بسم الله الرحمن الرحيم

# المدينة

٢٠ صفحة

ريال







AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 8195 WEDNESDAY, OCTOBER 18, 1989 ★ ● الأربعاء ١٩ ربيع الأول ١٤١٠ هـ - ١٨ أكتوبر ١٩٨٩ م ● السنة الخامسة والخمسون - العدد ٨١٩٥ ●


## خادم الحرمين الشريفين لاخوانه وابنائه المواطنين :

# بليون لصناديق القروض

## ● الحرية مكفولة في إطار العقيدة الإسلامية

## ● علاقاتنا بالدول الأخرى جيدة

جدة : قال خادم الحرمين الشريفين ان الصناديق الزراعية والصناعية والعقارية التى انشاتها الدولة اسهمت بقسط كبير فى بناء صرح النهضة السعودية . واوضح حفظه الله فى حديث الى المواطنين خلال استقباله لهم مساء الاحد ان الدولة انفقت الف مليون دولار على هذه الصناديق لتوفير الحياة الهانئة والمستقرة للمواطن .

وعن القفزة الزراعية والصناعية الهائلة قال خادم الحرمين الشريفين ان عدد المصانع بلغ اكثر من ٢٤٠٠ مصنع وفرت اكتفاء ذاتيا واغنت البلاد عن استيراد معظم احتياجاتها .

وقال - ايده الله - ان حرية العمل والفكر مكفولة للجميع فى اطار العقيدة الاسلامية .

ومضى خادم الحرمين الشريفين فى حديثه لاخوانه وابنائه المواطنين قائلا .. ليس هناك شىء يؤخذ او ينفذ لرغبة الحاكم بالذات الذى يرغب امرا معينا يريده لنفسه بطريقة او باخرى بشكل لا يتفق مع كتاب الله وسنة رسوله .. بل العكس صحيح فالقضاء فى هذه البلاد هو الذى يحكم ويتحكم فى اى قضية شرعية ولا يتدخل فى شؤونه احد لا من قريب ولا من بعيد .

واكد الملك فهد بن عبدالعزيز ان علاقات المملكة مع الدول الاخرى علاقات جيدة وانه ليس بين المملكة وبين غيرها من الدول علاقة سيئة الا من يريد ان يسىء لنا فهذا شىء يتعلق به .

● طالع ص ٨

●●●

### صدور أربعة مراسيم ملكية

جدة -واس- صدرت اربعة مراسيم ملكية بتاريخ الاول من شهر ربيع الاول الجارى .. تضمن المرسوم الملكى الاول الموافقة على بروتوكول عام ١٩٧٨م الخاص بالاتفاقية الدولية لسلامة الارواح فى البحار لعام ١٩٧٤م وملحقاته بالصيغة المرفقة بالمرسوم.

كما تضمن المرسوم الملكى الثالث نقل المصادقة على اتفاق النقل الجوى بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية اليونان بالصيغة المرفقة بالمرسوم .

وتضمن المرسوم الملكى الثانى الموافقة على الاتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة كينيا للخدمات الجوية بين وفيما وراء اقليميهما بالصيغة المرفقة بالمرسوم.

وتضمن المرسوم الرابع الضوابط التى يجوز وفقا لها توقيع الحجز التحفظى على اموال المدين التى يجوز حسب القواعد العامة الحجز عليها.

### برقيات جوابية من خادم الحرمين وولى العهد للمسؤولين والاعيان والمواطنين

الرياض ( واس ) وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقيات جوابية الى المسؤولين واعيان المدن والمواطنين اثر تنفيذ حكم الشرع فى الفئة الضالة التى احدثت التفجيرات فى مكة المكرمة ابان حج العام الماضى .

كما وجه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى برقيات جوابية الى المسؤولين واعيان المدن والمواطنين فى نفس الشان .

التفاصيل ص ٣

●●●

### ولى العهد يستقبل العلماء والمشايخ

الرياض ( واس ) استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بالديوان الملكى بقصر اليمامة بعد ظهر امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ .

●●●

### الامير بدر يغادر الى الخارج

الرياض ( واس ) غادر صاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى الرياض بعد ظهر امس متوجها الى خارج المملكة لقضاء بعض الوقت .

### فى وزارة التخطيط :

## وحدة لشؤون القطاع الخاص

● من سعود الرويس :

الدمام : علمت ( المدينة ) انه صدر قرار وزارى باستحداث وحدة فى وزارة التخطيط تعنى بشؤون القطاع الخاص وترتبط مباشرة بمكتب وكيل وزارة التخطيط الاستاذ حسين عبدالله سجينى . ونظرا لاهمية هذه الوحدة فى ايجاد وسيلة مثمرة للتعاون البناء نحو تطوير القطاع الخاص فى المملكة فقد قام وكيل الوزارة بابلاغ جميع الغرف التجارية والصناعية بانشاء هذه الوحدة طالبا اليهم الاتصال بها للاستفسار عن كل ما من شانه تطوير القطاع الخاص .. وقد اسندت مسؤولية هذه الوحدة للخبير الاقتصادى الاستاذ محمود فايز .

وفى تصريح خاص لـ( المدينة ) اوضح مدير فرع وزارة التخطيط بالمنطقة الشرقية الاستاذ على الصادق ان هذه الوحدة تتولى عددا من المسؤوليات حددها القرار الوزارى على النحو التالى :

● اجراء الدراسات اللازمة عن القطاع الخاص وتشمل .

- دراسة الاوضاع الحالية للقطاع الخاص .
- دراسة الانظمة واللوائح الحكومية الصادرة بشان القطاع الخاص وتطويرها .
- دراسة وضع الصادرات ووضع السياسات الكفيلة بتنميتها .
- دراسة السبل التى تزيد من نشاط القطاع الخاص .
- اعداد الفصل الخاص بالقطاع فى خطة التنمية .

● بناء قاعدة معلومات لكل ما يتعلق بالقطاع الخاص .

● القيام بدور حلقة الوصل بين وزارة التخطيط والقطاع الخاص واجراء اتصالات دائمة مع ممثلى القطاع الخاص من رجال اعمال واعضاء الغرف التجارية وذلك لضمان توافق وانسجام السياسات الحكومية ومتطلبات هذا القطاع .

واكد الاستاذ على الصادق اهمية هذه الوحدة فى دعم دور القطاع الخاص تحقيقا لاهداف الاسس العامة لاستراتيجية خطة التنمية الخامسة



### الاستفادة من اول مشروعات شركة مكة فى حج هذا العام

● من محمد رابع سليمان

مكة المكرمة صرح الاستاذ عبدالرحمن فقيه رئيس مجلس ادارة شركة مكة للانشاء والتعمير انه من المتوقع الاستفادة من اول مشروعات الشركة فى حج هذا العام بمشيئة الله تعالى .

واوضح فى تصريح خاص لـ المدينة - ان عملية الانشاءات فى المشروع الاول قطعت مرحلة كبيرة حيث تم الانتهاء من الاساسات وبدأ العمل فى المواقف المكونة من دورين تحت الارض بمساحة ٣٥٤٢٠ مترا مربعا تليها مرحلة بناء الادوار المخصصة للاسواق وهى ثلاثة ادوار بمساحة ٢٠٢١٥ مترا مربعا وتتسع لحوالى الف محل تجارى ويتوقع الانتهاء منها قريبا .

### مصادر طبية "للمدينة" :

# صحة "الشريوي" في تحسن..

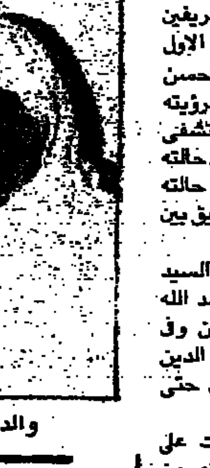
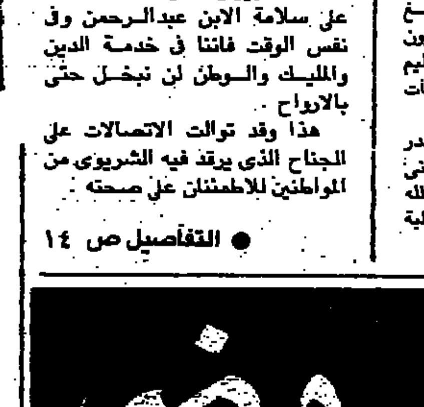
الرياض/عبدالرزاق السنوسى :

علمت ( المدينة ) من مصادر طبية خاصة بالمستشفى العسكرى بالرياض بان حالة الموظف السعودى بسفارة خادم الحرمين الشريفين بتركيا والذى تعرض يوم امس الاول لمحاولة اغتيال اثمة فى تحسن مستمر . وقد تمكن اهله من رؤيته والسلام عليه فى غرفته بالمستشفى العسكرى حيث اكد الاطباء بان حالته الطبية فى تحسن ممتاز ولكن حالته النفسية هى الاكثر الما حيث يفيق بين فترة واخرى .

كما التقت - المدينة - بوالد السيد احمد الشريوى الذى قال نحمد الله على سلامة الابن عبدالرحمن وفى نفس الوقت فاننا فى خدمة الدين والمليك والوطن لن نبخل حتى بالارواح .

هذا وقد توالت الاتصالات على الجناح الذى يرقد فيه الشريوى من المواطنين للاطمئنان على صحته .

● التفاصيل ص ١٤

والد المصاب واقاربه فى انتظار وصول الطائرة من انقرة

### ١٨ مليونا .. إضافة لمكافآت الطالبات

الرياض/منصور الحسين .

بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - ايده الله - وافقت وزارة المالية والاقتصاد الوطنى على اضافة مبلغ ( ١٨،٠٠٠،٠٠٠ ) ثمانية عشر مليون ريال الى ميزانية الرئاسة العامة لتعليم البنات بحيث تخصص لصرف المكافآت الشهرية المستحقة للطالبات .

صرح بذلك لـ( المدينة ) مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطنى وقال ان هذه المكرمة تأتى منه حفظه الله فى اطار حرصه واهتمامه بابنائه الطلبة والطالبات .

### بمشاركة وفد من نواب المنطقة الشرقية :

# اجتماع حاسم مع "الثلاثية"

● من بعثة المدينة :

الطائف : تواصلت اللقاءات والمشاورات النيابية بين رئيس مجلس النواب اللبنانى السيد حسين الحسينى وعدد كبير من الاقطاب ورؤساء الكتل والنواب امس وذلك مع بداية دخول مؤتمر الطائف للبرلمانيين اللبنانيين يومه التاسع عشر . وعلم ان اجتماعا مهما وحاسما عند الساعة الحادية عشرة والنصف فى جناح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية حضره ثلاثة نواب يمثلون نواب المنطقة الشرقية وهم السادة جورج سعادة ونصرى المعلوف وبطرس حرب .

وحضر الاجتماع السيد الاخضر الابراهيمى موفد اللجنة الثلاثية الى لبنان وسفيرا المغرب والجزائر .

واوضحت مصادر مطلعة ان نتائج هذا الاجتماع ستحدد مسار اللقاءات النيابية الموسعة المتوقع عقدها فى غضون الساعات القليلة المقبلة وهى التى ستحدد بدورها الاجتماع النيابى الموسع لمناقشة وثيقة الوفاق الوطنى فى ضوء التوضيحات والتفسيرات التى اقترحها بعض النواب .

وكان نواب المنطقة الشرقية قد شكلوا لجنة سداسية من النواب السادة جورج سعادة ونصرى المعلوف وبطرس حرب وعثمان الدنا وخاتشيك بابكيان وبيار دكاش .

وقد سلمت هذه اللجنة مساء اول امس سمو وزير الخارجية مذكرة تتعلق بتصور نواب المنطقة الشرقية لموضوع الانسحابات .

### بدء انتقال المصريين والليبيين

# بالبطاقة الشخصية

القاهرة - طبرق ( الوكالات ) ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان قرار انتقال المواطنين المصريين والليبيين بين البلدين بالبطاقة الشخصية قد بدأ تطبيقه اعتبارا من صباح امس الثلاثاء . وكان الرئيسان حسنى مبارك ومعمر القذافى قد اتفقا خلال اول جولة من محادثاتهما فى مرسى مطروح اول امس على هذا القرار .

هذا وقد وصل الرئيس حسنى مبارك الى مدينة طبرق الليبية ظهر امس فى زيارة لليبيا تستغرق يوما واحدا هى الاولى التى يقوم بها الى ليبيا منذ توليه الحكم عام ١٩٨٢ .

وكان الرئيس القذافى فى استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله الى قاعدة ( جمال عبدالناصر ) فى مدينة طبرق كما كان فى استقباله الوزراء وكبار المسؤولين والقيادات الشعبية والتنفيذية فى ليبيا .

●●●

### سوق نيويورك تستعيد بعض خسائرها

الرياض ( واس ) لاتزال التحركات التجارية فى سوق الاوراق المالية فى نيويورك غير مستقرة فبالرغم من ارتفاع ( مؤشر داو جونز ) الذى يضم اكثر من ٢١ شركة صناعية كبرى ٨٨ نقطة بنسبة تصل الى ٤٠ بالمائة الا ان ذلك لم يجدد الثقة الكاملة باسهم الشركات الانتاجية عندما بدأ تداول بيع الاسهم صباح امس وقد استعادت سوق نيويورك نصف ما فقدته يوم الجمعة الماضى الا ان المتعاملين فى سوق طوكيو للاوراق المالية يخشون عاقبة ما حدث يوم الجمعة الماضى

●●●

### سفينة سموم أمريكية تتجه لخليج السويس

القاهرة ( ق ن ا ) ذكر هنا امس ان الجهات المختصة فى مصر تلقت معلومات تفيد بان سفينة امريكية تحمل مخلفات سامة تتجه حاليا الى خليج السويس ويخشى ان تتخلص من حمولتها فى المياه الاقليمية المصرية .

وقالت صحيفة الوفد المصرية ان هذه المعلومات تشير الى ان السفينة قامت بتغيير اسمها من ( نيور ) التى ( وايتستورك ) وان الجهات المصرية المسؤولية اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع هذه السفينة من دخول المياه الاقليمية .

●●●

### انفجار فى أنقرة

انقرة ( رويتر ) قالت وكالة انباء الاناضول ان ستة اشخاص لقوا حتفهم وان ١١ اخرين اصيبوا بأذى فى انفجار وحريق فى منتدى فى وسط انقرة امس

وقالت مصادر الشرطة ان ثلاثة اشخاص احتجزوا للاشتباه بتورطهم فى الحريق .

● تنس ● الاتحاد ●

### اليوم بطولة الخليج فى الدوحة

تبدأ اليوم فى الدوحة البطولة الرابعة لابطال الدورى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتنس الطاولة ويشارك فى هذه البطولة الاتحاد السعودى والجزيرة الاماراتى والفحيحيل الكويتى والاهلى القطرى والبحرين البحرينى وقد فاز الاتحاد بهذه البطولة مرتين والجزيرة الاماراتى مرة واحدة وسوف تقام اليوم المباريات على النحو التالى:

● صباحا : الجزيرة والفحيحيل والاهلى مع البحرين .
● مساء: الاتحاد مع الفيحيحيل والجزيرة مع الاهلى ..

تفاصيل داخل العدد..

فـؤاد كتبـي لـ [ المدينة ]:

# عقوبات رادعة لمخالفات الغش التجارى والاسعار


فؤاد كتبى

● مكة المكرمة ـ محمد رابع سليمان .

قال الاستاذ فؤاد كتبى مدير فرع وزارة التجارة بمكة المكرمة .. ان الاسعار فى سوق الخضروات والفواكه يسير وفق ماهو محدد لها من قبل الجهات المختصة ..واشار الى ان هناك جولات تفتيشية مستمرة يقوم بها مسؤولو الفرع لضبط الغش التجارى والزيادة فى الاسعار وتطبيق اشد العقوبات على كل من يخالف الانظمة .. وردا على سؤال لـ [ المدينة ] عن زيادة اسعار الطماطم قال الكتبى لاتوجد اى زيادة فى اسعار الطماطم والخضروات والفواكه والبيع يتم بالجملة والكيلو حسب المتفق عليه مع الجهات المختصة والتجار وبامكان المواطنين ابلاغنا عن اى مخالفات ..

من جهة اخرى قال انه يتم التنسيق مع ادارة الدفاع المدنى بالعاصمة المقدسة للتاكد من توفير وسائل السلامة فى محطات البنزين وفحص مكائن ضخ البنزين والتاكد ايضا من سلامتها حتى لا يتضرر المستهلك

# الامير عبدالمجيد يترأس اجتماع اللجنة العليا لتنسيق مشاريع المدينة المنورة

ترأس صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة العليا لتنسيق المشاريع بالمدينة بعد ظهر امس الثلاثاء بامانة المدينة المنورة الاجتماع الدورى للجنة بحضور كافة الاعضاء مديرى الادارات الحكومية ذات العلاقة بالمشاريع التى يتم تنفيذها ومديرى الشركات الوطنية النفذة ومديرى المكاتب الهندسية الاستشارية .

وقد تضمن جدول اعمال الاجتماع عددا من الموضوعات الحيوية من اهمها مناقشة الدراسات التى اعدتها الامانة لبعض الشوارع والمناطق مثل تنظيم منطقة مواقف السيارات بباب الشامى ودراسة الحركة المرورية فى شارع الملك عبدالعزيز القديم وتعديل تقاطعه مع الطريق الدائرى الاول .

ودراسة مشاريع السفلتة الجارى تنفيذها حاليا لبعض الشوارع الرئيسية والمناطق السكنية مثل شارع السيح وشارع ابى ذر والعنابية والسمانية وصيانة الاسفلت للطريق الدائرى الاول والمخططات السكنية مثل ارض الكردى وجمال الليل والمنطقة الواقعة شمال وجنوب حديقة المجد .

وقد حث سمو الامير عبدالمجيد كافة الجهات التنفيذية على ضرورة مضاعفة الجهود لانجاز المشاريع فى وقتها المحدد ووفقا لاعلى معايير الجودة وطبقا للمواصفات الموضوعة لذلك كما اتخذت اللجنة مجموعة من القرارات حيال الموضوعات التى تمت مناقشتها كما جرى ادخال بعض التحسينات والتعديلات على المشروعات التى سيتم البدء فى تنفيذها قريبا .

كما تم خلال هذا الاجتماع تذليل كافة المعوقات التى كانت تعترض تنفيذ طريق باب السلام والطريق الدائرى الثانى من ترحيل للخدمات التى كانت تعترض هذين المشروعين من خطوط المياه والصرف الصحى والهاتف والكهرباء وغيرها وسير العمل فى هذين بالطاقة القصوى لانجازه فى موعده المحدد ..

الجدير بالذكر ان المدينة تشهد منذ اشهر حركة دؤوبة فى مختلف انحائها واحيائها وشوارعها نظرا للمشروعات الكثيرة التى تنفذ فيها فى مجال التحسين والتجميل والرصف والانارة والتشييد الى جانب المشروعات العملاقة لتوسعة وعمارة المسجد النبوى الشريف ومسجد الميقات ومشاريع الخدمات الاخرى .

الامير عبدالمجيد

## مع بدء اسبوع النظافة فى تبوك :

### فهد بن سلطان يشيد بنظافة مدن المملكة

● من احمد شاهين و. واس .

تبوك ـ افتتح صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك صباح امس اسبوع النظافة السادس وذلك فى حفل اقامته بلدية منطقة تبوك فى حديقة الملك عبدالعزيز بتبوك ..

وقد بدا الحفل بايات من الذكر الحكيم ثم القى رئيس بلدية منطقة تبوك الدكتور على سالم العصيفير كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لسمو امير منطقة تبوك لرعايته هذا الحفل ودعمه الدائم وتشجيعه لبلدية منطقة تبوك

واشار الى اهمية هذا الاسبوع الذى يسلط الضوء على النظافة واهميتها الكبيرة عبر الندوات والمحاضرات والنشرات والملصقات اضافة الى تخصيص المدارس الحصص الاولى لارشاد الطلاب باهمية النظافة وفوائدها .

وقال العصيفير ان النظافة ليست مقتصرة على الشارع وانما تتعداه الى نظافة المنزل والمدرسة والمسجد والحى .. واضاف ان النظافة اصبحت من الامور الاساسية فى حياة الامم لما لها من علاقة مباشرة بالنواحى الصحية والذهنية والنفسية وهى دليل على رقى الامم .. واشار ان ديننا الاسلامى حث على النظافة واعتبرها من الايمان .

ونوه رئيس البلدية بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده من دعم كبير حتى اصبحت مدن المملكة نظيفة وحتى اصبحت النظافة احدى سمات هذه المدن مشيرا الى ان مدينة تبوك احدى هذه المدن التى اصبحت نظيفة وذلك بتعاون المواطن وقال ان قيمة عقد نظافة مدينة تبوك يبلغ ستة واربعين مليون ريال ويشمل هذا العقد ازالة المخلفات من الاحياء والساحات وشفط المياه من المستنقعات وردمها وتنظيف الاسواق ورش المبيدات الحشرية

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكى امير منطقة تبوك بتسليم الجوائز والشهادات على الجهات والادارات الحكومية المشاركة فى الاسبوع .. كما سلم سموه جائزة انظف حى فى مدينة تبوك .. وهو حى المهرجان وقام باستلامها عمدة الحى ..

ثم قدمت لسمو الامير فهد بن سلطان هدية تذكارية قدمها رئيس بلدية منطقة تبوك لسموه ..

بعد ذلك افتتح سمو الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز معرض اليات النظافة الذى اعدته البلدية .. وقد اطلع سموه على المعدات الحديثة المستخدمة فى عمليات النظافة وتجول سمو امير المنطقة داخل هذا المعرض .

واوضح سمو الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز ان اسبوع النظافة الذى يقام على مستوى المملكة يهدف اساسا الى توعية المواطن باهمية النظافة .. وقال فى تصريح صحفى نحن كمسلمين نعلم ان النظافة من تعاليم ديننا الحنيف مشيرا الى أن مسؤولية النظافة مسؤولية جماعية يتقاسمها المواطنون والاجهزة المعنية .

ونوه سموه بالنظافة التى تشهدها مدن المملكة بصفة عامة .. وقال ان ذلك يبرز الاهتمام الذى توليه الدولة لهذا الامر الهام

# اعتماد خطة النشاط المدرسى

● كتب احمد سعيد مصلح :

اصدرت الادارة العامة للنشاط المدرسى بوزارة المعارف الخطة العامة للنشاط المسرحى للعام الدراسى الحالى ١٤١٠هـ وتم تزويد ادارات التعليم بها لتضع كل منطقة خططها فى ضوء ما جاء بها من برامج وقد طلبت الوزارة من المناطق التعليمية الالتزام بما ورد بالخطة العامة من برامج والعمل على تنفيذها بما يلائم ظروف المنطقة وعدم استحداث برامج اخرى دون الرجوع الى الوزارة قبل تنفيذها للتاكد من صلاحيتها تربويا وملاءمتها للعادات وتقاليد المجتمع بالمملكة كما طلبت الوزارة الاهتمام بالاستعانة بمنهج التوعية الاسلامية فى مسرحة المناهج هذا العام خاصة فى مجال الفقه الاسلامى بما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم كما اشارت توجيهات تنفيذ الخطة الى ان مجال الالقاء والتعبير مجال خصب لتعويد الطلاب على الاداء السليم للغة العربية اضافة الى اثراء حصيلتهم اللغوية مما يوجب الاهتمام به والتاكيد على تنفيذ برامجه ..

وقد تضمنت البرامج الفنية للنشاط المسرحى هذا العام برنامج الالقاء والتعبير والذى يعلم الطالب التذوق الادبى والثقافى من خلال فن الالقاء وضبط مخارج الحروف والتعبير عن الجمل المفيدة لابراز ما فيها من معان .. كذلك تضمنت الخطة العروض الفنية للمرحلة الابتدائية ( مسرح الطفل ) وتشمل المسابقات المحلية بين مدارس المرحلة الابتدائية وما بعدها فى مجالات التمثيل والالقاء والتعبير والاناشيد واللوحات الشعبية واللوحات الاستعراضية وستكون موضوعات التسابق المسرحية التربوية ومسرحة المناهج والتمثيل الصامت والالقاء والتعبير والاناشيد والالعاب واللوحات الشعبية ولوحة استعراضية كما سيقام عرض ختامى لمسرح الطفل على مستوى المنطقة . كما ستنظم الادارة العامة للنشاط المدرسى مسابقة مركزية للحفلات الختامية للمرحلة بعد الابتدائية بين المناطق التعليمية بهدف تقويم حركة النشاط بالمناطق وتشجيعها على الاستمرار فى بذل الجهد لتطويره والنهوض به وتكريم الطلاب المتميزين وتشجيعهم للوصول الى المستوى الافضل .

اما المجال الادبى للنشاط المسرحى فيتضمن مسابقة التاليف والاعداد المسرحى ومسابقة البحوث والدراسات النقدية . وستقوم الادارة العامة للنشاط المسرحى باقامة مهرجانها الختامى للنشاط المسرحى هذا العام بالمنطقة الشرقية باعتبارها المنطقة الفائزة بالمركز الاول فى مهرجان الطفل فى العام الماضى كما تقرر هذا العام اصدار مجلة المسرح المدرسى من الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية وطلبت الوزارة تعاون الموجهين فى اثراء المجلة بدراساتهم وابحاثهم وارسال مقترحاتهم وارائهم بالنسبة للمجلة الاولى التى على وشك الصدور من منطقة الرياض التعليمية كما انه استمرارا لدعم حركة النشاط المسرحى والعمل على دفع عجلة النشاط داخل المدارس التى تستوجب توفير الاطر الوطنية المناسبة للاشراف على النشاط بالمدارس ستنفذ دورات التدريبية لمشرفى النشاط المسرحى بالمدارس هذا العام فى مناطق بيشة وصبيا ومكة المكرمة والطائف ومدة الدورة اربعة اسابيع بواقع خمسة ايام من كل اسبوع وبمعدل ثلاث ساعات ونصف يوميا

## ترقية عدد ١٧٦ موظفا بالشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية

● الدمام ـ عبدالخالق الغامدى

بلغ عدد الموظفين الذين تم ترقيتهم بالمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية خلال عام ١٤٠٩هـ ـ ١٧٦ موظفا .

واوضح مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامى محمد الصقير ان تلك الترقيات جاءت على النحو التالى . موظف واحد من المرتبة الحادية عشرة الى المرتبة الثانية عشرة وثلاثة موظفين من المرتبة التاسعة الى المرتبة العاشرة .. وثمانية عشر موظفا من المرتبة الثامنة الى المرتبة التاسعة وثمانية موظفين من المرتبة السابعة الى المرتبة الثامنة وستة موظفين من المرتبة السادسة الى المرتبة السابعة وثلاثون موظفا من المرتبة الخامسة الى المرتبة السادسة وخمسون موظفا من المرتبة الرابعة الى المرتبة الخامسة واربعة عشر موظفا من المرتبة الثالثة الى المرتبة الرابعة واحد عشر موظفا من المرتبة الحادية والثلاثين الى المرتبة الثانية والثلاثين واثنان وعشرون موظفا من المرتبة الثانية والثلاثين الى المرتبة الثالثة والثلاثين .

واختتم الدكتور الصقير تصريحه قائلا ان ذلك ياتى بناء على تشجيع من معالى وزير الصحة والمسؤولين بالوزارة وذلك تقديرا لجهود العاملين المخلصين لوطنهم .

## جولات تفقدية لطرق اضم

● اضم ـ على يحيى المالكى .

تقوم فرقة مواصلات اضم حاليا بتفقد الطرق فى المنطقة حيث عملت على مسح بعض الطرق الوعرة غير المزفلتة والمؤدية الى القرى التابعة لمنطقة اضم وخصوصا الطرق المؤدية الى المدارس والمراكز الصحية والمرافق الحكومية تسهيلا للطلاب والمواطنين فى الوصول الى اماكن اعمالهم بيسر وسهولة فقد قامت هذا الاسبوع بمسح طريق منطقة العرين المؤدى الى مدارس هذه المنطقة للبنين والبنات

## د. الفرائضى يترأس اجتماع المجلس العلمى بجامعة الملك فيصل

● الاحساء ـ عبدالله القنبر

عقد المجلس العلمى لجامعة الملك فيصل اجتماعه الاول للعام الجامعى ١٤١٠هـ برئاسة الدكتور عبداللطيف بن عبدالله الفرائضى وكيل الجامعة ورئيس المجلس وبحضور ممثلى كليات الجامعة .

وقد اتخذ المجلس فى هذه الجلسة مجموعة من القرارات الهامة ومنها الموافقة على ترقية بعض اعضاء هيئة التدريس بكلية الطب والعلوم الطبية لرتبة استاذ مشارك وكذا منح الاحقية للترقية لمجموعة اخرى من اعضاء هيئة التدريس بمجالس كليات الجامعة واحالة انتاجهم العلمى للجهات التحكيمية التى وافق المجلس على تشكيلها .

## ٥١ طالبا يتدربون على اعمال ربابنة القطارات

الدمام ـ واس ـ بدا فى مطلع هذا الاسبوع ٥١ طالبا دورة تدريبية لمدة سنة كاملة على اعمال ربابنة القاطرات فى مركز التدريب بميناء الملك عبدالعزيز بالدمام .

وهذه الدورة الثانية فى برنامج تدريب ربابنة القاطرات اذ سبق ان تخرج من هذا البرنامج خلال الدورة الاولى ٣١ طالبا يعملون حاليا فى قيادة القاطرات البحرية فى موانىء المملكة ..

وتشتمل الدورة فنون بحرية ـ ملاحة ـ قانون منع التصادم ـ اتزان ـ بناء سفن ـ سفن انجليزية ـ مناورات ـ اشارة ـ ادارة .. بالاضافة الى التدريب العملى على القاطرات ومناورات اطفاء الحريق .

## الفلك يدور .. تتمة

التى هى خارج اطار الحزب فى العمل الوطنى الا ضمن الخطوط التى تضعها قيادة الحزب.

وكان السيد البكوش كاحد الاعمدة الرئيسية للبورقيبية وفيا للغاية لعلمانية الحزب، ومن ثم فقد كان حريصا على استمرار خط العداء البورقيبى للاسلام. وكل ذلك وغيره نقيض لاتجاهات الرئيس بن على. ومخالف لكل المبادىء الاساسية التى قام عليها عهده وجمعت عليه قلوب الناس منذ توليه

وهكذا كانت رئاسة الوزارة ايام السيد البنوش مركز قوى يناهض مركز رئاسة الدولة ويناقض سياساتها واتجاهاتها، بما فى ذلك التوجهات الاقتصادية للرئيس بن على وحرصه على البعد عن مركزية الدولة وهيمنتها على حل الانشطة الاقتصادية فى البلاد. حتى اضطر الرئيس التونسى الى توجيه رسالة علنية مفتوحة لرئيس وزرائه فى اواخر ايامه، اعتبرتها كل الاوساط نوعا من الانكار والتوبيخ. وكانت فى الواقع بداية النهاية للرئيس الاول البكوش.

ومع اقتراب السابع من نوفمبر وهى الذكرى السنوية لتنحية بورقيبة وبداية عهد الرئيس زين العابدين. فان تونس الشقيقة ستشهد تعميقا لمبادىء الرئيس فى الانفتاح على كل الفعاليات الوطنية فى البلاد دون حزبية. وتاكيد دور الاسلام فى صياغة الحياة التونسية العامة. وتعميق برامج التعريب. واتمام المصالحة الوطنية العامة التى كانت بحق اكبر انجازات الرئيس الجديد.

## بتكلفة اكثر من ٣٦ مليون ريال توقيع عقدين لمشاريع الصرف الصحى فى الشرقية

● من عبدالله محمد الغامدى .

الدمام . وقع صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الشرقية بمكتب سموه بالامارة بالدمام ظهر امس ( الثلاثاء ) عقدين لمشاريع التشغيل والصيانة لبعض مدن المنطقة الشرقية بتكلفة اجماليها بلغت اكثر من ٤٧٢ر٣٥٤ر٣٦ ريالا .

وقد صرح مدير عام المصلحة الاستاذ عبدالله بن محمد ابابطين بان هذه العقود تشمل منطقة الاحساء ( الهفوف والمبرز وبقيق ) ومدينة الخفجى . ويتضمن المشروع الاول على تشغيل وصيانة شبكات مياه الصرف الصحى لكل من ( الهفوف والمبرز وبقيق ) القديمة والحديثة اضافة الى صيانة واصلاح شبكات خطوط الصرف الصحى الرئيسية والفرعية والتوصيلات المنزلية وما يتبعها من اعمال خاصة بذلك وكذلك اصلاح وفتح الانسدادات بهذه الخطوط وشفط مياه الصرف الصحى الناتجة عن الكسورات وغسيل وتنظيف خطوط الصرف الصحى بشكل دورى حسب البرنامج طوال فترة العقد .

كذلك رفع وخفض غرف التفتيش الرئيسية والفرعية بالشوارع والنوافذ وصيانتها وكذلك تنظيف ودهان واصلاح هذه الغرف واغطيتها .

وقد بلغت تكلفة هذا المشروع مبلغ وقدره ٦٧٧ر٧٩٧ر٣١ ريالا ومدة تنفيذه ثلاث سنوات هجرية .

اما المشروع الثانى يتعلق بتشغيل وصيانة شبكة مياه الصرف الصحى بمدينة الخفجى وتبلغ تكلفته ٧٩٥ر٥٥٩ر٤ ريالا ومدة تنفيذه ثلاث سنوات هجرية وقد شمل المشروع على صيانة واصلاح جميع خطوط الصرف الصحى الرئيسية والفرعية والتوصيلات المنزلية وما يتبعها من اعمال خاصة اضافة الى غسيل وتنظيف هذه الخطوط كصيانة دورية .

## كلمة المدينة

### المملكة.. والمبدأ الثابت

فى صبيحة يوم الاثنين الماضى فقد احد ابناء هذه البلاد الطيبة من الدبلوماسيين كلتا ساقيه نتيجة حادث انفجار مدبر فى العاصمة التركية..

وهذا الحادث الارهابى ليس هو الاول من نوعه، فقد سبق وان حدثت اعتداءات ارهابية سافرة ضد الدبلوماسيين السعوديين فى ايران والباكستان وتايلاند وتركيا.

وعموم تلك الاعتداءات كانت تستهدف جملة وتفصيلا النيل من مبادىء وكرامة بلد عم خيرها العالم اجمع.

اذ انه ليس هناك مشروع خير يفيد العرب والمسلمين.. الا وكان للمملكة العربية السعودية فضل السبق اليه.

واننا فى الوقت الذى نستنكر فيه مثل هذه الاعتداءات الارهابية على الدبلوماسية السعودية والتى تتضمن تلغيم السيارات فى الخارج.. نتساءل:

● ما مدى انعكاس مثل هذه التوجهات الموبوءة على علاقات التعاون والاتصال بين الدول.. فى ضوء انه من واجب الدول اجمع ادانة مثل هذه الانتهاكات الصارخة للدبلوماسية الدولية؟!

هل تعتقد تلك الجهات المشبوهة التى قامت بتنفيذ العملية الارهابية انها من خلال تلك الممارسة اللاانسانية قادرة على نشر الارهاب بين المؤسسات الدبلوماسية؟!

اننا ندرك جميعا بان التزامنا وخطنا الواضح وسياستنا الثابتة وتاييد العالمين العربى والاسلامى لكل مواقفنا النبيلة يدفع غلاة الاجرام الى الاستمرار فى الاعتداء وممارسة مختلف انواع الارهاب.

لكن جهات الارهاب لن تنال شيئا..

لان الارهاب عمل جبان.. وهو لن يجعل الدبلوماسية السعودية تتخلى عن مواقفها وقيمها الثابتة.. وتلك هى مبادئنا..

وما حدث فهو لن يزيدنا الا اصرارا على التصدى للغلاة والمجرمين..

## فلبينيان يشهران اسلامهما

● المدينة المنورة ـ محيى الدين شرشر .

اشهر فلبينيان اسلامهما امام فضيلة الشيخ عطية محمد سالم القاضى بالمحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة وفضيلة الشيخ عمرو عوض السلمى قاضى المحكمة الشرعية بمدينة مهد الذهب ..

وقد تسميا باسماء اسلامية حيث اختار الاول اسم مصطفى وكانت ديانته المسيحية الكاثوليكية واسمه مانيول انيس وعمره ٣٢ سنة وحاصل على درجة البكالوريوس ومقيم بالمملكة منذ خمس سنوات وجاء اسلامه وقناعته به بعد قراءة بعض الكتب الدينية ومعرفته بان هناك الها واحدا .

والثانى اختار اسم محمد وكانت ديانته المسيحية ايضا واسمه قبل دخوله الاسلام اورلاندو باتار وعمره ٣٤ سنة وحاصل على شهادة الثانوية العامة ومقيم بالمملكة منذ ثلاث سنوات ويعمل اخصائى فى المعادن واستخراجها وقد اقتنع بالدين الاسلامى قولا وعملا . والاثنان يعملان بمشروع منجم الذهب بمدينة المهد .

## بدء القبول للبرامج الاعدادية بمعهد الادارة بالغربية

● كتب خالد سعيد باحكم .

اعلن فرع معهد الادارة العامة بالمنطقة الغربية عن فتح باب القبول فى عدد من البرامج الاعدادية لحملة الثانوية العامة بقسميها العلمى والادبى .

صرح بذلك لـ [ المدينة ] مدير عام فرع معهد الادارة بالغربية الاستاذ خالد بن عبدالكريم واضاف انه تم تحديد يوم ١٧ ربيع الثانى القادم كاخر موعد للالتحاق بهذه البرامج والتى تشمل الحاسب الالى والدراسات المالية وشؤون الموظفين والدراسات البنكية المتوسطة واشار الى ان مدة الدراسة فى هذه البرامج سنتان يتقاضى الدارس خلالها مكافاة شهرية قدرها الف ريال





فيما تتوالى برقيات التأييد مؤكدة نزاهة القضاء السعودي ..

# خادم الحرمين يؤكد : لن نسمح بتعكير أمن الحجاج .. وسنطبق حكم الله على كل معتدٍ

## مزيد من البرقيات الجوابية من خادم الحرمين وولي العهد للمسؤولين والاعيان والمواطنين

جدة - تونس : « واس » ومحمد على القليبي

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية الى فضيلة نائب المفتى والقاضى الشرعي بمدينة كوموتيني الشيخ جمال حافظ بن ادريس وفضيلة الواعظ والمرشد الدينى لمسلمى اليونان الشيخ رشدى ادهم امام فيما يلى نصها .

الى فضيلة الشيخ جمال حافظ بن ادريس نائب المفتى والقاضى الشرعى بمدينة كوموتيني وفضيلة الشيخ رشدى ادهم امام الواعظ والمرشد الدينى لمسلمى اليونان .

تلقينا رسالتكم التى عبرتم فيها عن تاييدكم لتنفيذ حكم الله فى الفئة المجرمة التى قامت بالتفجيرات بمكة المكرمة فى حج عام ١٤٠٩ هـ واراقت الدم الحرام فى البلد الحرام فى الشهر الحرام .

واننا لنشكركم على مشاعركم الطيبة مؤكدين لكم اننا لا نتوانى عن تطبيق حكم الله على كل من يحاول الاعتداء على الامن والاستقرار والحاق الاذى بحجاج بيت الله الحرام الوافدين لاداء ركن من اركان الاسلام او يعكر صفو امنهم سائلين الله التوفيق لما فيه خير امتنا واعلاء شان ديننا الحنيف .

فهد بن عبدالعزيز

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى رسالة من نائب المفتى والقاضى الشرعى بمدينة كوموتيني والواعظ والمرشد الدينى لمسلمى اليونان اعربا فيها عن تاييدهما تطبيق شرع الله فى الفئة المجرمة التى ارتكبت اعمال التفجيرات فى الحج الماضى واراقت الدم الحرام فى الشهر الحرام فى البلد الحرام

واكدا ان ما قامت به المملكة من تطبيق لاحكام الله فى الفئة المجرمة هو الجزاء العادل الذى جاءت به الشريعة الاسلامية وامرت بتطبيقه على كل معتد على حرمات الله .

كما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية جوابية الى نائب رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية الحاج مراد فيما يلى نصها

الحاج مراد نائب رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية .

وردتنا برقيتكم المؤرخة فى ١٤١٠/٣/١١ هـ التى عبرتم فيها عن تاييدكم لتنفيذ حكم الله فى الشرذمة الضالة التى قامت بالتفجيرات فى مكة المكرمة خلال حج ١٤٠٩ هـ فروعت الأمنين من الحجاج والمجاورين واراقت الدم الحرام بجوار بيت الله الحرام .

واننا لنشكركم على مشاعركم الاسلامية مؤكدين لكم بان حكم الله سيطبق بحول الله وقوته على كل من يحاول الاعتداء على المقدسات او العبث بالامن او الحاق الأذى بحجاج بيت الله الحرام مستمدين من الله العون والسداد وسائلينه سبحانه التوفيق لكل ما فيه خير الاسلام والمسلمين انه سميع مجيب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فهد بن عبدالعزيز

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى برقية من نائب رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية اعرب فيها عن تاييده الكامل تنفيذ حكم الله فى الشرذمة الباغية التى روعت حجاج بيت الله الحرام .

واوضح ان السرعة فى القبض على اولئك المجرمين وتنفيذ شرع الله فيهم يجسد حرص المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وعملها الدؤوب على ان تكون كلمة الله هى العليا .

ودعا الله العلى القدير ان يوفق خادم الحرمين الشريفين لكل خير .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مزيدا من برقيات التاييد من الجمعيات والمؤسسات الاسلامية اثر تنفيذ حكم الله فى الفئة الضالة التى حاولت النيل من حجاج بيت الله الحرام والاماكن المقدسة ابان حج العام الماضى .

فقد تلقى حفظه الله برقيات من امير جماعة الدعوة الى القران والسنة مجاهدى افغانستان الشيخ جميل الرحمن ورئيس جمعية علماء بنغلاديش محيى الدين خان ومن محمد حميد الدين عقيل حسامى من دار العلوم بحيدر اباد بالهند .

وقد اعربوا عن تاييدهم المطلق لتنفيذ حكم الشرع الاسلامى الحنيف فى المجرمين الذين روعوا المسلمين وحاولوا النيل من امن حجاج بيت الله الحرام والاماكن المقدسة .

واكدوا ان الاحكام الشرعية التى صدرت بحق اولئك المجرمين الضالين احكام عادلة تتواءم وما اقترفوه من جرم بحق الاسلام والمسلمين .. ودعوا الله العلى القدير ان يوفق خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين والدفاع عن المقدسات الاسلامية .

كما اعرب مدير مؤسسة ابوبكر الاسلامية فى اوكلاند بكلفورنيا محمد مرتضى علايى باسم المؤسسة والمسلمين هناك عن تاييده لما قامت به المملكة من تطبيق لشرع الله فى الفئة الضالة التى ارتكبت اعمال التفجيرات فى مكة المكرمة ابان الحج الماضى .

وقال فى برقية رفعها لسفير المملكة فى واشنطن صاحب السمو الملكى الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز ان الاجراء الذى اتخذه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتطبيق حكم الله على اولئك المجرمين ينبع من اهتمامه وحرصه - حفظه الله - على العقيدة الاسلامية وخدمة المسلمين جميعا .

واكد مدير مؤسسة ابوبكر الاسلامية باسم المؤسسة والمسلمين فى اوكلند تاييدهم المطلق لما يتخذ خادم الحرمين الشريفين من اجراءات لحماية الاماكن المقدسة والمسلمين وتوفير الامن والامان لضيوف بيت الله الحرام

من جهة أخرى اجمع علماء الاسلام فى تونس على ان العمل الاجرامى الذى قامت به شرذمة من المجرمين من اعتداء على حرمة البيت العتيق بمكة المكرمة فى موسم الحج الماضى يستوجب شرعا تنفيذ حدود الله فيهم حتى ينالوا جزاءهم العادل وفق الشريعة الاسلامية ليكونوا عبرة لمن يعتبر .

## علماء تونس : كفاءة الأمن السعودى أعادت الطمأنينة الى ضيوف الرحمن

فقد اكد سماحة مفتى تونس الشيخ المختار السلامى ان ثقته كبيرة فى القضاء السعودى وعدالة رجاله مبرزا منا للكفاءة العالية والنزاهة الكبيرة لرجال القضاء فى المملكة التى قامت من خلال قضاتها بمحاكمة هذه الزمرة الباغية على امتداد فترة كافية وكل من ثبت عليه انه قام بالتفجير يجب تطبيق الحد عليه .

وابرز مفتى تونس ان نجاح الامن السعودى المعروف بيقظته وكفاءته فى القبض على هؤلاء المعتدين الآثمين زرع الثقة فى النفوس واعاد الطمانينة لكل قاصد لبيت الله لاداء مناسكه لان الخوف اذا حاك فى النفوس ذهب بخشوعها .

واكد فضيلة الدكتور التهامى نقرة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بتونس ورئيس بيت الزكاة :

ان تنفيذ حكم الله فى هذه الفئة الباغية هو الجزاء العادل على فعلتها الشنيعة فى موسم الحج الماضى والمتمثلة فى استباحة حرمة بيت الله واثارة البلبلة والفتنة وترويع ضيوف الرحمن وزعزعة الامن .

واشاد رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بحزم حكومة المملكة التى وقفت موقف الحزم من المعتدين فعرفتهم وعاقبتهم بما يستحقون حتى يكونوا قدوة ودرسا لكل من تحدثه نفسه بالاساءة للمقدسات الاسلامية فى المملكة

ومن جهة اخرى اكد الدكتور عبدالله الرصيفه العميد السابق للجامعة الزيتونية ان علماء الاسلام يثقون فى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفى اعماله الجليلة لخدمة الاسلام ونصرته والدفاع عنه من كل المحاولات الاجرامية والهدامة كما ان علماء الاسلام يعتبرون القضاء السعودى من النزاهة والكفاءة مما يؤهله بتطبيق الشريعة الاسلامية ولذلك نحن نؤيد رجال القضاء فى المملكة فيما يرونه بلا جدال .. ونحن لانشك فى ان حكومة المملكة تدفع مصادر الاذى عن الاسلام وهى لم تقصر فى شىء لخدمة الاسلام والمسلمين .

اما فضيلة الشيخ كمال التارزى المدير العام السابق لادارة الشعائر الدينية وعضو المجلس الاسلامى الاعلى بتونس فقد اكد ان ما قامت به حكومة المملكة العربية السعودية انما هو تنفيذ لما جاءت به الشريعة الاسلامية من ردع هؤلاء بالقتل اذا قتلوا وبالصلب وقطع الايدى والارجل اذا كانوا مفسدين فى الارض والله سبحانه وتعالى يقول فى كتابه العزيز « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » فهؤلاء لم يقتلوا واحدا وانما قصدوا قتل عدد كبير من الناس وارادوا بث الفزع والخوف فى قلوب امنة مطمئنة واضاف ان قيام هذه الشرذمة بانتهاك حرمات الاماكن المقدسة وترويع الحجاج هو اعتداء على الله ورسوله وعلى المسلمين وهو اعتداء ايضا على المبادىء العامة الاسلامية .

ومن ناحية اخرى اشاد هؤلاء العلماء بالرعاية الفائقة والعناية الكبيرة التى يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للمقدسات الاسلامية ولحجاج بيت الله الحرام وتوفير كل ما يحتاجونه من مرافق تعينهم على اداء مناسكهم وتيسر لهم العبادة فى احسن الظروف وفى هذا السياق قال فضيلة الدكتور التهامى نقرة « رفع الله مكانة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بما وفى من نصرة الحق وقد زاده الله عزا بخدمة الحرمين الشريفين وبتوسعتهما توسعة لم يسبق لها مثيل » .

وكان الاستاذ قاسم بوسنينة وزير الدولة للشؤون الدينية بتونس ثمن بدوره فى تصريح خاص « للمدينة » الجهود الكبيرة والمستمرة التى تبذلها المملكة العربية السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من اجل توفير افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وضمان امنهم وفى هذا البيان قال بوسنينة « ان المملكة قائمة بواجبها على احسن ما يكون للدفاع عن الاسلام والمسلمين وحماية المقدسات فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وكذلك فى العناية بالمشاعر الاسلامية وان كل هذه الاعمال الجليلة هى مبعث ارتياح كل المسلمين واكد ان ما قامت به عصابة المجرمين خلال موسم حج العام الماضى من ترويع الحجاج ومحاولة زعزعة الامن ينفرد كل مسلم ويستهجنه ولا يرتاح اليه لان قدسية الحرمين الشريفين هى محل اجماع كل المسلمين » .

كما وجه حفظه الله برقيات الى كل من

● من مكة المكرمة: رئيس تحرير مجلة الرابطة بالنيابة عبدالله احمد الدارى ومحمد عثمان باشمى وعلى عبدالله آل مانع واولاده وجبيرين جابر الصليمى وقبيلة الصمان ومحمد بن محمد سرحان نحالب وضيف الله بن محانض بن محمد آل محاطف الحارثى

● ومن مدينة الرياض . رافع مهدى ظافر الشهرى وجماعته وعبدالرحمن محمد سليمان آل محيا واسرته وجماعته ولويفى صالح الرشيدى وصالح بن غميض الرشيدى ومحمد بن صالح بن شعلان وعانض بن عاتق التسيب الاحكى واولاده وجماعته وفهيد فاهد فضاء ومحمد مناع السبيعى وفاهد فهيد فضاء السبيعى وعبدالعزيز بن ابراهيم محمد الهاجرى وقبيلة بنى هاجر ومحمد منذر قيش والشيخ الحميد وعائلة الحميد ومنصور بن على بن مضحى الشمرانى وشمل قبائل شقيق شمران وشعيفان بن على جفران السبيعى وجماعته.

● ومن الدمام صالح بن سعود الكالوف وسالم محمد عبود باوزير واخوانه واولاده وسليمان عبدالله الدوخى وعامر بن حمد بن مبارك الحقبانى وعبدالعزيز عامر حمد الحقبانى وقبيلته وعبدالرحمن ضحيان الضحيان وخالد عبدالرحمن الزهرانى واحمد سلمان الحريصى بتاروت وعبدالحكيم حسن محمد آل كبدار بتاروت.

● ومن الطائف سعيد بن شمت الفهمى وقبيلته وناصر مهدى مسقط القحطانى وناصر مسعود القحطانى.

● ومن صبياء احمد على محمد موكلى وموسى يحى معافا وعشيرة الموكلى والمعافى وحسن على محمد حمود الزبيدى وشمل السحينى والنجوع ومحمد احمد عطية واولاده وعبده حسن مخشوش وجماعته

● ومن جيزان ابراهيم عبدالغفار ابراهيم وعلى خليل احمد وسعيد احمد الشهرانى واحمد مساوى مدخلى ومحمد زبلعى عبده واولاده واسعد جبران سلمان معنى وجماعته وولى بن على حكمى وحمد على احمد شاجرى.

● ومن نجران. مهدى ظافر محمد آل مهذل وسالم على ظفير الصقور وقبيلته ومحمد بن مهدى حميران آل زمانان واولاده وقائد الهمامى وقبيلته وحاتم محمد مانع آل هتيله ومحمد على رجب الزهرانى واسرة الجماملة وعواش عوض الهملى وقبيلة العناس وصالح بن بقصه قطيان آل عويرة وقبيلته الحصينية وفيصل مسفر سعيدان آل مخلص واهالى ثار وسعد محمد مسفر الجابرى وعلى عبدالله محمد يبى الاحمرى وجماعته وعلوى بن على بن جريبه الحارثى وجماعته ومرجع محمد بن فاران اليامى وجماعته وموفق عبدالهادى العنزى وخميس صالح هادى المنصورى وآل ربيع.

● ومن الخرج سعيد سعد المعذر وآل معذر ومحمد بن سعود بن جوخه العجمى وجماعته آل قزات وآل شامر

● ومن حفر الباطن. حمد عبدالله العامر وسلمى فالح المطرقة وجماعته وضيف الله ابن مالك وجماعته ومن الخفجى حويط صبحى العنزى ومن رفحاء نايف بن محمد نايف الشمرى . ومن القريات سالم سلامة سلمان الشرارى ومحمد محيل الشرارى.

● ومن حائل محمد بن ضاحى وجماعته ومحسن بن صويات الرشيدى ابراهيم محمد الحزيمى وجماعته

● ومن الرس حمود مقبل الحربى ومن البكيرية صالح بن محمد الجفير واسرة الجفير وصالح رشيد المزينى واولاده ومن بريدة عويس فتحى حميل

● ومن الاسياح عبيد بن حيان ادهيم واهالى هجرة البعثة ومن عبيرة هادى العميم

● ومن المذنب ناصر بن عبدالله العقيل

● ومن الغاط محاد بن عبدالله بن عباد ابو قرنين وقبيلة مليح وعلى عبدالمحسن بن جبرين المطيرى وقبيلته ومن المجمعة احمد عبدالله محمد آل صالح وعبدالعزيز محمد العبدالجبار واهالى بلدة وشى ومن حوطة سدير محمد عاشور سرور ومن الشعراء ابو الوفاء على حبيب ومن المويه ناصر سعد العريمى وقبيلة آل صقر ومن ضريبه محمد بن سعدى الذكرى وعشيرته ومن السيمه مطر عبد المراسى المطيرى

● ومن المدينة المنورة سالم بن عبدالله الحجورى وسبل يحى محمد السيد ومن المهد صمدان غنيش المطيرى وفريص صنت المطيرى وعانض حويزم المطيرى

● ومن الوجه عوض حامد ابو ربد وآل ابو ربد ومن الجوف بدر عبدالله الشعدين ومن رابع عبدالعزيز محمد صالح القانمى ومن الجموم حمدان بن محمد سويهرة ومن بلحرثى على على احمد دغيب البيانى ومحمد مانع محمد ومن النماص محمد دايل الشهرى وزملائه وامنه بنت صالح ومن شرورة سرور بن مرسل الصيعرى ومن خميس مشيط سفر سعيد محمد الشهرانى وجماعته وسعد شارع مشحن الشهرانى وجماعته ومن ابها محمد بن شائع صالح القحطانى واسرة آل صالح واحمد محمد على ابو راس وجماعته ومن المجاردة ابراهيم على حسن القرنى ومعيض على سالم الشهرى

● ومن الليث: عبدالرحمن بن عبدالرحمن العاق واولاده.

● ومن الكامل حسن بن عاشى السلمى وقبيلة امارة كامل وراشد بن حسين بن هندى السلمى ومن احد رفيدة حيان مفرح النجادى الريثى.

● ومن البرك امير مركز عمق على الحسن بن عبده واهالى عمق وجماعته بنى هلال.

● ومن البدع. محمد بن غدير قاسم العمرانى ومن العرضية حمود محمد فايز الشهرى وقبيلته الزوكة ومن منطقة العرج محسن حسين الفشى.

ومن جزيرة بدران رئيس مجلة ادارة الجمعية لاستصلاح الاراضى المهندس سعيد محمد بهنساوى.

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره لهم لما عبروا عنه فى برقياتهم من مشاعر طيبة اثر تنفيذ حكم الله فى الطغمة المجرمة التى قامت بالتفجيرات بمكة المكرمة فى حج العام الماضى.

واكد حفظه الله ان المملكة لا تتوانى عن تطبيق حكم الله فى كل من تسول له نفسه العبث بالامن او الاساءة الى حجاج بيت الله الحرام سائلا الله التوفيق لما فيه خير امتنا واعلاء شان ديننا

●● كما وجه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى برقيات جوابية الى المسؤولين واعيان المدن والمواطنين اثر تنفيذ حكم الشرع المطهر فى الفئة الضالة التى احدثت التفجيرات فى مكة المكرمة ابان حج العام الماضى.

فقد وجه سمو ولى العهد برقيات الى كل من

● من الرياض عبدالرحمن محمد سليمان آل محيا واسرته وجماعته وشعيفان بن على جفران السبيعى وجماعته وخليل الهادى الجدباء واسرته وجماعته وسارح الهادى الحنش القرنى وجماعته وصالح العلى العبدالله الصقعى.

● ومن مكة المكرمة التركستانيون عنهم نور احمد مقصود.

● ومن جدة الحجار احمد حاحى الباكستانى وعلى احمد الكلى الغامدى وعبدالله ماهر بن مبيريك الغانمى ومحمد بن سعد السفرى وذوى راجح وجماعته صفران وطلال محمد محمد بادكوك ومبارك بن يسلم بن عمروبلعبيد

● ومن الطائف عوض عيضه المالكى.

● ومن نجران محمد بن مهدى حمران آل زمانان واولاده وآل زمانان وموفق عبدالهادى العنزى

● ومن الخرمة فهيد بن عبدالله سمحى ونذان السبيعى وجماعته آل وندان والجهايمة وسعد محمد ابو حيمد واخوانه ووالدهم ومشارى بن ناصر بن مشارى وقبيلة القريشان ومحمد بن شامان محمد الزلامى السبيعى وعبدالله بن خالد بن منصور لؤى الشريف.

● ومن الليث راشد يسيس الذبيانى وبنى ذبيان عبدالعزيز بن عبدالله بن مسعود وبنى زيد وعبيد احمد محمد هاشم الصمى.

● ومن حوطة بنى تميم: حسن بن معيض بن مبارك القحطانى وقبيلة الكرعان واولاده وجماعته

● ومن العيص عبدالله محمد الغامدى واولاده وحمدان بن عواد بن فالح الجهنى والمقبل.

● ومن شرورة. صالح بن سعيد بامزعب بالعيد وقبيلة بالعيد

● ومن المذنب على بن سليم بن رجاح واهالى عشيران قبيلة الحبشوش امير عشيران وامير العمار محمد بن جبرين وجماعته بن عبدالله وناصر بن عبدالله العقيل وجماعته.

● ومن المويه سعود راشد الهزانى واولاده وجماعته.

● ومن الفريف سعود حمود بن مقعد السبيعى وماضى بن مفرح السبيعى

● ومن السر فى سلجر محمد مناور هذال المطيرى وابنائه وجماعته الهزال.

● ومن ضرماء عبدالعزيز بن فهد بن سعد المهينى واولاده.

● ومن تثليث ذيب بن نايف بن عبود وشمل اهالى تثليث.

● ومن الجبيل امير الجبيل سيف بن سعد بن سيف القحطانى

● ومن الغاط. واهالى الغاط عنهم عبدالرحمن ابراهيم الحقر وجماعته

● ومن رماح فهيد بن سالم بن فهيد الصييفى وابنه وجماعتهم

● ومن شقراء عبدالله محمد القاسم.

● ومن الرين هزاع بن خليل بن عمرو قبيلته

● ومن النماص. تركى بن شاكر العسلى ومنسوبى الاتصالات السعودية ومحمد دابل الشهرى وزملائه

● ومن بنى مالك مفرح عبدالله الحويث العتيبى وقبيلته وجماعته

● ومن المزاحمية امير هجرة ام طلحة شيويح بن ذعار مشعان القبع وجماعته الدعالبة

● ومن المجمعة امير مركز وشى عبدالعزيز محمد العبدالجبار واهالى بلده وشى.

● ومن الدمام سالم محمد عبود باوزير واخوانه واولاده وصالح بن محمد المسيند وعبدالعزيز عامر حمد الحقبانى بالنيابة ومدير منطقة الدمام للاتصالات ومن حائل عايض بن عشان آل الدوسرى

● ومن حائل عوض بن عشان بن قعوب الرشيدى وجماعته آل قعوب وامير قرية ميضة آلقب محسن بن صويان بن شويلع الرشيدى وعلى ناصر السرور الشمرى وامير بلدة الجحفة وجماعته محمد بن ضاحى.

● ومن بريدة عبدالعزيز بن عبدالله التويجرى

● ومن البكيرية صالح بن محمد الجفير واسرة الجفير وصالح الرشيد المزينى واولاده

● ومن الاسياح اهالى هجرة البعيثة منهم عبيد بن حيان بن دهيم ونايف بن نقيمش عايش الفهيديه وجماعته الفهده.

● ومن ضرية محمد بن سعدى الذكرى وقبيلة عوف.

● ومن حفر الباطن. سلمى فالح المطرقة وجماعته

● ومن الخفجى. حويط صبحى العنزى

● ومن الدوادمى امير مركز عقله الفويرى عبدالمحسن بن شارع الفويرى وقبيلة الدلاسحة.

● ومن البرك امير مركز عمق على الحسن بن عبده واهالى عمق ومنسوبى الامارة وبنى هلال

● ومن ابها. محمد بن شائع صالح القحطانى واسرة آل صالح

● ومن العشاش فرحان رشيد العنزى

● ومن الكامل حسن بن عشاى العدى السلمى وقبيلته

● ومن الخرج سعيد سعد المقدر وآل مقدر

● ومن رابغ. منسوبى متوسطة وثانوية حجر ضواحى رابغ عنهم سند حامد الشرابى وزملائه.

● ومن خيبر عبدالكريم بن محمد بن رجاء حويكم الايداء.

● ومن الباحة صالح بن سعد القلطى واخوانه.

وقد اعرب سمو ولى العهد للمسؤولين واعيان المدن والأهالى عن شكره وتقديره لمشاعرهم الوطنية وغيرتهم الصادقة على حرمة البيت العتيق.

واكد سموه ان حكومة خادم الحرمين الشريفين ستطبق حكم الله على كل من تسول له نفسه العبث بالامن والاساءة الى حجاج البيت الحرام

خادم الحرمين الشريفين







«المدينة» تطرح قضية

# الاستقدام

## بين المواطن والوسيط والمسؤول

## بعض اصحاب مكاتب الاستقدام الاهلية

## ● المواطن بين مطرقة الرسوم المرتفعة ..

## لماذا لا نهتم بصحيفة السوابق للعمالة الوافدة ؟!




مجموعة من العمالة التي تصل الى بلادنا للاعمال المختلفة المنزلية والمهنية .. هل احسنا اختيارهم؟

**العمالة المستقدمة من الخارج اصبحت الان ظاهرة في كل بيوتنا اذ لايخلو منزل من خادمة وسائق او اكثر ووجود هذه العمالة يجب ان يخضع لمعايير دقيقة حتى نجنب انفسنا الاخطار والمشاكل التي قد تنجم عن وجود عمالة غير صالحة.**

**وقد ظهرت في الاونة الاخيرة شكوى المواطنين من تاخر وصول الايدي العاملة والرسوم الباهظة التي يدفعونها لمكاتب الاستقدام الاهلية وسوء اختيار هذه العمالة من قبل مكاتب الاستقدام وقد حاولت في هذا الاستطلاع ان اضع هذه القضية على بساط البحث بمشاركة عدد من الاطراف المعنية في هذا الامر للوصول الى افضل الحلول التي نتوخاها ونسعى اليها.**

استطلاع : سالم عريشيد

تصوير : طارق متولي

في البداية يقول المواطن حمد عواد صالح موضحا مايعانيه المواطن مع مكاتب الاستقدام قائلا ان اهم شكوى يعانيها المواطن من الاستقدام هي طول المدة التي يحتاجها مكتب الاستقدام لتوفير العمالة التي طلبها المواطن وهذا كثيرا مايضر بمصلحة المواطن لانني مثلا لو فتحت مشغلا للملابس وجهزته بكل مايلزم وكان الشغل بالايجار فان المشغل لن يعمل ويؤدي الغرض الذي من اجله تكلف المواطن الاجور والخسائر الا بعد حضور الخياطات للمشغل وهذا يحتاج الى وقت طويل مما يترتب عليه خسارة المواطن بسبب الايجار المطلوب للمحل

وهذا التاخير لايقل في بعض مكاتب الاستقدام عن ستة شهور رغم ان المكتب عندما تبدا الاتفاق معه يؤكد لك ان المدة التي سيحضر لك فيها العمالة التي طلبتها لن تزيد عن ثلاثة اسابيع بالكثير".

### الغش في العمالة

ومن المشاكل الاخرى التي يصادفها المواطن مع مكاتب الاستقدام كما يقول المواطن عوض العمري ظاهرة الغش في العمالة التي يتسبب عنها متاعب وخسائر لاحدود لها وهذا! الغش يتمثل في حضور بعض العمالة من الخارج التي ليست لديها فكرة عن الغرض الذي استقدمتها من اجله فمثلا طلبت في فترة ماضية عددا من الخياطات في المشغل الخاص بي ولما جاءت الشغالات اللواتي طلبتهن وجدت انهن ليس عندهن اى معرفة بالخياطة والتطريز وغيرها من الاعمال التي يحتاجها المشغل ولما اخبرت المكتب الذي استقدمهن بذلك قال لي سنعيدهن مرة اخرى وفي نظري ان مثل هذه الامور تضاعف من خسارة المواطن وتزيد متاعبه لان ارجاعهن ليس هو الحل فالمطلوب ان يكون الاختيار من قبل مكاتب الاستقدام على اسس سليم وان تختار العمالة المطلوبة وفق حاجة المواطن وحسب تاشيرة الاستقدام التي طلبها وان يجرى للعمالة المستقدمه اختبار في بلادهم يتم بموجبه معرفة ايجادتهم للاعمال التي استقدموا من اجلها من عدمه . واعتقد ان مكاتب الاستقدام الداخليه تستطيع ان تحقق ذلك بشيء من المتابعة والحرص على مصلحة المواطن

### ١٢٠٠ دولار كثيرة؟!

ويقول المواطن صالح غازي ان مكاتب الاستقدام المحلية تغالي في المبلغ الذي تطلبه كرسوم لاستقدام خادمة او مربية ويقولون ان هذا المبلغ وهو ٤٥٠٠ ريال هو اقل مبلغ ممكن لان مكاتب الاستقدام في الخارج تاخذ من هذا المبلغ في حدود ١٠٠٠-١١٠٠ دولار واعتقد ان هذا المبلغ كبير جدا فلو ناقشنا الامر بشكل منطقي لوجدنا ان الموضوع غير واضح وفيه لعب وتحايل يتم من وراء الكواليس واتفاقيات لانعلم بها بين مكاتب الاستقدام المحلية والخارجية فلو فرضنا ان تذكرة الخادمة الى المملكة بـ ٣٠٠ دولار على اكثر احتمال لانها ذهابا فقط وافترضنا ايضا ان المكتب يدفع ١٠٠ دولار اخرى كمصاريف جواز للخادمة او المربية واجور معاملات وكشف طبي ولو افترضنا ايضا ان المكتب يصرف ايضا ١٠٠ دولار اخرى مقابل تدريب اليد العاملة واعدادها للسفر وغير ذلك من المصاريف الاخرى فان مجموع مايصرفه المكتب حوالي ٥٠٠ دولار فلماذا ياخذ المكتب ١١٠٠ دولار او ١٢٠٠ دولار هذا اذا ماأخذنا في عين الاعتبار ان هناك اشتراطات خاصة تضعها مكاتب الاستقدام على العمالة تاخذ بموجبها منها رسوم خاصة مقابل توفير العمل لها

ان المبالغ التي تطالب بها مكاتب الاستقدام المحلية كبيرة ويجب دراسة تخفيضها من قبل الجهات المسؤولة وبشكل لايكون فيه ظلم للمواطن ولااضرار بمكاتب الاستقدام

### الحل عن طريق المكاتب الداخلية

ويقول المواطن محمد سنيد ان حل مشكلة سوء الاختيار يجب ان تحل عن طريق مكتب الاستقدام الداخلي واتصاله بمكتب الاستقدام الخارجي الذي يتعاون معه والتاكيد عليه بان يتم الاستقدام وارسال العمالة وفق الشروط المطلوبة في التاشيرات التي ترسل له والملاحظ ان عملية الاتصال بين مكاتب الاستقدام الداخلية والخارجية لاتتم حتى الان بالصورة المطلوبة لانني كثيرا مالاحظت ان صاحب مكتب الاستقدام الداخلي يفاجا هو الاخر عندما يكتشف ان العمالة التي جاءت ليست حسب الشروط المطلوبة مما يدل على ان المكاتب الخاصة بالاستقدام في الخارج ترسل اى عمالة لنا دون تدقيق او تمحيص ولايتم اكتشاف عجزها عن القيام بالاعمال التي طلبت من اجلها الا بعد ان تصل الى المملكة ويدخل المواطن في دائرة ودوامة تغيير هذه العمالة مرة اخرى مع المكتب الذي اتفق معه وهو امر يحتاج الى وقت غير قصير والمفروض ان يكون هناك شروط جزائية على اى مكتب استقدام في الخارج يرسل عمالة لاتتفق مع الشروط المطلوبة حتى يتم الحد من هذه المشكلة التي لاتنتهي.

### ثلاثة اشهر قليلة

ويقول المواطن ابراهيم الظاهري المكاتب الخاصة بالاستقدام تضع شرط ثلاثة اشهر هي المدة التي يمكن للمواطن خلالها اذا ظهر اى عيب او عدم التزام او مخالفة للشروط من قبل العمالة التي استقدمها ان يعيدها على حساب المكتب واعتقد ان المدة هذه غير كافية لان بعض الشغالات والسائقين لايبدا تمرده وعدم التزامه بشروط العمل التي تطلب منه الا بعد هذه المدة وبعض الخادمات بالذات تنتظم خلال الثلاثة شهور الاولى وبعد ذلك اذا كان لديها اطفال تبدا في الحنين لهم وتبدا مشاكلها تظهر ومتاعبها تتزايد بالنسبة لمكفوليها وتصر على السفر والعودة الى بلادها لانها اصبحت لاتطيق البعد عن اطفالها وفي مثل هذه الحالة اعتقد ان المسؤول عن اعادتها الى بلادها هو المكتب الذي استقدمها وليس المواطن او كفيلها الذي تحمل الكثير من الخسائر لاحضارها وليس شرطا في هذه الحالة مرور ثلاثة اشهر او اكثر من ذلك لان المواطن ليس له ذنب في اصرار الخادمة على العودة الى بلادها وليس من المعقول ان يدفع لها تذكرة سفر الى بلادها وهو اساسا لم يستفد منها ولم تلتزم بشروط العقد

وعلى مكاتب الاستقدام ان توضح للعمالة المستقدمة ان اى رغبة في العودة اذا كانت من قبل المستقدم نفسه قبل نهاية العقد المنصوص عليه تكون على حساب العامل نفسه وليس على حساب الكفيل لانه الكفيل لم يخل باى شرط من شروط العقد واصرار الخادمة على السفر يجعل الكفيل في دوامة ليس لها حدود فلو رفض ذلك يخاف على نفسه او اسرته من انتقام قد تقوم به هذه الخادمة او يخاف هروبها واختفاءها دون علمه وهو مضطر الى السماح لها بالسفر ومن الواجب ان يكون ذلك على حساب المكتب المسؤول عن استقدام العمالة هذه حتى لو مضى على وجودها ستة اشهر او اكثر اذا لم تحدث اساءة من الكفيل نفسه

### الاجراءات يجب ان تبسط :

ويتطرق المواطن حسن الشهري الى ناحية اخرى.. وهي ضرورة تبسيط اجراءات الاستقدام الى اقل مما هي عليه الان بالنسبة للمواطن فمما لو استقدم ايدي عاملة وعند وصولها اليه اتضح له انها لاتتقن العمل الذي استقدمت من اجله مما يضطر المواطن الى ارجاعها الى المكتب الذي استقدمها عن طريقه والذي يحصل بعد ذلك ان المواطن يدخل في اجراءات طويلة لاستبدال هذه العمالة تاخذ وقتا طويلا جدا والمتضرر من ذلك كله هو المواطن المستقدم والذي ليس له ذنب في خطا الاستقدام الاول ويجب ان تبسيط اجراءات الاستقدام البديل بشكل اسهل مما هي عليه الان لان التقصير اساسا ليس من المواطن

### ارتفاع تكاليف الاستقدام هذا سببها

تم انتقلت لطرح القضية على اصحاب مكاتب الاستقدام ومعرفة رايهم في شكوى المواطنين حيث طرحت على الاستاذ حميد الجحدلي صاحب مكتب لاستقدام الايدي العاملة شكوى المواطنين من ارتفاع تكاليف استقدام الخادمات فاجاب قائلا بالنسبة للتكاليف فهذه ليست بيدنا وانما هي محدودة من قبل المكاتب الخاصة بالاستقدام في الخارج فمثلا بالنسبة لاستقدام خادمة من اندونيسيا فان التكاليف التي حددتها مكاتب الاستقدام هناك تبلغ ١٠٠٠ دولار للخادمة ونحن نحاول الا نستسلم للمكاتب هناك ونبحث عن ايد عاملة ارخص من هذا المبلغ من السوق او من مكاتب اقل تكلفة ولكن هذا لايتاح لنا في كل وقت واحيانا نجد ان بعض المكاتب التي اتفقنا معها لاتستطيع توفير الايدي العاملة المطلوبة في الوقت المناسب فنضطر لان نلجا الى مكاتب اخرى وهذا يؤدي الى ارتفاع تكلفة الايدي العاملة الى ١٢٠٠ دولار ولانتردد في الدفع حتى نفي بالتزامات مكاتبنا مع المواطنين الذين لو تاخرنا عليهم فانهم سيتذمرون وقد يسيء هذا الى سمعة مكاتبنا لان صاحب التاشيرة لايقبل التاخير عن الوقت الذي اتفق معنا عليه اما بالنسبة للخادمات من الفلبين فان تكاليف وصولها للمواطن اقل وتصل الى حوالي ٣٥٠٠ ريال سعودي وكذلك الخادمات من سيرلانكا عن طريق البحرين بنفس السعر.

### المدة ٤٥ يوما

وعن شكوى المواطن من تاخير مكاتب الاستقدام بالوفاء بالتزامها فيما يتعلق باستقدام الايدي العاملة يقول الاستاذ حميد حامد الجحدلي المفروض ان تكون المدة لاحضار الخادمات والسائقين للمواطنين في حدود ٤٥ يوما لكن احيانا تحدث ظروف بالنسبة للمكاتب التي نتعاقد معها في الخارج لانفي بالتزاماتنا مما يسبب التاخير الذي هو خارج عن ارادتنا كمكاتب محلية.

قلت له ولكن لماذا تلزمون انفسكم بمكاتب معينة.

يجيب الاستاذ حميد حامد ان هذا يجعلنا نطمئن اكثر للعمالة المستقدمة لان الاتفاق فيما بين مكتب الاستقدام المحلي ومكتب او اكثر في الخارج يساعد المكتب المحلي ان يحدد شروطه ويجعل اسسا محددة للتعامل بين مكتبه وتلك المكاتب ويكون ذلك خاضعا لاسلوب محدد في التعامل بين الطرفين بالاضافة الى ان ذلك يساعدنا ايضا في اختصار المدة الزمنية المطلوبة للاستقدام فاحيانا نستطيع ان نحضر العمالة والخادمات والمربيات في زمن قصير لايزيد عن خمسة عشر يوما

### الاختيار

وسالت صاحب مكتب الاستقدام عن الكيفية التي يتم اختيار الايدي العاملة سواء منزلية او اعمال اخرى فقال الاستاذ حميد حامد الجحدلي ان الاختيار يتم احيانا من قبلي شخصيا بان اسافر للبلد المطلوب منه العمالة سواء منزلية او غيرها واتاكد من سلامة الايدي العاملة ومطابقتها للشروط واحيانا ارسل مندوبا من المكتب ليقوم بالاختيار واحيانا يتم الاختيار من قبل المكتب الذي نتعامل معه حسب الشروط التي يضعها المواطن او صاحب طلب الاستقدام ونحرص باستمرار ان تكون الايدي العاملة المستقدمة مناسبة للاعمال التي استقدمت لها بالاضافة الى اجادتها الاعمال التي ستقوم بها وسلامتها صحيا وجسديا من جميع الامراض المعدية او الوبائية ولكن احيانا يحدث ان تاتي الامور على غير مانريد لاسباب عديدة وهو امر بقدر مانحاول القضاء عليه الا انه قد يحدث.

### الخادمة وحسن المعاملة

ويتحدث الاستاذ محمد احمد عيد صاحب مكتب استقدام عن معاملة الخادمات والمربيات فيقول ولله الحمد مجتمعنا السعودي مجتمع مسلم يحسن معاملة المربيات والخادمات وفق تعاليم الاسلام ولكن هناك بعض التصرفات التي تاتي عن غير قصد يسيء فيها البعض القليل جدا الى الخادمة ويجب ان تعلم ان الخادمة انسانة ولها طاقة وقدرة محددة فلا يجب ان تكلفها بما هو فوق طاقتها ولاتطلب منها مثلا ان تحمل انبوبة الغاز الثقيلة الى الشقة التي قد تكون في الدور الثالث او اكثر لان الرجل نفسه يعجز عن ذلك فكيف يكلف به امراة ضعيفة..

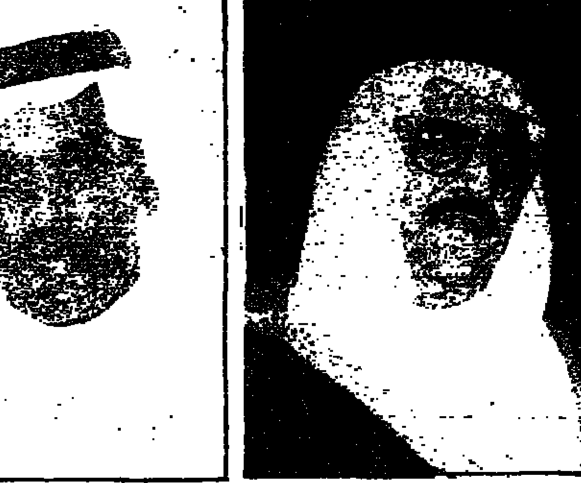
### ضرورة الراحة لهم .

ومن الامثلة ايضا على ذلك ان بعض الناس لايعرف ان الخادمة تقطع مسافة طويلة من بلادها حتى تصل الى المملكة منها حوالى ١٦ ساعة طيران وقد تنتظر ايضا في المطار ٨ ساعات حتى ياتي مكفولها وياخذها وهي مدة مرهقة تحتاج معها الخادمة الى الراحة ليوم كامل ويجب ان لايطلب منها عمل في اليوم الاول لوصولها لان بعض الناس مع الاسف خاصة السيدات بمجرد وصول الخادمة يكلفونها باعمال مرهقة دون ان يعطونها فترة تستريح فيها من متاعب الرحله والسفر وارهاق ومتاعب الرحلة الطويلة التي قطعتها ومن مثل هذه التصرفات التي تحدث قد تسبب نفور الخادمة وعصيانها وهربها من بيت مكفولها اذا لم يعطها الفرصة للعودة من حيث اتت فيجب ان نكون رحماء ولانكلف الخادمات فوق طاقتهن ويضيف صاحب مكتب الاستقدام ان سوء المعاملة خاصة في اليوم الاول لوصول الخادمة وكان سببا في عودة كثيرات من الخادمات الى بلادهن بمجرد وصولهن

### اولادها .. سبب اخر :

ومن اسباب عودة الخادمات وعصيانهن وعدم التزامهن بالعمل ان بعض الخادمات بمجرد وصولها ومشاهدتها اطفال مكفولها تتذكر اطفالها وبعادها الحنين اليهم وتصر على العودة الى بلادها احيانا تستطيع ان تتغلب على هذه المشكلة واحيانا تصر الخادمة على العودة الى بلادها فنضطر الى ترحيلها

ويتحدث الاستاذ محمد احمد حامد عيد صاحب مكتب العيد للاستقدام بالنسبة للمبلغ الذي يتقاضاه المكتب من المواطن عندما يطلب خادمة وهو مبلغ ٤٥٠٠ ريال وهو مايعادل ١٢٠٠ دولار المكتب يدفع فيها مابين ١٠٠٠ - ١١٠٠ دولار في اندونيسيا لمكتب الاستقدام هناك وهذا يعادل ٤١٠٠ ريال سعودي من المبلغ الذي نتقاضاه من المواطن والباقي هو ٤٠٠ ريال فقط هو نصيب مكتب الاستقدام في الداخل ويخصم منها مبالغ اخرى لـ التلكس والفاكسيملي والبرقيات والاتصالات التلفونية للشركة نفسها للتعقيب على الطلب واستعجالها في ارسال العمالة المطلوبة. ولهذا يلاحظ المواطن ان المبلغ المتبقي للمكتب المحلي هو مبلغ زهيد وليس فيه اى مغالاة او جشع



الاستاذ احمد اليحيي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل

الاستاذ عبدالله علوان مدير مكتب الاستقدام بالمنطقة الغربية.

### تاخر العمالة عن الوقت

ويقول الاستاذ محمد عيد صاحب مكتب العيد للاستقدام ان التاخر الذي قد يحدث احيانا في وصول العمالة المطلوبة لاى مواطن سواء كانوا خدما او سائقين او غير ذلك امر يخرج احيانا عن ارادتنا وربما لاحظ المواطن في الفترة الماضية شيئا من التاخير في الخادمات المطلوبات من اندونيسيا وهذا كانت نتيجة بعض التغيرات التي حصلت ومنها تعيين وزير جديد في اندونيسيا للعمل والعمال مما ادى الى استحداث انظمة جديدة ومنها ضرورة اعتماد جميع الفيز المطلوبة من سفارة اندونيسيا في الرياض وهذا يؤدي الى تاخير الاستقدام لان كل صاحب مكتب ينتظر حتى تتجمع لديه التاشيرات الكافية التي يسافر بها من جدة الى الرياض لاعتمادها من السفارة لانه ليس من المعقول ان يسافر بتاشيرة او تاشيرتين بالاضافة الى طلبات كثيرة لابد من استكمالها قبل حصول المكتب على الاذن من السفارة الاندونيسية بالسماح له باستقدام العمالة التي تقدم لها وهي طلبات كثيرة ادى الى تاخيرنا وتعطيلنا عن الوفاء للمواطنين باحضار العمالة التي طلبوها في الوقت المناسب بالاضافة انه لابد لنا من السفر للرياض واستكمالها والمفروض ان تقوم القنصلية بجدة بها

### الحل .

ويقول الاستاذ محمد احمد عيد صاحب مكتب استقدام ان حل هذه المشكلة يكون بالقضاء على هذه الاجراءات الروتينيه بالنسبة للاستقدام في اندونيسيا والتي كانت في السابق موجودة في الفلبين تم انتهت واصبح الان الاستقدام من الفلبين من اسهل الامور واسرعها

### منافسة مكاتب الخدمات :

ويتحدث الاستاذ محمد احمد عيد صاحب مكتب استقدام عن مشكلة منافسة مكاتب الخدمات لمكاتب الاستقدام المرخصة نحن نواجه صعوبات من مكاتب الخدمات التي اساسا ليس عملها الاستقدام ولكنها تقوم بالاستقدام وهذه المكاتب موجودة بكثرة في جدة وغيرها وهي غير مرخصة لان المكاتب الخاصة بالاستقدام والمرخص لها في جدة مثلا عشرة مكاتب بينما يوجد الان في جدة اكثر من ١٥٠ مكتبا للخدمات العامة تتولى الاستقدام وهذه المكاتب يمكن التعاون بينها وبين مكاتب الاستقدام المرخصة وهذه المكاتب هي السبب في التاخير الذي يحصل على الاستقدام وتتاخر عملية الاستقدام عن طريق هذه المكاتب لمدة سبعة اشهر واكثر لانها اساسا مكاتب تقوم على طرق غير نظامية وهي السبب في شكوى الناس الذين لجاوا اليها اما عن جهل او لانها تغريهم ببعض التخفيضات وبعد ان يكتشفوا مشاكلها يشتكون ويقولون مكاتب الاستقدام اخرتنا

### اسباب اخرى للتاخير .

ويوضح الاستاذ عبدالله سلطان صاحب مكتب السلطان للاستقدام ان من اسباب تاخير استقدام العمالة الى المكاتب هو وجود بعض الناس تسافر بنفسها وتقوم باحضار عمالة او خادمات من السوق السوداء في البلاد التي مرخص الاستقدام منها وهذا يجعل مكاتب الاستقدام في احراج ونحن طالبنا اجهزة الاستقدام ووزارة العمل ان لاتسمح بالاستقدام الا عن طريق مكاتب مرخصة لان المكتب المرخص مضمون ونحن نتعاون مع مكاتب استقدام نظامية في البلاد التي نستقدم منها ونشترط عليها اشتراطات كثيرة حتى تكون الايدي العاملة المستقدمة وفق احتياجات الطلب المقدم من الكفيل اما مكاتب الخدمات فانها لاتهتم بمثل هذه الامور واكثر شكوى المواطنين كانت نتيجة تعاقدهم مع مكاتب خدمات وليست مكاتب استقدام والواقع ان بعض المواطنين يطلب عمالة خاصة مثل خياطات او ممرضات فلو ذهب لمكتب خدمات واعطاه تاشيراته فان مكتب الخدمات لن يوضح له ان نوع العمالة التي طلبها قد لاتوجد في البلد الذي حدده في تاشيرته ويستقدم له عمالة كيفما اتفق وتاتي النتيجة على غير مايريد المواطن بينما لو تقدم صاحب التاشيرات الى مكتب استقدام مرخص فانه سيوضح له ان العمالة التي يريدها قد لاتكون في البلد الذي يريده ويطلب منه تغيير التاشيرات الى بلد اخر تتوفر فيه نوع العمالة التي يريدها

### . الاسس التـــي يتـــم بموجبها الاستقدام :

وعن الاسس التي يقوم في ضوئها الاستقدام يقول الاستاذ محمد احمد عيد ان هناك شروطا يضعها راغب الاستقدام ويتم الاتفاق فيما بينه وبين مكتب الاستقدام اذا كانت اليد المطلوبة خادمه او سائقا او غيرهما وفي ضوء هذه الشروط يتم استقدام اليد العاملة بالاضافة الى الشروط الاساسية الاخرى وهي اذا كان المطلوب سائقا مثلا فيجب ان لايقل سنه عن اربعين عاما حتى يكون انسانا عاقلا ومؤتمنا على الاسرة والاطفال والمنزل الذي سيعمل به وكذلك سلامته من الامراض المعدية بالاضافة الى خبرة في قيادة السيارة لمدة لاتقل عن خمس سنوات وهناك اختبار يتم له الان باشراف السفارة السعودية يتم بموجبه التاكد من اجادته لقيادة السيارة.

### معـرفـة مـاضيـهـم واخلاقهم :

وعن الاهتمام بمعرفة صحيفة السوابق للايدي العاملة التي تستقدم الى وحتى نتاكد من حسن سلوكها وسيرتها حتى لاتستقدم الى بلادنا اناس من اصحاب الماضي السيء قال الاستاذ عبدالله السلطان صاحب مكتب استقدام في الواقع ان اكثر مكاتب الاستقدام حتى الان لاتهتم بهذا الجانب والذي يجب ان نوليه عناية خاصة واهتماما كبيرا حتى تحفظ مجتمعنا من دخول اى اعضاء فاسدة فيه والكارثة ان هذه الايدي التي تستقدمها تمارس عملها في بيوتنا وبين اسرنا ويجب ان نراعي الدقة الكاملة في اختيارهم الجهات المسؤولة تولي اهتماما كبيرا بذلك وسفارات المملكه تتابع هذا الامر باهتمام ولكن يجب علينا نحن ان نكون متيقظين وملاحظين لاي تصرفات تبدر من الخدم في بيوتنا او السائقين وان لانترك شيئا يمر دون ان نعطيه الاهتمام لان طيبتنا احيانا واهمالنا لتصرفات الخدم والسائقين واعطاءهم حرية التصرف في منازلنا قد يدفعهم للقيام بامور لانحس بفداحتها الا بعد فوات الاوان

يجب على كل رب اسرة وربة اسرة ان يكونوا على يقظة وان لايسمحوا للخادمة بالقيام باى عمل الا باشراف من ربة البيت وتحت عينها وكذلك السائق فالخير كل الخير ان يكون اسلوبنا مع الخدم والخادمات والسائقين الحذر وان لانسمح لهم بتجاوز عملهم فقط

### السرقات تـاتي بسبب الاهمال :

ويتطرق الاستاذ محمد احمد عيد صاحب مكتب استقدام الى جانب اخر من مشاكل الخادمات والسائقين في المنازل بتوليه اكثر المشاكل التي تشتكي منها الاسر هي السرقات التي تقوم بها الخادمات او السائقون وهي حالات كثيرة

وعندما ياتي الى احد المواطنين ويشتكي من سرقة بعض الاشياء من منزله ويؤكد انه وجدها مع الخادمة او السائق وتبحث الامر نجد ان السبب الذي دفع الخادمة الى سرقة ماسرقته هو الاهمال لان ربة البيت تضع مجوهراتها وذهبها في مكان مكشوف من غرفة النوم ثم تطلب من الخادمة ان تدخل لتنظيف الغرفة وذهبها ومجوهراتها مبعثرة هنا وهناك مما يغري الخادمة لانها بشر ان تسرق بعض الذهب والمجوهرات لان المال السائب يعلم السرقة..

### المنزل والخادمة :

ويضيف محمد احمد عيد البيت يجب ان يكون مدرسة والخادمة كالببغاء تسير حسب التوجيه الذي تتلقاه من ربه المنزل الذي تعمل عنده وعلى كل شخص ان يهتم بان يعلم الخادمة على اسلوب واضح من التعامل لاتكون فيه شدة او ظلم لها ولايكون فيه ايضا اهمال او ان تترك ربة المنزل كل شيء في بيتها بيد الشغالة تعمل به كما تشاء عدد كبير من العوائل استقدموا خادمات من المكتب ولانسمع منهم شكوى او مشاكل حتى تسافر الخادمة لانهم يتعاملون مع الخادمة على اساس واضح ويوجهونها لاعمالها المطلوبة منها وبعض الاسر تحرص ان لاتدخل الخادمة غرفهم الخاصة وهذا هو المفروض

### اوكـار للخـادمـات الهاربات .

ويتحدث الاستاذ محمد احمد عيد عن جانب اخر من مشاكل الخادمات وهو موضوع هروب الخادمات ويقول ان هذا ياتي لان هناك من يسهل للخادمة الهرب ويستقبلها عنده وهناك اوكار لبعض الاندونيسيين يستقبلون فيها الخادمات الهاربات ويقومون بتشغيلهن وهؤلاء الاشخاص من مواليد اندونيسيا ومقيمين في المملكة تحت كفالات بعض الاشخاص وهؤلاء هم الذين يستقبلون الخادمات الهاربات وقد طلبنا كمكاتب استقدام معرفة اماكن هذه الاوكار ولكن بالطبع لم نستطع وهذه الاماكن تستطيع ان تاخذ منها خادمة بقال انها جاءت للعمرة وسواق ايضا عمرة وهذ بدون اقامة وانا مستعد لان اقوم بمساعدة الجهات المسؤولة للقضاء على هذه الظاهرة التي تلجا لها معظم الخادمات الهاربات واضاف ان عدد الخادمات والسائقين الذين ياتون عن طريق مكتبي يتراوح شهريا من ٤٥-٥٠ سائقا وخادمة

### الاختيار يتم من قبلهم :

ويتحدث الاستاذ عبدالله السلطان صاحب مكتب استقدام عن كيفية اختيار العمالة المنزلية المستقدمة من اندونيسيا بصراحة قائلا الواقع ان اختيار الخادمات والسائقين الذين يتم استقدامهم من اندونيسيا يتم عن طريق مكاتب الاستقدام في اندونيسيا نفسها والتي بيننا وبينها اتفاق ويكون هذا الاختيار حسب الشروط التي يضعها العميل ونكتب الموعد حسب قولهم ولكن هم مع الاسف لايصدقون

والحل لهذه المشكلة يكون في ذهابنا بانفسنا الى هناك ومعنا التاشيرات التي جمعناها ونقوم بالاختيار بانفسنا لان ذلك هو الحل الامثل للقضاء على تاخير العمالة وعلى الاختيار السيء الذي تقوم مكاتب الاستقدام الاندونيسية بارساله لنا .. بالاضافة الى الاجراءات الطويلة التي يحتاجها الاستقدام من اندونيسيا والتي لاتتوقف عند حد ولانريد ان تنت على حال

## مكاتب الاستقدام الاهلية تعانى من منافسة مكاتب الخدمات ..

# والمواطن يعانى من الاثنين!

## يمارسون عملهم بأسلوب تجار الشنطة

## وسنديان سوء اختيار العمالة

● من المسؤول عن استقدام عمالة تعانى من امراض معدية ؟

# فجاءوالى بخادمك!



■ بعض مكاتب الاستقدام الخارجية لاتلتزم بشروط الاختيار السليم؟!

● مكاتب الاستقدام الاهلية تقوم بالكثير .. ولاتأخذ الا القليل

● المواطن : لاتسمح بالمراجعة الا لمكاتب الاستقدام الاهلية المصرح لها

● يجب تبسيط اجراءات استبدال العمالة غير المطابقة للشروط

مكتب الاستقدام الحكومي ينتهي بحصول المكتب الاهلي على رقم التاشيرة الصادر لوزارة الخارجية ومكتب الاستقدام الاهلي ملزم بانه ياخذ الرقم من الخارجية للسفارة ويحضر الخادمة او السائق او المزارع او العامل الى صاحب الشان وتاخيره اسبوع او شهرين او ثلاثة لاعلاقة لنا بذلك لان المكاتب الاهلية تحت اشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واى شكوى ضدها على المواطن ان يتقدم بها المواطن الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لننظر فيها.

والمواطن يعمل عقدا عمل مع مكتب الاستقدام الاهلي لاحضار العمالة التى طلبها وعلى مكتب الاستقدام الاهلي ان يلتزم بالعقد والمدة التى اتفق عليها هو والمواطن وكذلك مكتب الاستقدام الاهلي ملزم بان يحضر العمالة حسب المهن المطلوبة ويجب ان يتحرى الدقة في هذا ويتقيد بالعقد الذى وقعه مع المواطن وان لايتعامل الا مع مكاتب الاستقدام الموثوق بها في الخارج

### السعر لم يحدد :

ويقول الاستاذ عبدالله علوان مدير عام مكتب الاستقدام بالمنطقة الغربية بان الرسوم الخاصة باستقدام الايدى العاملة للمواطنين لم تحدد حتى الان ويتم الاتفاق بموجبها بين الطرفين وهى المستقدم وصاحب مكتب الاستقدام واذا لم يعجب المواطن سعر اى مكتب استقدام يمكنه ان يبحث عن غيره وقد ترك موضوع رسوم الاستقدام بدون تحديد للتنافس من اجل صالح المواطن.

### ولوزارة العمل .. راى :

ثم نقلت الحوار الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمعرفة رايها في العديد من النقاط التى طرحت من قبل المواطن ومكاتب الاستقدام حيث التقيت بالاستاذ احمد اليحيى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل والذى تحدث عن موضوع اختيار الايدى العاملة من قبل مكاتب الاستقدام قائلا ان المواطن اذا حصل على تاشيرة استقدام عمالة لمنزله سواء خادمة او سائق او غير ذلك فانه لو اتيح له السفر بنفسه والاختيار بنفسه فان ذلك افضل ويعطيه امكانية للاختيار السليم او ان يكلف مكتب استقدام بذلك وفي كلتا الحالتين من المتوقع الخطا في الحالة الاولى بسبب جهل الانسان او استعجاله الامر او عدم التاكد من صلاحية الفرد الذى استقدمه بصورة جيدة وفي الحالة الثانية وهى تكليف مكتب بالاستقدام له فالخطا وارد بصورة اكبر لان بعض المكاتب لاتحرص على التدقيق في الاختيار وعدم ارسال مندوب من قبلها ليقوم بالاختيار بنفسه ونحن نحرص في الوزارة على متابعة مكاتب الاستقدام الاهلية وتنبيهها على الالتزام بجميع شروط وانظمة الاستقدام

### العمالة في الداخل :

ويقول الاستاذ احمد اليحيى ان بعض الاسر تلجا الى استخدام عمالة منزلية كالخادمات والسائقين من الداخل ويتعاقد مع الخادمة والسائق باجر معين دون ان يحصل على تاشيرة استقدام كما قيل لي وهذا اجراء غير نظامي لانه يساعد في تخلف العديد من الاشخاص الذين جاءوا للحج او للعمرة في المملكة بالاضافة الى الخطورة التى قد تسبب عن امثال هؤلاء وعلى المواطن ان يتعاون مع الجهات الرسمية للقضاء على هذه الظواهر التى تعد اخلالا بشروط المواطنة لان الدولة اعطت تسهيلات للمواطن ويمكن له الحصول على خادمة وسائق بصورة رسمية ولاداعى للجوء لمثل هذه الممارسات التى يقوم بها مع الاسف بعض الناس.

### مكاتب الخدمات لايحق لها الاستقدام :

ويقول الاستاذ احمد اليحيى ان استقدام الايدى العاملة سواء عمالة منزلية او عمال للمؤسسات يجب ان يتم عن طريق مكاتب الاستقدام المصرح لها بذلك ولايجوز لمكاتب الخدمات العامة ان تعمل بالاستقدام واى مكتب يريد العمل في مجال الاستقدام يجب ان يصرح له من مكتب العمل وفق لوائح وانظمة محددة اما مكاتب الخدمات العامة فان لها اعمالا ووظائف اخرى ليس منها الاستقدام وبعض اصحاب مكاتب الخدمات العامة يعطى تفسيرات من عنده للوائح والقوانين وليس من المعقول ان يتجاوز الشخص انظمة ولوائح العمل الذى سمح له بممارسته واخذ التصريح بموجبه او ان ياخذ انسان تصريح مكتب خدمات عامة ونضبطه يمارس الاستقدام نطبق بحقه العقوبات المنصوص عليها في النظام

واضاف الاستاذ اليحيى ان عدد مكاتب الاستقدام المصرح لها من قبل الوزارة اكثر من مائه مكتب في جميع انحاء المملكة

المكاتب في الخارج رسومها وهذا لايتم عن طريقنا وانما يمكن ان تتدخل الجهات الرسمية لتخفيضها

### نفس الضمانات :

وعن شكوى مكاتب الاستقدام المعتمدة من مكاتب الخدمات التى تنافسهم في عملهم يقول الاستاذ محمد جميل محمد على صاحب مكتب خدمات عامة ان الضمانات التى تقدمها مكاتب الخدمات للمواطن هى نفس الضمانات التى تقدمها مكاتب الاستقدام ونحن لدينا ترخيص ونمارس عمل الاستقدام بنفس الطريقة التى تقوم بها مكاتب الاستقدام ونفس المكاتب التى تستقدم منها مكاتب الاستقدام نحن نستقدم منها وعملية الاختيار تاتى حظوظا ونحن لاننافس مكاتب الاستقدام او نقف على ابواب مكاتبهم وناخذ زبائنهم وانما حسب الارزاق ونقوم باجراءات الاستقدام له

### راى مكتب الاستقدام :

ويقول الاستاذ عبدالله على علوان مدير مكتب الاستقدام بالمنطقة الغربية ان مكاتب الاستقدام الاهلية مرخصة من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومكاتب الاستقدام لاتقبل الطلبات الا من المكاتب التى لها تراخيص من الوزارة سارية المفعول ولهم الحق في تقديم طلبات المواطنين في استقدام عمالة منزلية او زراعية ومحدد لكل مكتب عدد معين من الطلبات







محمد احمد عبد — حميد حامد الجحدلي — عبدالله السلطان — فريدحسين بكرى — المواطن ابراهيم الظاهرى

■ اصحاب مكاتب الاستقدام :

## ● المبلغ الذى نأخذه غير مبالغ فيه .. لان مكاتب الاستقدام الخارجية رفعت رسومها؟!

## ثلاثة اشهر مدة كافية للحكم على الخادمة او السائق من قبل الكفيل

فكل يوم لهم اجراءات جديدة وانظمة جديدة تعقد الامور بدل تسهيلها وتؤخر الاستقدام بشكل ليس له داع

اما بالنسبة للخادمات والعمالة التى تاتى من سيرلانكا فان معظم هذه العمالة تاتى عن طريق البحرين والمكاتب في البحرين لاترسل لنا الا النوعيات الردئية والفائضة عندها والتى لانكتشف عيوبها الا بعد ان تصل الينا وتجرى تجربتها فنكتشف انها لاتصلح وانها غير مطابقة للشروط التى تم التخاطب مع مكتب الاستقدام في البحرين بشانها لان العمالة الجيدة قد اخذها الاشخاص الذين ذهبوا للبحرين بانفسهم ومن الامثلة التى قابلتها من مكاتب الاستقدام من البحرين انهم ارسلوا لنا خادمة في اليوم الثالث لنفاسها ورغم سوء النوعيات التى ترسلها لنا هذه المكاتب بداوا الان يؤكدون لنا ان العمالة المسلمة التى تاتى من سيرلانكا لن يتم استبدالها اذا لم تكن حسب الشروط وهذا غير مقبول لان الاختيار اساسا كان غير سليم والمكتب في الخارج يهمه الاستفادة ولابد من التدقيق والحرص اما بالنسبة للخادمات من الفلبين فان الاجراءات قد سهلت واصبحت جيدة الان ولاتوجد مشاكل بالنسبة للعمالة القادمة من الفلبين

### امراض الخادمات والسائقين :

وعن الاجراءات الصحية التى تتخذها مكاتب الاستقدام وفحص العمالة طبيا قبل ارسالها للمملكة ومايلاحظ بان عددا من الخادمات والسائقين ياتون الى المملكة ومن ثم يكتشف كافليهم بانهم مرضى بامراض معدية يقول الاستاذ عبدالله السلطان صاحب كمكاتب استقدام نحن ككاتب استقدام داخلية تبذل جهدا كبيرا في هذه الناحية ونؤكد على مكاتب الاستقدام الخارجية التى نتعاقد معها بعدم ارسال اى عمالة الا بعد فحصها طبيا كاملا ولكن الامكانيات الطبية في بعض البلاد التى تستقدم منها العمالة خاصة الخادمات والسائقين امكانيات ضعيفة جدا فاحيانا تاتى الخادمة او السائق ومعهما تقرير صحى يثبت سلامتهما بشكل كامل لكن نكتشف انهم مصابون بامراض معدية كالسل مثلا وعلى كل مواطن عندما تاتيه خادمة او سائق ان يذهب بهم الى المستشفى ويجرى لهم تحليلا كاملا وان لايقتنع بالتقرير الذى معهم.

### الضوابط في مكاتب الاستقدام :

ويقول الاستاذ عبدالله السلطان ان مكاتب الاستقدام اوجدت اساسا لتكون ضوابط رسمية للعمالة التى تدخل الى المملكة نحن نحتفظ في مكاتب الاستقدام بسجلات فيها اسم العامل وصورة جوازه وعنوانه ومعلومات كاملة عن العامل منذ تعاقدت معه في بلده حتى جاء الى المملكة. اما بالنسبة للمكاتب الخاصة بالخدمات العامة فهذه مهمتها التعقيب على المعاملات لدى الجهات الرسمية وليست مهمتها احضار او استقدام العمالة ولكن الذى يحدث انهم الان يقومون بذلك ولاتوجد لديهم سجلات ولا يطالب بهذه الاشياء واذا ضبط فان كل مايتم اتخاذه ضده هو غرامة مالية بسيطة يدفعها ويعود للعمل مرة اخرى والمفروض ان تكون هناك ضوابط وانظمة اكثر تحدد لكل شخص مجال عمله لان ايجاد مكاتب الاستقدام وضع اساسا لضبط العمالة ومعرفة اعدادها من خلال التوثيق الرسمي الذى تقوم به مكاتب الاستقدام والمفروض ان المواطن لايذهب الى مكتب غير مرخص حتى يضمن حقوقه ولاتوجد اغراءات له لان هذه المكاتب تاخذ نفس الرسوم التى ناخذها.

### اسباب اخرى للتاخير :

ويوضح الاستاذ فريد حسين بكرى صاحب مكتب الاخوة للخدمات العامة اسباب اخرى لتاخر وصول العمالة من خادمات وسائقين عن الوقت المتفق عليه قائلا يعود ذلك لوجود السماسرة والاجراءات التى تمت اخيرا ومنها انخفاض عدد مكاتب الاستقدام في اندونيسيا مما ادى الى دخول عدد كبير من المكاتب الصغرى التى كنا نتعامل معها تحت المكاتب الكبيرة وبالتالى تتغير الاجراءات ودخول اطراف جديدة في العقود التى كانت بيننا وبين المكاتب السابقة بالاضافة الى فترة الاعداد التى تقوم بها المكاتب في الخارج للعمالة قبل مجيئها للمملكة والتى تتضمن الدراسة وهذا ادى الى ان استقدام خادمة او سائق يحتاج احيانا الى اربعة شهور او اكثر بسبب اجراءات خارجة عن ارادتنا والمواطن لايعرف هذا ويعتقد اننا السبب في ذلك ومعه حق يشتكى لانه تعود ان لايتاخر وصول العمالة التى يطلبها عن خمسة واربعين يوما في الفترة الماضية والمفروض ان يكون هناك تنسيق اكبر

وانضباط اكثر دقة والان صار الاستقدام في بعض البلاد يتم بصورة نسبه تجار الشنطة..

### الرسوم مرتفعة :

وعن المبلغ الذى يدفعه المواطن لاستقدام خادمة او سائق وهو ٤٥٠٠ ريال يقول فريد بكرى ان هذا المبلغ نظير رسوم واجراءات استقدام الخادمة او السائق لان المكاتب في الخارج رسومها مرتفعة ونحن نتمنى ان تخفض

تقدم يوميا لاقسام الاستقدام وبعد ان تكون جميع الاجراءات مكتملة ومن يثبت تلاعبهم او عدم التزامهم بالتعليمات فهناك اجراءات خاصة تتم بحقهم

### مكتب الاستقدام والتاخير :

يقول الاستاذ عبدالله علوان ليس لمكتب الاستقدام علاقة في التاخير الذى يحدث في استقدام العمالة للمواطنين من قبل مكتب الاستقدام الاهلي لان دور

## رُبَاعيات



شعـــــر: محمد علي مغربي

كلَّما أقبلتْ همومُ الليالي
لذْتُ منْها برَحْمةِ المتَعالي
فَإذا بالرّضا يجلّلُ نَفْسي
وإذا الصّبْرُ عُدَّتي في النّزَالِ
يا رجاءَ العبادِ.. يا باريَ الخَلْق
ويا كاشفَ الهمُوم الثّقالِ
أنتَ ياربِّ مَلْجأي في الرّزايا
فاعْفُ عنّي . وأنتَ أدرَىْ بحَالي!!

# المنظمة وحق التمثيل

**من حق اى طرق صراع ونزاع ان يشترطا ما يتوافق مع مصالحهما ويخدم أهدافهما .. الا ان الاشتراط لابد ان يكون محكوما بالمنطق والحجة لا المغالطة والاصرار عليها .. ومثل ذلك موقف العدو من وفد المفاوضات الفلسطيني .**

**فليس من حقه تحت اى حجة كانت ان يفرض موافقته على اسماء اعضاء هذا الوفد او وضعه لشرط ان لا تكون منتسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية .. كما ان المنظمة ليست ملزمة بان تضع وفدها او من يترشح ليكون عضوا فيه تحت الموافقة الاسرائيلية .. وهذا ليس تعنتا من قبل المنظمة .. بل حق طبيعى لها .. لانها كمنظمة تمثل الشعب الفلسطيني تحظى باعتراف دولى واسع بها .. ولا يضيرها او يقلل من قيمتها رفض العدو الاعتراف بذلك .. فهي عضو مراقب في هيئة الامم المتحدة .. وسبق ان وقف زعيمها الرئيس ياسر عرفات على منصتها متحدثا كممثل للشعب الفلسطيني مرتين .. عومل خلالهما كرئيس دولة لا مجرد رئيس منظمة ..**

اضافة لذلك فالمنظمة تقيم مع عشرات الدول علاقات سياسية كاملة .. وعشرات اخرى وافقت على وجود مكاتب لها .. كما ان دولتين من الدول الكبرى ، الاتحاد السوفييتي والصين ، تعترفان بها اعترافا كاملا .. والثالثة الولايات المتحدة فتحت معها حوارا رسميا .. وفرنسا استقبلت زعيمها كرئيس دولة التقى أثناءها في جلسة رسمية مع رئيس الدولة الفرنسية فرانسوا ميتران .. وبريطانيا اجرت العديد من الاتصالات الرسمية وشبه الرسمية معها .. ولا ندرى ماذا يريد العدو اكثر من هذا لكى يقر بالمنظمة ممثلا للشعب الفلسطيني ؟

المؤلم انه في ظل هذا الاعتراف الدولي الواسع بالمنظمة لازلنا نجرى خلف العدو ونوسط له لكى يتنازل ويلين موقفه حول الوفد والتمثيل الفلسطيني .. فهذا الامر لا يجب ان يكون محور تفاوض او موضوع جدل معه .. فوضعية المنظمة كممثل للشعب الفلسطيني اقرت دوليا ولسنا في حاجة لانتظار اقرار العدو بها . لان هذا الامر يجب ان يكون محسوما وغير قابل للجدل مع العدو .. وان لا نسمح له بان يحدد للفلسطينيين من يمثلهم في المفاوضات ومن لايمثلهم .. فالمكانة الدولية التي للمنظمة يجب ان تكون ورقة ضغط على العدو حتى لا نتيح له تمييع القضية الاساسية وهي اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين .. فهو ليس معنيا باختيار الوفد الفلسطيني بل معنى في اختيار وفده هو .. فمتى كان للخصم حق التدخل في شؤون الاخر الى درجة قبول او رفض من يمثله .؟!

هذه نقطة .. والنقطة الثانية على ماذا سوف تجرى المفاوضات اذا تمت ؟.. فاذا كان الامر سوف يقتصر على مجرد اجراء انتخابات في الارض المحتلة لاختيار الشعب الفلسطيني لممثليه ، كما جاءت خطة شامير ، فهذا سخف واستخفاف كبير .. لان تمثيل الشعب الفلسطيني امر محسوم منذ سنوات .. وليس في حاجة الى اعادة نظر .. فمنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب .. وهذا شيء تاكد حتى من قبل الانتفاضة التى عمقت احقية المنظمة بالتمثيل .. ومن خلال هذا الاعتراف الدولى بها والتخاطب معها بهذه الصفة .. فهل الشعب الفلسطيني وهل المنظمة بعد ذلك كله في حاجة لتسمية ممثلين حسب رغبة العدو ؟..

ان قضية التمثيل الفلسطيني ليست إلا احدى الاعيب العدو ومحاولاته المستمرة لالغاء وضرب اى صفة تمثيلية حقيقية للشعب الفلسطيني .. ولهذا فان خطة شامير تركزت على هذا الموضوع من اجل خلق تشكيك في تمثيل المنظمة لشعبها .. لان العدو يطمع من خلال الانتخابات الى ابعاد المنظمة والغاء صفتها التمثيلية حين يتم اختيار ممثلين من خارجها .. في الوقت الذى فيه موضوع التمثيل الفلسطيني يجب ان يكون محسوما وغير اساسى .. والخطأ الذى يرتكب الآن هو في اعطاء العدو كل هذا الوقت لتطويل الجدل وكسب الوقت لتمويت هجوم السلام الفلسطيني وتفريغه من مضامينه .. فالقضية الاساسية ليست في من يمثل الفلسطينيين ؟! بل في كيفية تحقيق حقوقهم وتحريرهم من هذا الاحتلال العنصرى .. وهذا هو المفترض ان يكون اساس المفاوضات وصلبها .. اما تحويل الجهود المبذولة الآن وصرفها لموضوع منته ولا يجب ان يكون محور نقاش ليس الا جزءاً من خطط العدو لقتل جهود السلام وتوجيهها وجهة اخرى غير الوجهة المفترض ان تكون مرتكزة على مباحثات تركز على حقوق الشعب الفلسطيني وانهاء النزاع بشكل سلمى .

ولكن هل العدو الاسرائيلي راغب بالفعل في انهاء النزاع بصورة سلمية ..؟

تاريخه منذ انشاء كيانه يبرهن على انه لا يمكن ان يعيش الا في اجواء التوتر .. لان هذا الكيان كيان مصطنع يتكون من اجناس مختلفة الاعراق وان جمعها دين محدود .. اضافة الى ان هذا الكيان لا يستطيع العيش الا بالدعم الذى يأتيه من الولايات المتحدة ببلايين الدولارات سنويا ومن الجمعيات الصهيونية واليهودية المنتشرة في العالم .. وفي حالة اقرار السلم فان كل هذه المعونات ان لم تقطع فسوف تتقلص الى حد كبير .. فالاساس الذى بنى عليه العدو وجوده هو الخوف الذى زرعه في اليهود من رغبة العرب في القضاء على دولتهم .. ومن كسب تاييد دول كثيرة لاستمرار بقائها وفي حالة اقرار السلم وتوقيع اتفاقية سلام على اساس دولة يهودية واخرى فلسطينية فان كل الاسباب التى دعت الى دعمه سوف تنتفي .

ولهذا فانه يضع العراقيل امام اى سلام يعرض .. فمع ان المنظمة ومن خلفها الشعب الفلسطيني قدمت كل ما يمكن تقديمه من تنازلات ومبادرات حظيت باهتمام وتاييد دولى .. الا انه لا زال يتمسك بنفس المواقف التى كان عليها .. وحتى لا يجعل قطار السلام يسير ليصل لمحطته الاخيرة ، نجده يختلق قضايا ثانوية اما لتعجيز الفلسطينيين ودفعهم لنفض يدهم من السلام .. او لتوجيه الدفة نحو اقرار اوضاع تخدم وجوده وتلغي حقوق الشعب الفلسطيني . ومثل هذا اثارته لقضية التمثيل الفلسطيني ومحاولته تغيير دفة الاحداث من خلال خطة شامير التى لا تقدم الا انتخابات لا يعرف احد الى ماذا سوف تفضي ؟!!

وهنا على الفلسطينيين بالذات ان يديروا الصراع السياسى مع العدو بكل حزم وصبر في آن واحد .. فاضافة الى ضرورة التمسك بمبادىء لا يمكن الحيدة عنها .. فهم مطالبون بعدم نفاد الصبر او اتخاذ مواقف انفعالية قد يجعل منها العدو ذريعة للانسحاب من عملية السلام .. فعلى الرغم من انه محاصر الآن بالسلام من كل جانب .. الا انه يبحث عن ثغرات ان لم تلغ العملية كلها تعقدها على الاقل وتجعلها تتيه في اجراءات ومباحثات تبدأ كى لا تنتهى .. والموقف الفلسطيني لابد ان يكون واعيا تماما بهذا كله .. فمثلما لا يجب مسايرة العدو في كل ما يريد .. لا يجب ايضا اعطاؤه اى عذر او حجة للانسحاب من السلام او التخلص من ضغطه .

والفلسطينيون على كل حال واضح جدا انهم واعون تماما وعلى بينة كاملة من خطواتهم .. فمع انهم متمسكون بمواقفهم المحددة كما جاء في بيان « ابوأياد » والذى عبر عن عدة نقاط هي : ان تختار المنظمة الوفد الممثل للشعب الفلسطيني .. وان يكون جدول الاعمال مفتوحا دون شروط مسبقة .. وان يلتزم الوفد بمبادرة السلام الفلسطينية المرتكزة على الشرعية الدولية .. وان يكون اللقاء تمهيديا للمؤتمر الدولى وان يحضر اللقاء مندوبو الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن بالاضافة الى مندوبى مصر والسويد .. فهم لا يردون اى جهد ولا يرفضون اى اقتراح .. ولكن الذى يحدد الموافقة من عدمها هو عقلانية الحجة المقنعة .. مثلما كان موقفهم من الانتخابات التى دعا اليها شامير حين لم يرفضوها ولكن طالبوا بضمانات وحقوق مشروعة لا يمكن ان تتم انتخابات بدونها .. وهذا الموقف غير الرافض لمبدأ الانتخابات لم يتخل عن الاسس الرئيسية لاهداف المنظمة والشعب الفلسطيني .

فالسلام مطلب فلسطيني استراتيجى في هذه المرحلة .. خاصة بعد ان وضح ان العدو لا يريد السلام ولا يرغب فيه .. لانه يعرف انه ليس الا موتا بطيئا له .. اضافة الى ان السلام فيه اخذ وعطاء وهو يريد ان يأخذ دون ان يعطي .. ولكى يعرقل جهود السلام يحاول بكل جهده خلق نزاعات واختلافات جانبية تصرف الانتباه عن الهدف الاساسى وهو السلام .. ولهذا فان كل الاطراف الداعمة لعملية السلام سواء كانت عربية او دولية لابد ان تخفف الضغط عن المنظمة لقبول اشياء تؤثر على سيادتها واحقيتها بتمثيل الشعب الفلسطيني .. فليس من المنطق ان يطالب احد المنظمة بان تتخلى عن حق التمثيل الشرعى الذى حصلت عليه لمجرد ان العدو يريد هذا ولا يريد ذاك .. لان الجميع يجب ان يعرف ان الفلسطينيين اقدموا على السلام ليس عن ضعف حتى يقبلوا كل شروط واشتراطات العدو .. بل عن قوة حقيقية خصوصا في ظل الانتفاضة التى تقترب من الدخول في عامها الثالث .. وقدموا من اجله مواقف ايجابية كثيرة .. وبدلا من الضغط على المنظمة لكى تحقق كل رغبات العدو لابد من الضغط بالمقابل على العدو نفسه لمسايرة جهود السلام بدون وضع عقبات امامها ..

فقضية التمثيل محسومة وليست في حاجة الى اعادة تاكيد .. فمهما حاول العدو ان يبعد المنظمة عن التمثيل .. فان اى انتخابات سوف تجرى وفق شروط المنظمة ، وهى شروط لا يختلف عليها احد ، سوف تؤكد ان المنظمة هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني .. فحلم شامير بإيجاد قيادات من خارج المنظمة ، حلم بعيد المنال ومجرد محاولة لضرب المنظمة والشعب الفلسطيني وتاخير لعملية السلام التى يعرف هو قبل غيره انها ليست في صالحه على المدى البعيد .

## يوميات المدينة

يكتبها اليوم : نواف مشعل السبهان

●● يوميات سريعة :

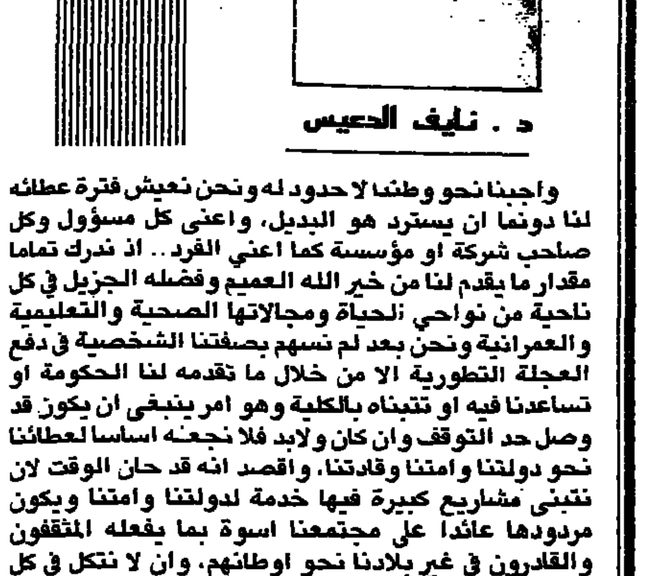
●● لم تثر حادثة الطائرة السورية العسكرية الميج ٢٣ اهتماما كبيرا كما انها لم تثر ضجة مثلما كان العدو يريد .. والسبب اولا ان الطائرة لا تمثل قيمة عسكرية في المعلومات للعدو لان هذه الطائرة معروفة في الغرب .. وثانيا ان الحادثة برمتها تندرج تحت بند الخيانة . فالطيار ليس الا شخصا باع ضميره وخان امانته وتنكر لارضه وامته من اجل حفنة من المال .. ومثل هذا الخائن سوف يعيش بقية عمره ملطخا بالعار حتى وهو في احضان العدو الذى لن يعامله الا كخائن لبلده .. والاهم من ذلك كله ان العدو فشل فيما خطط له . فقط اراد من ذلك هز الثقة العربية والتاثير على الروح المعنوية .. وهذا لم يحدث لاننا جميعا ندرك ان هذا العمل من تدبير المخابرات الاسرائيلية التى وجدت من هو مستعد لبيع نفسه .. فلا الطائرة نفسها خسارة . ولا الطيار ماسوف عليه .

●● على الرغم من ان النواب اللبنانيين استهلكوا وقتا طويلا دون ان يتوصلوا لقرار نهائي .. الا ان الهدوء الذى يسود لبنان الآن اكثر ايجابيات هذا الاجتماع .. فهذه فرصة لكى يلتقط لبنان انفاسه ويتذوق اللبنانيون طعم الامن والسلام .. وفرصة ايضا لكى يهدأ المتقاتلون ويتذوقوا هم ايضا نعمة الامن والسلام والاندماج في الحياة المدنية لكى يعرفوا ان الحياة لا تعني فقط الدمار والتدمير .. فلبنان بعد اربعة عشر عاما من التقاتل في امس الحاجة لتجربة السلام حتى ولو كان تحته جمر . وعلى النواب الآن استثمار هذه الفرصة لكى يؤجلوا ما يمكن تاجيله والبت في القضايا المتفق عليها .. فالمطلوب الآن دفع عجلة السلام والامن فاذا سارت فسوف تكون كفيلة بحل كل المعضلات وانهاء كل النزاعات .

●● مع ان فضيحة ضباط العدو الذين قاموا بتدريب جيوش عصابات المخدرات في امريكا الجنوبية فضيحة مدوية .. الا ان الامر يعالج الآن بكل هدوء ودون ضجة اعلامية او سياسية وهذا سببه الاعلام الذى تسيطر عليه الصهيونية . والامر لم يكن ليمر سياسيا واعلاميا لو ان من فعل ذلك ضباط من غير العدو .. وهذا على كل حال يوضح الى اى مدى يسعى اليهود لتخريب العالم وبث الفساد فيه .. فاليهود معروف تاريخهم في الترويج لكل المفاسد التى تفسد الاخلاق وتقضي على القيم .. ورواج كل هذه الخلاعة في العالم يقف خلفه اليهود .. فالمجلات والافلام الفاضحة هم وراءها .. وهدفهم كما جاء في بروتوكولات حكماء صهيون هو افساد العالم والقضاء على الاخلاق والقيم حتى يستطيعوا فرض سيطرتهم على العالم كله

يوم الغذاء العالمي

■ اسماعيل حياب ■




د . نايف الدعيس

واجبنا نحو وطننا لا حدود له ونحن نعيش فترة عطائه لنا دونما ان يسترد هو البديل، واعنى كل مسؤول وكل صاحب شركة او مؤسسة كما اعني الفرد.. اذ ندرك تماما مقدار ما يقدم لنا من خير الله العميم وفضله الجزيل في كل ناحية من نواحي الحياة ومجالاتها الصحية والتعليمية والعمرانية ونحن بعد لم نسهم بصفتنا الشخصية في دفع العجلة التطورية الا من خلال ما تقدمه لنا الحكومة او تساعدنا فيه او تتبناه بالكلية وهو امر ينبغي ان يكون قد وصل حد التوقف وان كان ولابد فلا نجعله اساسا لعطائنا نحو دولتنا وامتنا وقادتنا. واقصد انه قد حان الوقت لان نتبنى مشاريع كبيرة فيها خدمة لدولتنا وامتنا ويكون مردودها عائدا على مجتمعنا اسوة بما يفعله المثقفون والقادرون في غير بلادنا نحو اوطانهم، وان لا نتكل في كل شؤوننا العامة على ما تقدمه الدولة اذ لا يتحقق بهذا كل اغراضنا واهدافنا بل ستضيع كل جهودنا عبثا او ان يكون الانتفاع بها قاصرا وهو ما لا ينبغي ان يكون هدفا لذوى الفكر والعقل والثقافة.

وان من المشاريع النافعة جدا والتي خططتها الحكومة ونفذتها مشروع تنقية مياه المجارى في المدينة المنورة اذ استفاد منه كثير من المزارعين وكثير من المرافق العامة التي تشرف عليها الامانة الى جانب السماد الطبيعي المستفاد منه، والراحة التامة التي يجدها المواطن من خلال تخلصه من فضلات منزله عن طريقه.

وان ما نود ان نشير اليه من غرض هو ان تتسع دائرة الانتفاع بهذا المشروع في المدينة المنورة بتعميمه على الاجزاء والمناطق والمحلات التي لم تحظ بمرور خط المشروع وانابيبه من عندها، وان يحاول اصحاب كل محلة من تلك المحلات الاقدام على تنفيذه بعد اكمال الترتيبات اللازمة وعلى حسابهم الخاص وباشراف على المشروع وتنفيذه من قبل الامانة وبذلك نكون قد حققنا عدة اغراض من اهمها الشعور بالمسؤولية من كل فرد نحو واجبه تجاه بلده وان ذلك في الواقع يعود نفعه اليه في الدرجة الاولى.

مع انني اشير الى ان المياه بعد تنقيتها يجب ان يستفيد منها اكبر مجموعة من المزارعين الذين بناحيتها اذ لا يستفيد منها الا القليل الان بسبب قربهم من مصدرها وتسليطهم عليها مضخات ذات قوة كبيرة مما يحرم المزارعين البعيدين عن المصدر من الاستفادة منها فلو نظم الصرف ايضا بطريقة تشرف عليها الامانة وفرع وزارة الزراعة في المدينة لكان هذا اولى واكثر نفعا.

وان سعادة الاخ العزيز المهندس / عبدالعزيز الحصين الامين المكلف لهو جدير بما اوكل اليه من مهام نسأل الله له فيها التوفيق. كما نشهد له بالجدية التي يمارس بها عمله دوما باشراف مباشر من سمو الامير عبدالمجيد الذى يظل ساهرا في سبيل التنظيم واظهار المدينة بالمنظر الذى يليق بها ويسعى اليه سموه، ولا حرج ان نذكر سعادة الامين المكلف بان كثيرا من شوارع المدينة يجب ان يسبق اليها اهتمامه من غيرها لما عليها تلك الشوارع من اثار السنين اذ اهلكت كثيرا من السيارات وفي هذا خسارة كبيرة على الوطن والمواطن لاننا نستورد القطعة المستهلكة وبديلا عن السيارة التالفة، فلو وجه -ولو مؤقتا- الى اصلاح تلك الشوارع بالاضافة لما يبذل فيها حاليا.. لكان في ذلك خير يضاف الى رصيد العاملين من اجل اسعاد المواطن.

■ ■

# اللغةُ العربيَّة وتيّارات العَصْر

احمد شريف الرفاعي

موضوع «اللغة العربية والحضارة العالمية» قضية طرحت على بساط البحث في مؤتمر في «الرباط» عقده وزراء الثقافة العرب كان تمهيدا لعدة جلسات اخرى في الاسبوع الماضي.

وصرح الاستاذ مسارح حسن الراوى المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية في «تونس» -مقر المنظمة ومقر الدورة السابعة للمؤتمر- بان موضوع المؤتمر لا يعني ان اللغة العربية تواجه اخطارا ما، بل على النقيض من ذلك فان اللغة العربية قادرة على الصمود في وجه محاولات الاحباط والانحطاط، وذلك بفضل القرآن الكريم الذى هو سبب اساسى لبقائها، ولكن اللغة العربية يجب ان تساير الزمن. ذلك انه ما من ثقافة تستطيع ان تعزل نفسها وتنأى عن الثقافات الاخرى، وان العرب قادرون على الانفتاح على الثقافات الاخرى، والاستفادة منها دون ان يفقدوا هويتهم.

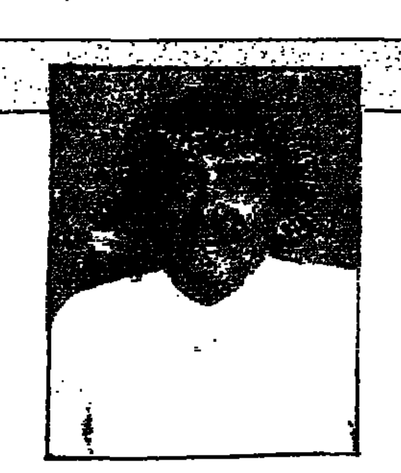
وعلى سبيل المثال هناك مصطلحات علمية كثيرة لم تعرب مما جعل لغتنا تفتقر اليها وعلى هذا الاساس فان من الواجب ان نغير من اساليب تفكيرنا بادخال مصطلحات معربة الى لغتنا تجعلها لغة علمية قادرة على استيعاب العلوم الحديثة، فاللغة كائن حي، معرض لما يتعرض له اى كائن حي من تغيرات او تطورات او حتى انتكاسات تصيبها.

فالمهم هو معرفة الاساليب الفنية واكتساب الخبرات العلمية واثراء لغتنا بها، وهذا كله يتطلب اعادة النظر في خريطة التعليم العربية.

واذا كان التعليم في الوقت الحاضر يقتصر على تدريس الحقائق، فان هذا وحده، لا يمكن ان يكون كافيا.

ان تدريس الحقائق وحدها، ليس في حد ذاته سوى مجرد «استيعاب» للمعلومات وتخزينها، ولا يمكن لهذا الاستيعاب ان يعلم الاجيال العربية كيفية التفكير والقدرة على اتخاذ القرارات.

بمعنى اننا نستوعب حقائق علمية، بمفرداتها الاجنبية.



وحتى لو عربنا بعضها تظل اللغة وحدها قاصرة عن ان تحرك ملكات الابداع، ما لم نجعل منها اداة تفكير وتعبير علمي، يوصل بيننا، وبين العصر الذى نعيشه.

وفي رأى الدكتور الراوى ان من اسباب تدهور الثقافة العربية وانحدارها عن مجدها السابق هو «عدم الوحدة السياسية». وتحقيق «الوحدة العربية» ولو على مراحل يصون اللغة العربية، ويثريها اذ لا يمكن ان تكون اللغة العربية قوة منيعة بينما اسباب هذه القوة مبعثرة.

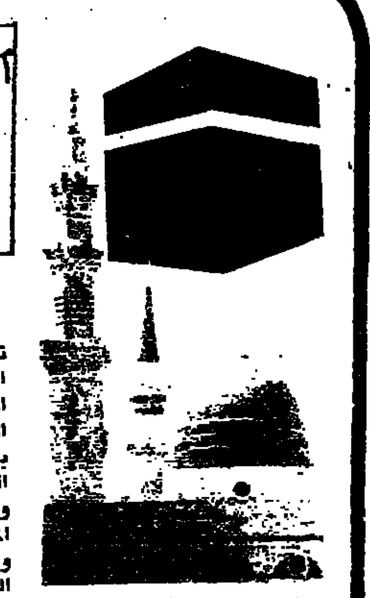
فلا نعرف -نحن في الشرق- اى شيء عن التيارات الثقافية في المغرب، ولا تصلنا اصداراته الثقافية، وليس هناك اى تواصل ثقافي بين المشرق والمغرب.

وعن طريق مؤسسات الجامعة العربية الثقافية يمكننا ان نوجد كيانا وحدويا يبدأ بالثقافة.

ان «اشكالية اللغة العربية» في هذا المؤتمر الذى عقد في «الرباط» بين وزراء الثقافة العرب، تجر وراءها العديد من الاشكاليات الثقافية الاخرى.

من هذه «الاشكاليات» تجمد «مجمع اللغة العربية» الذى لم نعد نسمع عنه شيئا، مع ان المفروض ان ينشط هذا «المجمع» في هذه المرحلة بالذات لتعريب المصطلحات العلمية واضافتها الى لغتنا بعد تعميمها وقيام مركز اساسى للتعريب والترجمة والنشر وتيسير انتقال الانتاج الثقافي العربي اما بواسطة المجلات والكتب واما بواسطة البرامج التلفزيونية المتبادلة بين الدول العربية.

# آيـــة



التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾

سورة التوبة الاية ١١٢

في هذه الاية الكريمة نعت المولى تبارك وتعالى عباده المؤمنين الذين اشترى منهم اموالهم وانفسهم بهذه الصفات الجميلة والخلال الجليلة .. ووصفهم تبارك وتعالى بتسع صفات الاولى التائبون اي من الشرك والمعاصي والثانية العابدون وهم المطيعون لله طاعة ملؤها المحبة لله تعالى والتعظيم له والرهبة منه والصفة الثالثة الحامدون لله تعالى في السراء والضراء وعلى كل حالة والرابعة السائحون وهم الصائمون كما في الحديث والذين يخرجون في سبيل الله لطلب علم او غزو او تعليم او دعوة الى الله تعالى ليعبد ويوحد ويطاع في امره ونهيه . والخامسة والسادسة الراكعون الساجدون اي المقيمون الصلاة المكثرون من نوافلها كانهم دائما في ركوع وسجود والسابعة والثامنة الامرون بالمعروف وهو الايمان بالله وتوحيده وطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. التاسعة الحافظون لحدود الله. القيام عليها وعملها بعد العلم بها وقوله تعالى ( وبشر المؤمنين ) وهم اهل الايمان الصادق الكامل المستحقون لبشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنصر والتاييد في الدنيا والنجاة من النار ودخول الجنة يوم القيامة اللهم اجعلنا منهم يارب العالمين .

# و حديث

## حديث شريف

● عن عائشة رضى الله عنها ان قريشا اهمها شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا . ومن يجترىء عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة بن زيد فقال اتشفع في حد من حدود الله ؟

ثم قام فاختطب الناس فقال : انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها . وفي لفظ كانت امراة تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها . متفق عليه ..

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم امر هذه المراة فعزم على تنفيذ حد الله تعالى بقطع يدها وكانت ذات شرف وتشاور اهلها في من يجعلونه واسطة الى النبي صلى الله عليه وسلم ليكلمه في خلاصها من الحد فلم يروا احق بذلك من اسامة بن زيد فانه المقرب المحبوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فغضب عليه النبي صلى الله عليه وسلم منكرا وقال له اتشفع في حد من حدود الله ؟ ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطب الناس وبين لهم خطورة ذلك واخبرهم ان سبب هلاك من قبلهم في دينهم ودنياهم انهم كانوا يقيمون الحدود على الضعفاء ويتركون الاقوياء فتعم فيهم الفوضى وينتشر الشر والفساد فيحق عليهم غضب الله وبين لهم صلى الله عليه وسلم انه لو وقع هذا الامر وهو السرقة من ابنته فاطمة اعاذها الله من ذلك لنفذ فيها حكم الله تعالى .

دعاء

● اللهم تقبل توبتي .. واغسل حوبتي .. واجب دعوتي .. وثبت حجتي .. واهد قلبي .. وسدد لساني واسلل سخيمة صدري ..

علماء الاسلام في اوغندة يتحدثون لـ «المدينة» عن :

# احياء اللغة العربية في القارة الافريقية

## اللغات الافريقية تاثرت بالقرآن الكريم تاثرا كبيرا

اكد الدكتور مهدى عبدالله رئيس الشؤون الاسلامية في اوغندة لـ [ المدينة ] ان انتشار الاسلام في القارة الافريقية قد احدث العديد من المؤثرات على المجتمعات التي اعتنقت الاسلام وعلى اللغات المنتشرة في افريقيا ..

كما اكد الحاجى محمود كترمبيرا مدير التعليم العربي والاسلامي هناك لـ [ المدينة ] ان الشعوب الافريقية المسلمة تصر على جعل اللغة العربية في افريقيا .. لغة تخاطب وتداول .. وان استراتيجية التعريب في افريقيا .. قد حققت نتائج طيبة في هذا المجال تدفعها الى الامام مسيرة الدعوة الاسلامية في القارة الافريقية .

وكشف الحوار ان اللغة العربية تحارب اليوم في افريقيا من قبل المؤسسات التنصيرية .. وانه لا يوجد حتى اليوم توازنية بين انتشار الاسلام وانتشار اللغة العربية ..

وفي ما يلي نص الحوار الذي اجرته [ المدينة ] مع رئيس الشؤون الاسلامية في اوغندة ومدير التعليم العربي والاسلامي هناك .

### محاربة اللغة العربية

● الحفاظ على اللغة العربية امر حتمي . لانها لغة القران الكريم ولغة الحديث النبوي الشريف ولغة التراث الفكري الاسلامي .. فما هو دور المؤسسات الاسلامية في نشر اللغة العربية بين المسلمين في القارة الافريقية ؟

- ويجيب الحاجي محمود كتر مبيرا مدير التعليم العربي والاسلامي في اوغندة :

- الواقع الملموس الذي نشهده اليوم يؤكد ان اللغة العربية تحارب من خلال اجهزة التنصير والاجهزة المعادية للاسلام والمسلمين وبالرغم من الجهود التي تبذلها الجمعيات الاسلامية في مجال نشر اللغة القرانية .. الا ان هذه الجهود مازالت في المهد .. فخصوم الاسلام قد ادركوا ان اللغة العربية هي مفتاح المعارف الاسلامية الصحيحة .. لذا فان كل طعن يوجه الى الاسلام يوجه ايضا الى اللغة العربية .. لان العالم لم يعرف اسلاما بغير القران ولم يعرف قرانا بغير اللغة العربية .

ويضيف مدير التعليم العربي والاسلامي في اوغندة

- لابد لنا ان ننظر الى قضية نشر اللغة العربية باعتبارها قضية بالغة الاثر . وملازمة تماما لنشر الاسلام .. لان هذا التلازم وهذا الترابط امر حتمي .. لحماية المسلمين في كل مكان من المفاهيم الخاطئة لدى بعض المسلمين بسبب افتقارهم لمعرفة لغة القرآن الكريم ..

ويقول ان الدعوة الاسلامية قد انتشرت بلغات مختلفة لكن اللغة العربية ما زالت متعثرة في الانتشار بين المسلمين ..

### الفرق الضالة تحارب التعريب

● يردد اعداء الاسلام والفرق الضالة ان ارتباط اللغة العربية بالاسلام امر غير حتمي .. حيث

**حوار اجراه : محمود بيومى**

قبلت الشعوب المسلمه الدين الاسلامي باعتباره مجموعة من القيم والسلوكيات .. وان الوازع الديني لا صلة له بضعف انتشار اللغة العربية .. فما ردكم على هذه الادعاءات ؟

ويجيب الدكتور مهدى عبدالله رئيس الشؤون الاسلامية في اوغندا

- ان نصوص الشريعة الاسلامية توجب على المسلم ان يتعلم قدرا من اللغة العربية ليتمكن من اداء شعائر دينه الحنيف واللغة العربية لا يمكن فصلها عن الاسلام فشعوب الشمال الافريقي لم تفلح الجهود الاستعمارية المعادية للاسلام والمسلمين .. في محو اللغة القرانية .. فيهم ما عدا الجزائر التي تعرضت لحملة تغريبية مركزة . لكن سرعان ما استرد الشعب الجزائري هويته العربية الاسلامية .. من خلال تعميم اللغة العربية في دور العلم وغيرها

ويضيف رئيس الشؤون الاسلامية قائلا

- اما مزاعم اعداء الاسلام - التي تقول بعدم الارتباط بين الاسلام واللغة العربية - فهذا مردود اذ ان الاسلام هو الدين الذي قبلته الشعوب وكي تقام شعائر الدين فلابد من اللغة العربية .. التي نزل بها القران الكريم .. والتي بغيرها لا تصح الصلاة ..

محمود كترمبيرا و د. مهدى عبدالله

ويقول

- ان الشعوب الاسلامية التي تعربت .. انما تعربت بفضل الله ومن ثم بفضل القران الكريم .. لذا فان المسلمين في العالم اجمع يلحون في تعلم اللغة العربية .

### احياء اللغة العربية في القارة الافريقية

● كان لانتشار الاسلام في افريقيا .. عدة مؤثرات على المجتمعات واللغات المنتشرة في هذه القارة فما هي سياسة التعليم العربي لاحياء اللغة القرانية في افريقيا ؟

- ويجيب الحاجى محمود كترمبيرا مدير التعليم العربي والاسلامي في اوغندة قائلا

- من ابرز مؤثرات اللغة العربية على اللغات الافريقية المحلية ان تاثرت هذه اللغات بالفاظ القران الكريم .. واستخدام الحروف العربية في تدوين هذه اللغات وتحولها من لغات شفوية الى لغات مكتوبة

فنجد ان لغة « الهوسا » ولغة « الفولاني » ولغة « الصنغاي » ولغة « الولوف » ولغة « اليوربا » وغيرها .. قد استعارت من اللغة العربية الاف الالفاظ العربية ..

ويضيف وبالرغم من كل محاولات الاجهزة المعادية لقطع صلة المسلمين الافارقة باللغة العربية .. الا انهم اصروا على التمسك بلغة قرانهم فالمدارس القرانية والكتاتيب تعمل على احياء اللغة العربية .

ويواصل حديثه قائلا لقد بدات سياسة التعليم العربي في افريقيا تتجه الى تقرير تدريس هذه اللغة القرانية بالمدارس الحكومية .. وتكثف الجمعيات الاسلامية جهودها لنشر اللغة العربية .. فنجد الجامعات في دول الاكثريات المسلمة تنشيء اقساما للغة العربية ومنها جامعة « داكار » بالسنغال والجامعة الاسلامية في النيجر وجامعة ليجون في غانا وجامعات نيجيريا .

### مسيرة التعليم العربي في افريقيا

● واسال عن الموقف التعليمي الخاص بنشر اللغة العربية في افريقيا .. ومعوقات نشر هذه اللغة ؟

ويجيب الدكتور مهدى عبدالله قائلا .

- الموقف التعليمي بالقارة الافريقية في مجال نشر اللغة العربية .. يتمثل في وجود المدارس القرآنية والكتاتيب والمدارس الابتدائية الاسلامية ثم المدارس الثانوية والمعاهد العربية ودور المعلمين والاقسام الجامعية المتخصصة في اللغة العربية ..

وما يعرقل مسيرة التعليم العربي في افريقيا .. يتمثل في عدم وجود منهج دراسي موحد .. وعدم توفر الكتاب العربي وقلة عدد المعلمين اللازمين لتدريس هذه اللغة الخالدة ..

### تمويل المشروعات التعليمية

ويضيف الدكتور مهدى عبدالله ان حركة التعليم العربي في القارة الافريقية . تحتاج الى تمويل المشروعات التعليمية . وزيادة عدد المنح الدراسية وايفاد المدرسين وتقديم الكتاب المدرسي .

والحقيقة ان دول العالم العربي وفي مقدمتها حكومة المملكة العربية السعودية تقوم بدور الدعم لهذه المشروعات التعليمية والدعوية فرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تقوم بدورها في نشر الوعي الديني الاسلامي في افريقيا . وتقوم حكومة المملكة العربية السعودية بجهود كبيرة لتنمية مثل هذه الاعمال الخيرة في اوغندة والقارة الافريقية بصفة عامة .. بكل الوسائل الممكنة لنشر الدعوة الاسلامية والمبادىء الدينية الصحيحة النابعة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ..

● تنويه: تم اتفاق [ المدينة] مع فضيلة الشيخ محمد قطب على نشر كتاب «الجهاد الافغاني ودلالاته» الذي لايزال تحت الطبع وذلك على حلقات في «المدينة الاسلامية»..

# الجهاد الافغاني ودلالاته

الداعية الاسلامي الكبير محمد قطب

الحلقة الخامسة

ولابد من رؤية الامر كذلك من داخل النفوس .. نفوس الامة المسلمة .

ان الحياة بلا جهاد . وبلا عزيمة عليه . ترهل النفوس . وتفسد كل قيم الحياة . اذ يصبح هم الانسان هو المتاع .. والله سبحانه وتعالى لم يحرم المتاع

« ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين » البقرة ٣٦

« قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة » الاعراف ٣٢

ولكنه سبحانه وتعالى - وهو العليم بنفوس عباده .. لا يستحب لهم ان يغرقوا في المتاع . حتى لو كان حلالا كله . لانه يعلم ان هذا يفسد نفوسهم . ويفسد اهتماماتهم .. لذلك يقول سبحانه

« زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث . ذلك متاع الحياة الدنيا . والله عنده حسن الماب . قل . اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله . والله بصير بالعباد . الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار » ال عمران ١٤ - ١٧

فحبب اليهم ان ينشغلوا بتلك « القيم » لكي لا يتهافتوا على المتاع - ولو كان طيبا - ولا يصرفوا همهم كله اليه .. ثم جعل ذروة سنام الامر كله الجهاد ..

والجهاد - فوق كل شيء - هو العلاج للترف الاكال . الذي ياكل حياة النفوس وحياة الامم . ويحيلها رمادا باردا مبعثرا . كما تحيل « دابة الارض » - دابة الارض المشار اليها في الاية الكريمة « فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته » سبا ١٤ هذه هي الارضة التي تاكل الخشب وتحوله الى فتات متهافت !

والعلاقة بين الجهاد والترف هي علاقة التضاد الكامل من كلتا الجهتين . فكما ان الجهاد يمقت الترف والمترفين . فان المترفين يكرهون الجهاد وينفرون منه ويتخاذلون عنه

« واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون » التوبة ٨٦ - ٨٧

وتنظر الى الانسان المجاهد والانسان المترف فكانما هما نوعان من البشر لا يربط بينهما رابط . احدهما تحس فيه العزم والقوة والمتانة والصلابة . والقدرة على التحمل والقدرة على الحركة والقدرة على المواجهة . والاخر تحس فيه التهافت والتخاذل والليونة والطراوة . والعجز عن بذل الجهد وعن تحمل التبعة وعن مواجهة الصعاب .. احدهما كالواقف على شرف من الارض - الشرف من الارض هو المكان المرتفع - يستشرف ليرقب حركة كل شيء ليتخذ لنفسه الموقف المناسب والاخر كالجالس في السفح . المستنيم لما حوله . العاجز عن التحول لو دهمه ما يستلزم التغيير .. احدهما يرقب معالي الامور والاخر يرقب سفسافها .

والحياة وقيمها مختلفتان تماما في حس هذا وذاك .. كلاهما يعيش .. نعم . ولكن شتان ما بين حياة وحياة .. احدهما يستشعر وجوده بمقدار ما يبذل من الجهد للصعود بقدر ما يستطيع ان يرتفع على نفسه ويتغلب على اهوائها .. بمقدار ما يسعى الى تحقيق الاهداف العليا التي يعيش لها .. العزة والكرامة والحق والعدل وترقية الحياة في كل ميادينها المتاحة . والاخر يستشعر وجوده - ان احس ان له وجودا - بمقدار ما يسرف في تحقيق لذائذه الدنيا . وبمقدار ما يحس في نفسه من الترهل والكسل عن بذل الجهد مع الاستكبار الفارغ على عباد الله ونظرة الازدراء المقيتة الى المحرومين في نظره من المتاع !

وكلاهما في النهاية يموت .. ولكن شتان ما بين ميتة وميتة !.. احدهما يستقبله الخلد .. يستقبله رضوان الله .. وذكراه العطرة حية في نفوس الاحياء . والاخر يستقبله الاهمال والنسيان . « نسوا الله فنسيهم » التوبة ٦٧ ويستقبله العذاب ...

والاسلام دين الحياة .. دين العزة والكرامة والحق والعدل .. الدين الذي يسعى لترقية الحياة في كل ميادينها المتاحة ولذلك فهو دين الجهاد .. لان الجهاد هو صنو هذه المعاني كلها .. وكلها لا تنال في الارض الا بالجهاد .. والجهاد بهذا الاعتبار هو الملاط الذي يمسك البناء ويقيمه ويمنعه من الانهيار ويتيح له ان يعلو ويعلو ما شاء له الجهد المبذول فيه .. بتوفيق من الله وهو « المطهر » الذي يطهر الحياة من الجرثومة التي تسبب الترهل والتفسخ والهبوط .

وفي الوقت ذاته هو الاداة لتبليغ دعوة الحق .. لاخراج الناس من الظلمات الى النور .. لازالة الطواغيت من الارض لتعبيد الناس لربهم الحق . وتحريرهم من العبودية لغير الله .. فيتحقق المعنى الذي عبر عنه ربعي بن عامر ذلك التعبير القوي الاخاذ . « الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله .. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة .. »

رحم الله ربعي بن عامر .. لقد بلور الجهاد الاسلامي كله في تلك الكلمات التي يشع منها النور ..

خواطر اسلامية .. بقلم : احمد عبدالقادر معبى ..

# النمامون

قالوا في الامثال من نم لك نم عليك .. وبناء عليه اتعجب كيف ينصت بعض الناس للوشاة والنمامين :

ان الواجب يقتضي منا ان نقف بالمرصاد امام هؤلاء الوشاة بالصد تارة والنفور منهم تارة اخرى حتى ينزجروا ويفيقوا من غيهم وافراطهم ..

ان الذي يدفع النمام ان ينم هو ان يجد اذانا صاغية وقلوبا مستجيبة من الموشى اليهم ومن هنا يزداد خطر هذا السلوك المنبوذ .

هكذا يتضح ويزداد خطر هذه العادة في نشوء العداوة والبغضاء واشاعة سوء الظن وتفكك اواصر الاخاء في الجماعات والافراد ..

ان النميمة عادة سيئة وسلوك ذميم ياباه الدين وترفضه الطبائع السليمة .. استغفر الله انه علامة من علامات النفاق ودلائل سوء الطوية والحقد الاعمى ..

ان النميمة داء وبيل لا يورث غير اشد واوخم العواقب فتكا لعرى المودة .

ان النمام لا يتردد ان يفرق بين الاخ واخيه وبين الصديق وصديقه وبين الابن وابيه وبين الزوج وزوجه .. هذا هو سلوك النمام احذروه فمن نم لك نم عليك وصدق الشاعر حينما قال

اذا عرف الانسان بالكذب لم يزل
لدى الناس كذابا ولو كان صادقا

فاي هوان اكثر من هذا واي تعاسة اشد من ان يفقد المرء اعز ما يملك وهي الكرامة ؟ الا يفيق اولئك من عاهة لا مبرر لها اللهم الا الحسد تنفيذا لماربهم وتنفيسا عن حقد دفين يقطع نياط القلوب نتيجة الشر والمكر اللذين تاججا في ذواتهم ومشاعرهم . قال تعالى ( يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ) الحجرات .

النميمة خطرها عظيم وعواقبها وخيمة .. النميمة مسلك منبوذ .. انه مسلك ذي الوجهين الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ( شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ) .

واعجب كثيرا كيف يصدق الناس هذا النمام وقد تجرد عن الوازع الذاتي حتى اظلمت سريرته وعميت بصيرته حتى اعتاد المداجاة والتملق ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه اخر . انه بلاشك اشر الناس ولست مغاليا اذا قلت لكم انه يشعر بمركب نقص مما يجعله يمقت الاخرين من عباد الله ويبحث عن زلاتهم وهفواتهم متجاهلا محاسنهم وفضائلهم فيغدو مشهرا بهم فاضحهم في زلة بريئة او خطا غير مقصود .. فياكل لحم اخيه ميتا ماضغا سيرتهم بالبهتان تعبيرا عما يكن للغير ورد فعل لقوة الشر والحسد اللذين يكمنان في صدره .

وقانا الله واياكم شر هذه العادة المذمومة وجنبنا شرور انفسنا وسيئات اعمالنا انه سميع مجيب .



| الزمن | فجر | اشراق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المدينة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الرياض | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الدمام | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بريدة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تبوك | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ابها | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جازان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

# فتاوى نور على الدرب

متابعة عاصم عبداللطيف

## مع سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء

● ما الحكم في مسجد تقام فيه الجمعة فقط ؟

- البشير صاق النور محمد - سوداني يقيم في محايل عسير يقول

شاهدت في احدى القرى مسجدا تقام فيه صلاة الجمعة فقط ولكن لا تقام فيه بقية الصلوات الخمس هل تصح صلاة الجمعة في مثل هذا المسجد افيدونا افادكم الله ؟

- نعم تصح صلاة الجمعة والظاهر والله اعلم ان هذا المسجد يتوسط قرى ومزارع فيتوافدون اليه من اطرافها ولا يتيسر لهم ان يجتمعوا في سواه لربما لتوسطه او لسعته فلا حرج في ذلك والصلاة فيه صحيحة .

### ما المقصود بالباءة

السائل - مصطفى اوزجانكي - من تركيا يقول

- ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج .. فما معنى هذا الحديث وما المقصود بالباءة ؟

- الحديث صحيح ومعنى الباءة هي جميع الاسباب المؤدية الى الزواج وليست مجرد الجماع بدليل انه قال فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اي انه يكسر حدة الرغبة في الجماع .. فالباءة هي القدرة على اعباء الزواج وتكاليفه والله اعلم ..

### سجود السهو قبل السلام وبعده :

- سائلة تقول

عندما يسهو المصلي في صلاته فهل يسجد قبل السلام ام بعد السلام وماذا يقول في سجوده .. هل يقول سبحان ربي الاعلى ام سبحان الذي لا يسهو ولا ينام ؟

- موضع السجود منه ما يكون قبل السلام ومنه ما يكون بعده ولاشك ان السجود بعد السلام اكثر انضباطا حتى لا يلتبس على الامام في الامر . فيسجد قبل السلام في كل اموره ما عدا اذا سلم عن خمس ركعات مثلا عن ركعة زائدة فنبه بعد السلام انه صلى اكثر مما يجب فانه يتوجه الى القبلة ويسجد سجدتي السهو وهذه الحالة تكون بعد السلام واما ما يقول في سجوده فان النبي عليه الصلاة والسلام ارشدنا الى ان نقول حال السجود سبحان ربي الاعلى ثم ندعو بما شئنا من مطالب ديننا ودنيانا . واما سبحان الذي لا يسهو ولا ينام فليس لها اصل والله اعلم..





# فى حديث أبوى شامل لابنائه واخوانه المواطنين

## خادم الحرمين الشريفين : بلادنا تنعم بأمن وأمان لاحدود لهما مقارنة بدول العالم

## لا يضيرنا ما يقال هنا وهناك مادمنا متمسكين بمبادى ديننا الحنيف

**جدة ( واس ) وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى اخوانه وابنائه المواطنين خلال استقباله لهم مساء يوم امس الاول الاحد فى قصر السلام بجدة حديثا شاملا استهله بحمد الله وشكره على نعمه وافضاله التى من بها على هذا البلد واهله وقال حفظه الله**

**مادمنا متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ومادمنا حريصين على اقامة حدود الله فى جميع امور ديننا ودنيانا فلا يضيرنا ما يحدث او يقال هنا وهناك .. غير ان الحقيقة الثابتة التى لا مراء فيها هى ان المسؤولين فى هذا البلد ليس لهم قصد او غاية ضد احد من قريب او بعيد ولا يضمرون الشر لاحد - وكل انسان يؤدى واجبه فى حدود مسؤولياته ابتداء من ولى الامر الى اخر مسؤول فى الدولة انطلاقا من تعاليم الدين الحنيف .**

واضاف رعاه الله يقول ونحن لو نظرنا الى العالم وما يجرى فيه لوجدنا ان المشاكل والاحداث اليومية لا حدود لها وبمقارنة سريعة نجد ان بلادنا ولله الحمد تنعم بالامن والامان فى جميع ارجائها رغم حدوث بعض الجنايات التى سرعان ما يتم اكتشافها والقاء القبض على مرتكبيها وصدور احكام الشرع العادلة عليهم ولولا ان البشر بحكم نزعات النفس ونزعات الشيطان معرض لارتكاب الاثام - لما وجدنا فى كتاب الله لكل حدث حكمه العادل بعد ان ابان الله لنا طريق الخير وطريق الشر ودعانا لاتباع سبل الهدى والرشاد ولو ان رب العزة والجلال يحاسب عباده على كل ما ارتكبوه ما بقى على ظهر الارض مخلوق

يقول جل شانه ( ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة )

ومضى خادم الحرمين الشريفين يقول فى معرض المقارنة بين الماضى والحاضر

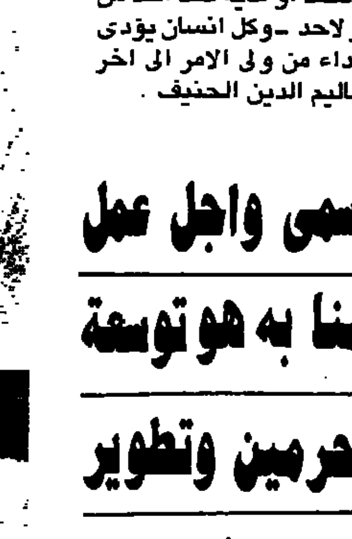
لو فكر الناس فيما كنا عليه قبل اربعين سنة تقريبا لادركوا الاعمال التى قامت بها الدولة وينعم بها كل مواطن فى البادية والحاضرة وقد شملت مختلف المجالات الزراعية والعمرانية والصناعية والصحية والتعليمية

اقول - كانت هذه البلاد صحراء جرداء ولم يكن فيها من شىء سوى الاعتماد على الله والتمسك بالعقيدة الاسلامية والتحلى بالاخلاق الحميدة حتى اتاها الفرج بدءا بظهور البترول فى عام ١٩٣٦ ميلادية ولولا قيام الحرب العالمية الثانية لما تاخر تصديرنا للبترول حتى عام ١٩٤٦م حيث انتهت الحرب وبدأ الانتاج الفعلى - وبمعادلة بسيطة نجد ان عمر النهضة التى نعيشها اليوم لا يزيد على ثلاثين سنة لقد عملنا فى صمت دون ان نقول سنعمل وسنعمل فنحن ما تعودنا القول قبل العمل . وقامت الدولة بما تستطيع ان تؤديه لخدمة المواطنين فانشانا الصناديق الثلاثة التى اسهمت بقسط كبير فى بناء النهضة السعودية وهى الصندوق الزراعى والصندوق الصناعى وصندوق التنمية العقارى . وكل ما انفقته الدولة من مئات المليارات فى هذه الصناديق حتى بلغت الف مليون دولار تقريبا دون منة وبالتساوى وبدون تفرقة بين مواطن واخر كان مرده لمصلحة المواطن كى يسعد بحياة هانئة مستقرة يعيشها اليوم بحمد الله وقد لا يشعر المواطن بالفارق الكبير الذى حدث بين الامس واليوم غير ان الذين عرفوا المملكة قبل عشرين سنة وزاروها اليوم يدركون ما حدث من تطور شامل وسريع يعد بمثابة معجزة لو قارناها بغيرها من نهضات الدول الاخرى

وقبل كل هذا وذاك نحمد الله العلى الكريم ان وفقنا لاسمى واجل عمل قمنا به وهو مشروع توسعة الحرمين الشريفين وتطوير وتحسين المدينتين المشرفتين مكة المكرمة والمدينة المنورة . ولو اردت التحدث بالتفصيل يطول الشرح ولكنى اوكل هذه الايضاحات لوزارة الاعلام التى تقوم بدورها بشكل ملحوظ فى هذا المجال حيث كثيرا ما نشاهد على شاشة التلفاز من الانجازات والصناعات ما يثير الاعجاب غير ان ترسيخ هذا المفهوم فى اذهان الاجيال يحتاج الى متابعة دائمة وامامى وزير الاعلام ليعمل على مواصلة هذا الدور عبر جميع وسائل الاعلام ..

كما اورد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى حديثه لمحة عن صفات المجتمع السعودى فقال

مجتمعنا ولله مزيد الحمد تسوده المحبة والصداقة والالفة والترابط بين جميع ابنائه فحرية العمل مكفولة للجميع وحرية الفكر مكفولة للجميع طالما انها ضمن اطار العقيدة الاسلامية .. وعلى سبيل المثال فى


اسمى واجل عمل قمنا به هو توسعة الحرمين وتطوير وتحسين المدينتين المشرفتين

مجال التنمية العقارية - يمنح المواطن الارض دون مقابل ويمنح قرضا طويل الاجل مريح الاقساط دون ارباح ..

وفى مجال الصناعة - تساهم الدولة بمئات الملايين ثم تتخلى عن اسهمها للعاملين فى تلك المصانع بعد ان تستعيد خزينة الدولة اسهمها وهذا يحتاج الى وقت طويل وفى خلال بضع سنوات يصبح المواطن هو المالك للمشروع

وقال ايده الله - انى اتحدث من بلد اعيش فيه والمس كل هذا الواقع بنفسى وابنى الحديث على وقائع وشواهد - وعلينا ان نرفع ايدينا الى رب العزة والجلال بالشكر والحمد اناء الليل واطراف النهار .

ومضى خادم الحرمين الشريفين يقول فى حديثه لاخوانه وابنائه المواطنين لقد استفاد المواطن والحمدلله وافاد الدولة ولهذا فان الدولة لم تخسر شيئا استفاد منه المواطن

لقد زاد الانتاج المطلوب وجوده فى الوطن وتحقق الاكتفاء الذاتى ووجدت الصناعة المحلية التى تستطيع ان تغنينا عن استيراد اهم ما يمكن وهى المواد الغذائية

وكثير من الاخوان الذين هم فوق سن الخمسين او الستين او الذين سمعوا من ابائهم او من اخوانهم الاكبر سنا ربما انهم يدركون هذا الادراك الكامل .

وتابع حفظه الله يقول نحن فى نعمة كبيرة جدا فليس هناك شىء يؤخذ او ينفذ لرغبة الحاكم بالذات الذى يرغب امرا معينا ويريده لنفسه بطريقة او باخرى بشكل لا يتفق مع كتاب الله وسنة رسوله بل العكس صحيح فالقضاء فى هذه البلاد هو الذى يحكم ويتحكم فى اى قضية شرعية ولا يتدخل فى شؤونه احد لا من قريب ولا من بعيد وما يقوم به ولى الامر او من اوكلت اليه اى مسؤولية هو تنفيذ ما تقرر شرعا تنفيذه وهذا من اول الامور التى نعتز ونفتخر بها هذه البلاد وعلينا شكر الله على ذلك فرب العزة والجلال قال ( لئن شكرتم لازيدنكم ) .

فالشكر هو الواجب على الانسان اذا اختلى بنفسه ورفع يديه وطلب من ربه العفو والمغفرة لان بنى ادم اقرب للخطا من الصواب .

واضاف خادم الحرمين الشريفين يقول من هذا المنطلق نحن كمواطنين نعتز ونفتخر بما قام به المواطن من مساهمة مع الدولة . فقد شارك بالاعمال البناءة حتى اوصلنا وطننا الى ما وصل اليه الآن

واردف حفظه الله يقول . لا نعتقد اننا وصلنا الى ما نريد ولكننا وصلنا الى اكثر مما كنا نتوقع فى بضع سنوات .

واشار رعاه الله الى ما يحدث فى العالم من ازمات ومشكلات والى ما يعيشه مجتمعنا من امن واستقرار وارجع ذلك الى التمسك بالعقيدة الاسلامية المستقرة فى النفوس والتى هى السبيل الوحيد الذى يركن اليه الانسان .. ودعا الله تعالى ان يجعلنا من عباده الشكورين وان يرزقنا شكر نعمته .

وتناول خادم الحرمين الشريفين فى حديثه الى اخوانه وابنائه المواطنين ما حققته المملكة من انجازات شاملة خلال السنوات الماضية وقال ايده الله كلنا يعلم ماذا كان عليه مستوى التعليم عندنا قبل حوالى خمسة وعشرين عاما وما هو مستواه الآن وكنا فيما سبق نستمد ما نريده من اساتذة وسواهم من عدد من البلاد العربية التى كان لديها الامكانات وما بخلت بشىء ولكنها امدتنا بالرجال ولمددناها بالمال

ومستوانا العلمى الآن مشرف والحمدلله من ناحية الاطباء والعلماء الذين يتخرجون افواجا من كليات الطب والعلوم او من الكليات العسكرية المختلفة . ومعروف ان جامعاتنا محل افتخار لانها جامعات تهتم بالناحية العلمية .

وكذلك الامر فى الجانب الزراعى والصناعى حيث بلغت المصانع اكثر من الفين واربعمائة مصنع حتى ان الانسان يستغرب عندما يشاهد على التلفزيون اشياء كثيرة ويعرف انها صناعة سعودية مئة بالمئة . وهذه نعمة كبيرة اذ اننا استغنينا عن استيراد معظم ما نحتاجه ومع ذلك فاننا لا نمنع احدا من ان يستورد شيئا من خارج البلاد الا انه لابد من حماية للصناعة المحلية التى لا تقل جودة عن الصناعة التى نستوردها من خارج الوطن

واضاف حفظه الله ان المنشات الصناعية ليست هى المهم سواء كانت حكومية او اهلية لكن اهم ما يلفت نظرى انى ارى سواعد ابناء الوطن هى التى تدير هذه الامور وهذا فى نظرى اهم شىء يجعل المواطن يعتز ويفتخر .

وتناول خادم الحرمين الشريفين رعاه الله ما شهدته مدن المملكة من تطور واتساع عمرانى واشار الى ان مدينة جدة على سبيل المثال كانت قبل حوالى ثلاثين عاما محاطة بسور ولا يسكنها الا عدد قليل من السكان وقد اصبحت الآن الاماكن التى كان لا يسكنها احد اصبحت من افضل الاماكن للسكن .

وقال خادم الحرمين الشريفين ان التطور الذى حققته هذه البلاد خلال فترة قصيرة يلمسه بشكل كبير من زارها قبل عشرين سنة او اكثر ثم يزورها الآن .

واشار حفظه الله الى ما ابدته مجموعة من الخبراء والاساتذة من عدد من الدول الغربية الذين قاموا بزيارة للمملكة تنقلوا خلالها فى مختلف المناطق ورغبوا الا تستضيفهم البلاد اذ ان العادة والحمدلله اذا جاء غريب لابد ان يستضاف سواء من قبل الدولة او المواطنين الا ان ذلك كان من شروطهم وان يؤذن لهم ان يذهبوا الى اى مكان يريدون .

- وبعد ان قاموا بجولات فى البلاد من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ثم عادوا الى بلدانهم وبعثوا بكتاب قالوا فيه ان الشىء الذى شاهدناه فى بلادكم لا يمكن ان يتحقق الا خلال قرن . اما ان يتم فى بضع سنوات فهذا شىء من اعاجيب الزمان

واضاف ايده الله ان هؤلاء الاساتذة قد ابدوا رايهم بعد ان شاهدوا ما تحقق فى مجال شق الانفاق فى الجبال الشاهقة وجلب مياه البحر المحلاة الى المدن الساحلية والداخلية مما يجعل المملكة من اكثر البلدان استفادة من تحلية مياه البحر .

وتطرق رعاه الله الى مساحة المملكة الكبيرة اذ انها قارة شاسعة وصحاريها ولله الحمد فيها الخيرات والنعم الكثيرة . واكد ان المملكة سائرة فى طريقها المستقيم لا تخشى لومة لائم والكل امن على ماله ونفسه وعرضه ولا يمس انسان بشىء الا اذا اساء لنفسه وعندئذ فهو الجانى عليها

وقال خادم الحرمين الشريفين ليس لدينا قانون وضعى ولا نتمسك باشياء قابلة للمد والجزر الا التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ونحن نعتز ونفتخر اننا نتمسك بهما .

واضاف حفظه الله قائلا ليس لدينا حقد على احد ولا نريد ان يكون لنا مشاكل مع احد ولم نعمل ضد احد لا من قريب ولا من بعيد .

وقال اننا نكن كل التقدير والاحترام الكاملين لامتنا العربية كما اننا نحترم امتنا الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها ونتمنى لها الخير ولا نريد من بقية العالم الا المعاملة بالمثل والاحترام المتبادل .

واكد ايده الله ان علاقات المملكة مع غيرها من الدول علاقات جيدة وقال ليس بيننا ولله الحمد وبين احد علاقة سيئة الا من يريد ان يسىء لنا فهذا شىء يتعلق به .

اما نحن فلا يوجد لنا علاقة سيئة من احد ولا نريد ان يكون لنا علاقة سيئة مع احد .

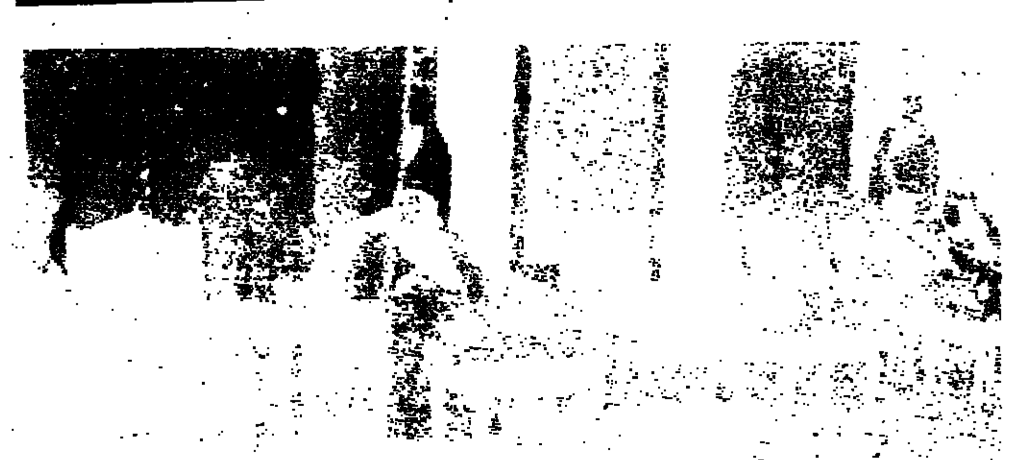
واشار خادم الحرمين الشريفين الى الروابط الوثيقة التى تجمع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال انها دول متجانسة وعاداتها وتقاليدها متماثلة . ولا يخرج هذا عن نطاق الامة العربية ولا عن نطاق الجامعة العربية بل بالعكس فنحن جزء من الامة العربية ونامل للدورة القادمة لقادة دول المجلس التى سيستضيفها جلالة السلطان قابوس كل النجاح .

واضاف قائلا بحكم ما حضرته من اجتماعات فانى اؤكد ان هدفها دائما هو البحث عن الاصلح وتطوير الموجود الى ما هو افضل . وقد استجدت الآن تجمعات عربية متناسقة ومحببة للنفوس فى الاطار العربى ونحن جزء منها وهى جزء منا ..

وقد راينا ان الدول الخليجية قد انجزت اكثر مما كنا نتوقع بسبب الالفة والمحبة الموجودة بين هذه البلدان وهذا ينطبق على الدول العربية كلها اذ انها تساند بعضها وتصب فى الجامعة العربية وعندما اتكلم عن دول الخليج فان ذلك عائد لمعرفتى بها اكثر . وما من شك ان هناك بعض الامور تحتاج الى شىء من الوقت وقد يكون هناك بعض الاختلافات لا فى الراى ولكن فى التطبيق وكل عام يسبق مؤتمر القمة مؤتمرات مختلفة لوزراء الخارجية والمالية والاقتصاد والصناعة والتجارة والاعلام وسواهم مما نتج عنه العديد من الاتفاقيات المفيدة .







### حرية العمل وحرية الفكر مكفولة للجميع ضمن اطار العقيدة الاسلامية

### بشهادة الخبراء الغربيين ما تحقق لبلادنا من انجازات فى مختلف المجالات فى بضع سنوات هو من أعاجيب الزمان

### نعتز بما قام به المواطن من مساهمة مع الدولة

### ليس لدينا حقد على أحد ولا نريد أن تكون لنا مشاكل مع أحد

## بوركت يا فهد في حل و مرتحل

اثناء استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لجموع من المواطنين مساء امس الاول بالديوان الملكى بقصر السلام بجدة القى الشاعر عبدالكريم محمد حسين الحمود من اهالى القطيف قصيدة قال فيها :

طوفت فى الارض من سهل الى جبل
فلم اجد غير فرد واحد بطل
انسى من الناس فى جيل وفى سعة
الحمدلله ما فى القول من زلل
ليس حكيت عنه لو مبالغة
اذا حكيت بصدق سيرة الرجل
فانها السيرة المثلى التى ضربت
غر الفضائل فيها اروع المثل
والحق ابلج لا يخفى على احد
لانه النور والنور المبين جلى
فسيرة الفهد فوح المسك عاطرة
وذكره سار بين الناس كالمثل
يا سائلا لا تسلنى عن مفاخره
فى طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل
ومن حفى حرمات الدين من عبث
المستهترين ذوى الاهواء والميل
والعدل وهو اساس الملك منهجه
وهكذا سار فيه سير معتدل
واصبح الناس فى امن وفى دعة
فالفهد حصنها من سائر الشبل
وزاده رفعة فى الناس قاطبة
الصدق فى القول والاخلاص فى العمل
فمن يضاهيه فى عز وفى شرف
فان وجدت لسائنا قائلا فقل
هل فى المحافل نحرير يماثله
اذا تقارعت الاراء بالجدل
فالقول ما قاله ما لم يقل احد
هو الصواب وراى الضد فى خطل
الثابت العزم والابطال طائشة
والرابط الجاش والاعداء فى وجل
عف اللسان عفيف النفس من كرم
لانه المنبع الصافى من الدغل
ابو اليتامى مغيث الجائعين اذا
ما اقحط الناس من جدب ومن محل
رايت فيك مزايا الخير قد جمعت
كان تجمع اهل الفضل فى رجل
سبقت من سبقوا اتعبت من لحقوا
هل يسبق الخيل يوما راكب الجمل
فما تصورت امرا انت تفعله
الا تحقق فى يسر وفى عجل
كان سرك سر الناس كلهم
فانت تستبق الاقوال بالعمل
وتلك صهيون قد قامت قيامتها
تروم غزو عرين الليث بالشغل
وما درت ان اسد النقاب رابضة
حول الحمى ولها غاب من الاسل
تصب سوط عذاب فوق اروسها
بقوة الله بالنعسالة الذبل
نذيقها مثل ما قد ذاق ابرهة
من العذاب فبالويل والنكل
يا فخر يعرب دم بالله منتصرا
فانت من هيبة الجبار فى كلل
حملت دعوة خير المرسلين كما
قد سرت بالناس فيها سير معتدل
والمسلمون جميعا سائرون على
خطاك يا فهد خذهم افضل السبل
اما الذين استباحوا البيت حرمته
بدافع من ذوى الاضغان والدغل
قد امكن الله منهم فاغتدوا عبرا
ولم ينالوا مناهم خاب من امل
فسر على بركات الله محتسبا
بوركت يا فهد فى حل ومرتحل

# العيون الساهرة

يحررها : محمد عبده النوساني

المقدم محمد صالح البركاتي

# المملكة من اول دول العالم فى مكافحة المخدرات

**اكد المقدم محمد صالح البركاتى مدير ادارة مكافحة المخدرات بمكة المكرمة للصفحة الامنية « العيون الساهرة » ، ان المملكة العربية السعودية من اقل دول العالم التي تضررت من المخدرات مقارنة بالمعدلات الدولية بعد ان اتخذت العديد من الاجراءات الحازمة للقضاء على هذا الوباء الخطير وكان ابرزها تطبيق عقوبة الاعدام بحق مهربي كميات المخدرات والتعزير لمروجيها .. واضاف :**

لاتسك ان المخدرات بجميع انواعها اصبحت هما عالميا تعانى منه جميع دول العالم وان كانت هذه المعاناة تختلف درجتها من دولة لاخرى ولقد كرست الجهود الدولية والحكومية والشعبية من اجل مكافحة هذا الوباء الخطير الذى اتحدت المواجهة معه شكل الحرب الحقيقية فى معظم بلدان العالم وبصورة خاصة خلال العشرين سنة الماضية

ولاشك ان للادارة العامة لمكافحة المخدرات بالمملكة جهودا جيدة فى القضاء على هذه الآفة الخطرة حيث تبذل جهودا كبيرة من خلال اداراتها الموزعة فى مختلف مناطق المملكة .

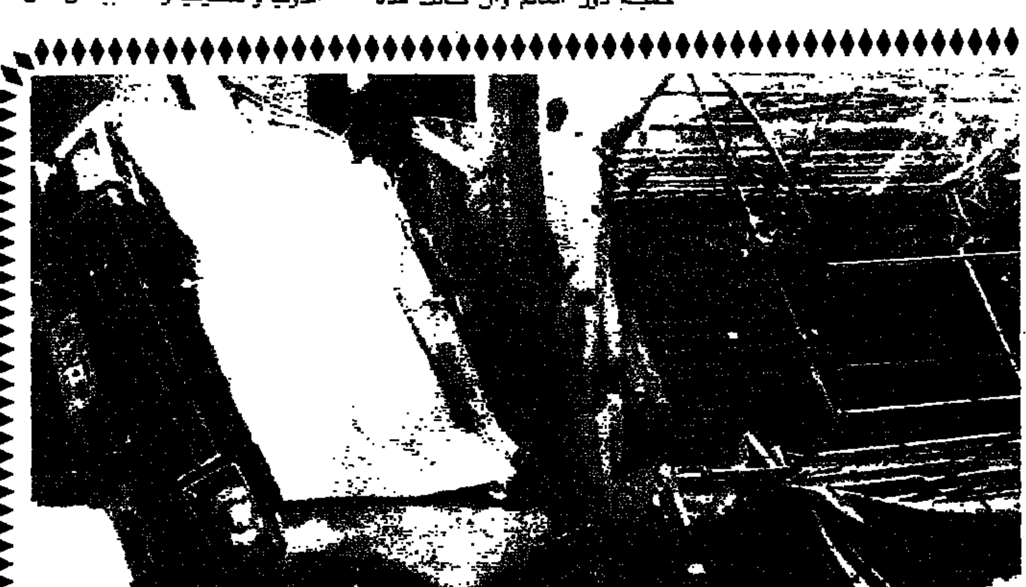
وامتدح المقدم البركاتي تفاعل المواطنين فى الابلاغ عن المهربين والمروجين عبر الخط المباشر الذى حددته الادارة العامة لمكافحة المخدرات وهو ( ٩٩٥ ) واشار بان هناك تجاوبا ملموسا من قبل المواطنين والمقيمين الحريصين كل الحرص على نظافة المجتمع من ويلات المخدرات والابلاغ عن ضعاف النفوس الذين يروجون لهذه السموم القاتلة

واكد البركاتي بان الرقم المحدد قد ساعد المواطنين بسهولته على سرعة الاتصال بالجهات المسؤولة اضافة الى عدم ادراج رقم الهاتف فى الفاتورة او دفع قيمة المكالمة الهاتفية

واشار مدير ادارة مكافحة المخدرات بمكة المكرمة الى ان جهاز الادارة العامة يتمتع بامكانات بشرية مدربة بفضل الدعم السخى من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وسمو وزير الداخلية وسمو نائبه لهذا المرفق الهام ولغيره من مرافق الدولة من اجل الاستعداد والتحفز بكل قوة لكل بادرة سوء والحيلولة دون وصول شرور هذه السموم الى افراد امتنا صونا لثروتنا البشرية من الضياع والتدمير

واهاب المقدم محمد صالح البركاتي بكل مواطن مخلص لدينه ووطنه ومليكه وكل مقيم مسلم فى هذه الديار المقدسة ان يكون عونا لاجهزة الامن فى كشف ما قد يخفى من محاولات لمهربي ومروجي المخدرات ولهم من الله الاجر والثواب ومن الدولة الشكر والتقدير والمكافأة المالية

## جهاز المكافحة يتمتع بامكانات بشرية مدربة



## اشارة مرور

ان للاشارات المرورية دلالة واضحة المعنى وخاصة الاشارات الضوئية سواء للعرب او الغربيين ولذلك تجد هذه الاشارات المرورية تعلمنا التقيد بانظمة المرور ودليل على الوعي الثقافي لدى المواطن بالمملكة علما انه فى كل مدرسة لتعليم القيادة يوجد مدرس خاص لتعليم الدارسين فوائد ومعاني لهذه الاشارات .. والاشارات الضوئية التي تامر وتنهى بدون اى كلمة على عموم البشر وهى تعد من لغات الاشارات المتعددة بالعالم فللون الاحمر مدلول لدى العموم الا وهو التوقف كليا اما اللون الاصفر فيعني الحد من السرعة والتوقف نسبيا اما اللون الاخضر فهو يعني السير ولكن يجب علينا اخذ الحذر لانه اذا اضاءت يجب علينا تفقد الخطا من المارة ومن السائقين الذين لا يعباون بانظمة المرور والاشارات المرورية هي الوحيدة التي يمكن ان تؤدى عملها بكل دقة واخلاص ولا تفرق بين شخص واخر . حيث لا تسمح بمرور شخص دون الاخر ..

لذلك يجب احترام هذه الاشارات والوقوف امامها لمدة دقائق ربما يقيك من حادث تعرض حياتك وحياة الاخرين للخطر .. فحافظ اخي السائق على انظمة المرور والتقيد بها وخاصة تلك الاشارة ذات الثلاثة الوان التي تعمل من ١ لك .. ومن اجل سلامتك وسلامة الاخرين .

**منصور مسعد العرق**
**الدفاع المدنى - ينبع**

## اضرار المخدرات

اخى الشاب

ان المخدرات تؤدى الى هبوط القلب وتسبب مرض السرطان والرئة والبنكرياس وتسبب ايضا مرض المناعة المكتسبة وتضعف القدرة على الانجاب فابتعد عنها. سلمك الله

مع تحيات
الادارة العامة
لمكافحة المخدرات

## ضوء اخضر

رسالة الى الآباء.. والأمهات.. ان .. ابناءكم امانة فى اعناقكم..
فاحسنوا تربيتهم وحافظوا عليهم..

مع تحيات الادارة العامة لمكافحة المخدرات
هاتف غرفة عمليات الادارة العامة رقم ٩٩٥.

بسبب السرعة :

# انشطار سيارة بالطائف الى نصفين!

الطائف - حاتم جمعان

القيادة بحذر وتمعن هى من صفات السائق الناجح الذى يطمع فى سلامته وسلامة الاخرين ..

الصورة اعلاه توضح مدى التحام السيارة الوانيت بعامود الكهرباء .. علق على هذا الحادث سعادة العقيد عبدالله عباس المزين مدير ادارة مرور الطائف واشار الى ان هذا الحادث وقع فى وسط مدينة الطائف عندما كان قائد السيارة الوانيت من نوع الهايلكس يقود سيارته بسرعة جنونية الامر الذى لم يمكنه من السيطرة عليها وارتطمت باحد اعمدة الكهرباء ونتج عن ذلك كما هو مشاهد فى الصورة انشطار السيارة الى قسمين ولم يستطع احد انقاذ السائق الا بعد حضور رجال الدفاع المدنى .. الذين ادوا جهدا فى اخراج السائق وتفكيك اجزاء السيارة هذا وقد تم ادخاله المستشفى ولا يزال فى حالة غيبوبة تامة .

سؤال يوجهه مدير ادارة مرور الطائف العقيد عبدالله عباس المزين الى هؤلاء السائقين المتهورين الى متى هذا التهور والى متى هذا الاستهتار . الدعوة هى دعوة الجميع للسلامة المرورية ونحن بدورنا ندعو ايضا جميع السائقين الى الالتزام بقواعد المرور حتى يتسنى للجميع القيادة فى يسر وسهولة وامان ..

# سجون امريكية للسجناء الاثرياء ورجال الاعمال !

**ايغلن - فلوريدا - أ ب - من سترات داوثات : وسط غابة من الصنوبر يقع سجن مخصص لرجال الاعمال والاثرياء لقضاء الوقت .. ويقول السكان الذين يقيمون بالقرب من هذا السجن ان السجناء الاثرياء يحضرون الى السجن فى سيارات فخمة يقودها سائقون يرتدون ثيابا فاخرة .**

**من بين نزلاء هذا السجن الذى يطلق عليه ايضا اسم معسكر اعتقال الاثرياء احد اصحاب محل مشهور للازياء وقاض فيدرالى وعضو سابق فى الكونجرس الامريكى ..**

ولا غرابة اذا اطلق بعضهم على السجن اسم « النادى الفيدرالى » وهذا السجن او المعتقل هو واحد من بين ٢٧ معتقلا مماثلا فى الولايات المتحدة ويضم سجن ايغلن البيض والسود على السواء . نسبة البيض فيه ٦٦٪ والسود ١٢٪ و٢٢٪ من المنحدرين من اصل اسباني . كما ان ثلثي المعتقلين فى هذا السجن لم يسبق لهم ان دخلوا السجون اطلاقا ..

ويلى سكون مدير السجن يقول ان نزلاء المعتقل لا ينتسبون الى عائلات سبق لافرادها ان اشتركوا فى اعمال عنف .. وان معظمهم حكم عليه احكاما ليست ذات اهمية او شان .. وبما انهم ليسوا مجرمين خطرين ولان السجن يقع ضمن قاعدة عسكرية فاننا لسنا بحاجة الى اسلاك شائكة تحيط به .

وسئل سكون اذا كان يشرف على ادارة سجن للاثرياء فاجاب يمكن اطلاق هذه الصفة على المعتقل .

ورغم عدم وجود اسلاك شائكة تحيط بالسجن فنادرا ما يفكر احد نزلائه بالهرب ..

ويضيف سكوت : « كل سنة يطلق سراح عدد من المعتقلين ولكن كل من يطلق سراحه يعرف جيدا انه لن يعود الى هذا السجن من جديد اذا حكم عليه بعد ادانته بارتكاب عمل عنف اكثر خطرا لانه عندئذ سيقضى العقوبة الجديدة فى سجن عادى يضم سجناء ارتكبوا جرائم كما انه لن يتمتع بالحرية التى كان يتمتع بها فى معتقل ايغلن .

لكن سجناء هذا المعتقل رغم كل هذه التسهيلات والامتيازات غير راضين ويصفون السجن بجهنم ..

ستيفن جراى من سكان ولاية كاليفورنيا يقضى عقوبة فى هذا المعتقل بعد ادانته بتهمة تزوير فى احد المصارف التى كان يعمل فيها يقول : ان اطلاق اسم النادى الفيدرالى على هذا السجن خطا .. انه ليس ناديا .. ذلك ان الذى يقضى وقتا فى اى ناد يستطيع ان يعود الى منزله متى يشاء ..



هكذا عند الأصل

# رأي صحفي

عبدالله العرفي

## ● يعجبني ولا يعجبني

لاتعجبني اجابات بعض المسؤولين بمدينة ينبع على الصحفيين .. ردا على بعض استفساراتهم وتساؤلاتهم ويتعللون بانهم ليست لديهم (تصاريح) للادلاء باى تصريح ...

ويأتي ضمن ذلك ابراز الانشطة الخبرية الخاصة بهذه الادارات .

●●●●

يعجبنى ذلك المسؤول الذى يعمل بدون كلل او ملل يظل مكتبه مفتوحا لاستقبال المراجعين في اى وقت كان .. بعكس بعض المسؤولين الذين تظل ابوابهم موصدة بحجة مشغولياتهم المستمرة ..

اذن ماهى المشغوليات التى تعيق هؤلاء عن استقبال المواطن وهو الذى ما وضع في منصبه الا لمثل هذه الامور ..

●●●●

لايعجبنى منظر الطالبات وهن يحملن (اوانى) مملوءة بالمياه المبردة - نظرا لعدم وجود مياه مبردة بالمدارس .. ترى متى ينتهى هذا العبء الاضافي ويتم تأمين المياه المبردة في المدارس .

●●●●

واخيرا لايعجبنى انقطاع التيار الكهربائى في منطقة ينبع .

ذلك الخلل الذى يعاود نشاطه اثناء الليل والنهار دون جهود تذكر من المسؤولين في الكهرباء الحيلولة دون استمراره .

## ● نقطة سؤال ؟!

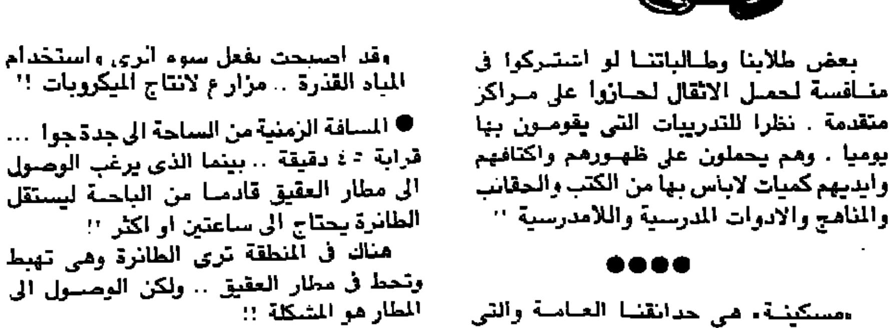
الى متى يستمر الدفاع المدنى . بمنع الديكور الخشبى الذى يتم تنفيذه بداخل المعارض والمتاجر .. بناء على طلب الامانات والبلديات ...

فبينما تصر الامانات والبلديات على عدم منح الترخيص بمزاولة افتتاح المعارض التجارية ما لم يتم تزيينه من الداخل بالديكور - الخشبى - يصر الدفاع المدنى على ايقاف التصريح الممنوع منه والخاص بالسلامة ما لم يزال هذا الديكور الخشبى ... القابل للاشتعال ..

اين التنبيه في مثل هذه الامور والتى يكون صاحب الموقع التجارى ضحيتها دائما .



# الصحفي المتجول



بعض طلابنا وطالباتنا لو اشتركوا في منافسة لحمل الاثقال لحازوا على مراكز متقدمة . نظرا للتدريبات التى يقومون بها يوميا . وهم يحملون على ظهورهم واكتافهم وايديهم كميات لابأس بها من الكتب والحقائب والمناهج والادوات المدرسية واللامدرسية "

●●●●

«مسكينة» هي حدائقنا العامة والتى اصبحت عبثا للعابثين .. واضحت بوضع يرثى له ...

هذه الحدائق اصبحت تصدر الى من حولها «البعوض البلدى» و (الذباب) من احدث الانواع العالمية المعروفة "

وقد اصبحت بفعل سوء الري، واستخدام المياه القذرة .. مزارع لانتاج الميكروبات !"

● المسافة الزمنية من الساحة الى جدة جوا ... قرابة ٤٠ دقيقة .. بينما الذى يرغب الوصول الى مطار العقيق قادما من الباحة ليستقل الطائرة يحتاج الى ساعتين او اكثر !!

هناك في المنطقة ترى الطائرة وهى تهبط وتحط في مطار العقيق .. ولكن الوصول الى المطار هو المشكلة !!

أحمد الله سعيد مصلح

## ● للعلم فقط !

ان الرئاسة العامة لتعليم البنات قد زودت منطقة المخواة بحاجتها من مكيفات الهواء والبرادات وقامت بتامينها قبل وقت كاف من العام الدراسي ليتسنى لادارة تعليم البنات تزويد المدارس بها وتشغيلها

الا ان ادارة تعليم البنات بمنطقة الباحة قامت بتخزين هذه المكيفات والبرادات في مستودعاتها ولم يتم تزويد المدارس بها رغم مضي شهور على ذلك ..

فما رأي ادارة تعليم البنات بمنطقة الباحة ؟

## ● ليسوا ... ولكن ؟!







# الناس تختنق في شارع الحب !!

● مكة المكرمة / مكتب المدينة

شارع الحب بحى العتيبية لابد ان يلغى هذا الشارع . ولابد ان تتدخل الجهات المعنية مثل امانة العاصمة المقدسة والمرور للنظر في امره فرغم ان هذا الشارع يضم اكبر اسواق مكة التجارية الا انه يعد من الشوارع المزدحمة نظرا لكثرة المحال التجارية وتنوع بضائعها فتجد ان عرضه لايتجاوز العشرة امتار فقط وبه اكثر من مائتى محل تجارى تقع على جانبيه . وهو ذو اتجاه واحد لسير السيارات ولكن اذا اردت ان تسلكه فيجب عليك ان تاخذ معك كل احتياجات السفر من ماء وطعام لان المسافة التى ستقطعها لاتتجاوز الكيلوين ولكن الزمن الذى ستقضيه يكلفك زهاء عدد من الساعات

● قصة واقعية

صديق لى احدثنى انه عندما اتى من العزيزية باتجاه مدخل هذا السوق والذى تبعد عنه بحوالى عشرة كيلو مترات لم يستغرق الوقت الذى قضاه سوى عشر دقائق او اقل للوصول ولكنه قضى اكثر من ساعة في وسط هذا السوق

ان هذا السوق يعد اليه حجم عجيب . معظمهم لا غرض له سوى الفرجة علاوة على ان هذه المنطقة تعتبر اكبر منطقة سكنية في مكة . او قل من اكبر المناطق كذلك وقوف السيارات في هذا الشارع المزعج يحدد امرا خاطئا والادهى من هذا انك تفاجأ في بعض الاوقات باغلاق هذا الطريق امام المرور ولكن هناك اكثر من وسيلة للدخول اليه واكثر من [illegible] تؤدى الى [illegible] هذا الشارع لان كل الطرق تؤدى الى شارع «اللصوص» . هذا الشارع له عدة تسميات منها شارع العتيبية وشارع «اللصوص» . وبعضهم يطلق عليه اسما رومانسيا هو شارع الحب

هذا السوق التجارى تتفرع منه عدة شوارع [illegible] تدخل الى بطن منها شارع النساء وشارع العبيد

والمرور رغم الشكاوى العديدة [illegible] في تلك المنطقة الا انه [illegible] [illegible]

والسيارات والمتبضعين . والملاحظ في مرتادى هذا السوق ان معظمهم من الشباب الذين لاتتجاوز اعمارهم العشرين يتواجدون بشكل مستمر .

السؤال لماذا لاتقوم امانة العاصمة المقدسة بالتعاون مع الادارات ذات العلاقة بهذا الموضوع بدراسة توسعة الشارع او ازالة هذا السوق لان المتضررين منه كثيرون او اغلاق جميع الشوارع المنفذة الى هذا السوق ومنع حركة السير فيه وتخصيصه فقط للمارة ورواد هذا السوق دون سياراتهم



# رسالة قارىء

## السليمانية وعطر الماشية !

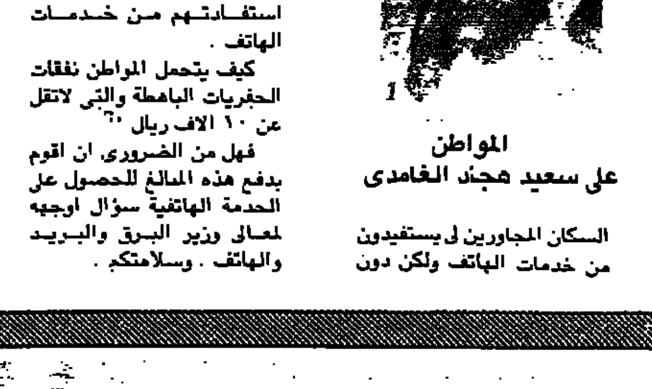
سكان حي السليمانية .. والواقع شرق جدة ويعد من الاحياء الراقية نظرا لانه لايبعد كثيرا عن شرق الخط السريع في هذا الحي نعاني من الروائح الكريهة المنبعثة من حظائر الماشية المنتشرة في تلك المنطقة الجميلة

وبمناسبة اسبوع النظافة نتقدم الى معالي امين مدينة جدة . بالشكر على ما تبذله الامانة من جهود لاظهار مدينة جدة بالمكانة اللائقة بها .. ولكن في نفس الوقت اود ان اؤكد ما نلاحظه من عدم اهتمام بالنظافة من خلال بلدية ام السلم والتى تنحصر خدماتها في منطقة شرق الخط السريع

وبرغم امكانيات البلدية المذكورة المتاحة الا انها تغفل النظافة العامة في المنطقة ولا تعطيها حقها وقد تقدمنا بشكوى الى البلدية المذكورة في ١١ / ٤ / ١٤٠٩هـ تجاه حظائر الماشية والتى احدث تنتشر وتزاحم العمائر السكنية ويتم الذبح والبيع في تلك الحظائر وانتشار البعوض والذباب نتيجة لذلك

وبدلا من ان يتم علاج المشكلة بطريقة سليمة (زادوا الطين بلة) وتم نقل (حلقة الاغنام) من جنوب جدة الى مخطط السالمية الواقع في منطقتنا اننا اذ نحتفل باسبوع النظافة ونحتفي به نامل من امانة جدة رفع هذا الكابوس عنا ونقل هذه الحظائر الى منطقة بعيدة عن المساكن والحرص على نظافة تلك المناطق .

عبد حمزة الباحث




## من المواطن — حفريات الهاتف من يتحملها !!

تقدمت لادارة الهاتف بمنطقة جدة لتأسيس هاتف لمنزلى الواقع في حي كيلو ١١ طريق مكة المكرمة القديم .. علما بان جميع المناطق السكنية المحيطة بمنزلى تتوفر بها خدمات هاتفية . وهى المنطقة التى تقع بجوار محطة الربيع وتم اجراء الكشف اللازم .

واخبرت ان المسالة تحتاج الى حفريات ولمسافة طويلة وحيث ان هذا يكلف كثيرا ولا استطيع القيام بعملية الحفر واخبرت قسم الاشتراكات بالهاتف بان هناك الكثير من







المواطن
علي سعيد هجاد الغامدي

السكان المجاورين لى يستفيدون من خدمات الهاتف ولكن دون جدوى فالتعليمات تقضي بالحفر على حساب المشترك

وليست هذه المشكلة تخصنى بمفردى بل اننى رأيت عددا لابأس به من راغبى الاستفادة تحول الحفريات دون استفادتهم من خدمات الهاتف .

كيف يتحمل المواطن نفقات الحفريات الباهظة والتى لاتقل عن ١٠ الاف ريال ؟

فهل من الضرورى ان اقوم بدفع هذه المبالغ للحصول على الخدمة الهاتفية سؤال اوجهه لمعالى وزير البرق والبريد والهاتف . وسلامتكم .

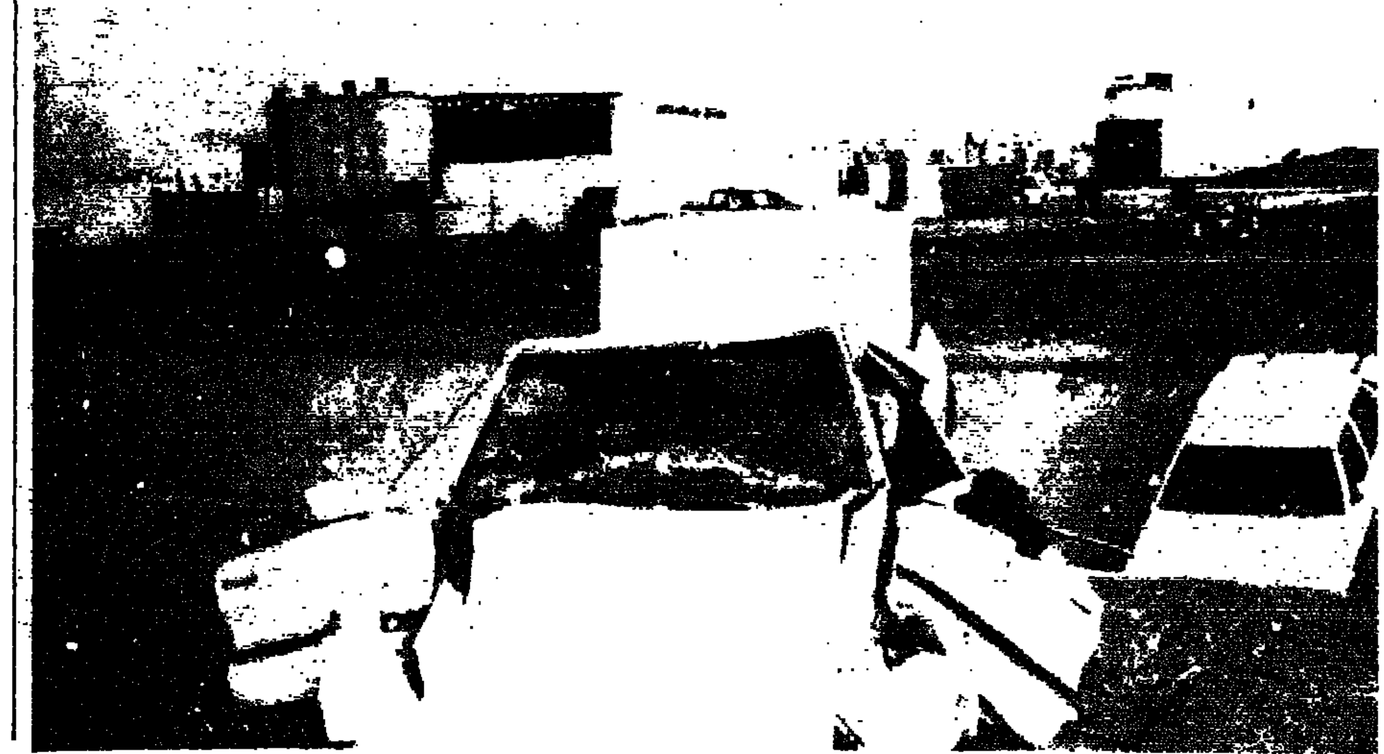
# يحاربوننا في اخلاقنا.. فمن يحمى الذوق العام؟!

في احدى المكتبات العامة تباع بطاقة من تلك التى تستخدم في الافراح وقد كتب عليها عبارة تقول .اترك القديمة واذهب للجديدة.

المسالة لم تقف عند هذا الحد بل تعدت هذه الدعوة السخيفة الى ما هو اسوأ حيث تحمل البطاقة صورتين ملونتين لامرأتين

وهنا نسال من يحمى الذوق العام وكيف سمح بدخولها ومسؤولية من في حالة حدوث مثل هذه الدسائس التى تتعمدها المجتمعات المغلة تمريرها لنا ليس من اجل المادة وانما من اجل تحقيق مارب اكبر واخطر لتكون بمثابة السوسة التى تنخر في المجتمع انها موجهة لاخلاقنا وسلوكياتنا.. فمن يحمى الذوق العام.





## لغة الكاميرا !

مجرى السيل بجدة .. مصيدة للسيارات



فيصل بن محمد — د . خالد العنقرى

## فيصل بن محمد يشكر معالى المدير العام

● صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز وكيل امارة منطقة الباحة وجه خطاب شكر لمعالى المدير العام الشيخ احمد صلاح جمجوم على اهدائه نسخة من الملحق الذى اصدرته المدينة بمناسبة اليوم الوطنى .. كما تمنى سموه من الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة على الجميع اعواما عديدة وان يديم الامن والاستقرار سائر بلادنا فى ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين .

## خطاب شكر لبلدية نجران

** الاستاذ سليمان بن عبدالله السليمان رئيس بلدية نجران تلقى خطاب شكر من معالى وزير الشؤون البلدية والقروية ولمنسوبي البلدية على الجهود الطيبة التى ساهمت فى نجاح اسبوع النظافة الماضي .. كما حثهم معاليه على بذل مزيد من العطاء فى سبيل تقديم افضل الخدمات للمواطنين .



سمير باناجه



د . راشد الراجح

## باناجه يشكر رئيس التحرير

** تلقى رئيس التحرير خطاب شكر من الاستاذ سمير بن حامد باناجه مدير عام البريد وذلك للتغطية المتميزة لـ « المدينة » بمناسبة اليوم العالمى للبريد .

كما اعرب باناجه عن تمنياته لـ « المدينة » والعاملين بها مزيدا من التقدم والنجاح .

## منح « ٣٨ » طالبا وطالبة درجة الدكتوراة

** منحت جامعة ام القرى بمكة المكرمة درجة الدكتوراه خلال العام الجامعي الماضى لثمانية وثلاثين طالبا وطالبة كما منحت الجامعة ايضا .. خلال العام الدراسى الماضى لـ ٣٨ طالبا وطالبة درجة الماجستير فى مختلف التخصصات .

## الشيخ على جابر استاذ مساعد

الشيخ على عبدالله جابر إمام الحرم المكى الشريف باشر عمله مؤخرا كاستاذ مساعد بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

# « المدينة » وثوبها الجديد

سعادة الاستاذ / عبدالله سليمان الحصين

رئيس تحرير جريدة « المدينة » .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . من المنطقة الجنوبية . من جيزان البحر تبعث لسعادتكم بتحية زكية . مقرونة بالتهنئة الحارة على ماقد أطلت به علينا جريدة « المدينة » الغراء فى ثوبها الجديد واخراجها المتميز . ومحتوياتها المتنوعة والمشوقة والمطورة . التى تحمل فى طياتها كل جديد فى عالم الفكر والادب والثقافة بشموليتها . وكل حديث من انجازات العلم وتحقيقاتها الصحفية المتفردة . وملحقها « ملحق الاربعاء » الذى يجمع بين جوانبه اشهى مواد الثقافة والفنون . ويمثل صالونا ادبيا يطالعنا دوما بالخبر الرشيق . والمقابلة الساخنة والمعلومة المفيدة .

لقد لمسنا ذلك وعشنا معه ولاحظنا هذا التطور الشامل والمذهل بعد ان تقلدتم سعادتكم مهام موقعكم وبتوجيهاتكم وخبرتكم الصحفية الطويلة ونظرتكم الواعية وبالحس الادبى الذى تتسمون به سعادتكم اصبحت جريدة « المدينة » الغراء تقفز قفزات وثابة نحو الافضل وتنتقل بكل نجاح وازداد عشاقها وقراؤها واتسعت دائرة انتشارها .

ومن منطلق الحب لجريدتنا الغراء اكتب لسعادتكم هذه الرسالة مهنئا ومتمنيا لسعادتكم دوام النجاح والعطاء المستمر . والتوفيق والسداد . ولجريدتنا الغراء الازدهار والتقدم . وتقبلوا سعادتكم خالص تحياتى .

مدير العلاقات العامة بامارة منطقة جيزان

محمد حيدر منصور الشيخ

## مشاركة متميزة لمتوسطة الفاروق فى اسبوع النظافة

بمناسبة اسبوع النظافة شاركت العديد من مدارس جدة التعليمية بمراحلها الثلاث فى فعاليات المهرجان الذى افتتحه صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ومن ابرز المدارس المشاركة مدرسة الفاروق المتوسطة التى شاركت بتوزيع نشرة مميزة عن النظافة تحت عنوان « النظافة من الايمان » وقد تضمنت بعض الفقرات والاحاديث النبوية التى تحث على النظافة واماطة الاذى عن الطريق قامت باعداد النشرة جماعة القرآن الكريم بالمدرسة .

## نــدوة لفنيي المختبــر بعسير

● ابها ـ على الالمعى

تنظم المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة عسير اليوم بقاعة المحاضرات بكلية الطب فرع جامعة الملك سعود بابها الندوة الطبية الخامسة لفنيي المختبر بمنطقة عسير تحت عنوان « الليشمانيا » يقوم بالقائها الدكتور رشيد الامين عبدالله رئيس قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات بكلية الطب فرع ابها .

الجدير بالذكر ان هذه المحاضرة سيكون جزء منها تطبيقا عمليا .

## لو لم اكن





الدكتور/ حسن محمد سفر استاذ نظم الحكم بجامعة الملك عبدالعزيز ـ قسم الدراسات الاسلامية :

لو لم اكن استاذا جامعيا احمل مؤهل الدكتوراه فى النظم الاسلامية لسالت الله جلت قدرته ان اكون استاذا جامعيا.. لما لهذه المهنة من شرف عظيم .. وخدمة جليلة.. لدين الله عز وجل. ثم للوطن.. والمليك.. فرسالة استاذ الجامعة التوجيه ـ والنصح ـ والارشاد ومعالجة قضايا المجتمع من منظور اسلامي.. مع المحافظة على المبادىء والقيم والتراث الاسلامى الذى اكرمنا به الله عز وجل فجعلنا من المسلمين.. واعتبار مهمة استاذ الجامعة امانة فى العنق فهو القدوة لطلابه.. قال عمرو بن عتبة لمعلم ولده.

( ليكن اول اصلاحك لولدى اصلاحك لنفسك فان عيونهم معقودة بعينك فالحسن عندهم.. ما صنعت والقبيح عندهم ما تركت.. علمهم كتاب الله ولا تكرههم عليه فيملوه.. ولا تتركهم منه فيهجروه.. واذكر لهم من الحديث اشرفه ومن الشعر اعفه.. ولا تنقلهم من علم الى علم حتى يحكموه.. فان ازدحام الكلام فى القلب مشغلة للفهم ).

وانها لعمرى حكم.. ومواعظ. تبين رسالة الاستاذ الجامعي.. ومهمة طالب العلم.. فهم غرس الاستاذ وثمرته.. يؤدون دورهم وقد تزودوا بزاد العلم والادب.. يخدمون الوطن يشاركون فى مسيرة النهضة العلمية والتنموية المباركة التى وضع وارسى قواعدها ولى امرنا ملكنا المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين حفظهما الله.. اننى لو لم اكن كذلك لكنت كذلك..

●●●●●●●●

## همسة عامة

اخى المواطن .. عزيزى المقيم :

جدة مرآة اهلها .. كن حريصا على مظهرها الجمالى .

اللجنة الفنية المركزية بامانة مدينة جدة





عبد الرشيد فطاني





يسال القارىء على ماسي عن الهدف من انشاء الكلية التقنية وعن اقسام الدراسة بها وماهى الحوافز والمميزات التى تقدمها الكلية للطلبة؟

يعتبر انشاء الكليات التقنية مرحلة متقدمة من مراحل تطوير التعليم الفنى العالى فى بلادنا حيث تستقبل الكلية حملة الثانوية العامة قسم علمى والمطورة شعبة الفيزياء والرياضيات وخريجى المعاهد الصناعية كقناة جديدة من قنوات التعليم الفنى العالى باعتباره السبيل الوحيد للتقدم المأمول.

والكلية تهدف الى توسيع قاعدة القوى العاملة خاصة الكوادر الفنية ذات المستوى الفنى الرفيع فانها تلبى حاجة البلاد المتزايدة من الخبرات الفنية المؤهلة تاهيلا عاليا فى شتى المجالات التى يعتمد عليها الاقتصاد الوطنى.. كذلك تتسم الكلية التقنية بالطابع الشامل المرن حيث تقدم برامج منوعة فى مجالات متعددة وفقا للاحتياجات المختلفة ورغبات الطلاب وميولهم الفنية موفرة بذلك فرصا عديدة للتعليم الفنى العالى خلال فترة زمنية محدودة.

● مجالات الدراسة:

قسم هندسة تقنية الالكترونيات الصناعية

قسم هندسة تقنية التخطيط والتمديدات الكهربائية

قسم هندسة تقنية الانتاج

قسم هندسة تقنية المحركات

قسم هندسة تقنية التبريد وتكييف الهواء

● الحوافز والمزايا:

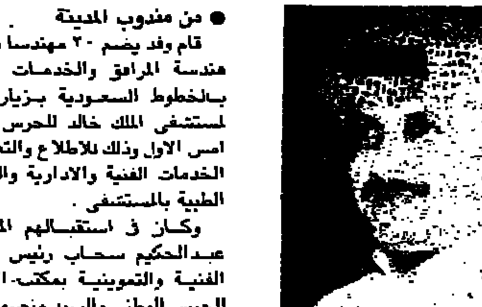
مكافاة شهرية مقدارها الف ريال

السكن المريح والمؤثث للطلاب المغتربين

الاعاشة العينية بوجباتها الثلاث للطلاب من خارج مدينة جدة

يعين الخريجون على المرتبة السادسة الدرجة الرابعة بما يعادل اول درجة المرتبة السابعة

## مهندسو السعودية فى مستشفى الحرس الوطنى



الامير خالد بن عبدالله

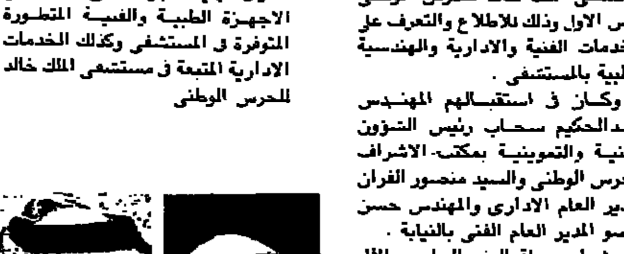
● من مندوب المدينة

قام وفد يضم ٢٠ مهندسا من قسم هندسة المرافق والخدمات الادارية بالخطوط السعودية بزيارة عمل لمستشفى الملك خالد للحرس الوطنى امس الاول وذلك للاطلاع والتعرف على الخدمات الفنية والادارية والهندسية الطبية بالمستشفى .

وكان فى استقبالهم المهندس عبدالحكيم سحاب رئيس الشؤون الفنية والتموينية بمكتب الاشراف للحرس الوطنى والسيد منصور الفران المدير العام الادارى والمهندس حسن الضو المدير العام الفنى بالنيابة .

وشملت جولة الوفد الحاسب الآلى وقسم الميكانيكا والكهرباء والاشعة والطب النووى وقسم المختبر والعلاج الطبيعى .

وفى نهاية الجولة اثنى الوفد على الاجهزة الطبية والفنية المتطورة المتوفرة فى المستشفى وكذلك الخدمات الادارية المتبعة فى مستشفى الملك خالد للحرس الوطنى



جابر الشهرى — خالد الراشد

## المهندس جابر يباشر

** المهندس جابر محمد الشهرى مدير شعبة التنمية والاقتصاد الزراعى بفرع وزارة الزراعة والمياه بالمنطقة الغربية باشر مهام عمله بعد ان تمتع باجازته السنوية فى ربوع الوطن .. عودا حميدا .

## مولود للزيد

** الاستاذ عبدالله الزيد مدير مكتب مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات أطل على اسرته فارس جديد اختار له اسم طارق جعله الله من مواليد السعادة واقر به عيون والديه

## البنيان عريس

** الاستاذ متعب بن محمد البنيان الموظف بالمؤسسة التجارية بمنطقة الاحساء احتفل بزفافه على ابنة الاستاذ محمد عبدالغفار الصديقى تهانينا والف مبروك

## سلامات للراشد

** الزميل خالد الراشد مدير مكتبنا بحائل اجريت له يوم الاثنين الماضى عملية جراحية بمستشفى الملك خالد بحائل .. ولله الحمد فقد تكللت العملية بالنجاح وسيغادر الراشد المستشفى خلال الاسبوع القادم .. تمنياتنا للراشد بالشفاء العاجل .

## ليلى الناشري

** الاستاذ عبدالكريم احمد الناشرى رزق بمولودة جميلة اختار لها اسم « ليلى » انضمت الى اختيها هاجر وريم جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها عيون والديها .

عوض الثقفى

## خطوبة الثقفى

** الشاب عوض عواض الثقفى تمت خطبته خلال الايام الماضية وذلك على ابنة السيد عطية محسن الثقفى ببلاد ثقيف . تهانينا والف مبروك .

## مع التحية لـ ...

محمد حسين قاروب

.. لا احد ينكر تعاونكم ودوركم البارز فى القضاء على ظاهرة الاستغلال الفادح من قبل فئة جشعة تقوم باستغلال المواطنين ومن ثم رفع اسعارها بفروقات كبيرة مستغلة بذلك ظروف الاحتياجات والمناسبة.

وكما يعرف سعادتكم انه مع بداية كل عام دراسى تبدأ مواسم المكتبات فى تلبية احتياجات الطالب والطالبة ابتداء من التعليم الاولى وحتى التعليم الجامعي.. ومن هذا المنطلق نجد نوعيات مختلفة من البائعين منهم الامين ومنهم المستغل لمدى احتياجات الطالب لاقتناء كتاب ما.

وبيت القصيد ان مواطنا اراد شراء كتاب التطبيق النحوى من احدى المكتبات الخاصة ووجد اختلافا من حيث السعر يصل الى عشرة ريالات بالرغم من ان المكتبتين تقعان فى موقع واحد.. فالمكتبة الاولى تبيع الكتاب بـ٢٥ ريالا والمكتبة الاخرى بـ٣٥ ريالا والفرق واضح كما ذكرت عاليا وهو عشرة ريالات.

السؤال الذى يتبادر الى الذهن اين دور حماية المستهلك فى وزارة التجارة فى القضاء على هذا الاستغلال البين نحن فى انتظار ردكم مع التحية. .

محمد علي الحسيني

## وجه علمى

احمد مطر

الكابتن احمد مطر لا يختلف اثنان على ان ما حققته السعودية من انجاز ملموس فى مجال نقل الركاب داخليا وخارجيا انما يبرز اهمية الدور الحضارى الذى تؤديه السعودية فى مختلف المجالات.. وقد اثبتم بالفعل مقدرتكم كادارى ناجح فى المقام الاول وكطيار مدنى لا يشق له غبار ولا يشك فى مقدرته احد.

كما استطاعت السعودية ان تحقق مستوى عالميا فى مجال صيانة الطائرات حيث نالت اعترافا دوليا من منظمة الطيران الفيدرالية الامريكية بعد وصولها من مرحلة تقديم الخدمات الفنية الاساسية للطائرة الى مستوى اجراء كافة عمليات الصيانة وعمليات التوضيب للطائرات وان دل هذا النجاح على شىء فيدل على جهودكم مع العاملين بالسعودية من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتى على صعيد توضيب الطائرات وتوفير احدث الوسائل المستخدمة فى صناعة النقل الجوى عالميا لكى تتمكن السعودية من القيام بعمليات الصيانة والاصلاحات اللازمة لطائرات اسطولها الجوى.. كما استطاعت السعودية ان تخط خطوات مماثلة فى مجال تدريب الطيارين والملاحين الجويين فى مركز التدريب الجوى بجدة التابع للسعودية الذى يعتبر بحق واحدا من احدث مراكز التدريب فى الشرق الاوسط حيث يشتمل المركز على معدات تدريب الطيارين والملاحين الجويين على قيادة الطائرات العاملة فى اسطول السعودية وقد ضرب لنا الطيار السعودى على حسن قدرته الفائقة فى السيطرة على مقود الطائرة وايصالها الى بر الامان.. كما تميز الطيار السعودى عن غيره من الطيارين على قدرته فى الهبوط والصعود بطريقة مريحة للركاب مما يجعل المواطنين يفضلون الطيار السعودى عن غيره. فهنيئا لكم هذا الحب..

## رسالة خاصة





د. عبدالله باقازى

مع اطلالة مرحلة جديدة نامل وان نلمس من انتاجكم القصصى روحا عالية تعيد الثقة الى اطروحاتكم المتداعية فى عالم القصة

ما قاله لك الدكتور عبدالصابر عبدالدائم ذات مرة من انك تتساوى من خلال اسلوب الطرح مع احد الكتاب العالميين كلام فيه مبالغة لا تستند الى حقيقة .

املنا كبير فى ان لا تلتفت لمثل هذا الهراء الذى يراد منه طمس معالم ادراك الحقائق داخل وعيك القصصى بحكم انك تدرك انه عندما يقول هذا الكلام فانه يصنع منك قصة !! فهل تستطيع ان تثبت للدكتور عبدالدائم بانك شىء وهنرى جيمس شىء اخر . اذا استطعت فافعل .. واذا لم تستطع فقل له بان لا يسىء الى عوالمك القصصية التى تدينها الساحة عوضا عن ان ترتقى بها

تحياتى لك حتى نراك من خلال مجموعات قصصية اخرى جديدة .

ربيع الاول ١٩ — ١٤١٠ هـ ق — WED — اكتوبر تشرين١ ١٨ — 18 OCT 1989 ١٩٨٩

## اللهم خذ بيدى

اللهم خذ بيدى فى المضائق . واكشف لى وجوه الحقائق . ووفقنى لما تحب . واعصمنى من الزلل . ولا تسلب عنى احسانك . وقنى مصارع السوء . واكفنى كيد الحساد وشماتة الاضداد والطف بى فى سائر تصرفاتى . واكفنى من جميع جهاتى . ياارحم الراحمين .

## اغتيال عضو في فتح بجنوب لبنان

صيدا - الوكالات - افادت مصادر امنية امس بأن احد عناصر حركة فتح ( كبرى فصائل منظمة التحرير ) قد اغتيل مساء امس الاول عند مدخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا - جنوب لبنان .

واوضحت المصادر ان منير سعادة المرض في الهلال الاحمر الفلسطيني كان داخل سيارة اسعاف تابعة لهذه الهيئة عندما اطلق مسلحون كانوا يستقلون سيارة النار عليه واردوه قتيلا واصابوا شقيقه بجروح .

واشارت الى ان الوضع الامني توتر في المخيم حيث سمعت اصوات انفجارات ورشقات من الاسلحة الرشاشة ابتداء من الساعة الحادية عشرة مساء وحتى الواحدة والنصف من فجر امس .. وكان طبيب من الهلال الاحمر الفلسطيني يدعى على هاشم وهو عضو في حركة فتح ايضا قد اغتيل يوم الاربعاء الماضي في نفس المكان تقريبا وبالطريقة نفسها

## تاتشر تتوقف في البحرين

المنامة - ا ف ب - علم من مصدر رسمي ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر توقفت الليلة قبل الماضية في البحرين وهي في طريقها الى ماليزيا .

واضاف المصدر ذاته ان تاتشر بحثت مع نظيرها البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة خلال توقفها الذي استغرق ٦٠ دقيقة التطورات والعلاقات الثنائية ومسائل الاهتمام المشترك .

وتابعت تاتشر رحلتها الى كوالالمبور للمشاركة في مؤتمر قمة دول الكومنولث .

## جدل باكستاني - هندي في الجمعية العامة

الامم المتحدة - الوكالات - حدث جدل جاد بين مندوبي الهند وباكستان في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية عندما اثارت مندوبة باكستان مسألة كشمير خلال مناقشة الجمعية العامة للمنظمة الدولية لبرنامج العمل الخاص بالعقد الثاني لمكافحة العنصرية وازالة التمييز العنصري ومسألة القضاء على الاستعمار .

وذكرت وكالة الانباء الهندية -برس ترست- ان المندوبة الباكستانية انيسة ذيب اشارت الى مسألة جامو وكشمير التي لم تحسم وقالت ان باكستان ستواصل السعي وراء ايجاد تسوية سلمية للنزاع بما يتفق مع حق الشعب هناك في تقرير مستقبله ..

وقال مندوب الهند في رده ان جامو وكشمير جزء لا يتجزأ من الهند وان مبدأ تقرير المصير لا يمكن تطبيقه عليها .

## بعد التصعيد الاخير :

### المغرب لن يجرى اتصالات مع البوليساريو

عمان - الوكالات - صرح السيد عبداللطيف العراقي سفير المغرب لدى الاردن بأن بلاده لن تجرى في المستقبل اية اتصالات او لقاءات على اى مستوى مع ممثلي البوليساريو .

وقال في تصريح لصحيفة الراى الاردنية نشرته امس ان قرار المغرب بالتوقف عن هذه الاتصالات يأتي عقب تجدد المعارك في الصحراء الغربية بمبادرة من البوليساريو وسقوط عدد من القتلى والجرحى .. معربا عن استياء بلاده ازاء هذا التطور ..

واكد سفير المغرب استجابة بلاده لدعوة منظمة الوحدة الافريقية وهيئة الامم المتحدة لاجراء استفتاء حول مستقبل الصحراء موضحا ان المغرب ملتزم مسبقا بقبول نتائج الاستفتاء ايا كانت.

### الحكومة الهندية تدعو الى اجراء الانتخابات في نوفمبر

نيودلهي - الوكالات - ذكرت وزيرة الدولة الهندية للرياضة مارجريت الفا ان رئيس الوزراء راجيف غاندي وحكومته قرروا امس الدعوة الى اجراء انتخابات برلمانية عامة في حوالي نهاية نوفمبر القادم .

وقالت السيدة الفا قررنا في اجتماع امس انه يجب اجراء الانتخابات في حوالي نهاية نوفمبر وستعلن ذلك لجنة الانتخابات .

## للمطالبة بالاصلاح

# ١٠٠ الف شخص يتظاهرون في لايبزج

برلين الشرقية - الوكالات - شارك ما يزيد على ١٠٠٫٠٠٠ الماني شرقي في مسيرة للمطالبة بالاصلاح في لايبزج امس الاول مرددين نحن الشعب مظهرين شكوكهم في عرض الزعماء الشيوعيين المتشددين اجراء تغيير محدود ..

وذكرت مصادر مطلعة في مدينة لايبزج الجنوبية ان المسيرة السلمية التي جرت امس الاول كانت قريبا مثل حجم المسيرة التي شهدتها المدينة منذ اسبوع منذ اسبوع وشارك فيها ٧٠٫٠٠٠ مواطن .. وكانت اضخم مظاهرة تشهدها المانيا الشرقية منذ فشل ثورة عمالية وكانت اضخم مظاهرة تشهدها المانيا الشرقية نحن الشعب واعطوا الشبان السلطة ويعربون عن التأييد للزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ..

وقد احتشدوا بعد قداسات في خمس كنائس اكتظت بالمصلين ورفعوا لافتات تطالب بانتخابات حرة ورفع القيود عن السفر وحرية الصحافة .

واشارت الشعارات المكتوبة التي رفعها المشاركون في المسيرة الى كورت هاجر كبير منظرى الحزب الشيوعي ومناقشة لم يسبقها مثيل عن التغيير في اماكن العمل واجهزة الاعلام منذ ان رضخ زعماء الحزب المتشددون لضغوط يوم الاربعاء الماضي ووافقوا على بحث اجراء اصلاحات محدودة ..

هونيكر

وكان البيان الذى صدر يوم الاربعاء الماضي عن المكتب السياسي للحزب الحاكم بزعامة ايريك هونيكر قد جاء بعد انفجار موجة من الاحتجاجات والاضطرابات في الشوارع في الذكرى السنوية الاربعين لقيام المانيا الشرقية في السابع من اكتوبر الحالي وهجرة جماعية لا تنته لمواطنين ساخطين الى الغرب ..

وذكر البيان ان الحزب سيتقدم بمقترحات للتغيير خلال اجتماع للجنة المركزية للحزب وذكر دبلوماسيون غربيون وشرقيون ان موعد الاجتماع قد يقدم لاكثر من شهر ليعقد قبل انتهاء شهر اكتوبر الحالي .

## إصابة ٥١ فلسطينيًا برصاص العدو ..

# "رابين" يعترف بالعجز أمام الانتفاضة

عمان - الوكالات - اصيب واحد وخمسون مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور واختناقات وتسمم جراح تسعة منهم خطيرة من جراء اطلاق جنود العدو الاسرائيلي الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم خلال المصادمات والاشتباكات العنيفة التي تواصلت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وخاصة مدينة القدس .

وذكرت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان مواطني مدينة القدس تمكنوا اثناء هذه الاشتباكات من اصابة عشرة صهاينة بين جندي ومستوطن بجروح واحرقوا ودمروا خمس سيارات عسكرية اسرائيلية في احياء الثوري والطور وباب الزاهرة فيما قامت قوات الاحتلال بتعزيز تواجدها العسكري بادخال كتيبة مما يسمى قوات التدخل السريع الى المدينة خوفا من اتساع رقعة المواجهات .

وكانت هذه المواجهات والاشتباكات الاعنف من نوعها التي تشهدها مدينة القدس منذ عدة اشهر قد اندلعت بسبب قيام مجموعة من المتطرفين الصهاينة الاعضاء بحركة ما يسمى امناء جبل الهيكل بمحاولة وضع حجر للاساس في ساحة الحرم القدسي الشريف لبناء الهيكل المزعوم الامر الذى دعا المواطنين الى مواجهتهم بعنف وتدخل قوات الاحتلال لموازرة المستوطنين .

وفي غضون ذلك تجددت الاشتباكات والمصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في قرى فقوع ونحالين وحوسان ومخيم عايدة بمنطقة بيت لحم فيما واصل العدو قطع الاتصالات عن مدينة بيت ساحور .

وافادت انباء الارض المحتلة بان شبان الانتفاضة في قطاع غزة المحتل تمكنوا من اصابة اربعة جنود صهاينة بجروح وحروق نتيجة قيامهم بضرب عدد من دوريات العدو بالزجاجات الحارقة والحجارة .

واشارت الانباء الى قيام قوات الاحتلال بحملة مداهمات واعتداءات على منازل المواطنين في القدس وغزة وبيت لحم ورام الله اعتقلت خلالها ما يربو على السبعين مواطنا .. واغلقت شارع النصر في غزة وفرضت الحصار وحظر التجول على مدينة طولكرم وقراها ومخيم الشاطىء وخان يونس

وبدأت قوات الاحتلال في استخدام الطائرات المروحية الخفيفة لتوجيه وحداتها اثناء قيامها بحملات مداهمة وتفتيش واعتقال في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية .

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال صادرت ٦٠٠ دونم من اراضي قرية نوبا قضاء الخليل و١٥ دونما من الاراضي الزراعية بقرية الجابيه قضاء رام الله بحجة استخدامها لاغراض عسكرية .. في حين واصلت هذه السلطات مصادرة ممتلكات وبضائع واردة لمدينة بيت ساحور المحاصرة .

واقتلعت سلطات الاحتلال اشجارا مثمرة من مزارع قرى بيتين وبيت سيرا وبيتونيا وقبيا وكفر مالك بالضفة الغربية المحتلة .

من جهة ثانية اعترف اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني بأن الانتفاضة الفلسطينية ستستمر لفترة طويلة . ونقلت انباء الارض المحتلة عنه القول في تصريح نشرته صحيفة علهمشمار الصهيونية انها انتفاضة شعبية واسعة بوسائل بسيطة ولا تحتاج الى امدادات معينة ونظم تقليدية كما هو متعارف عليه في القيادات العسكرية التقليدية .

واضاف رابين ان لدى السكان حوافز ودوافع واهدافا للاستمرار في الانتفاضة لتحقيق تطلعاتهم السياسية .

كما اعترف رابين بفشل مختلف الوسائل في قمع الانتفاضة وطالب بحل سياسي للوضع المتفجر في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ونقل راديو العدو عن الجنرال ان جورن رئيس قسم الطاقة البشرية في هيئة الاركان الاسرائيلية والبريجادير شالوم بن موشيه قائد الشرطة العسكرية بقوات الاحتلال قولهما ان عدد الجنود الفارين من الخدمة العسكرية يبلغ حوالي سبعة الاف بينهم ١٨٠٠ من القوات النظامية وما تبقى من قوات الاحتياط

ولا تشمل هذه الارقام اولئك الذين يمتنعون عن اداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة

### اخبار مضغوطة

● الكويت - اعلن الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي ان بلاده تسلمت اول دفعة من المدرعة - فهد - التي تعاقدت على شرائها من مصر .. وقال انه تم ادخالها الخدمة في الجيش الكويتي ..

● عمان - عاد الى عمان صباح امس رئيس وزراء الاردن زيد بن شاكر بعد ان رافق الملك حسين عاهل الاردن في زيارته الرسمية لايطاليا الاسبوع الماضي

● سان سلفادور - اعلنت الحكومة والثوار في السلفادور عن عدم التوصل الى اتفاق بينهما في اعقاب اليوم الاول من محادثات سلام في كوستاريكا تستمر يومين ..

● نيودلهي - اعرب الزعيم الروحي لاقليم التبت الدلاى لاما الذى منح مؤخرا جائزة نوبل للسلام عن استعداده للتبرع بجزء من قيمة الجائزة للفقراء في افريقيا .

● واشنطن - بدأ روه تاي وو رئيس كوريا الجنوبية زيارة رسمية لواشنطن يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش حول التجارة والامن وقضايا حقوق الانسان ..

● سيؤول - يصل الى سيؤول يوم الاحد القادم بيتر ميدجيس نائب رئيس وزراء المجر في زيارة لكوريا الجنوبية تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره الكوري تشوسون .

● بانكوك - ذكر متحدث حكومي امس ان الجنرال كايتشاي شون هاعان رئيس وزراء تايلاند سيقوم بزيارة رسمية للصين اعتبارا من الرابع والعشرين من الشهر الحالي وتستمر ثلاثة ايام ..

● بوجوتا - ادى انفجار سيارة ملغومة امام المكاتب الرئيسية لصحيفة كولومبية في مدينة بوكارامانجا في كولومبيا امس الاول الى مصرع اربعة اشخاص وجرح سبعة اخرين .

## واشنطن تايمز :

### تصريحات شامير ضربة للجهود الامريكية

واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة واشنطن تايمز في تقرير لمراسلها في الكيان الصهيوني حول الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتحريك مسيرة السلام في الشرق الاوسط ان تلك الجهود منيت بضربة شديدة من اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ..

واشارت الصحيفة الى تصريح شامير لصحيفة معاريف الاسرائيلية والذى قال فيه انه ليس هناك حاجة لاجراء مباحثات اسرائيلية فلسطينية في القاهرة فاكدت ان شامير ما زال عند رأيه من انه لن يسمح بالتفاوض مع فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة .

وقالت انه يرفض اى فلسطيني من منظمة التحرير الفلسطينية

## نائب رئيس بلدية البيرة :

# شامير لا يريد حل المشكلة

الكويت - الوكالات - اكدت شخصية من داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير لا يريد حلا للمشكلة الفلسطينية ويعتقد ان كل الاراضي العربية المحتلة هي اراض اسرائيلية لا تنازل عنها

ونبه نائب رئيس بلدية البيرة جميل الطريفي في حديث صحفي نشر في الكويت الى ان انتظار اسرائيل لردود فعل منظمة التحرير الفلسطينية حول النقاط العشر التي طرحتها مصر هو اضاعة للوقت .

وقال ان رد اسرائيل على الاقتراحات العشرة هو الذى سيحدد مدى جدية اسرائيل وصدق نواياها نحو السلام واقراره .

واضاف نحن اعلنا قبولنا لمبدأ الانتخابات مع حتمية معرفة شكل وكيفية تنفيذها وطبيعة ما سيترتب عليها فيما بعد تحديدا حتى نستطيع التعامل معها .

واوضح انه من هذا المنطلق وجهت الحكومة المصرية بعض التساؤلات الى الحكومة الاسرائيلية وبالتالي فان النقاط العشر المصرية هذه ليست موجهة للفلسطينيين وانما لايضاح نوايا اسرائيل وجديتها تجاه عملية السلام ..

## مشيدا بسياسات جورباتشوف الاصلاحية

# بيكر يدعو موسكو لتعديل سياستها الخارجية

واشنطن - الوكالات - اشاد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بالسياسات الاصلاحية التي ينتهجها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف على صعيد الوضع الداخلي في بلاده... الا انه قال ان السوفييت مدعوون الى اتخاذ المزيد من اجراءات التغيير في سياستهم الخارجية على غرار ما فعلوا في سياستهم الداخلية .

واعرب عن اعتقاده بان السوفييت سيواصلون تعديل سياستهم الخارجية لوضع حد للنزاعات الاقليمية كالنزاعات في كمبوديا وافغانستان واثيوبيا ونوه بيكر في كلمة القاها امام جمعية السياسة الخارجية الامريكية بواشنطن الليلة قبل الماضية بالمرونة التي ابداها السوفييت مؤخرا على صعيد تقليص حجم الاسلحة .. غير انهم على حد قوله ما زالوا اقل تصميما على حسم الخيارات الصعبة المتعلقة بحل المسائل الاقليمية ..

واعرب بيكر في كلمته التي نقلها راديو صوت امريكا امس عن تفاؤله ازاء عملية تحسين العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفيتي .. مشيرا الى ان معطيات حدوث تحسن دائم في العلاقات بين البلدين تبدو الان افضل مما كانت عليه في اى وقت مضى ..

واشار بهذا الصدد الى المباحثات التي اجراها مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه خلال زيارته للولايات المتحدة في اواخر سبتمبر الماضي وقال انها ساهمت في تعزيز التفاهم بين البلدين .

جيمس بيكر

## بعد تأجيل لمدة ٥ ايام :

# اطلاق « اتلانتس » حاملا « غاليليو »

واشنطن - الوكالات - بعد تأجيل لمدة خمسة ايام انطلق امس من قاعدة كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا مكوك الفضاء اتلانتس حاملا رولس رويس الفضاء - مركبة الاستكشاف غاليليو - التي ستطلق باتجاه كوكب المشترى مركبة رصد صغيرة (كاميكاز) ستتحول الى غبار في جو الكوكب بفعل الحرارة والضغط .

وكانت عملية الاطلاق المقررة اصلا يوم الخميس الماضي قد تأجلت بسبب خلل في جهاز الكمبيوتر المتحكم باجهزة القياس في واحد من المحركات الثلاث للمكوك اتلانتس .. وقام خبراء وكالة الفضاء الامريكية -ناسا- بسرعة فائقة باستبدال هذا الجهاز البالغة تكاليفه ستة ملايين دولار .

وقررت الوكالة يوم السبت الماضي ان تتم عملية الاطلاق يوم امس الثلاثاء

لم يكن صعبا على سفينة الاستكشاف ( غاليليو ) ان تنتظر خمسة ايام بعد ان طال انتظارها سبعة اعوام فقد كان من المقرر اصلا ان تنطلق هذه المركبة في العام ١٩٨٢م لكن فترات الانتظار الطويلة تلاحقت تارة بسبب صعوبات فنية وطورا بسبب مشكلات في توفير الاعتمادات واخيرا بسبب تجميد عمليات اطلاق مركبات الفضاء اثر كارثة تشالينجر في يناير ١٩٨٦م

وستنقضي ستة اعوام قبل ان تصل غاليليو التي يطلق عليها خبراء الناسا لقب رولس رويس الفضاء بسبب التطوير الفائق لتجهيزاتها الى كوكب المشترى .. وستبلغ مدارها حول الكوكب في ديسمبر ١٩٩٥م .

قبل ان تصل الى مدارها حول المشترى ستقوم المركبة بجولة معقدة تقطع خلالها ٣٫٩ مليارات كلم في مدارات عدة ومن المقرر ان تحلق خلال هذه الجولة قرب كوكب الزهرة في فبراير القادم وان تقترب من كوكبين هما غسبرا وايد وان تعود لتقرب مرتين من الارض .

ويهدف الاقتراب مجددا مرتين من الارض الى تنفيذ فيلم غير عادى اطلق مبادرته عالم الفلك والكاتب كارل ساغان .. يهدف الفيلم الى عرض كوكبنا على الصورة التي قد يبدو عليها لمكتشفين له محتملين من عالم اخر .. وستظهر الارض فيه اولا على شكل هلال رفيع بالكاد يرى قبل ان تكبر تدريجيا الى ان تتضح التفاصيل الدقيقة لسطحها .. بعد ذلك ستبتعد المركبة مجددا لتختفي الارض من جديد في اتساع الفضاء .

لكن الهدف الرئيسي لمهمة غاليليو ستكون اكتشاف المشترى الذى كان حتى الان موقع عمليتي استكشاف قامت بهما مركبتا الاستكشاف فوياجر ١ وفوياجر ٢ وكانت هذه الاخيرة انهت في اواخر اغسطس رحلة دامت ١٢ عاما ببث اروع الصور لكوكب نبتون ولقمره الاكبر ترايتون .

ومهمة غاليليو لن تقتصر على الاقتراب من المشترى بل ستدور لمدة عامين في مدار حوله .. وستجرى دراسة لحقوله المغناطيسية ولجاذبيته ولسطحه ولمناخه وخاصة للاعاصير الضخمة التي يشهدها .. وستطلق باتجاهه مركبة رصد صغيرة كاميكاز بسرعة فائقة تعادل السرعة التي تسمح باجتياز المحيط الاطلسي خلال دقيقتين .

وستنخفض سرعة مركبة الرصد الانتحارية لدى دخولها في جو المشترى حيث ستتناثر غبارا بفعل الضغط والحرارة .. ولكنها ستتمكن خلال اكثر من ساعة واحدة حسب تقديرات خبراء الناسا من بث معطيات ثمينة جدا حول تركيب جو المشترى المكون اساسا من الهيدروجين والهيليوم .. اما غاليليو ذاتها فتتعرض هي ايضا لخطر من نوع اخر .. فانصار البيئة يسعون الى وقف عملية الاطلاق لانهم يعتبرون البلوتونيوم التي تحمله المركبة كوقود يشكل في حال وقوع حادث تهديدا لسكان ولاية فلوريدا .. وكان انصار البيئة خسروا الاسبوع الماضي معركة قضائية في واشنطن . لكنهم ينوون اللجوء الى الاستئناف ويبدو انهم مصممون على اقتحام قاعدة الاطلاق اذا ما اقتضى الامر في محاولة منهم لمنع تنفيذ هذه العملية ..



## اعلانات حكومية

■ من وزارة البرق والبريد والهاتف (الاتصالات السعودية)

كانت الوزارة قد اعلنت عن المشروع رقم (٤١٠٥١٧) الخاص بعملية تشغيل وصيانة واصلاح الحاسبات الآلية التابعة لوزارة البرق والبريد والهاتف وتضمن الاعلان شروط المشاركة في هذه المنافسة وبناء على ما ورد للوزارة من بعض الشركات والمؤسسات حول شرط الخبرة المطلوب توافره في الشركات الراغبة في الاشتراك في منافسة تشغيل وصيانة الحاسبات الآلية التابعة لوزارة البرق والبريد والهاتف . فان الوزارة تود ايضاح الاتي

ان يكون لدى المتنافس خبرة في مجال تشغيل وصيانة الحاسبات الآلية لاتقل عن خمس سنوات . ويجوز لمن تتوفر لديه مدة خبرة لاتقل عن سنتين في هذا المجال ان يتعاون مع شركة غير سعودية تكون ذات كفاءة عالية في مجال تشغيل وصيانة الحاسبات الآلية بحيازتها على خبرة لاتقل عن ثماني سنوات في هذا المجال . سواء اتخذت صيغة المعاونة هذه صفة التضامن او صفة المقاولة من الباطن . على ان يتضمن العرض المقدم للمنافسة ما يثبت خبرات الشركة السعودية والشركة الاجنبية المتعاونة معها . مع تحديد لعلاقة المتنافس بالشركة الاجنبية ودور هذه الشركة في تنفيذ المشروع وعلى ان تكون شهادات الخبرة معتمدة من الجهات صاحبة العمل المنفذ ومصدقة من الغرفة التجارية الصناعية وتقدم رفق عطائها كما وانه قد تقرر تاجيل موعد تقديم العطاءات وفتح المظاريف الى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٤/٢٩هـ (١٩٨٩/١١/٢٧م) .

■ يرغب الحرس الوطني في طرح منافسة صيانة وتشغيل ونظافة اسكان منسوبيه من العسكريين بالرياض - خشم العان في منافسة عامة لمدة ثلاث سنوات . ويتكون المشروع من مدينة متكاملة تحتوى على -

- فلل الضباط وضباط الصف والجنود
- المباني العامة من رياض اطفال . ومدارس . ومستوصفات . واسواق تجارية . ومراكز ترفيهيه . ومكتبات . ومساجد . ومحطات خدمة للسيارات . ومحطات اطفاء . ومسلخ وسوق ماشية . ونادى اجتماعي ومستودع غاز . ودورات عامة بالاضافة الى الطرق ومواقف السيارات . وخزانات وشبكات المياه والمجارى . والهاتف . وتصريف مياه الامطار . والسيول . والكهرباء . وانظمة الري . والزراعة . وتجميل الموقع . ومحطات معالجة المياه والمجارى . والحدائق العامة

ونظرا لاهمية المشروع وما يشمله من اعمال مختلفة تتطلب مستوى عال من التجهيز فان الحرس الوطني يشترط في الشركات التي تتقدم لذلك ما يلي :-

١- ان تكون الشركات والمؤسسات المتقدمة سعودية .
٢- ان تكون حاصلة على شهادة تصنيف في نفس طبيعة ومجال الاعمال المطلوبة لهذا المشروع وبحسب حجم المشروع وان يكون التصنيف مرتبطا بقيمة العطاء .
٣- ان تكون قد قامت خلال الخمس سنوات الماضية بتنفيذ اعمال مماثلة لاعمال هذا المشروع على مستوى جيد .
٤- ان تقدم بيانا بمركزها المالي الحالي . والذى يجب ان يوضح قدرتها الحالية على التنفيذ . على ان يشتمل البيان المذكور على الميزانية السنوية للشركة للسنوات الثلاث الماضية وحجم عملياتها السنوية وراسمالها واسماء البنوك المتعاملة معها .
٥- ان تقدم بيانا بالمعدات والاجهزة التي تملكه . مبينا نوعها . وسنة صنعها .
٦- ان تقدم بيانا بجهازها الادارى والفني . الذى يجب ان يكون ملائما لحجم المشروع ومتطلباته .
٧- ان تكون المعلومات المذكورة موثقة من السلطات المختصة بالمملكة ومصدقا عليها من الغرفة التجارية المختصة ويمكن للشركات التي تنطبق عليها الشروط المذكورة . الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة من ادارة المناقصات نظير مبلغ وقدره خمسون الف ريال للنسخة الواحدة .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر الى لجنة فتح المظاريف بادارة المناقصات بالحرس الوطني في موعد غايته الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٥/١٤هـ وستفتح المظاريف في نفس التاريخ والموعد بحضور جميع المتنافسين او من ينوب عنهم

■ تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا لمدرسة الفارابي الابتدائية بذهبان .

ويشترط ان يكون المبنى من المسلح ومزود بالماء والكهرباء والمراوح السقفية والمكيفات وله فناء لاتقل مساحته عن ٥٠٠م٢ . مع اقامة مظلة مرتفعة لاتخاذ فناء لمزاولة الانشطة اللاصفية . وان لاتقل غرف المبنى عن (٢٠) غرفة بمساحة للغرفة ٤×٦م٢ ١ر٤×٥م٢ مع مايلزم من مرافق عامة .

فعلى الاخوة المواطنين الذين يملكون مبان مناسبة ويرغبون في تاجيره تقديم عروضهم لمدير التعليم بالمنطقة الغربية (جدة) ويرفق بالطلب صورة من صك الملكية ونسخ من الخرائط المعتمدة من البلديه . واقرار ان المالك من غير منسوبي وزارة المعارف واقرار اخر بعدم ارتباطه مع اى دائرة حكومية او كان مؤجرا وطالب باخلائه وصورة من الحفيظة وصورة من رخصة البناء مع استعداد المالك بالقيام بالاصلاحات والتعديلات التي يراها اللجنة المختصة .

■ تعلن ادارة تعليم سراة عبيده للبنين عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا لمدرسة ابى موسى الاشعرى الابتدائية بالحرجة على ان تتوفر في المبنى الشروط التالية -

١- ان يحتوى المبنى على (١٥) غرف كفصول دراسية بمقاس لايقل عن ٤×٦م وغرفتين للمختبر والمكتبة بمقاس لايقل عن ٥×٨م و (٧ سبع) غرف ادارية بمقاس لايقل عن ٤×٥م و (١٠ عشر) دورات مياه صالحة للاستعمال .

ويمكن قبول اضافة غرف لاكمال عدد الغرف المطلوبة بالمبنى على ان تكون غرف المبنى ودورات المياه صحية وجيدة الاضاءة والتهوية ويمكن قبول مبنيين متجاورين.
٢- ان يكون للمبنى بيارة صرف مسلحة وخزانات مياه سفلية وعلوية .
٣- ان يكون للمبنى فناء لاتقل مساحته عن ٢٠×٢٠م .
٤- ان يكون للمبنى صك تملك باسم مالكه .
٥- ان يكون للمبنى رخصة انشاء وتعمير ان امكن ذلك .
٦- ان يكون المبنى جيد التشطيب خاليا من العيوب الفنية وسليما انشائيا .
٧- ان يضم المبنى والفناء سور واحد .
٨- ان لايكون المبنى مجاورا لمدرسة بنات .
٩- ان لايكون المبنى قد اخلي من قبل دائرة حكومية بناء على الحاح المالك بطلب زيادة في الاجرة .
١٠- ان لايكون مالك المبنى او وكيله من منسوبي وزارة المعارف .

فعلى جميع الراغبين في تاجير بيوتهم التقدم بطلب باسم مدير التعليم خلال شهر من تاريخه موضحين بالطلب نوع المبنى المعروض وعدد غرفه ومنافعه والاجرة المطلوبة له وتسليم جميع الطلبات لقسم الاجور بادارة التعليم بظرف مختوم . علما بان اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم (الابعاء) الموافق ١٤١٠/٤/١٠هـ وموعد خروج لجنة الاستئجار الى هناك لمعاينة المباني المعروضة للايجار هو يوم (السبت) الموافق ١٤١٠/٤/١٣هـ .

■ تعلن ادارة التعليم للبنين بالطائف عن حاجتها الى استئجار المباني المدرسية التالية .

١- مبنى لمدرسة الغافة الابتدائية برنية لاتقل غرفه عن (١٥) غرفة .
٢- مبنى لمدرسة كعب بن زهير بالعثيثي لاتقل عن غرفه عن (٢٠) غرفة .

على ان يكون المبنى من المسلح وبتشطيب ممتاز وتابع له فناء لاتقل مساحته عن (٤٠٠م٢) وعدد الغرف لايقل عن العدد المحدد بعالية ومساحة الغرفة الواحدة لاتقل عن (٤×٦م٢) وان يكون من بينها غرفتين احدهما للمكتبة والاخرى للمعمل لاتقل مساحة الغرفة الواحدة منهما عن (٥×٨م٢) ومرافق صحية تفي بحاجة الطلاب والعاملين بالمدرسة مع توفير الانارة والتهوية والنواحي الصحية الاخرى وكذلك توفير وسائل الامن والسلامة الواردة في تعميم معالي وزير المعارف رقم ٢٣/٧٩٤ في ١٤٠٦/٩/١٦هـ . وتقدم الطلبات مباشرة لادارة التعليم/ قسم الاجور/ مرفقا بها التالي

صورة من صك ملكية المبنى وصورة من المخطط التوضيحي للمبنى وصورة من رخصة البناء واقرار من مالك المبنى المعروض يتضمن عدم ارتباطه مع اى ادارة حكومية بغرض التاجير او سبق له ان اجر داره واخلاها لمطالبته . واقرار بعدم انتساب المالك لوزارة المعارف وتقدم شهادة هندسية من مكتب هندسي معتمد تتضمن تحمل المبنى للمدرسة وذلك في حالة تعدد ادوار المبنى المعروض . ويستعد المالك بتوصيل الماء والكهرباء والهتف اذا وجد بالموقع وكذلك عمل الاصلاحات والاضافات التي تراها لجنة المعاينة وان يكون المالك مسؤولا عن حالة المبنى الانشائية والمعمارية من حيث تحمله للغرض المستاجر من اجله كمدرسة . فعلى جميع من تتوفر لديهم الشروط السابقة التقدم بطلباتهم خلال (١٥) يوم من تاريخ نشره .

■ تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استئجار مبني لشغله بالمدرسة ١٩٥ الابتدائية للعام الدراسي ١٤١٠هـ وذلك في حي الملك فيصل فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الاتية .

١- ان يقع على شارع واسع .
٢- وجود عدد لايقل عن ٢٥ غرفة مقاس ٤×٦م بالاضافة الى خمس غرف ٤×٥م .
٣- مساحة لاتقل عن ٤٠٠م٢ .
٤- منافع اخرى .

التقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة تقاطع شارع الملك فيصل مع شارع الملك فهد شمال جوازات الرياض معنونا عرضه باسم مدير عام تعليم البنات بشرق الرياض ومرفق به صورة من صك الملكية باسرع وقت وعلى المتقدم ايضاح عنوانه الدائم ورقم التليفون الذى يمكن مخاطبته عليه .

■ تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استئجار مباني بشرق مدينة الرياض لشغلها بمدارس البنات لعام ١٤١٠هـ وذلك في الاحياء التالية :

١- بديل للمدرسة ١١٥ الابتدائية بحي النسيم .
٢- بديل للمدرسة ١٩٩ الابتدائية بحي النسيم .

فعلى من تتوفر لديه الشروط التالية

١- ان يقع على شارع واسع .
٢- وجود عدد لايقل عن خمس عشرة غرفة مقاس ٤×٦ بالاضافة الى غرف ملاحق .
٣- مساحة لاتقل عن ٤٠٠م٢ .
٤- منافع اخرى .

ان يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة شمال جوازات الرياض . ويرفق مع عرضه صورة من صك الملكية باسرع وقت مع استعداده للقيام بالاصلاحات التي تراها الادارة وموضح في الطلب العنوان ورقم الهاتف .

# ذات الخمار

## ذات الخمار تتابع توصيات الندوة السنوية الرابعة لتطوير القوى العاملة

● عبدالرزاق السنوسي - الرياض

ذات الخمار ترصد اراء المسؤولين حول موقف السعوديات من مهنة التمريض - طبيعة العمل - اعتراضات عائلية - اسباب اخرى .. جميعها طرحت في الندوة.

خرجت الندوة السنوية الرابعة لتطوير القوى العاملة الصحية بالمملكة التي استضافها مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث لمدة يومين في الرياض تحت شعار « التمريض مهنة المستقبل » بعدة توصيات مهمة سيكون لها اكبر الاثر في توقع الحالة الفنية الطبية المهنية السعودية .. في كل المرافق الصحية في مختلف المستشفيات ومراكز الابحاث في جميع مناطق المملكة.

وكانت الندوة قد استمعت لعدد من الكلمات حول موقف الطالبات السعوديات في المدارس الاعدادية والثانوية من مهنة التمريض.

## عقد مجلس الامهات بالمدرسة السبعون الابتدائية

● من سارة النوساني .

عقد بالمدرسة السبعون الابتدائية بجدة مجلس الامهات حيث القت الاستاذة سعدية حمد الميمان مديرة المدرسة كلمه اعربت فيها عن ضرورة التعاون بين المدرسة والبيت لما يعود على الطلبة بالفائدة المطلوبة واشارت الى ان مستوى الطالبات في تصاعد مستمر باستمرار مما يتطلب مضاعفة جهودهن وتعاون اولياء الامور من اجل الحفاظ على هذا المستوى والتطلع الى المستويات الاحسن

- واضافت مديرة المدرسة ان التعليم يجد دعم كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين ونرى ذلك واضحا من خلال انتشار الاف المدارس في جميع المدن والقرى والهجر في ربوع مملكتنا الفتية .

# اين دور الأم .. من دور الخادمة ؟

تقول الاستاذة نجاة عبدالرحمن عنبرى من المدرسة ( ٧٠ ) الابتدائية :



بدأ العام الدراسي الجديد وبدأ الطلبة والطالبات يتوافدون الى المدرسة بعد قضاء اجازة اراحتهم من عناء الدراسة والامتحانات بدأ العام الجديد ومعه بدات الانشطة المدرسية واول هذه الانشطة هو اسبوع النظافة ويعتبر هذا الاسبوع اهم الانشطة التى تقام في المدارس لذا وضع في بداية العام الدراسي الهدف منه هو توعية الطالبات الى كل ما هو صحي حتى تنشأ الطالبة وخاصة طالبة المرحلة الابتدائية وهي في هذه السن الصغيرة على حب النظافة والتقيد بها مدى حياتها .

نظافتها في ماكلها ومشربها ولبسها والمكان الذي تجلس فيه .. الخ .

كل هذه الامور تزرع في شخصية الطالبة منذ صغرها وهنا ياتي دور الام في ذلك ثم تكمله بعد ذلك المعلمة ونجد في بداية العام الجديد ان هناك تفاوتا بين الطالبات من حيث المظهر وبعض الطالبات في غاية الترتيب والنظافة والنظام والبعض عكس ذلك كل ذلك يرجع الى الام لان هذه الطفلة الصغيرة لم يتسن لها بعد معرفة كل ما هو صحيح .

( بعض ) الإمهات يرسلن بناتهن الى المدرسة وهن في غاية الفوضى والقذارة فتاتي الصغيرة وشعرها الثائر المليء بالحشرات « القمل » والمريول الذي تلبسه يكون قد لبسته كذا مرة والحذاء الخ ..

فعند سؤال الطالبة من يقوم بتمشيط شعرك وتبديل ملابسك ..؟ فتكون الاجابة وللاسف الشديد انها الخادمة اين دورك ايتها الام ..؟ هل وجدت الخادمة لتقوم باعز واغلى دور هو دور الام ؟ اين انت من الامومة ؟ وعندما تستدعي ادارة المدرسة الام في امر ما يتعلق بابنتها تحضر الى المدرسة وهي في غاية الاناقة بما تحمله هذه الكلمة من معان وبجانبها تقف ابنتها وكانها ابنة الخادمة هذا ما يحدث فعلا من بعض امهات اليوم .

اذن نجد ان غرس حب النظافة منذ الصغر اي تبدأ من البيت وتكمله المدرسة وهذا ما يسمى بالتعاون بين البيت والمدرسة وهذا يلعب دورا هاما جدا في تنشئة الطفل على اسس وقواعد سليمة فاغرسي ايتها الام في ابنتك هذه الاسس وتقربي من طفلتك اكثر ولا تعتمدي كثيرا على الخادمة وتنامين انت في سبات عميق تذكري دائما « ان من شب على شيء شاب عليه » .

# التأخر الدراسي ..

## دور المشرفة الاجتماعية في تشخيص مشكلة

لقاء اميمة زاهد

تطرقنا في الحلقة السابقة عن الدور الذي تضطلع به المشرفة الاجتماعية في المدرسة وفي هذه الحلقة نستكمل جوانب اخرى من دور المشرفة ونتطرق الى دورها في دراسة وتشخيص علاج مشكلة التاخر الدراسي والغياب المتكرر ولنترك الحديث هنا لموجهة التربية الاجتماعية الاستاذة احسان حسين شملان فتقول

تعتبر الطالبة متاخرة دراسيا اذا كان تحصيلها المدرسي يقل عن زميلاتها في نفس العمر . وقد يرجع التاخر في التحصيل المدرسي الى اسباب ذاتية كما يرجع الى اسباب اجتماعية ناشئة عن الظروف الاسرية او البيئية المحيطة بالطالبة او متعلقة بالنواحي الجسمانية للطالبة والعوامل الموروثة وعوامل ذاتية مكتسبة ومؤثرات بيئية واجتماعية مباشرة او الغياب والتاخير او اسباب مدرسية .

### دور المشرفة

وعلى عاتق مشرفة التربية الاجتماعية تقع مهمة الوصول الى الاسباب المباشرة وغير المباشرة لهذا التاخير وكلما استطاعت المشرفة ان تكسب ثقة الطالبة من جهة وثقة ابويها من جهة اخرى فان العلاج الاجتماعي القائم على التبصير النفسي او التوضيح النفسي بحسب مستلزمات الحالة يجنب الطالبة الى حد كبير مشكلات التاخير والغياب . ويصبح اليوم المدرسي بالنسبة للطالبة مجالا حيا لاشباع هواياتها لدرجة انها تسعى بصورة ايجابية الى تجنب كافة العوامل التي تؤدي بها الى التعرض لهذا الحرمان

وقد يرجع الغياب الى ظروف اسرية مادية كان يؤدي فقر الاسرة وعدم مقدرتها لتهيئة المسكن من تمكين الطالبة لاداء واجباتها المدرسية واستذكار جميع دروسها وعندما تجد الطالبة ان ذهابها الى المدرسة دون اداء الواجب سوف يعرضها للعقاب من جانب المعلمة وللسخرية من جانب زميلاتها فانها تلجا الى وسيلة تجنبها هذا الوضع الذي لا تتحمله وقد تجد في الغياب كليا عن المدرسة في اليوم المحدد للدروس التي لم يتيسر لها حفظها او الاجابة عليها مخرجا من الازمة .

### اسباب اخرى

في بعض الحالات يكون التاخير بسبب بعد السكن عن المدرسة ويتعذر استخدام وسائط الانتقال وقد تجد الطالبة ان في تاخرها عن الموعد تعريضا لها لازدراء المعلمات وهيئة الاشتراف بالمدرسة او تعرضها للعقاب فتفضل الانصراف كليا عن المدرسة بحثا عن مكان تقضي فيه يومها ثم تعود في نهاية اليوم الدراسي الى منزلها دون ان تبين لوالديها حقيقة ما تلجا اليه لتجنب التعرض للعقاب ومن ذلك مثال الاختفاء في فناء المدرسة .. ولهذا فان الاتصال المباشر بالاسرة في حالة الغياب يعتبر من الامور الحيوية في الخدمة الاجتماعية المدرسية . وقد يكون في هذا الاتصال مشقة بالنسبة لكثرة اعداد الطالبات المتغيبات الا ان حالات الغياب التي لا يصاحبها اتصال شخصي من جانب الاباء بالمسؤولات بالمدرسة تستلزم ضرورة اتصال المشرفة بالاسرة للتعرف على مسببات الغياب .

### عوامل بيئية

ومن الممكن ان يكون التاخير بسبب عوامل بيئية طارئة كوجود زحام مروري وفي مثل هذه المواقف تحتاج المشرفة الى ربط الطالبة باوجه النشاط داخل المدرسة والذي يستلزم تبكيرها عن مواعيد بدء الدراسة من جهة ومن ناحية اخرى لم يكن من الميسور تهيئة عوامل الجذب داخل المدرسة بسرعة وعندئذ من الضروري ان نشجع الوالدين على تهيئة الاسلوب الامثل الى وصول الطالبة في الموعد المحدد وقد يحتاج الامر الى مرافق للطالبة في المواقف الصعبة ولتكن المشرفة الاجتماعية هي المرافق ومن الضروري ان تشعر الطالبة بان المشرفة ليست مراقبة على تصرفاتها او سلوكها وكلما تمكنت المشرفة من وضع يدها على مجموعة العوامل التي تظهر بسببها المشكلة فان اساليب العلاج تفيد في تعديل سلوك الطالبة والاخذ بيدها نحو المواءمة بين حاجاتها من جهة ومستلزمات تطورها الدراسي

## مجالات الانشطة في ادارة شؤون الطالبات

كتب - بتول عطاس - مكة المكرمة

نظمت وكيلة شؤون الطالبات الاستاذة رقية عبداللطيف مندوره جدولا توضح فيه جميع الانشطة التي تقيمها الجامعة خلال العام الدراسي الحالي ١٤١٠ هـ فقد قالت

ان الهدف من عمل هذا الجدول انه يتيح للطالبة الفرصة الكاملة لاختيارها اللجنة التي تناسب ميولها ورغباتها ثم تتوجه الى شؤون الطالبات لتسجيل اسمها وتلفونها حتى تكون على اتصال واتمنى من جميع طالبات الجامعة الاسهام في الاسبوع في لجان

التوعية الاسلامية . والثقافية والاجتماعية والخدمات العامة .

**التوعية الاسلامية :**

وستقوم بتنظيم محاضرات يشارك فيها عضوات هيئة التدريس والطالبات

● مسابقة ١٠ اجزاء ٥ اجزاء من القران الكريم وتجرى المسابقة في الفصل الدراسي الثاني

● مسابقة دينية متنوعة

في التفسير - العقيدة - الحديث السيرة النبوية وترسل كتب المسابقة قبل نهاية الفصل الدراسي الاول وتجرى المسابقة في بداية الفصل الدراسي الثاني .

● **اللجنة الثقافية .**

محاضرات عامة تنظمها في الجامعة ويشارك فيها اساتذة وشيوخ من داخل الجامعة وخارجها .

● لقاء مفتوح بين المسؤولات في الادارة والطالبات .

● لقاء ثقافي مفتوح يشارك فيه عضوات هيئة التدريس والطالبات لمناقشة المواضيع الحيوية التي تهم الطالبة الجامعية .

● لقاء ادبي ويتم بالاتفاق مع كلية اللغة العربية .

● مسابقة ثقافية بين الاقسام ويحدد الموعد بعد الاختبارات النصفية في الفصل الدراسي الاول والثاني .

● مسابقة ثقافية حرة بين الطالبات ويتم التسجيل في ادارة شؤون الطالبات شهريا

● مسابقة ثقافية تابعة لعمادة شؤون الطلاب في القصة التاليف المسرحي المقال الادبي الشعر - قراءة من كتاب وتحديد موعد المسابقة وشروطها قبل نهاية الفصل الدراسي الاول

● مسابقة مفتوحة للقصة القصيرة ويحدد موعدها في الشهر الثاني من بداية العام الدراسي وتجرى المسابقة تحريريا في ادارة شؤون الطالبات

● الزيارات زيارة علمية بمكاتب الحرم المكي الشريف وتتم بواقع زيارة واحدة في الفصل الدراسي

● دورة الإسعافات الاولية مدة الدورة شهر واحد

● دورة لتحسين الخط العربي

● جمعية البر الخيرية وتشتمل على نشاطات خيرية مختلفة اهمها

□ لجنة الاشتراكات والتبرعات

□ لجنة البيع ومسؤولة عن السوق الخيري الدائم والاسواق الخيرية المفتوحة لصالح الجمعية او لصالح هيئات معينة ( كهيئة الاغاثة العالمية )

□ لجنة دراسة الحالات تصرف على ١٧٦ اسرة تصرف لها اي شهريا ما بين ١٥٠ - ٣٠٠ ريال

رابعا خدمات عامة تشمل بجانب الكافتيريا مركز التصوير .. وسيكون مع بداية العام الدراسي.

والتصوير الشخصي وتغليف البطاقات . وطباعة الابحاث والتقارير

توفير اشرطة القران الكريم والمحاضرات الدينية والانشطة الاسلامية وعمل البطاقات الخاصة بالسيارات والحافلات اصدار شهادات حسن السيرة والسلوك وشهادات تخفيض تذاكر السفر والبطاقات الخاصة بالدخول والخروج .

وبالنسبة للطالبات المغتربات تقدم لهن خدمات من حيث تجديد الاقامة وتكون الاولوية لطالبات الدراسات العليا الى جانب مهام اخرى

ثالثا اللجنة الاجتماعية وتشتمل على :

حفل تعارف في بداية العام الدراسي ، وحفل خيري في بداية الفصل الدراسي الاول وحفل خيري مع نهاية اسبوع هيئة الاغاثة الاسلامية وحفل ختامي للنشاط في شوال ١٤١٠ هـ لتوزيع الجوائز على المتسابقات والمشاركات في الانشطة .

● الرحلات - وهناك اقتراح لتنظيم اربع رحلات خلال العام الدراسي ١٤١٠ هـ بالاضافة الى يوم مفتوح في بداية الاجازة النصفية .

● المراكز والدورات .

● مركز الخياطة مدة الدورة شهران في كل فصل دراسي

● مركز الاشغال الفنية مدة الدورة شهران في كل فصل دراسي

□□□□

## حفل خريجات كلية البنات بجدة

تقيم كلية التربية للبنات بجدة حفل تخريج دفعة عام ١٤٠٩ هـ لحملة الدكتوراه والماجستير والدبلوم العام والبكالوريوس ..

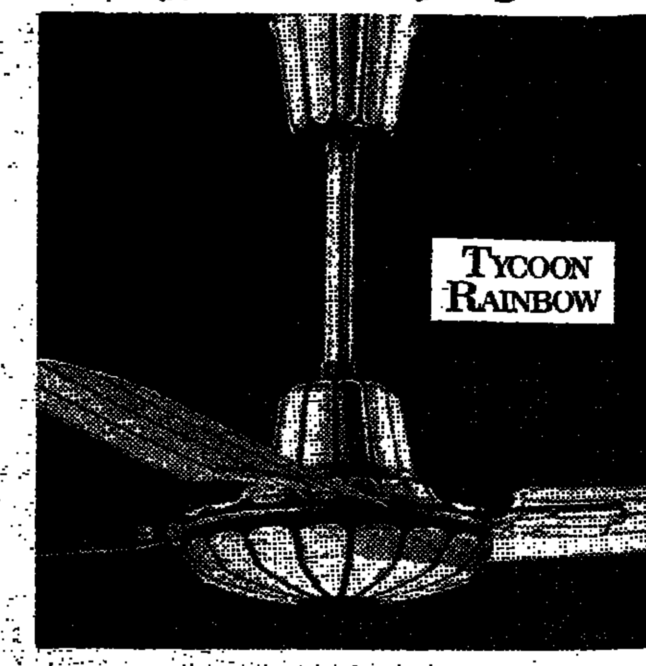
وذلك مساء غد الخميس في السادسة والنصف مساء بمقر الجمعية الفيصلية بحي الرويس بجدة هذا وقد وجهت الكلية للطالبات الدعوة.

□□□□









مصادر طبية لـ المدينة :

# صحة الشريوى تتحسن وقريبا يغادر المستشفى

## حالته النفسية اكثر منها صحية


النيران تشتعل في سيارة الشريوى بعد الجريمه

## والد المصاب :

# نشكر خادم الحرمين الشريفين على رعايته لابننا

● الرياض ـ عبدالرزاق السنوسى :

استمرت بحمد الله حالة الدبلوماسي السعودى عبدالرحمن احمد الشريوى الذى تعرض لاعتداء اجرامي في تركيا يوم امس الاول استمرت حالته الصحية في تحسن مستمر حيث اكد لـ[ المدينة ] مصدر طبي بانه سيتمكن باذن الله خلال ايام من مغادرة المستشفى .. كما التقت [ المدينة ] بوالد السيد عبدالرحمن الشريوى الذى زار ابنه مع بقية اهله واطمانوا عليه حيث قال بانه يعتبر نفسه وابنه وكل اسرته في خدمة الدين والمليك والوطن ونحمد الله على ما كتب ..

كما ابدى عدد من السفراء العرب بالمملكة استنكارهم لهذا الاعتداء الذى يدل على خسة مرتكبيه .. وفي ما يلى نص اللقاءات ..

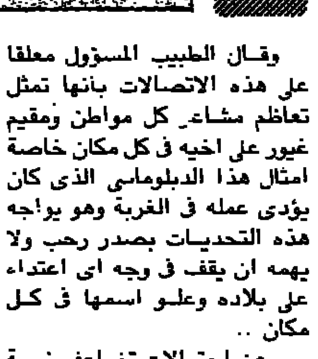
**نسأل الله ان يرينا فيهم يوما**

● التقت المدينة بالسيد احمد الشريوى والد الدبلوماسى السعودى فقال وعلى وجهه بدت الدهشة .. في بداية الامر اضطربت لسماع النبأ وكنت غير متاكد من صحة الخبر لان الذى فهمناه ان الاسم عبدالرحمن ولكن اللقب قد رددته الاذاعات العالمية بطرق مختلفة ومن اجل ذلك كنا في حالة قلق الا انه ابلغنا من الجهات الرسمية بهذا الخبر وبدانا نتصل باقاربنا واخواننا وتجمعنا في مكان واحد حتى نكون في استقبال ابننا .

وقال اننا بهذه المناسبة نرفع شكرنا وتقديرنا لوالدنا جميعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى سمو ولى عهده الامين والى سمو النائب الثانى لرعايتهم الكريمة حيث تفضل خادم الحرمين الشريفين وامر بارسال طائرة خاصة لنقل ابننا الى الرياض لاستكمال علاجه في المستشفى العسكرى بالرياض واننى بهذه المناسبة اقول لجميع ابنائنا في الخارج ان شجاعتكم وصلابتكم وقبل ذلك كله تمسككم بكتاب الله وسنة رسوله الكريم ستكون باذن الله دعامتكم الاولى والاخيرة وسيمدكم الله بعونه لان بلادكم ارض الخير والسلام .. ستظل على عهدها ووعدها للشرف الذى تحملت رفع اسمه على كل الرؤوس والامم الاوهو شرف رعاية الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن وزوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومضى يقول اننا في هذه اللحظات نسأل الله عز وجل ان يرينا فيمن يكيدون لبلدنا ولامتنا الشر ان يرينا فيهم ما نشتهيه في اى عدو هو خصم وشر على الجميع .

كما نتمنى من الله ان يعجل لنا فيهم يوما حتى يراهم الجميع وهم في اخزى موضع واحقر مصير .. وان الله على نصر المؤمنين لقدير ..


عائلة الشريوى

احمد الشريوى

الشقيق الاصغر

## السفراء العرب يتحدثون لـ المدينة عن الجريمة

وعلمت [ المدينة ] من مصادر موثوقة بمستشفى القوات المسلحة بالرياض ان الحالة الصحية للدبلوماسي السعودى عبدالرحمن الشريوى الذى حاولت ايدى اثمة ان تغتاله امام مقر عمله في الملحقية العسكرية بالعاصمة التركية انقرة .. قد تحسنت وان اكثر من طبيب اشرفوا على صحته منذ اللحظات الاولى لوصوله الى مطار الرياض القديم بعد ان امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله بارسال طائرة اخلاء طبى من الرياض الى انقرة مجهزة باحدث المعدات الطبية والاسعافية اللازمة ونقله بواسطتها الى مستشفى القوات المسلحة في ساعة مبكرة من صباح امس الثلاثاء .. ووصف احد الاطباء المشرفين على الدبلوماسى السعودى النتيجة الاولية لحالته بانها اكثر من طيبة بعد ان تولت الجهات الطبية في تركيا استئصال الاجزاء المتضررة من قدميه بفعل الانفجار وبترها من اصل الساق ..

وقال الطبيب ان وقع الانفجار ودويه في وقت مفاجىء اثرت على الحالة الصحية وقد تم بحمد الله التغلب على هذه الامور بسرعة وان الحالة النفسية للسيد عبدالرحمن الشريوى اصبحت الان في احسن مما كانت عليه خلال ساعات نقله جوا وهو يخضع لفحوصات متواصلة وتحت الاشراف الطبى المتقدم لما عرف عن المستشفى العسكرى في الرياض من براعة ودقة في ادائه .

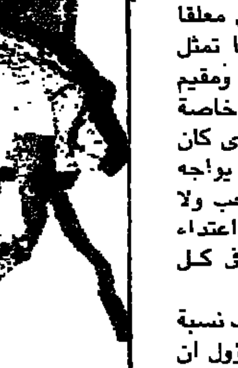
ولاحظ الطبيب الذى كان يتحدث لـ[ المدينة ] على بعد خطوات معدودة من الغرفة التى يقضى فيها الدبلوماسى السعودى علاجه ان اتصالات كثيرة قد وردت على الطابق الذى ينام فيه الدبلوماسى وهى اتصالات شملت المواطنين والمقيمين في مختلف مناطق المملكة للاطمئنان على صحة السيد الشريوى .

وقال الطبيب المسؤول معلقا على هذه الاتصالات بانها تمثل تعاظم مشاعر كل مواطن ومقيم غيور على اخيه في كل مكان خاصة امثال هذا الدبلوماسى الذى كان يؤدى عمله في الغربة وهو يواجه هذه التحديات بصدر رحب ولا يهمه ان يقف في وجه اى اعتداء على بلاده وعلو اسمها في كل مكان ..

وعن احتمالات تضاعف نسبة الاصابة قال الطبيب المسؤول ان هذه الاحتمالات غير واردة مطلقا لاننا بدأنا نشعر من خلال ما نشاهده بواسطة الاجهزة الدقيقة والحساسة انه في حالة جيدة ومتطورة في التحسن وسوف لن ياخذ وقتا طويلا حتى يستطيع بامكانه ان يخرج الى حيث يريد او يعود الى عمله في انقرة في اى وقت يشاء .

### السفير التركى

من ناحية اخرى تحدث عدد من السفراء لـ[ المدينة ] عن هذه الجريمة حيث قال سفير الجمهورية التركية لدى المملكة الاستاذ بشار باقش ان الحكومة التركية لا تالو في اى جهد لمعرفة الجانى او الجناة الذين ارتكبوا


خال الشريوى

هذا الاعتداء الاجرامي ضد احد الدبلوماسيين للمملكة العربية السعودية الشقيقة والصديقة .

وقال بان حكومة بلاده قد ادانت هذا الحادث واعربت عن سخطها الشديد تجاهه واضاف انه باعتبار تركيا دولة عانت الكثير من الارهاب الدولى فانها تؤكد مرة ثانية انها ضد كل انواع الارهاب مهما كانت الدوافع او الاسباب ..

واشار الى ان السفارة التركية بالرياض تود بالنيابة عن الحكومة التركية ان تنقل اسفها الشديد لاسرة الاستاذ الشريوى وللحكومة السعودية وللشعب السعودى اجمع وتتمنى للاستاذ الشريوى الشفاء العاجل والسريع .. كما تود السفارة ان تشكر جريدة المدينة لاتاحة هذه الفرصة لكى تعرب عن مشاعرها تجاه هذا الحادث للرأى العام السعودى .

### لا يملكون الا الاجرام

كما تحدث سفير الجمهورية العراقية لدى المملكة الاستاذ عبدالوهاب الصباغ وقال ان المجرمين قد دبروا هذه المكيدة ليضعفوا من شأن واهمية المملكة وقد كانوا بذلك قد الزموا انفسهم بالحجة .. فهم يعلمون جيدا ان المملكة العربية السعودية بلد وموطن لكل خير وسلام من جهة وثانيا لانها لم تكن في يوم من الايام داعية للشر .. ولذلك فان هؤلاء الجناة او من يقف خلفهم ويدعمهم .. لا يملكون وسيلة تحقق رغباتهم وشهواتهم سوى الاجرام وما داموا كذلك فان مصيرهم الاعتيادى هو ان يجعل الله بأسهم بينهم وان يسلط عليهم من هو احقر منهم واقل ضراوة ..

وقال اننا في العراق نستنكر مثل هذه الاعمال المشينة والبغيضة ونتمنى ان يحفظ الله على هذه البلاد نعمة الامن والاستقرار الذى تعيشه وتتبسط جميع اطرافها عليه .

### يكشفون انفسهم

من جهة اخرى وصف السفير اليمنى لدى المملكة الاستاذ غالب على جميل في اتصال هاتفى اجرى من الرياض الحادث بانه وصمة عار ومكر وخيانة على جبين الاذلاء الذين باشروا بتخطيطهم الارهابى هذا.. بعد ان استبشر العالم بحدوث هدوء في اوساطه واطرافه فلم يعد العالم يسمع منذ فترة طويلة بمثل هذه العمليات الاجرامية .

واكد الاستاذ غالب ان الدبلوماسيين السعوديين يمتازون بالمستوى الرفيع مع الاخلاق وحسن الاداء وانهم ليسوا سوى اناس عاديين لا يتعاملون في الشر وان الذى يحاول الاساءة اليهم او لغيرهم فانه يكشف نفسه وهويته باسرع مما لو انفضح امره وقال اننا ولله الحمد نتمتع برعاية كريمة وفي مستوى متميز من الحصانة الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية البلد الامن المطمئن .

ونسأل الله ان يعجل بشفاء الدبلوماسى الشريوى ويعيده الى اهله معافى ..

### لن يفروا من العدالة

كما وصف سفير المملكة المغربية لدى المملكة الدكتور احمد رمزى الحادث بانه خارق للاعراف الدبلوماسية العريقة متمنيا على الله ان يكشف امر العاملين او المتورطين في اسبابه سواء كانوا قريبين او بعيدين .

وقال في تصريح خاص لـ[ المدينة ] ان الجناة لن يفروا هذه المرة من العدالة وسيتم فضح امرهم اذا تمكنت السلطات الامنية التركية من احاطة القضية بالطرق الفنية التى تمكنها من سرعة القبض على الجناة .

ودعا في ختام تصريحه الله ان يوفق خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة لما فيه خير الامتين الاسلامية والعربية وان يحفظ الله ابناء الشعب السعودى الكريم من كل سوء وسائر ابناء الامة الاسلامية والعربية ..

كما تحدث سفير جمهورية جيبوتى لدى المملكة الاستاذ صالح حاج فرح عن الحادث وقال في تصريح خاص لـ[ المدينة ] لقد شعرنا بالاسى والحرقة ونحن نسمع الى نبأ محاولة اغتيال احد رعايا البعثة الدبلوماسية السعودية في انقرة .. بدافع من بعض الحمقى الجهلاء الذين يكيدون لامتنا العربية والاسلامية المكائد ..

وقال لقد كانت هذه الحادثة مريرة في وقوعها وعظيمة في نشرها لاننا والجميع يعلم ان المملكة وشعبها وديارها لم تكن في يوم من الايام في موضع مواجه بل كانت ولا تزال في مواقع المساعدة والمعاونة للخير مما يجعلها دائما في مقدمة سائر بلدان العالم .. وهى بذلك تعرف حجمها وثقلها العالمى لانها في الاساس تحترم اقوالها وتترجمها الى افعال مشرفة .

## اكثر من فكرة .. تتمة

اربعين عاما من النفى والهجرة والشتات.

● بعد اربعين عاما من الضياع والاستغراق في قراءة الارقام والقرارات واللجان والتوقف احيانا عند الحساسيات ومدلول الالفاظ..

● اى جيل هذا الذى نما على ثرى الاباء والاجداد.. تربى على الظلم والقسوة وامتهان الانسان..

● ثم هب كالعاصفة التي لا تريد ان تهدأ قبل ان تشرق شمس الحرية ويسود السلام وتعود الارض الى اصحابها..

● وكانت الانتفاضة التى تسير في عامها الثالث بداية الرحلة لغد يكتب بالدماء والدموع والانين والالم مستقبل امة وميلاد حرية وموكب انتصار . شباب في اعمار الورود وفتيان في فصول البرود.. لا يملكون من وسائل الدفاع عن كرامة الانسان على ارضه الا ان يحملوا رؤوسهم ويفتحوا صدورهم ويرفعوا سواعدهم بالحجارة... يرمون بها عدو الله وعدوهم..

● يرفضون بالانتفاضة واقعا حالك الظلام شديد الوطاة، يواجهون مجنزرات «شارون» وجنود «بيريز» ورصاص «رابين» بقلوب ترى في الموت حياة وفي الشهادة انتصارا..

● وقد خرجوا اليوم ككل يوم تتجدد في اعماقهم رغبة النضال وتشتد سواعدهم بالمضى الى نهاية المطاف..

يعلنون على الملا كله غضب الجيل وثأر الجليل واستمرار المسيرة ، خرجوا في انتفاضة الاجنة ودموع الثكالى واصرار المحاربين الاقوياء..

● وفي الارض المحتلة وعد ووعيد واعلان من «شارون» و«فرمان» من «رابين».

● في الارض المحتلة تعلق المشانق ويعدم الانسان العربي وفي الارض المحتلة استغراق في التناقضات ووقوع في سوء التخطيط وتماد في العناد الاحمق .

● وفي عمق الارض المحتلة خوف يرقد في النفوس يهز الكيان المتداعي.

● لقد واجهت اسرائيل الموقف المتفجر في الارض العربية في غزة وفي الضفة في المدينة وفي القرية بالقسوة ولكنها لم ولن تنتصر ففي الارض المحتلة يرتفع سنام الانتفاضة يوما بعد يوم.. هذا الجيل الذى كتب البداية بدمه لا يكتب بيانا الى هيئة الامم هذا الجيل لا يحسن صياغة الشجب.. وانما يواجه الموقف بالصمود ويجسد رأيه في المقاومة المستمرة وليس في يده مدفع «شارون»!! ولا بندقية «رابين» .

● انما في عمقه ايمان بوجود عزيز او موت كريم..

لحظة وجوده لسان حاله وقد طال ليل الاحتلال بلا صباح وطال ظلم الغرباء وقهر الاقرباء وتجاهل الاشقاء. لقد خط بالدم مشوار الحياة. يوم اعلن الانتفاضة جهادا مقدسا. وهو يدرك قبل هذا وبعده ان لكل اجل كتاب ولكل سافرة حجابا ولكل بداية نهاية..

والله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين...



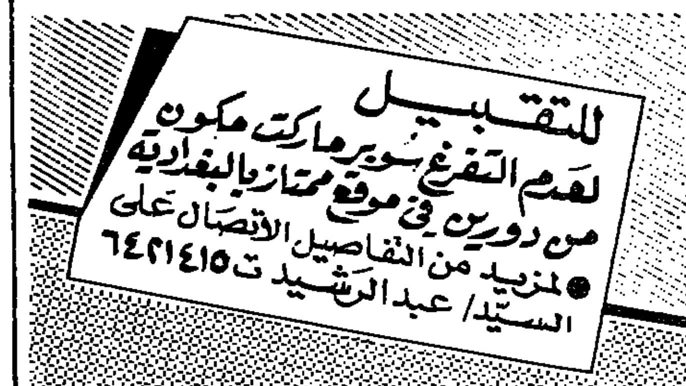













# بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين المملكة من اوائل الدول المهتمة بتنمية وتطوير القدرات الذاتية فى البلدان النامية

## بمناسبة يوم الغذاء العالمى « المدينة » تشارك منظمة الاغذية والزراعة احتفالاتها بهذا اليوم

**يصادف اليوم الذكرى الرابعة والاربعين لانشاء المنظمة الدولية للاغذية والزراعة « الفاو » والذى تحتفل فيه دول العالم بيوم الغذاء العالمى الهادف الى زيادة الوعى العام فيما يتعلق بمشكلة الغذاء العالمى وتعبئة الجهود الوطنية والدولية لوضع الحلول الجذرية والاساسية لها .**

**فيأتى الاحتفال فى هذا اليوم فى ظل تقلبات الاوضاع الاقتصادية الدولية بسبب ما يشهده العالم من كوارث ومشاكل اقتصادية احتلت فترات ليست بالقصيرة من تاريخ الامم تركت اثارها الجسيمة على مستقبل ابنائها الامنى والغذائى .**

**فبهذه المناسبة تشارك « المدينة » احتفالات العالم بيوم الغذاء العالمى فى محاولة لالقاء الضوء على منظمة الاغذية والزراعة الدولية « الفاو » عبر مسيرتها نحو تحقيق اهدافها .**

اعداد : عبدالغنى يحيى

### البداية

فى سعى شعوب العالم عبر الامم المتحدة فى اقامة سلام يكفل للجميع فى انحاء العالم مستويات ثابتة للتغذية والمعيشة قامت بانشاء منظمة دولية للاغذية والزراعة فى ١٦ اكتوبر من عام ١٩٤٥ م حينما تم التصديق على دستورها فى كويبك لتامن لشعوب العالم المزيد من انتاج المزارع والغابات ومصايد الاسماك كما تعمل على رفع مستويات التغذية والمعيشة .

وبالرغم على انقضاء اربعة واربعين عاما على تصديق نظامها الا ان منظمة الزراعة والاغذية لاتزال الى الان تعانى من مشكلة مدى التفاوت الكبير فى الزيادة النسبية بين الانتاج الغذائى والتطور السكانى . ففيما يشهد العالم زيادات مضطردة فى عدد سكانه الذى تجاوز الاربعة بلايين نسمة يتوقع ان تصل الى نحو ستة بلايين قبل نهاية الربع الاول من القرن المقبل فان ٤٠٪ من سكان الدول الفقيرة لايزالون يعانون من النقص فى الغذاء اى نحو اكثر من ١٠٪ من سكان العالم

### استراتيجية المنظمة

امام توقعات الزيادة لهذا الرقم فى خضم الاستمرارية و الاتجاهات الجارية فى انتاج الاغذية والنمو السكانى تبنت المنظمة استراتيجية شاملة تكفل القضاء على هذه المشكلة او التقليص من حجم مردوداتها السلبية وذلك عن طريق

○ توفير الوسائل والطرق الكفيلة بزيادة الانتاج الزراعى والتنمية لهذا القطاع بحيث تصبح معدلات هذه الزيادة اكبر من معدلات الزيادة فى السكان . ومن اهم هذه الوسائل تنمية القطاع الزراعى فى الدول النامية

ـ انتاج اقصى ما يمكن من السلع الغذائية محليا .

ـ تحقيق تنمية زراعية مستقرة تؤمن حماية الموارد الطبيعية من الاستغلال الجائر فى هذه الدول

ـ رفع المستوى المعيشى والاجتماعى لسكان الريف من هذه الدول .

ـ توفير الظروف الملائمة والمناسبة التى تساعد على بقاء المزارع على ارضه وترسيخه فى مجاله .

○ كما تبنت المنظمة نشر وسائل المعرفة الخاصة باستغلال الاراضى البور .

○ اعادة استغلال الاراضى التى تركت لضعف انتاجها .

○ كما سعت المنظمة بتقديم المساعدة للدول النامية فى كيفية استخدام المخصبات .

○ وفى كيفية رى الاراضى والتحكم فى الفيضانات .

○ كيفية زيادة الثروة السمكية .

ولتحقيق هذه الاهداف تبنت المنظمة منذ البداية استراتيجية شاملة تقوم بموجبها بتحسين احوال الحياة والصحة للبلاد النامية فى مجالات الزراعة واستثمار الغابات والتغذية وصيد الاسماك والحالة الاقتصادية وذلك من خلال قيامها بـ :

ـ جمع البيانات فى انحاء العالم كله لتتمكن من التعرف على ما ينتجه العالم والاحتياجات التى يتطلبها فى المستقبل .

ـ تشجيع الحكومات بتوحيد جهودها لمواجهة بعض الاحتياجات الخاصة .

ـ تقديم المعونات الفورية والمباشرة للحكومات .

### مسيرة المنظمة

فعبر هذه السياسات انطلقت المنظمة نحو تحقيق اهدافها . وقد انعكست حينما بدأت حملة للتحرر من الجوع لتوجيه انظار العالم الى حدة مشكلة الجوع . عام ١٩٦٠ تبلورت فى خروج « برنامج الغذاء العالمى » عام ١٩٦٣ تحت رعاية مشتركة من الامم المتحدة لمدة ثلاث سنوات حيث رصد للبرنامج مبدئيا حوالى ١٠٠ مليون دولار لتغطية احتياجات البرنامج فى مرحلة التنفيذ من السلع والأموال السائلة . ولقد جدد العمل على هذا البرنامج على اساس ان تكون له صفة الاستمرارية فى عام ١٩٦٥ م ووصلت موارده الى ٢٧٥ مليون دولار الذى استهدف استخدام فائض الانتاج الزراعى وما يمكن الحصول عليه من مزاد الغذاء من الاجور النقدية التى يحصل عليها العاملون فى مشروعات التنمية واستخدامها فى تخفيض النقص الطارىء الناجم عن الفيضانات وكوارث البراكين وغيرها من الكوارث المفاجئة .

هذا وفى السبعينات تباين انتاج الاغذية على مستوى العالم . وبالاخص فى معظم بلدان الشرق الادنى واسيا وامريكا اللاتينيه محققة معدلات لنصيب الفرد من الاغذية المنتجة تزيد عما كانت عليه فى العقد السابق . فلقد حققت اسيا اكبر زيادة فى انتاج الاغذية حيث حققت اربع دول من دول الدخل المنخفض تضم ما يقارب ٤٠٪ من سكان العالم تقدما ملحوظا نحو تحقيق الاكتفاء الذاتى من الاغذية الاساسية .

فاقتربت الهند من تلبية احتياجاتها من الحبوب بينما نححت الصين واندونسيا والفلبين فى ذلك . وذلك بفضل لجوء عدد كبير من البلدان لتكوين مخزونات غذائية كدرع واق ضد الكوارث المفاجئة والتقلبات الاقتصادية العالمية لمواجهة اهم مشاكل البلدان الاشد فقرا والتى من اهمها

ـ ضخامة الاستثمارات المطلوبة لامكانية تحقيق الامن الغذائى فامام هذه المشكلة سعت المنظمة خلال مسيرتها محاولة تقليص حجم هذه المشكلة عبر

□ تحسين الاراضى والرى وطرق ادارة المياه .

□ تحسين الطرق ووسائل الاتصال التخزين .

ـ المشكلات التجارية والتى ما زالت من اهم العقبات التى تواجه التنمية الزراعية فى الدول النامية . وقامت المنظمة بمواجهة هذه المشكلة والسعى لحلها بمطالبة صندوق النقد الدولى بتقديم قروض خاصة للبلدان الفقيرة التى تواجه ارتفاعا غير عادى فى تكاليف وارداتها

ـ نقص الاغذية والتى انعكست من خلال عدم الحصول على امدادات كافية من الاغذية او عدم تكافؤ فرص الحصول عليها . لذا سعت المنظمة بكافة امكانياتها الى تقليص مردوداتها السلبية بالمعونات الغذائية والمخزونات الاحتياطيه وقروض الاغذية العاجلة

### شعارات ومبادىء

وامام هذه المشاكل الهائلة التى تواجه العالم سعت « الفاو » لمساعدة البلدان النامية فى تدعيم قطاعها الزراعى ودعم انتاج الاغذية على مستوى العالم بانتسابها لمركز الاستثمار الذى يقوم بتقديم مساعدات هائلة للاستثمارات المالية . التى كانت من اهم مصادر التمويل للاستثمار فى مجالات الزراعة

هذا ولقد اتسع نشاط المنظمة باضطراد طوال العقدين الاخيرين فى كثير من الدول النامية للارتفاع بمستوى انتاجها من الموارد الغذائية والمحاصيل الزراعية ففى عام ١٩٨٤ اتخذت المنظمة شعار « بالتعاون تستقيم الامور » حيث بحثت فيه دعم الحملات الاعلامية وحملات التعبئة فى العالم بشأن مشكلات الجوع والتغذية . فقد انصب تركيز المنظمة على دور وسائل الاعلام بتغيير عقليات الافراد بادخال مفهوم المشاركة عليها . وبرفع درجة الوعى بين شعوب العالم بهذا الخصوص

ولسعى المنظمة لتحقيق اهدافها لتدعيمها للقطاع الزراعى فى دول العالم وبالاخص فى الدول النامية قامت بتغطية عمليات الاغاثة الطارئة وتلافى خسائر الاغذية وتحسين امدادات الاسمدة وكل ما يتعلق بمشكلات الامن الغذائى المباشر .

### اهم الانجازات

امام المشاكل والصعوبات والعقبات التى واجهت المنظمة والتى كانت تربك جهودها نحو تحقيق اهدافها . قامت المنظمة بتعميم شعارات لدول العالم تسعى من خلالها التخفيف من وطأة المردودات السلبية لتلك العقبات والمشاكل

ومن نطاق اشمل فقد بدأت المنظمة منذ عام ١٩٦٢ بالتوسع فى نشاطها بدرجة كبيرة . حيث قامت بعض الدول من خلال توجيهات وتشجيع من المنظمة بانشاء « لجان التحرر القومى والحملة ضد الجوع » فى ٧٥ دولة

الا ان اهم انجازات المنظمة انها وضعت برنامج « المخصبات العالمى » كتابع لحملة التحرر من الجوع . والذى خطا خطوات واسعة فى تنفيذ مشروع المحافظة على التربة الذى انعكس فيما انجزته المنظمة من مشروعات خلال عام ١٩٦٢ م التى بلغت حوالى الـ ٥٥٠ مشروعا فى ١٠٠ دولة . وكما قامت المنظمة بنحو ٢٠٠٠ تجربة على التربة فى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا و ٤٠٠٠ تجربة فى غرب افريقيا و ٥٠٠ تجربة فى امريكا اللاتينية .

كما اكملت المنظمة فى غضون عام ١٩٦٢ اكثر من ٢٥٠٠ تجربة ضمن البرنامج « الموسع للامم المتحدة » توجته بانتسابها للصندوق الدولى للتنمية الزراعية . وكما سعت المنظمة بشكل دائم ومستمر بتقديم المنح الدراسية ضمن برنامج المنح الذى تجاوز مجموعها الكلى الـ ٣٠٠٠ منحة . وكذلك تساهم المنظمة فى تقديم المعونات الفنية باكثر من ٣٣٠ من خبرائها الذين يعملون فى مشروعات المنظمة ضمن برامجها فى دول العالم النامية .

هذا وكان من اهم انجازات المنظمة والتى كان لها ابلغ الاثر فى مسار المنظمة هو فى اقامة نظام عالمى للاعلام والانذار المبكر . وهو عبارة عن شبكة من المعلومات ترصد حالة امدادات الاغذية والزراعة بشكل دقيق . حيث يصدر هذا النظام الانذار المبكر تحذيرات الى الدول التى يتهددها نقص خطير فى الاغذية . حيث يعتمد فيما يصدره من تحذيرات على بعض البيانات مثل احصاءات الامطار والتوقعات المحصولية ومستويات المخزونات الاحتياطية فى كل دولة . وظروف الاسواق العالمية بالنسبة للاغذية الاساسية بل وعلى توافر سفن الشحن

كما ان هذه التحذيرات تنبه الجهات المتبرعة الى حالات الطوارىء المتوقعة . حيث كان لهذا التنسيق اثره الفعال فى مواجهة اثار ظروف الجفاف فى افريقيا بين عامى ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ بشكل خاص وفى العالم بوجه عام

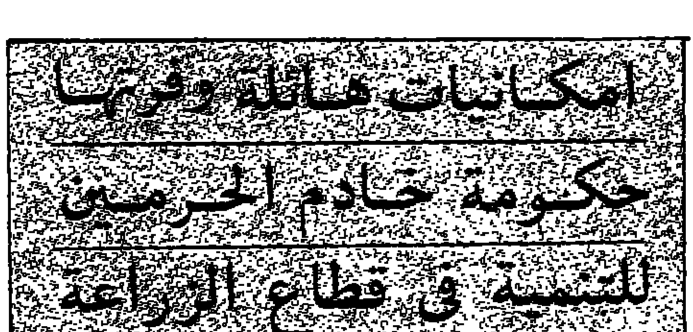
كما انعكست اهم انجازات المنظمة من خلال سعيها فى تكثيف جهود الامم المتحدة نحو استعداد العالم لمواجهة حالات نقص الاغذية الطارئة والذى تبلور فى عام ١٩٧٥ بانشاء الاحتياطى الدولى من اغذية الطوارىء فبمقتضى هذا الاحتياطى تتعهد الدول المتبرعة بتقديم الحبوب وتخزينها الى ان تطلبها المنظمة لسد حالات النقص الحاد التى تواجه بعض دول العالم . وامام هذا الاحتياطى وجب معه وجود برنامج للاشراف عليه . فبالتالى خرجت المنظمة ببرنامج عرف بـ « برنامج الغذاء العالمى » الذى يتولى ادارة معظم معونات الطوارىء بالاشتراك مع الامم المتحدة لتقدم المعونات الغذائية الى البلدان المتضررة . والتى تتزايد مع الوقت كميات معونات الطوارىء من الاغذية التى تستخدم لمساعدة اللاجئين . وما زالت امدادات العالم من الاغذية غير مضمونة الى حد كبير رغم الجهود الواسعة على المجتمع الدولى

هذا ولم يقتصر عمل المنظمة وانجازاتها على الجانب الزراعى . بل شملت هذه الانجازات النهوض بانتاج الثروة السمكية عن طريق تنفيذ مشروعات تزويد قوارب الصيد بالمحركات الخارجية من بعض الدول المعنية . كما اوفدت المنظمة بالاشتراك مع الصندوق الخاص للامم المتحدة . ومع البرنامج « الانمائى للامم المتحدة » بعد ادماج الصندوق الخاص فيه بعض الاقسام « معاهد الصحة الحيوانية » حيث يقوم علماء المعهد باجراء البحوث والدراسات على امراض الحيوانات التى يؤدى القضاء عليها الى زيادة الثروة الحيوانية










## مليارات الدولارات قدمتها المملكة لتشجيع ودعم مشاريع التنمية الزراعية فى العالم

### الخليج سمة خاصة

تساهم دول الخليج العربية بدور فعال وكبير فى تجاوبها مع المنظمة الدولية ومن اجل تحسين الاغذية وتوفيرها على مستوى العالم . فالزراعة فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تواجه مجموعة من المشاكل الخطيرة التى تؤثر عليها وتمثل عليها وتمثل اكبر عقبة نحو زيادة وتطور انتاجها حيث ان قسوة المناخ والطبيعة الصحراوية وقلة الامطار وعدم انتظام هطولها يدفع الاعتماد الاكبر على المياه الجوفية التى قد يكون توافرها ضئيلا فى معظم المناطق فى دول المجلس . بالاضافة الى مشكلة قلة الايدى العاملة الوطنية وضعف انتاجها .

هذا وفى خضم دراسة اعدت من قبل الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بهذا الخصوص . تمشيا مع توجهات العالم من حيث المشكلة الزراعية بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة لازالة كافة العوائق والعقبات التى تقف فى طريق الانتاج الزراعى فى دول الخليج . والتى تبلورت اهمها فى .

ـ عدم التوعية الكافية والكاملة للمزارعين

ـ عدم توفر الادارات والتنظيمات الكفيلة بتثقيفهم وتوعيتهم .

ـ سوء الظواهر الطبيعية التى تتعرض لها دول الخليج طوال العام .

كما افادت التقرير الواردة مؤخرا ان المملكة قد حققت اكتفاء ذاتيا بالنسبة للقمح والفاكهة ولحوم الدواجن والبيض وقيامها بالتصدير للخارج . وقد حذت حذوها كافة دول اعضاء المجلس .

ففى سبيل تحقيق الوفرة الغذائية للانسان تعطى دول مجلس التعاون الخليجى المنتجات الزراعية والحيوانية اهمية بالغة من العناية والاهتمام وتحقيق التكامل الغذائى بما يتناسب مع اهداف وبرامج المنظمة العالمية للأغذية والزراعة .

### المملكة ... دور بارز

ان مشكلة الغذاء العالمى من المشاكل الرئيسية التى تستاثر باهتمام جميع المهتمين بامور التنمية الاقتصادية الشاملة بشكل عام وبامور الغذاء وحسن نوعيته وكميته الكافية بشكل خاص .

فان المملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تشارك مشاركة فعالة وسخية انعكست من خلال ما قدمته من دعم مادى ومعنوى وعينى واعلامى من اجل ترسيخ مفهوم ضرورة انتاج الغذاء فى جميع انحاء العالم عن طريق برنامج الغذاء العالمى . حيث تقدم مشاركة سخية مادية تجاوزت عشرات المليارات دولار لهذا البرنامج الانسانى الهادف بالاضافة الى المعونة العينية الممثلة فى اجود منتجاتها من التمور . حيث بدأت بتقديم الاعانات العينية من التمور المعبأة تعبئة ممتازة وجيدة لتدفع بها عن طريق برنامج الغذاء العالمى الى المناطق التى تحتاجها .

فمشاركة المملكة فى هذه المناسبة تجسد المعنى الحقيقى للامن الغذائى بتنمية وتطوير القدرات الذاتية فى لبلدان النامية من اجل انتاج غذائها . حيث بدأت المملكة بنفسها وعمقت مفهوم الاكتفاء الذاتى وتجاوزت هذه المرحلة الى مرحلة الفائض من اجل تنمية الغذاء وانتاجه محليا .

فعلى المستوى الدولى فالمملكة لم ولن تتردد فى اى لحظة عن دعم جميع الدول التى تحتاج الى تنمية مواردها الذاتية وتطوير انتاجها المحلى الزراعى بكل الوسائل المتاحة لها . كما انها تساهم سنويا باكثر من مليون ونصف المليون دولار سنويا للمنظمة العربية للتنمية الزراعية علاوة على ما تقدمه من اعانات وتبرعات عن طريق بنك التنمية الاسلامى وصندوق التنمية السعودى ومؤسسات جامعة الدول العربية .

اما على المستوى الداخلى فقد خطت المملكة خطوات حثيثة وناجحة لتنمية قطاعها الزراعى . فقد حققت انجازات تفوق الخيال قياسا بالمدة القصيرة التى نفذت فيها تلك المشاريع الزراعية .

حين قامت بتشجيع ودعم المشاريع الزراعية الاهلية ايمانا منها باهمية الغذاء كما اعطت المعونات المادية والعينية وابداء النصح والارشاد للمزارعين للحصول على اكبر قدر ممكن من الانتاج الزراعى وبجودة عالية . فقد ركزت الدولة فى خططها الرامية الى اتساع الرقعة الزراعية بها على عدة نقاط اهمها استصلاح المساحات الشاسعة من الاراضى البور وتوزيعها على المواطنين لزراعتها بعد تسهيل مهمة واجراءات حصولهم على الاعانات الزراعية .

هذا وقد قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مبالغ كبيرة تجاوزت عشرات البلايين من الريالات للمشاريع الزراعية عن طريق البنك الزراعى وصندوق التنمية الصناعية وبنك التسليف كما انعكس اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بمحصول القمح وتخزينه فقد انشأت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق التى اقامت ستة مشاريع متكاملة للصوامع فى كل من الرياض وجدة والدمام والقصيم وخميس مشيط وحائل .

وكما قامت الدولة فى نطاق اهتماماتها برفع مستوى القطاع الزراعى بالمملكة باستقدام احدث ما وصلت اليه التقنية الحديثة من الالات الزراعية المتطورة وتكنولوجيا العصر .

بالاضافة الى انشائها للسدود وحفر الابار واقامت المعاهد الزراعية الحديثة المتطورة وانشاء كليات الزراعة لتخريج دفعات جديدة من الشباب السعودى الطموح المتسلحين بسلاح العلم والمعرفة ليقوموا بالمشاركة فى دفع عجلة النمو والتقدم الزراعى فى اراضى موطنهم .

كما لم تقتصر جهود الدولة فى توفير كافة المنتجات الزراعية بل اهتمت بشكل اكبر فى توفير المياه الصالحة للزراعة والمياه الصالحة للشرب حيث قامت وزارة الزراعة والمياه بحفر الابار الارتوازية لتوفير المياه لعدد من المناطق . وبتامين مصادر اخرى لهذه المياه عن طريق تحلية مياه البحار بانشائها لاكبر محطات التحلية فى العالم على الساحلين الشرقى والغربى للمملكة .

فبفضل هذه الامكانيات الهائلة التى وفرتها الدولة خرج اقتصادنا من دور المستورد الى اقتصاد المنتج المصدر . ونكون احدى اهم دول العالم لانتاج القمح .

بـرعايـة اللواء الركن خالد بن سلطان :

# اليوم حفل اختتام دورى القوات المسلحة

جدة ـ المدينة الرياضية :
يقام اليوم حفل اختتام الدورى الرياضى التاسع للقوات المسلحة برعاية صاحب السمو الملكى اللواء الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوى لتكريم الفرق المشاركة فى البطولة وتوزيع الجوائز على الفائزين .

يحضر الاحتفال الذى يقام فى الاستاد الرياضى بمعهد قوات الدفاع الجوى اصحاب السمو الامراء ورجال القوات المسلحة المشاركين فى الدورى والاعلاميين الرياضيين .



اللواء الركن خالد بن سلطان



## الحلبى مرافقا للاتحاد

مكة المكرمة / منصور السواط :
تم ترشيح الحكم الدولى ابراهيم الحلبى كحكم مرافق لفريق الاتحاد السعودى فى لعبة التنس .

وذلك لبطولة الاندية ابطال الدورى لدول مجلس التعاون والتى تقام فى الدوحة خلال هذه الايام فى الفترة من ١٨ ـ ٢١ من الشهر الجارى .

ابراهيم الحلبى غادر الى الدوحة يوم امس للمشاركة فى تحكيم هذه البطولة .

## عجبى

لجهات واشخاص لا يثبتون على مواقف معلنة لهم فهذا اتحاد السلة قد ابعد اللاعبين عبد العزيز شرقى واسعد تكرونى عن المنتخب الى الابد وهما اللاعبان اللذان طالبت بابعادهما لسوء سلوكهما وتصرفهما مع المنتخب منذ سنين عشر .. لكن الاتحاد لم يكتشف ذلك الا اخيرا وارسل خطابات سرية للاندية بذلك .

والعجب ان الاتحاد قد نعت الصحافة بصفات كثيرة واتهمها بالوقوف ضد المنتخب واليوم قرر ما طالبت به الصحافة اليس هذا يدعو للعجب ؟!

# نتائج الدورى التاسع للقوات المسلحة

جدة ( واس ) ضمن تصفيات الدورى التاسع للقوات المسلحة المقام بمعهد قوات الدفاع الجوى قام اللواء صالح الهديان مساعد قائد المنطقة الغربية بتسليم الجوائز والميداليات على الفائزين فى الرماية وقد كانت النتيجة العامة للرماية كالتالى .

فاز بالمركز الاول منتخب القوات البرية وحصل على اربعة وعشرين نقطة . وفى المركز الثانى منتخب القوات الجوية وحصل على واحد وعشرين نقطة وفى المركز الثالث منتخب القوات البحرية وحصل على ١٢ نقطة وفى المركز الرابع منتخب الدفاع الجوى وحصل على ٩ نقاط .

وفى بطولة العاب القوى حصل منتخب القوات البرية على المركز الاول بـ٢١٢ نقطة وفى المركز الثانى الدفاع الجوى بـ٢٠٤ نقاط وفى المركز الثالث منتخب القوات الجوية وحصل على ١٧٣ نقطة .

وفى المركز الرابع منتخب القوات البحرية بـ٧٧ نقطة .

وفى تصفية السباحة حصل منتخب قوات الدفاع الجوى على المركز الاول وذلك بعد ان حصل على ثمانية مراكز اول وفى المركز الثانى حصل منتخب القوات الجوية بعد ان حصل على ٣ مراكز اول .

وفى المركز الثالث منتخب القوات البرية وفى المركز الرابع منتخب القوات البحرية .

المدينة الرياضية في ٤ صفحات

## اجتماع مصارحة بالربيع

● من مندوب المدينة :
يعقد عدد من اعضاء نادى الربيع وبعض المهتمين بالنادى يوم الاثنين القادم اجتماع مصارحة لوضع النقاط على الحروف حول العديد من المواضيع التى اثرت على مسيرة النادى خلال الاسابيع الماضية حيث تعهد الجميع ان يتقبل كل منهم رأى الاخر لحل العديد من الخلافات وكثرة الاشاعات التى ظهرت فى النادى بما لا يخدم استعداده للموسم الجديد واتخاذ قرارات حازمة تجاه اى متسبب فى الاشاعات التى انتشرت مؤخرا .

كما سيبدى بعض الاعضاء أراءهم بصراحة فى العديد من القرارات التى اتخذت ودراسة اثارها والسلبية والتى ستحدد مدى امكانية استمرارهم لمواصلة المشوار من عدمه .

وقد ابدى رئيس النادى الامير محمد بن خالد تفاؤله بهذا الاجتماع الذى سيجمع الشمل ويلغى الاشاعات ويصفى النفسيات لدعم مسيرة النادى .

حفل الختام للمهرجان الرياضى الاول لمنجم مهد الذهب

المهندس سمير نصير :

# تجمع الشباب هدف نبيل وسوف ندعمه مستقبلا

مهد الذهب : محيى الدين شرشر
سيقام مساء اليوم الاربعاء حفل الختام للمهرجان الرياضى الاول لمنجم مهد الذهب حيث يقام عقب صلاة العشاء بالمدينة السكنية للمنجم وحول حمام السباحة بالمشروع حيث تجرى المباراة النهائية لبطولة السباحة من الفرق الاربعة المشتركة فى المسابقة وكذلك بعض الالعاب الخفيفة لفريق الادارة وفريق الموظفين فى لعبة شد الحبل وبعض الالعاب الترفيهية .. بعد ذلك يلقى الاستاذ هشام بن عبد العزيز الدخيل كلمة المهرجان بصفته رئيس اللجنة العليا المنظمة ثم كلمة العضو المنتدب لمنجم مهد الذهب المهندس سمير عبد القادر نصير بعدها يقوم سعادته بتوزيع الجوائز على الفائزين حيث يمنح الحاصلين على المراكز الاولى فى كل لعبة الميداليات الذهبية وللفائزين والحاصلين على المركز الثانى الميداليات الفضية ويمنح كأس اللعبة للفريق الفائز بكل لعبة من الالعاب التسعة .. كما يقوم سعادته بتسليم درع المهرجان الرياضى للفريق الحائز على اعلى عدد من النقاط ..

### اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بالشباب

وفى كلمة لـ( المدينة ) تحدث المهندس سمير عبد القادر نصير العضو المنتدب لمشروع منجم مهد الذهب وعن هذه المناسبة الهامة قال .. انطلقت فكرة اقامة اول مهرجان رياضى لمنجم مهد الذهب وشاركت فيه جميع الادارات العاملة بالمشروع ويعتبر المهرجان واحدا من اهم الاحداث الرياضية فى تاريخ انشاء المنجم حيث تم تجميع شباب المنجم فى النشاط الرياضى وبالامكانات المتوفرة من ملاعب مختلفة وادوات واجهزة مساندة وهذا التجمع هدف من الاهداف النبيلة التى ينبغى ان تحكم مسارنا بجانب العمل البناء الذى يتم تنفيذه بالمنجم .. وباذن الله سوف ندعم هذه الانشطة ونشجعها حيث اهتمام الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين بالشباب وبناء الفرد حيث لا يقل عن اهتمامها بالدخل القومى فلذلك اهتمت بالرياضة وانشأت المرافق والملاعب الرياضية فى مختلف مدن المملكة .

### المهرجان امتداد للرعاية السامية الكريمة

وعن اهداف المهرجان تحدث سعادته وقال : مهرجاننا الرياضى هذه الليلة هو امتداد للرعاية السامية واسلوب التلاحم الاسرى بين منسوبى منجم مهد الذهب ببعضهم البعض وبينهم وبين اسرتهم الكبرى ابناء مدينة مهد الذهب وهذا هو اكبر كسب لنا جميعا .. ولا يفوتنى الا ان اشير واذكر جهود اللجنة المنظمة العليا للمهرجان والتى يرأسها الاستاذ هشام بن عبد العزيز الدخيل الذى ساهم مع اعضاء اللجنة فى نجاح جميع ايام المهرجان الذى بدأ مساء السبت الماضى .. وبمساندة الهيئة الملكية للجبيل وينبع .. الادارة العامة لمشروع ينبع .

### تكريم المشاركين والحكام

والجدير بالذكر انه فى نهاية المهرجان سيتم سحب الجائزة الاخيرة عن طريق القرعة ليفوز بها احد العاملين بمشروع منجم مهد الذهب بالاضافة الى مفاجآت اخرى سيفصح عنها فى نهاية الحفل الختامى للمهرجان ..

وقد اوضح الاستاذ هشام عبد العزيز دخيل بان اللجنة المنظمة قد استعدت تماما باذن الله لاخراج الحفل الختامى بالمظهر اللائق كأول مهرجان رياضى يقام بمشروع منجم الذهب ليتوج به الجهد الذى بذل خلال الخمسة ايام من جميع المسؤولين عن اللجنة المنظمة العليا واللجان المساندة كما سيتم تكريم الحكام الذين اداروا هذه المباريات من داخل المنجم من الرياضيين خارج المشروع :

بطولة الخليج لكرة الطاولة اليوم

فؤاد اكبر لـ« المدينة الرياضية » :

# البطولة سعودية

## الفرق المشاركة تعيش جوا من المحبة والصداقة يؤكد عمق الترابط بين الاخوة الاشقاء

الدوحة : خاص للمدينة الرياضية
عقدت اللجنة الفنية للبطولة الرابعة ابطال الدورى فى كرة الطاولة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا امس بفندق شيراتون الدوحة مع رؤساء الوفود المشاركة فى البطولة .

وتم فى الاجتماع تثبيت اسماء اللاعبين المشاركين ومواعيد وجدول المباريات والتى تبدأ اليوم .

وتقام اليوم ٤ مباريات على فترتين صباحية ومسائية فى الصباح الجزيرة ـ الامارات ـ والفحيحيل ـ الكويت ـ وفى المباراة الثانية يتقابل الاهلى القطرى مع البحرين البحرينى وفى الرابعة عصر اليوم تبدأ فعاليات الاحتفال بالبطولة حيث تقام مباراتان الاولى تجمع الاتحاد السعودى مع الفحيحيل وفى الثانية يلتقى الجزيرة والاهلى .

وفى يوم غد ـ الخميس ـ تقام ٤ مباريات .. فى الصباح يلتقى الاتحاد مع البحرين . وفى المباراة الثانية يتقابل الفحيحيل مع الاهلى .

وفى الرابعة عصرا يلتقى الاتحاد مع الاهلى . وفى المباراة الثانية يتقابل البحرين مع الجزيرة .

وتختتم البطولة يوم بعد غد ( الجمعة ) بلقاءين الاول يجمع الاتحاد مع الجزيرة والثانى البحرين مع الفحيحيل بعدها تبدأ مراسم انتهاء البطولة بتوزيع الجوائز على الفائزين وتسليم الكأس للفائز الاول .

وفى تصريح خاص لـ( المدينة الرياضية ) أعلن فؤاد اكبر عضو مجلس ادارة الاتحاد ومسؤول تنس الطاولة بان فريق الاتحاد السعودى استعد استعدادا جيدا للبطولة وقال اننا ذهبنا الى الدوحة ولا نقبل الا بالفوز والعودة بكأس البطولة ليضاف الى سجل انجازات بلادنا الرياضية والى نادى الاتحاد .

وقال ان بعثة الاتحاد هى اكبر بعثة رياضية حيث ضمت اللاعبين الاشبال والشباب من اجل كسب الخبرة الدولية فى مجال اللعبة .

واشاد فؤاد اكبر باللجنة المنظمة للبطولة ، وقال ان كل الفريق تعيش فى جو من المحبة والصداقة وكان للاستقبال الحافل الذى تلقاه الفرق المشاركة اثره الكبير فى نفوسنا . مما يؤكد وعمق الترابط والتلاحم بين الاخوة الاشقاء .

كتاب جديد :

# الطب الرياضى واعداد القادة الرياضيين

الرياض ( واس ) صدر مؤخرا كتاب الطب الرياضى واعداد القادة الرياضيين وتم توزيعه على الاتحادات والاندية الرياضية ومكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب ليكون المرجع المعتمد فى مادة الطب الرياضى لدورات اعداد المدربين والحكام والقادة الرياضيين بشكل عام .

ويعتبر هذا الكتاب باكورة اصدارات معهد اعداد القادة الرياضيين فى مجال توفير المراجع العلمية المنهجية لقادة الشباب فى ميادين الرياضيين وينوى المعهد استكمال هذه المراجع العلمية التخصصية لتغطية احتياجات الاعداد لقادة ميادين الرياضة ونشاطات الشباب فى حقل رعاية الشباب .

وتقع المادة العلمية لهذا الكتاب الجديد فى ٢٥٠ صفحة من القطع المتوسط موزعة على قسمين اساسيين .. الاول خاص بموضوعات التأهيل الطبيعى لاصابات الملاعب .. ويتضمن هذا القسم ٢٤ موضوعا من بينها ثمانية موضوعات حول اصابات الملاعب وطرق الوقاية منها وموضوع كامل عن التدليك الطبى وانواعه ثم عن العلاج المائى وتأثير التمرينات العلاجية بالماء .. كما اهتم المؤلف بموضوع اسعاف وعلاج وتأهيل اصابات الملاعب بالوسائل الطبيعية .. اما القسم الثانى من الكتاب وهو عبارة عن بيسولوجيا الرياضة فيتضمن ١١ موضوعا عن الطب الرياضى المتخصص وتبدأ بموضوع عن مفهوم الطب الرياضى الحديث وتطبيقاته فى مختلف المجالات ثم علاقة الطب الرياضى بالتدريب الرياضى .. كما يتعرض بكثير من الشرح الى العوامل المؤثرة على اللياقة البدنية فى المرتفعات واختبارات تقويم اللياقة البدنية والمنشطات المحظورة رياضيا .

## الترجى ينطلق ويحقق فوزه الثانى كرويا

كتب : يوسف كامل
ضمن دورى الدرجة الثانية لاندية الشرقية حقق فريق نادى الترجى فوزا ثمينا وقويا على نادى راس تنوره بنتيجة ٤ / ٢ وقد سجل اهداف الترجى الاربعة اللاعبون . حسن على وباسم السنان وعلى المروض من ضربة جزاء وفتحى عباس والجدير بالذكر ان هذا هو الفوز الثانى للترجى هذا الموسم بعد ان حقق فوزا غاليا على جاره نادى المحيط بهدف للاشيء احرزه على مدين من ضربة جزاء وسوف يقابل الترجى فريق العلمين يوم الجمعة القادم على ملعب نادى الصفا

# اليوم تنطلق نهائيات تنشيطية الطائرة بمشاركة الاهلى والهلال وهجر والاتفاق

## اليوم افتتاح صقل واختبار حكام السلة

● من وهيب خليل :

اليوم بمعهد اعداد القادة بالرياض تفتتح دورة الصقل واللياقة البدنية ( الكوبر ) السنوية التى ينظمها اتحاد كرة السلة باشراف لجنة حكامه الرئيسية بالرياض لجميع حكام السلة بالملكة بمختلف درجاتهم والتى ستستمر لمدة ثلاثة ايام تتخللها محاضرات نظرية وعملية اضافة الى اختبار اللياقة حول المضمار لمسافة ٢٤٠٠ متر بعدد ست دورات حول الملعب بزيادة دورة واحدة عن العام الماضى .. مع اختبار الصالة المغلقة للطرق المتعرجة ( الزقزاق ) .

هذا وقد غادر حكام الغربية مساء امس الى الرياض وهم عبدالاله الشريف وعمر العمرى ووهيب خليل واحمد اسلم وصالح غرسان من جدة ومحمد بسيونى وحسن مريكى ومحمد السليمى وعبدالغنى الغامدى ومحمد نور بخارى ومحمد اللهيبى من مكة المكرمة .

الجدير بالذكر ان اللجنة الرئيسية للحكام برئاسة الحكم الدولى عبدالرحمن المسعد قد اعدت برنامجا حافلا للدورة لاظهارها بالمستوى المطلوب وسيحاضر فيها عدد من الحكام الدوليين الوطنيين .

عبدالرحمن المسعد

الدمام : عبدالرحمن حسن

تنطلق فى الثالثة والنصف من عصر اليوم الاربعاء بالدمام الادوار النهائية لكأس الدورة التنشيطية لاندية الدرجة الاولى والممتاز للكرة الطائرة . التى ينظمها ويستضيفها نادى الاتفاق تحت اشراف الاتحاد السعودى للكرة الطائرة .

ويشارك فى هذه النهائيات الاندية التى تأهلت وهى : الاهلى والهلال وهجر والاتفاق حيث تلعب هذه الفرق الاربعة دورة على نظام الدورى من دور واحد وذلك اعتبارا من اليوم الاربعاء حتى بعد غد الجمعة .

حيث تجرى كل يوم مباراتان تبدا الاولى الساعة الثالثة والنصف والثانية فى الساعة الخامسة والنصف وفيما يلى جدول المباريات :

الاربعاء :

١ـ الاهلى × هجر .

٢ـ الهلال × الاتفاق .

الخميس

١ـ الاهلى × الهلال .

٢ـ الاتفاق × هجر .

الجمعة .

١ـ الهلال × هجر .

٢ـ الاهلى × الاتفاق .

ويشارك فى تحكيم هذه النهائيات حكام الكرة الطائرة بالمنطقة الشرقية تحت اشراف لجنة فنية من قبل الاتحاد السعودى للكرة الطائرة برئاسة الاستاذ محمد الكعكى وعضوية كل من عبد الرحمن الاحمد وابراهيم السعيد .

ويرأس اللجنة المنظمة بنادى الاتفاق المهندس جميل شاهين الدوسرى عضو مجلس الادارة وتتكون اللجنة المنظمة من الاستاذ محمد المرزوق وخالد العرادى وعلى صالح وعدنان المسحل وصفوت عيد واحمد العسيرى كما كونت عدة لجان داخلية لخدمة هذه التصفيات واستضافتها وتنظيمها بشكل مثالى .

وتقيم الفرق المشاركة فى هذه التصفيات ببيوت الشباب بالدمام .

والجدير بالذكر ان هذه الفرق قد وصلت لهذا الدور كل عبر مجموعته اذ تصدر كل فريق مجموعته من المجموعات الاربع كالتالى :

الاهلى تصدر مجموعة الغربية والقصيم .

هجر تصدر مجموعة الشرقية والاحساء ( الاولى ) .

الاتفاق تصدر مجموعة الشرقية والاحساء ( الثانية ) .

الهلال تصدر مجموعة الوسطى .

واعرب الاستاذ خالد العرادى مدير الكرة الطائرة بنادى الاتفاق لـ( المدينة ) عن شكره وتقديره العميقين للاتحاد السعودى للكرة الطائرة اولا لموافقته على استضافة الاتفاق لهذه النهائيات . وثانيا لتأجيل البطولة عن موعدها السابق حتى تتاح للفرق فرصة المشاركة بجميع نجومها مما سيضفى ـ بلاشك ـ على البطولة مزيدا من القوة والاثارة والمنافسة .

وتقدم العرادى بشكره لادارة النادى التى هيأت كل السبل من اجل استضافة هذه التظاهرة الرياضية التى يشارك فيها اربعة فرق تمثل قمة الكرة الطائرة بالملكة .

واردف العرادى قائلا : لقد حرصنا وسعينا لاستضافة هذه النهائيات لعدة اسباب منها :

امتاع جماهير اللعبة بالمنطقة الشرقية بمشاهدة هذه الفرق على مدى ثلاثة ايام متتالية .

هذه اول نهائيات تقام فى المنطقة الشرقية ويسرنا ان يكون نادى الاتفاق هو منظمها .

واختتم العرادى حديثه لـ( المدينة ) قائلا :

نحن فى نادى الاتفاق على اتم الاستعداد لاستضافة اى بطولة كانت وفى اى لعبة حيث ان النادى يزخر بالكثير من الطاقات الشبابية والكوادر التنظيمية ذات الخبرة والدراية فى هذا المجال .

## اتحاد القوة يكثف استعداداته من اجل البطولة العربية

كتب .. سعيد المالكي

تأكد بصفة نهائية مشاركة ١٢ دولة فى البطولة العربية الثانية للناشئين لرفع الاثقال والمقرر ان تقام فى الفترة من ٣ ـ ٩ ربيع الآخر القادم ..

والدول المشاركة هى البحرين وتونس والجزائر وسوريا والسودان ومصر والمغرب وفلسطين والعراق ولبنان واليمن الديمقراطى بالاضافة الى المملكة البلد المنظم .. فيما ينتظر وصول موافقة دول الكويت وليبيا والاردن هذا ويواصل الاتحاد السعودى لالعاب القوة استعداداته لاستضافة البطولة التى تعد اكبر بطولة تقام على مستوى العالم العربى من حيث كثافة الدول المشاركة وعدد اللاعبين .. وتأكد مشاركة ١٠٥ لاعبين حتى الآن يتنافسون فى اوزان ٥٢ كجم و٥ر٦٧ كجم و٧٥ كجم و٥ر٨٢ كجم و٩٠ كجم و١٠٠ كجم و١١٠ كجم وما فوق ١١٠ كجم .

## بموافقة الامير فيصل بن فهد .. وبدعم الامير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز

# عصام جدوع يقطع مسافة ١٦٥٠ كيلو مترا بلا للمخدرات

الرياض ـ سعيد المالكى واسامة محب :

يقوم العداء ولاعب التايكوندو الاردنى المغترب عصام جدوع برحلة جريا على الاقدام من مدينة الرياض الى عمان العاصمة الاردنية حيث تقرر ان يقطع هذه المسافة التى تبلغ ١٦٥٠ كيلو مترا بزى رياضى رافعا شعار ( لا للمخدرات ) ..

هذا وقد تلقى اللاعب عصام جدوع الموافقة من سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات حيث امر سموه بدعم واهتمام عصام جدوع خلال رحلته هذه .. كما قام سمو الامير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز بدعم العداء الاردنى الذى سيرفع شعار لا للمخدرات مارا بعدة محطات ومراكز ومدن فى طريقه للوصول لعمان .. هذا ومن المتوقع ان يقطع العداء الاردنى هذه المسافة خلال اربعين يوما ، وقد استعد لهذه الرحلة استعدادا جيدا ومنذ وقت مبكر ..

هذا ومما يذكر بان اللاعب والعداء الاردنى عصام جدوع كان قد تلقى دعم وتشجيع سمو الامير تركى بن عبدالله بن عبدالعزيز عندما حقق احدى البطولات الدولية فى لعبة التايكوندو .

والجدير بالذكر ان اللاعب عصام جدوع حاز على ميدالية برونزية فى بطولة لوكسمبورغ الدولية ، ومثلها فى بطولة بلجيكا الدولية عامى ٨٨ و٨٩م محققا بذلك انجازا طيبا لبلاده !

وهو الآن بصدد الاشتراك فى بطولات جديدة للتايكوندو والعدو .. وينوى اقامة معسكر تدريبى مكثف عقب انتهائه من رحلته هذه التى تحمل شعار لا للمخدرات ..

الامير فيصل بن فهد

## اتحاد اليد يصرف المعونة السنوية :

# الوحدة يحقق اعلى دخل والخليج الاقل

● كتب : سعيد المالكى

فى الاجتماع الذى عقده الاتحاد السعودى لكرة اليد برئاسة نائبه العقيد عبدالرحمن الفدا بمقر الاتحاد بالرياض .

تقرر ان يقوم الاتحاد بصرف مساهمته السنوية للاندية حيث جاءت الوحدة فى المركز الاول بتحقيق اعلى نسبة اذ تقرر ان يحصل الفريق على مبلغ ٢٤٥٠٠ ريال ويأتى بعده النصر بمبلغ ٢٢٥٠٠ ريال والنجمة ١٩٥٠٠ ريال ويأتى الاهلى فى المركز الرابع حيث يصرف له مبلغ ١٨٥٠٠ ريال ثم نادى النور ١٦٧٥٠ ريالا والاتفاق ١٥٧٥٠ ريالا والاتحاد ١٢٧٥٠ ريالا ويأتى الخليج فى المركز الثامن حيث استحق مبلغ ١١٥٠٠ ريال فيما لم يحقق نادى العربى والحزم النسبة وبذلك لم يتحدد اعتماد اية مبالغ لهما ..

كما اعتمد الاتحاد فى اجتماعه تقرير لجنة التدريب والمنتخبات عن الموسم ١٤٠٨/١٤٠٩هـ والموافقة على طلب نادى الاخدود بالتعاقد مع المدرب المصرى ممدوح جلال ونادى الروضة مع المدرب الوطنى عبادة عبدالله العبادة ..

واخيرا وافق الاتحاد على تسجيل اللاعب عبد العزيز الصلاح لنادى التعاون واللاعب فيصل الراوى لنادى حراء واللاعب نايف السعيدان لنادى الشعلة ومطالبة كل لجنة من لجان الاتحاد بتقديم خطة تطوير اللجنة المستقبلية !

الفدا

المدينة الرياضية في ٤ صفحات

# نظرة على الاسبوع الاول لدورى اليد « ممتاز واولى »

الرياض ـ سعيد المالكى :

انطلق يوم الخميس الماضى الموسم الجديد لاتحاد كرة اليد حيث بدأت مسابقة الدورى الممتاز والدرجة الاولى واقيم ثمانية لقاءات منها اربعة فى الاولى واربعة فى الممتاز وجاءت نتائجها كالتالى :

● الدورى الممتاز :

ـ فوز الاهلى على النجمة ١٧ مقابل ١٦ .

ـ فوز الخليج على الاتفاق ٢٢ مقابل ١٩ .

ـ فوز العربى على النصر ٢٦ مقابل ٢٣ .

ـ فوز الاتحاد على الوحدة ١٩ مقابل ١٦ .

● الدرجة الاولى :

ـ فوز القادسية على الشباب ١٥ مقابل ١٤ .

ـ فوز النسور على الانصار ٢٥ مقابل ٢٣ .

ـ فوز الحزم على العيون ١٨ مقابل ١٤ .

ـ فوز العروبة على مضر ٢٧ مقابل ٢٢ .

● بداية قوية للدورى :

شهدت بداية الدورى تنافسا مثيرا اكد حسن استعداد الفرق للدورى وقد وضح ذلك من خلال نتائج مباريات الاسبوع الاول المتقاربة ولاشك بان ذلك مؤشرا على ان مستوى الفرق متقارب خاصة بعد ان تم تقليص عدد الفرق الى ثمانية .

● العربى فى الصدارة .

ـ تصدر فريق العربى اندية الممتاز بعد نهاية الاسبوع الاول بفارق الاهداف عن الخليج والاتحاد والاهلى .

فى حين تصدر فريق العروبة اندية الدرجة الاولى بفارق الاهداف عن الحزم والنور والقادسية .

● مباريات الاسبوع الثانى :

تقام جميع المباريات يوم الخميس القادم وستكون على النحو التالى :

● الممتاز .

ـ الاهلى × الاتفاق صالة جدة ٧ مساء ويحكمها عبداللطيف بشير وغازى فلاته ومحمود حجى تختة وحسين باسنبل .

ـ النجمة × الاتحاد صالة بريدة ٧ مساء ويحكمها احمد المولد ومحمد ابو لبن وقاسم الفرهود وصالح الحسيان .

ـ الخليج × العربى صالة الدمام ٧ مساء ويحكمها عبدالعزيز الدليمى ومنصور المحيسن وسليمان الصويلح وحمد الحميد .

ـ النصر × الوحدة صالة الدرعية ٧ مساء ويحكمها على العمير وتركى الخليوى ومحمد العريفى وعلى اليامى .

● الاول .

ـ العيون × النور : صالة الاحساء ٨ر٣٠ مساء ويحكمها محمد المهدباء ومحمد فرج وعبدالحميد المجحد وبخيت العبيدى .

ـ الانصار × الشباب صالة المدينة ٧ مساء ويحكمها عبدالحميد الدخيلان وفهد الشعيبى وعبدالرحمن العمرى وحسن الصيرف .

ـ مضر × الحزم : صالة الراكة ٧ مساء ويحكمها فهد الرياح وخالد العبدان وجمال الغويرس وخالد الحادى .

ـ القادسية × العروبة . صالة الدمام ٨ر٣٠ مساء ويحكمها محمد الحويل وخالد الرشيد وعدنان الحمد ويوسف السميع .

## اجتماع استثنائى لدورة كأس الخليج لكرة القدم

الدوحة ( ق.ن.ا ) يشارك الاتحاد القطرى لكرة القدم فى الاجتماع الاستثنائى لدورة كاس الخليج العربى لكرة القدم التى تستضيفها الكويت خلال الفترة من ٢٥ فبراير الى ١٥ مارس القادمين .

ويتم خلال الاجتماع الذى يعقد يوم ٩ نوفمبر القادم بالكويت بحث المقترحات المقدمة من اللجنة الفنية للدورة السابقة التى اقيمت فى السعودية .

ويتم خلال الاجتماع الذى يحضره السيد محمد مبارك العلى سكرتير عام الاتحاد القطرى لكرة القدم اجراء بعض التعديلات اللازمة على بنود اللائحة التنفيذية للدورة السابقة التى اقيمت فى السعودية .

ويتم خلال الاجتماع الذى يحضره السيد محمد مبارك العلى سكرتير عام الاتحاد القطرى لكرة القدم اجراء بعض التعديلات اللازمة على بنود اللائحة التنفيذية للدورة وبحث المقترحات المقدمة من الاتحادات الاعضاء .

# نتائج مباريات المهرجان الرياضى الاول لمنجم مهد الذهب

مهد الذهب : محى الدين شرشر

ضمن فعاليات المهرجان الرياضى الاول لمنجم مهد الذهب ( بترومين ) ولليوم الثالث على التوالى اقيمت تسع مباريات كانت نتائجها كالتالى :

اولا كرة السلة : فى المباراة الاولى فاز فريق وحدة معالجة الخام على فريق الادارة ٦٢/١١٠ والمباراة الثانية فاز فريق الصيانة على فريق المنجم ٨٠/١٠٧ .

ثانيا فى الكرة الطائرة : فى المباراة الاولى فاز فريق الصيانة على فريق المنجم ٢/صفر والثانية فاز فريق الادارة على فريق وحدة معالجة الخام ٢/صفر .

ثالثا فى كرة القدم . وفى مباراة غير متكافئة ومن جانب واحد فاز فريق الصيانة والامن على فريق وحدة معالجة الخام ١/١٤ واحتفظ فريق الصيانة والامن بالمركز الاول حتى الآن .. وفى المباراة الثانية فاز فريق المنجم على فريق الادارة بثلاثة اهداف للاشىء .

رابعا فى تنس الطاولة : فى المباراة الاولى فاز فريق وحدة معالجة الخام على فريق الادارة ٢/صفر

وفى المباراة الثانية فاز فريق المنجم على فريق الصيانة والامن ٢/صفر .

خامسا الشطرنج : انتهت المباراة بين فريق وحدة معالجة الخام وفريق الادارة بالتعادل وحصل كل فريق على نقطتى المباراة .

سادسا التنس الارضى . فى المباراة الاولى فاز فريق الصيانة والامن على فريق الادارة ٢/صفر .

وفى المباراة الثانية فاز فريق وحدة معالجة الخام على فريق المنجم ٢/صفر .

سابعا السباحة : فى المسابقة الاولى فاز فريق المنجم بالمركز الاول وجاءت فرق معالجة الخام والادارة والصيانة والامن بالمراكز من الثانى الى الرابع .

فى المسابقة الثانية فاز فريق المنجم بالمركز الاول وجاءت فرق معالجة الخام والادارة والصيانة والامن بالمراكز من الثانى الى الرابع .

والمسابقة الثالثة فاز فريق المنجم بالمركز الاول يليه فرق معالجة الخام والصيانة والامن والادارة بالمراكز التالية والمسابقة الثالثة فاز فريق المنجم بالمركز الاول يليه كل من الادارة ثم معالجة الخام ثم الصيانة بالمراكز من الثانى حتى الرابع .

والمسابقة الرابعة فاز فريق المنجم بالمركز الاول ايضا يليه كل من معالجة الخام والصيانة والامن ثم الادارة .

ثامنا اسكواش فاز فى المباراة الاولى فريق الصيانة والامن على فريق الادارة ٢/صفر .

وفى المباراة الثانية فاز فريق المنجم على فريق وحدة معالجة الخام ٢/صفر .

تاسعا سنوكر : فى المباراة الاولى فاز فريق الادارة على فريق المنجم .

وفى المباراة الثانية فاز فريق الصيانة والامن على فريق وحدة معالجة الخام .

وفى ختام المباريات اجريت القرعة لاختيار الفائز بالجائزة من اسرة العاملين بمنجم مهد الذهب ( بترومين ) وقد فاز روبلس ريكاردو من المنجم بالجائزة وهى عبارة عن مسجل توشيبا قيمته ستمائة ريال .. وقام بتسليمه الجائزة العضو المنتدب لمنجم مهد الذهب المهندس سمير عبدالقادر نصير وسط جموع اللاعبين والمشاهدين .

والجدير بالذكر النتائج حتى نهاية مباريات يوم الاحد جاءت على الوجه التالى :

المركز الاول الصيانة والامن وحصلت على ٢١ نقطة .

المركز الثانى وحدة المعالجة الخام وحصلت على ٢٠ نقطة .

المركز الثالث الادارة وحصلت على ١٩ نقطة .

المركز الرابع المنجم وحصل على ١٤ نقطة .

علما بان الفريق الحائز على اعلى نقاط من الفرق الاربعة بعد انتهاء جميع المباريات سيحصل على درع المهرجان ..

## دورة لتطوير الكوادر اليوم : التدريبية الوطنية

الرياض ( واس ) تبدأ اليوم الدورة المتبدئة الاولى للمدربين الوطنيين لكرة القدم التى ينظمها الاتحاد السعودى لكرة القدم بالتعاون مع معهد اعداد القادة بمدينة الرياض .

واوضح الاستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الدهام سكرتير عام الاتحاد السعودى لكرة القدم المساعد بان الاتحاد السعودى لكرة القدم وبدعم وتوجيه من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم يضع ضمن اهتماماته العمل على تطوير الكوادر التدريبية الوطنية وفق احدث الاساليب المتقدمة فى مجال تدريب كرة القدم .

واضاف الدهام ان هذه الدورة التى ستستمر حتى يوم الخميس الموافق ٢٧ ربيع اول ١٤١٠هـ سيشارك فيها ٦٠ مدربا وطنيا من مرشحى اندية المملكة الرياضية والقطاعات الحكومية ذات العلاقة الى جانب مدربين من كل من دولة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. وسيقوم بتقديم المحاضرات النظرية والعملية فيها نخبة من ابرز المدربين الوطنيين والدوليين العاملين فى اندية المملكة ..

وتهدف الدورة الى اعداد المدرب الوطنى وابرازه ليساهم مستقبلا بمشيئة الله فى التطور الرياضى الذى تشهده المملكة فى مجال كرة القدم .



الدهام

## ناشئو الهلال فى الصدارة

كتبت : سعيد المالكى

استطاع ناشئو الهلال ان يحققوا فوزا ثمينا على منافسهم فريق النصر فى المباراة التى جمعت بينهما على صالة نادى النصر مساء امس الاول ضمن بطولة المنطقة الوسطى لكرة السلة للناشئين وقد انتهى الشوط الاول بتقدم اشبال الهلال ٢٨/٣٧ وفى الشوط الثانى واصل اشبال الهلال تألقهم وكسبوا النتيجة ٨٥ مقابل ٥١ اسحروا للنصر .. وبهذه النتيجه يتصدر اشبال الهلال تحرو المشاركة فى البطولة .. حيث كان قد فازوا على اشبال الشباب بنتيجة ٨٥ مقابل ٢٣ وفازوا على اشبال الرياض بنتيجة ٦٥ مقابل ٢٢ . هذا ويجد ناشئو الهلال امام المستقبل السلاوى الهلالى دعما خاصا من الادارة الهلالية ويعتبر الفريق من افضل الفرق الناشئة بالمملكة حيث يضم نجوما واعدة سوف يكون لها شأن فى القادم .

# رسالة سنغافوره

ITALIA '90

المحرر: عبيد كعدور
المصور: محمد عوض

## السفير السعودي يحتفي بالبعثة السعودية

يقيم سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في سنغافورة الاستاذ محمد الحمدان مساء اليوم الاربعاء بمنزله حفل عشاء احتفاء ببعثة المنتخب الوطني .

ويحضر الحفل الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والجهاز الاداري والفني ولاعبي المنتخب الوطني والوفد الاعلامي المرافق للمنتخب ورابطة المشجعين

## راحة اجبارية لخالد سلمان

المهاجم القطري خالد سلمان تعرض للاصابة في لقاء فريقه بالفريق السعودي ضمن المنافسات الاسيوية لكاس العالم .

طبيب الفريق القطري اوصى بخضوع اللاعب خالد سلمان لراحة اجبارية لمدة اسبوع تمهيدا لعودته للمشاركة في مباريات منتخب بلاده الاخيرة في هذه التصفيات .

ooooo

## في بطولة العرب للمعوقين : المملكة تفوز على الاردن

● بغداد - من صكبان الربيعي .

في بطولة العرب الاولى لرياضة المعوقين فاز منتخب المملكة على منتخب الاردن بـ٨/٥ في مباراة جرت بينهما ببغداد في كرة الهدف .

وفاز العراق على منتخب البحرين بـ٦/٣ في نفس اللعبة .

## الثنيان يعود للمشاركة امام الامارات :
# تمنيت اللعب امام الصين في الشوط الاول !

يعود الجناح الموهوب يوسف الثنيان للمشاركة في صفوف المنتخب الوطني ابتداء من لقائه بفريق الامارات يوم السبت القادم .

وتأتي عودة الثنيان نتيجة لقرار الايقاف الصادر بحقه من قبل الاتحاد الدولي ( ٣ مباريات دولية ) بعد خروجه بالكرت الاحمر في لقاء المنتخب الوطني والمنتخب السوري في التصفيات الاسيوية الاولية لكاس العالم .

واعرب الثنيان عن سعادته وسروره بانقضاء مدة الايقاف الصادرة بحقه مشيرا الى ان عدم مشاركته مع زملائه في هذه التصفيات كان شيئا صعبا بالنسبة له وكان يتمنى المشاركة وتمثيل بلاده مع بدء مباريات هذه التصفيات .

واضاف الثنيان قائلا انه كان يتمنى المشاركة فقط في اللقاء الاول وبالتحديد في الشوط الاول امام الصين مشيرا الى ان الفريق الصيني جعل اللاعبين السعوديين يلعبون بارتياح تام في الشوط الاول بعيدا عن الرقابة وهذا الشيء يساعده على التالق واللعب بنفس مفتوحة .

واكد الثنيان ان الفوز على الصين كان في متناول الايدي خاصة في الشوط الاول ولكن سوء الحظ حال دون تحقيق ذلك وضاعت فرص مضمونة نتيجة لعدم التوفيق .

وقال الثنيان ان غيابه لم يؤثر على اداء المنتخب الوطني ونتائجه مؤكدا ان زملاءه اللاعبين قاموا بالواجب المطلوب واكثر ولكن سوء الحظ خانهم لتحقيق النتيجة الايجابية .

واكد الثنيان انه جاهز للمشاركة في اللقاء القادم مشيرا الى انه رهن اشارة المدرب كارلوس فهو الذي يحدد مشاركته من عدمها .. ومع ذلك فهو يتمنى المشاركة من اجل الاسهام في رفع سمعة فريق بلاده وتقديم الواجب الملقى عليه تجاه وطنه .

واشار الثنيان الى ان المباراة القادمة امام الامارات صعبة ومهمة في نفس الوقت خاصة وان فريق الامارات يلعب باسلوب دفاعي جيد مؤكدا انه لابد من الفوز وكسب المباراة للتاهل الى كاس العالم .

الثنيان يحكي معاناة عدم مشاركته للزميل عبيد كعدور

## اصابة بالغة لعادل خميس

الجناح القطري عادل خميس اصيب اصابة بالغة في ركبته من جراء احتكاك عفوي جمعه باللاعب السعودي صالح المطلق وبناء على تقرير الطبيب المرافق لن يتمكن عادل خميس من المشاركة ضمن صفوف المنتخب القطري في بقية مباريات التصفيات النهائية الاسيوية لكاس العالم .

## محمد رمضان :
# خروج ماجد خسارة والابقاء على المطلق والمصيبيح خطأ

اعرب المعلق الرياضي القدير الاستاذ محمد عبدالرحمن رمضان عن عميق حزنه لخسارة نقطة التعادل امام المنتخب القطري .

وقال الاستاذ محمد رمضان نحن احوج الى هذه النقطة حتى نواصل المشوار الى ايطاليا وكان بامكاننا تحقيق الفوز واضاف قائلا لست في هذا المقام بمدرب ولكنني اتحدث كناقد رياضي ولو كنت مدربا فاول شيء افعله في هذه المباراة هو الابقاء على المهاجم ماجد عبدالله فلقد كان واضحا ان ماجد وان كان لم يكن في الفورمة المطلوبة بسبب اصابته كما علمت مؤخرا الا ان وجوده كان ضروريا جدا فقد مارس ماجد عبدالله ضغطا نفسيا على مجموعة لاعبي الدفاع القطري وخروجه اعطى الكثير من الارتياح للمدافعين القطريين الذين انكمشوا في مراكزهم الدفاعية ولم يتقدموا للامام خوفا من تحركات ماجد عبدالله وعقب خروجه شاهدنا اللاعبين العدساني والسليطي يتقدمان للامام بارتياح تام لدعم زملائهم المهاجمين بعد ان تخلصا من العقدة الماجدية .

وقال الرمضان لو كنت مدربا لاخرجت اللاعب صالح المطلق الذي ظهر عليه الاجهاد والاعياء بعد المجهود الذي بذله وقمت باشراك اللاعب حسين البيتي .. كما اشركت اللاعب خالد مسعد بدلا من فهد المصيبيح لتنشيط الجهة اليسرى .. واعود واقول انا لست مدربا وانما انا معلق رياضي .

وقال الرمضان ان مشاركة يوسف الثنيان ستعطي الدعم والقوة لصفوف المنتخب الوطني وحقيقة نحن افتقدنا للنمر الازرق ( الثنيان ) في اللقاءين السابقين وانا سعيد جدا بعودته للمشاركة .

واعتبر الاستاذ محمد رمضان الفريق القطري هو الفريق الفائز بالمباراة والنقطتين .. وتمنى الرمضان ان يوفق المنتخب الوطني في المباريات الثلاث المتبقية وينال نقاط الفوز المطلوبة حتى نحقق المراد ونتاهل الى ايطاليا .




محمد رمضان

oooo

## الغزوة تفوز على رضوى في الطائرة وتتعادل مع المجد بالقدم

ينبع : من عبدالله العرفي

ضمن دوري منطقة المدينة المنورة لكرة الطائرة ناشئين اقيمت مساء امس الاول على ملاعب استاد المجد الرياضي بينبع مباراة بكرة الطائرة بين فريقي الغزو من بدر ورضوى من ينبع انتهت بفوز الغزوة ٢/٠ .

نتيجة الاشواط كالتالي ١٥/١٣ و١٥/٩ واقيمت مباراة لكرة القدم درجة ثانية بين فريقي الغزوة ومن بدر والمجد من ينبع على استاد المجد انتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢/٢ .

في الشوط الاول وفي الدقيقة ٢٠ سجل لاعب المجد على حمود الجهني الهدف الاول لفريقه وفي الدقيقة ٣٠ سجل لاعب الغزوة خالد عليان هدف التعادل .

وفي الشوط الثاني سجل لاعب الغزوة محمد عوض الصبحي الهدف الثاني لفريقه وفي الدقيقة ٣٠ احتسب الحكم ضربة جزاء على الغزوة وسجل المجد الهدف الثاني سجله عبدالله محمود عيسى لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/٢ .

## الغزوة تفوز على العلا بالطائرة والتنس

ينبع : من عبدالله العرفي

ضمن دوري منطقة المدينة المنورة للكرة الطائرة درجة ثانية اقيمت مساء يوم امس الاول على ملاعب الغزوة مباراة بكرة الطائرة بين فريقي الغزوة من بدر والعلا من العلا انتهت بفوز الغزوة في ٣ اشواط مقابل شوط واحد للعلا وكانت نتيجة الاشواط ١٥/١٣ لصالح العلا و١٥/٠ لصالح الغزوة و١٥/٠ لصالح الغزوة و١٥/٨ لصالح الغزوة

■ تعلن المحكمة الشرعية بالعقيق انه تقدم اليها دخيل الله عبد حناش طالبا حجب استحكام لارضه السكنية الواقعة في كرا - الربوة - الجبجبة والدارجة اليه بطريق الاحياء الشرعي والمحدودة . شرقا ملك المنهي سكنية بطول ٣٣٫٤٠م وشمالا حزام بن حلبان بطول ٤٣م وغربا الحرة السوداء بطول ٢٦م وجنوبا بن سليم بطول ٣٧٫٦٠م والبالغة مساحتها الاجمالية ١١٧٩م٢ فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه علما بانه لا يمر بهذا الملك طريق عام ولا حرمه ولا ترابي عدا ما ذكر وسرر والله الموفق .



## رئيس بعثة قطر : تجاوزنا بطل آسيا ووصيفه بنجاح !
# المنتخب السعودي احرجنا والضغط انقذنا في النهاية

وصف الشيخ محمد بن خالد ال ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ورئيس بعثة المنتخب القطري في التصفيات النهائية الاسيوية لكاس العالم .. لقاء المنتخبين السعودي القطري بانه كان مثيرا حتى دقائقه الاخيرة .

واضاف قائلا ان كل من الفريقين يستحق النقطتين وليس النقطة الواحدة بعد عطائهما المتاز داخل الملعب والمجهود الوافر الذي بذله اللاعبون حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة .

واكد رئيس بعثة المنتخب القطري ان تعادل فريقه مع المنتخب السعودي يعتبر مكسبا للفريق القطري مشيرا الى ان هذا التعادل مع فريق له سمعته ووزنه على الصعيدين العربي والاسيوي ويكفي اننا تعادلنا مع بطل اسيا لمرتين متتاليتين لأوكد اهمية هذا التعادل .

وقال الشيخ محمد بن خالد ال ثاني ان المنتخب القطري استطاع بنجاح ان يتجاوز اهم عقبتين في طريقه للمنافسة على التأهل الى ايطاليا مشيرا الى ان فريقه حصل على نقطتين ثمينتين امام بطل القارة الاسيوية ( السعودية ) ووصيفه ( كوريا الجنوبية ) وبطبيعة الحال فان هاتين النقطتين اللتين حصدناهما من هذين الفريقين القويين المرشحين للوصول الى نهائيات كاس العالم ستعطينا دافعا قويا لمواصلة المشوار بنفس الروح ونفس الحماس حتى تحقق ما نصبو اليه وهو الوصول الى ايطاليا .

محمد بن خالد آل ثاني

## غلطة الشاطر بعشرة

اكد معظم الاعلاميين الاسيويين والاوروبيين المكلفين بتغطية منافسات التصفيات النهائية الاسيوية لكاس العالم ان اخراج السهم الملتهب ماجد عبدالله في الشوط الثاني من لقاء المنتخب الوطني ومنتخب قطر كانت غلطة كبيرة ارتكبها المدرب كارلوس البرتو مشيرين الى ان خروج ماجد عبدالله اعطى الارتياح النفسي للاعبي الفريق القطري وخاصة المدافعين وجعلهم يندفعون للامام بارتياح تام واسهموا في زيادة الضغط على المنتخب السعودي حتى تمكنوا في نهاية المطاف من تحقيق التعادل .

كارلوس البرتو

ماجد عبدالله

## خالد سلمان :
# امل المنتخب السعودي لازال باقيا

اللاعب القطري خالد سلمان قال عن مباراة السعودية وقطر بانها كانت جيدة من الفريقين ونحن سعداء بهدف التعادل خاصة وانه جاء في الدقائق الاخيرة والنقطة التي حصلنا عليها هي نقطة ثمينة خصوصا انها جاءت من فريق مرشح والحمدلله استطعنا ان نحصل على نقطتين من فريقين مرشحين للوصول الى ايطاليا واتمنى ان نواصل المشوار في المباريات القادمة كما اتمنى الا يتأثر الفريق السعودي بحصوله على نقطة التعادل واعتقد ان امله لازال باقيا وينبغي له الفوز في الثلاث مباريات القادمة .

## مدرب كوريا الجنوبية :
# فريقي استحق الفوز

المدرب الكوري الجنوبي لي هو تايك اكد على سعادته بفوز فريقه على نظيره الكوري الشمالي مشيرا الى ان فريقه يستحق الفوز في هذه المباراة .

وقال المدرب الكوري انه تعمد اللعب مدافعا في الشوط الثاني حتى يحافظ على الهدف اليتيم .

واشار الى ان هذا الفوز سيعطيه دفعة قوية للذهاب الى ايطاليا .



المنتخب الوطني

## اللعب النظيف

حصل المنتخب الوطني على المركز الاول في اللعب النظيف برصيد ٢٠ نقطة . جاء ذلك في احصائية اصدرتها اللجنة المنظمة صباح امس وشارك المنتخب الوطني في هذا المركز وبنفس الرصيد من النقاط المنتخب الكوري الجنوبي ثم المنتخب الكوري الشمالي والمنتخب الصيني برصيد واحد قوامه ١٨ نقطة ويعقبها منتخب الامارات برصيد ١٥ نقطة واخيرا منتخب قطر برصيد ١٣ نقطة .

## سلة الخويلدية تلتهم سلة الجزيرة

كتب : يوسف كامل

في عرض شيق وجميل قاده ثلاثي الخويلدية علي حسن صاعون ومحمد سلمان الخويلدي ومحمد مرزوق انتهى بفوز الخويلدية في كرة السلة على فريق الجزيرة درجة ثانية بنتيجة ٨٨/٢٥ ومن النتيجة يتضح التفوق الهائل لسلة الخويلدية والمرشحة بقوة للتربع على قمة المجموعة .

## الفيصلي على قمة الدوري الاردني

عمان [ اف ب ] : حافظ الفيصلي على صدارة قائمة الفرق العشر المشاركة في الدوري الممتاز ١٩٨٩ اثر فوزه على البقعة ٤/صفر في لقاء مثير حضره نحو ١٠ آلاف متفرج . سجل اهداف الفيصلي ميلاد عباسي من ضربة جزاء في الدقيقة ١٦ وموسى عوض في الدقيقة ٢٤ وجمال ابو عابد في الدقيقة ٦٥ وفراس الخلايلة في الدقيقة ٧٩ .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الفيصلي الى ١٩ نقطة بفارق نقطة واحدة عن اقرب منافسة الرمثا فيما توقف رصيد البقعة عند ١٠ نقاط .

## بسهولة .. طائرة الخويلدية تفوز على العلمين

● كتب : يوسف كامل

بثلاثة اشواط نظيفة انهى لاعبو نادي الخويلدية للكرة الطائرة مباراتهم امام نادي العلمين ضمن دوري الدرجة الثانية للكرة الطائرة وقد فاز لاعبو الخويلدية ١٥/٤ - ١٥/٨ - ١٥/٧ وقد نجح ثلاثي الخويلدية الرهيب محمد السماك وحسين الناصر وموسى السادة في ان تكون المباراة لصالح فريقهم ببراعة فائقة .

## اسرع هدف

مهاجم المنتخب السعودي سعدون حمود استطاع ان يسجل اسرع هدف في هذه التصفيات النهائية الاسيوية لكاس العالم في مرمى الحارس القطري يونس احمد في الدقيقة الرابعة من بداية مباراة المنتخب الوطني والمنتخب القطري .. وجميع الاهداف التي سجلها اللاعبون الاسيويون جاءت عقب الربع الساعة الاولى من بداية المباراة .

سعدون حمود في طريقه لتسجيل اسرع هدف في التصفيات

## تحت زخات المطر الامارات تهزم الصين
# هدفا الغانم والطلياني في دقيقة واحدة

حقق منتخب الامارات فوزا جديدا واسطوريا على منتخب الصين وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما عصر امس .

فبعد ان كان المنتخب الصيني متقدما بهدف احرزه شانغ يو تون في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني سجل المنتخب الاماراتي هدفين في مدى دقيقة واحدة وذلك في الدقيقة ٤٣ عن طريق خليل غانم الذي حول ضربة ركنية براسه لتسكن الشباك الصيني هدف تعادل ويتبعه بعد اقل من دقيقة عدنان الطلياني بهدف الترجيح الغالي للامارات فنشل من الصينيين الفوز الذي كان بين ايديهم حتى اخر دقيقتين من عمر المباراة .

شهد هذا اللقاء تنافسا قويا من الفريقين اللذين اديا مباراة كبيرة تقاسما فيها السيطرة على مجريات اللعب .. ولقد افلح منتخب الامارات في اغلاق منطقته الى حد كبير فقد كان حذرا من الاندفاع وكان يلعب بتكتيك شبه دفاعي في الشوط الاول والاعتماد فقط على الهجمات المرتدة .. ولكن اشتعال حرارة الملعب في الشوط الثاني وتسجيل الصين لهدفها في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني جعلا المنتخب الاماراتي يهاجم بضراوة بغية تغيير كفة المباراة ورغم هطول الامطار الغزيرة في منتصف الشوط الثاني تقريبا الا ان ذلك لم يغير من ايقاع المباراة السريع والقوي .

وعقارب الساعة تجري نحو نهاية المباراة بتقدم الصين بهدف يحتسب الحكم ضربة ركنية لصالح الامارات تنفذ عالية فيقفز لها خليل الغانم ويحولها براسه في المقص الايسر لمرمى المنتخب الصيني هدف تعادل للامارات ووسط ذهول الصينيين يابى عدنان الطلياني الا ان يحقق الفوز للامارات وفي اقل من دقيقة فنطير النقطتان من الصين نتجير للامارات .. وبعد ان قنع الصينيون بالتعادل يجردهم الطلياني من النقطة التي بقيت بأيديهم .

وبذلك يرتفع رصيد منتخب الامارات لثلاث نقاط ويبقى الصين على نقطتيه .

● من المباراة .

● هدف الصين جاء في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني

● بدأت الامطار تهطل بغزارة في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني وحتى نهاية المباراة

● ناصر خميس نال كرتا اصفر في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني

● اجرى الفريق الصيني تغييرين الاول في الدقيقة ٢٩ والاخر في الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني

● لعب زاجالو مدرب الامارات بتشكيل واحد طيلة المباراة ولم يجر اي تغيير

● مثل الامارات

محسن مصبح - ناصر خميس - حسين غلوم - ابراهيم مير - محمد عبيد - علي ثاني - عبد الرحمن محمد - عبدالرزاق ابراهيم - خليل غانم - مبارك غانم - عدنان الطلياني .



### الترتيب

| الفريق | لعب | فوز | تعادل | هزيمة | له | عليه | نقاط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الامارات | ٢ | ١ | ١ | - | ٢ | ١ | ٣ | الاول |
| كوريا ج | ٢ | ١ | ١ | - | ١ | ٠ | ٣ | الثاني |
| الصين | ٢ | ١ | - | ١ | ٣ | ٣ | ٢ | الثالث |
| قطر | ٢ | - | ٢ | - | ١ | ١ | ٢ | الرابع |
| السعودية | ٢ | - | ١ | ١ | ٢ | ٣ | ١ | الخامس |
| كوريا ش | ٢ | - | ١ | ١ | - | ١ | ١ | السادس |

## كارلوس البرتو :

# الموقف صعب والفوز مطلوب في المباريات القادمة

## أخرجت ماجد لأصابته والثنيان جاهز للامارات

عقب لقاء المنتخب الوطني والمنتخب القطرى ادلى كارلوس البرتو بتصريح صحفي اشار فيه الى خسارة المنتخب الوطني لنقطة التعادل امام قطر بعد ان كان متقدما بهدف حتى الدقائق الاخيرة فقال كان من المفروض ان تنتهي المباراة باكثر من هدف لصالح فريقي ولكن سوء الحظ حال دون تحقيق ذلك .

وحول فرص تاهل المنتخب الوطني الى نهائيات كاس العالم قال كارلوس

ان الموقف أصبح صعبا والمطلوب هو الفوز في الثلاث المباريات القادمة وسننتظر ماذا ستسفر عنه نتائج مباريات الفرق الاخرى فلعلها تخدم فريقي .

وتحدث كارلوس عن اسباب اخراجه للاعب ماجد عبدالله فقال كان من المفروض الا يلعب ماجد مع بداية الشوط الثاني لاصابته .. ولكن فضلنا اشراكه واضطررنا بعد ذلك لاخراجه حتي نستفيد منه في المباريات القادمة .

وسئل كارلوس عن الفائدة من اشراك اللاعب صالح المطلق فقال صالح المطلق من اللاعبين الاساسيين الذين اعتمد عليهم في خططي وهو يقوم بتنفيذ كل المهام الموكلة اليه بشكل جيد .

وحول مشاركة اللاعب يوسف الثنيان في المباراة القادمة بعد رفع حظر توقيفه من قبل الاتحاد الدولي قال كارلوس البرتو ان الثنيان من اللاعبين الموهوبين وهو جاهز للمشاركة في صفوف الفريق وبطبيعة الحال ساقوم باشراكه في المباراة القادمة امام الامارات لان وجوده يعطى قوة للفريق .

وسئل كارلوس البرتو عن مدى استمراره مع الفريق السعودى في حالة عدم تاهله الى ايطاليا فقال :

ان عقده ينتهي في شهر سبتمبر القادم ومن السابق لاوانه التحدث عن هذا الموضوع .

* كارلوس البرتو

## مدرب قطر :

# أهنئ كارلوس ونحن لا نملك امكانيات الفريق السعودى

## أوصيت بالهجوم والهدف جاء بالضغط !!

علق دينو ساني مدرب منتخب قطر على مباراة فريقه امام المنتخب السعودى فقال

كانت المباراة قوية بين الطرفين «فريقنا لم يكن عنده الخبرة الكافية بالمستوى العالي للفريق السعودى .. ونحن لم نتعود على ارضية الملعب بالشكل الذى تعود عليه المنتخب السعودى ولا نملك امكانياته الفنية الجيدة .

وقال دينو ساني كان تركيزنا ينصب على لعب الكرات الطويلة داخل منطقة مرمى الفريق السعودى بقدر استطاعتنا لكسب المباراة وكان من الصعب علينا ان نحتفظ ونلعب بالكرة بشكل افضل من الفريق السعودى واجدها فرصة لاهنيء زميلي كارلوس البرتو على تكتيكه الجيد الذى خاض به في هذه المباراة واعتقد ان سوء الحظ لم يلازم الفريق السعودى واضاف دينو ساني قائلا كان الامر سيانا بالنسبة لي فهدف واحد مثل عشرة اهداف وكنت اسعى للفوز او التعادل على اقل تقدير ولم يكن لدى خيار سوى الاندفاع للهجوم لتعويض هدف الفريق السعودى المبكر .. ولم يكن يهمني بقاء اللاعب ماجد عبدالله او خروجه ولا يعني الامر شيئا بالنسبة لي فطلبت من اللاعبين الاندفاع للهجوم واللعب بقوة وشدة واستطعنا ان نضغط على الفريق السعودى واسفر هذا الضغط عن هدف التعادل الذى جاء في «الدقائق الاخيرة وحقيقة نحن سعداء بهذه النتيجة .

* دينو ساني

## مدرب كوريا قاطع المؤتمر الصحفي

المدرب الكورى الشمالي باك دو ايك كان متاثرا جدا لخروج فريقه خاسرا المباراة رغم سيطرته على مجريات اللعب

ولشدة تاثره قاطع المدرب الكورى المؤتمر الصحفي الذى يعقد عقب المباراة للمدربين وفضل ركوب الباص والذهاب للفندق .

* مدرب كوريا الشمالية

### لن يشارك أمام الامارات

## إيقاف الدعيع مباراة واحدة

لن يتمكن حارس مرمى المنتخب الوطني عبدالله الدعيع من المشاركة في اللقاء القادم بسبب حصوله على الانذار الثاني وبموجب اللوائح لن يشارك الدعيع في مباراة واحدة وسيعود للمشاركة في لقاء المنتخب الوطني والمنتخب الكورى الجنوبي .

### رئيس اتحاد قطر لكرة القدم :

# نجحنا في اقتناص التعادل

اشاد الشيخ محمد بن خالد ال ثاني امين عام اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس الاتحاد القطرى لكرة القدم باداء لاعبى المنتخب القطرى خلال لقائه امام نظيره السعودى في تصفيات اسيا لكاس العالم والذى انتهى بالتعادل معربا عن رضاه التام عن نتيجة المباراة .

واضاف ان الفريق القطرى نجح في اقتناص التعادل بعد ان سيطر على معظم فترات المباراة .

* منتخب قطر

## فرحة قطرية بالتعادل

عمت الفرحة والبهجة جميع اعضاء بعثة المنتخب القطري عقب تعادلهم مع المنتخب السعودى حيث شهد فندق شيرتون احتفالات قطرية وفرحة عارمة دامت حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم الثلاثاء وشارك في هذه الفرحة الوفد الاعلامى القطرى الذى اكد افراده قبل المباراة ان فريقهم لن يخرج بخفي حنين من هذه المباراة وبالفعل تحقق ما قالوه .. وكسب المنتخب القطرى نقطة التعادل .

## عبدالله الدعيع :

# أتحمل مسؤولية هدف قطر !!

عبدالله الدعيع حارس مرمى المنتخب الوطني عبر عن اسفه واعتذاره للخطا الذى ارتكبه في الدقائق الاخيرة من لقائنا امام قطر والذى اسفر عن هدف التعادل لقطر فقال :

حقيقة انا حزين جدا لولوج هذا الهدف والذى كان من المفروض الا يلج في مرمانا ولا ادرى كيف ارتكبت هذا الخطا الفادح واعتبر نفسى المسؤول عن ولوج هذا الهدف واستطيع ان اتحمل المسؤولية كاملة و اكد بان لا تتكرر هذه الغلطة في المباريات القادمة .

## اجتماع استثنائي لدورة كأس الخليج لكرة القدم

الدوحة ( ق.ن.ا ) يشارك الاتحاد القطرى لكرة القدم في الاجتماع الاستثنائي لدورة كاس الخليج العربي لكرة القدم التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من ٢٥ فبراير الى ١٥ مارس القادمين .

ويتم خلال الاجتماع الذى يعقد يوم ٩ نوفمبر القادم بالكويت بحث المقترحات المقدمة من اللجنة الفنية للدورة السابقة التي اقيمت في السعودية .

ويتم خلال الاجتماع الذى يحضره السيد محمد مبارك العلي سكرتير عام الاتحاد القطرى لكرة القدم اجراء بعض التعديلات اللازمة على بنود اللائحة التنفيذية للدورة وبحث المقترحات المقدمة من الاتحادات الاعضاء .

# سباق الفروسية التاسع بالرياض

الرياض [ واس ] اقام نادى الفروسية عصر امس حفل سباقه التاسع لسباقات الخيل لعام ١٤١٠ هـ على كاس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ووزارة الاعلام بحضور وكيل وزارة الاعلام للشؤون الادارية الاستاذ ابراهيم القدهي ووكيل جامعة الامام للشؤون الفنية والطلابية الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل وذلك على مضمار سباق الخيل بالملز

وقد جاءت نتائج اشواط السباق البالغ عددها ستة اشواط على النحو التالي

الشوط الاول لخيول الدرجة الثالثة على جائزة حريملاء ومقدارها احد عشر الف ريال ومسافته الف ومائتا متر وكانت نتيجته كالتالي

الاول رعود لسعود بن محمد فتحى ابو الجدايل .

الثاني ميار لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز

الثالث الجندل لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز .

الرابع فتى بريك لمترك بن فهد محمد ال بريك .

الخامس كافور لسمو الامير محمد بن سعود الكبير .

اما الشوط الثاني فكان لخيول الدرجة الثانية على جائزة صفوى وجائزة النادى التقديرية ومقدارها ١٥٠٠٠ ريال ومسافته ٢٤٠٠ متر وكانت نتائجه كالتالي

الاول . جوهر لسمو الامير محمد بن سعود الكبير .

الثاني . عيون المها لسمو الامير مشعل بن يزيد بن سعود

الثالث رجم لسمو الامير سلمان بن يزيد بن سعود

الرابع وقاد لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز .

وبالنسبة للشوط الثالث فقد خصص للخيول المبتدئة على جائزة العلاء ومقدارها ٩٠٠٠ ريال ومسافته ١٦٠٠ متر وكانت نتائجه كالتالي

الاول نافر لابناء سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

الثاني الهوارة لمساعد من سالم العطر .

الثالث ابن الكرام لمنصور بن نجر الصقر العتيبي .

الرابع ماجدة لسعد من خالد بن شلفوت القحطاني

الخامس فريد - لسمو الامير سعود بن فيصل بن مساعد بن سعود .

اما الشوط الرابع لخيول الدرجة الاولى على كاس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعشرون الف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر وكانت نتائجه كالتالي

الاول نايف لسمو الامير محمد بن سعود الكبير .

الثاني ثابت لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز

الثالث غريوف لسمو الامير سلمان بن يزيد بن سعود .

الرابع مخيف لسمو الامير مساعد بن سعود بن عبدالعزيز .

الخامس البارز لعبدالمحسن بن راجح القحطاني

والشوط الخامس لخيول الدرجة الثالثة على كاس وزارة الاعلام وعشرون الف ريال ومسافته ٢٤٠٠ متر وكانت نتائجه كالتالي

الاول فداء لسمو الامير فيصل بن بدر بن عبدالعزيز

الثاني ابو الطيب لسعيد بن محمد فتحي ابو الجدايل .

الثالث النحم لسمو الامير محمد بن سعود الكبير

الرابع راشد لسمو الامير محمد بن سعود الكبير .

الخامس قرناس نجد - لسمو الامير بندر بن سعود بن عبدالعزيز .

اما الشوط السادس للخيول المبتدئة على جائزة سبت العلايا ومقدارها ٩٠٠٠ ريال ومسافته ١٠٠٠ متر وكانت نتائجه كالتالي

الاول . لهب - لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز .

الثاني . مخيفة - لسمو الامير مساعد بن سعود بن عبدالعزيز .

الثالث جادى - لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز .

الرابع ابو الوليد - لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز .

الخامس مها - لنواف بن فيحان بن فيصل المندل .

وكان وكيل وزارة الاعلام للشؤون الادارية الاستاذ ابراهيم القدهي قد سلم في نهاية الشوط الخامس كاس وزارة الاعلام للجواد الفائز كما سلم وكيل جامعة الامام بن سعود الاسلامية للشؤون الفنية والطلابية الدكتور عبدالله الشبل في نهاية الشوط الرابع كاس الجامعة للجواد الفائز .

كما سلم مدير عام نادى الفروسية الاستاذ راشد الزنيدى في نهاية الشوط الثاني جائزة النادى التقديرية لصاحب الجواد الفائز

## نتائج السباحة في دورى القوات المسلحة

جدة - واس - ضمن الدورى التاسع للقوات المسلحة اقيمت صباح امس الاثنين بطولة السباحة بين منتخبات فروع القوات المسلحة .

ففي مسابقة خمسين مترا سباحة حرة حصل منتخب القوات البرية على المركز الاول وحصل منتخب الدفاع الجوى على المركز الثاني وحصلت القوات البحرية على المركز الثالث .

وفي سباق خمسين مترا ظهر حقق منتخب قوات الدفاع الجوى المركز الاول وحقق المركز الثاني منتخب القوات الجوية وجاء في المركز الثالث منتخب القوات البرية .

وفي سباق مائة متر صدر جاء منتخب الدفاع الجوى في المركز الاول وحقق المركز الثاني والثالث منتخب القوات الجوية

وفي سباق خمسين مترا فراشة جاء الاول من منتخب الدفاع الجوى والثاني من القوات البحرية والثالث من منتخب القوات الجوية .

وفي سباق مائتي متر حرة جاء في المركز الاول منتخب القوات الجوية كما جاء في المركز الثاني منتخب الدفاع الجوى والثالث منتخب القوات البرية

وفي سباق التتابع ٤ في ٥٠ مترا منوع جاء منتخب قوات الدفاع الجوى في المركز الاول والثاني منتخب القوات الجوية والثالث منتخب القوات البحرية وقد حاز منتخب قوات الدفاع الجوى على المركز الاول وحصل على ٧٦ نقطة كما حصل منتخب القوات الجوية على ٧٢ نقطة وحاز على المركز الثاني وجاء منتخب القوات البرية في المركز الثالث وحصل على ٥١ نقطة وحقق منتخب القوات البحرية المركز الرابع وحصل على ٣٩ نقطة .

## نتائج العاب القوى في دورى القوات المسلحة

جدة [ واس ] اقيمت مساء امس مسابقة العاب القوى على استاد معهد قوات الدفاع الجوى ضمن الدورى الرياضي التاسع للقوات المسلحة المقام حاليا في جدة وجاءت المسابقات في الالعاب التالية

رمي القرص والقفز بالزانة و٨٠٠ م جرى وخمسة الاف متر جرى والوثب الثلاثية و٤ في ١٠٠ تتابع .

وجاءت نتيجة مسابقة ٥٠٠٠ م جرى بفوز الناشيء عليان سلطان من القوات البرية بالمركز الاول وابراهيم دحمان من قوات الدفاع الجوى بالمركز الثاني ومحمد براك الدوسرى من القوات الجوية جاء في المركز الثالث وجاءت نتائج سباق ٤٠٠ حواجز كالتالي

المركز الاول جواد الله محمد من القوات البرية وفي المركز الثاني محسن الكعبى من القوات البرية والمركز الثالث حشران طاهر من القوات الجوية .

وسباق ٨٠٠ م حقق المركز الاول هادى بكر من قوات الدفاع الجوى وفي المركز الثاني سعد القحطاني من القوات البرية وسيف البراني من القوات الجوية حقق المركز الثالث .

وفي سباق ٢٠٠ م جرى حقق محمد البيتي من قوات الدفاع الجوى المركز الاول وعبدالمجيد مرزوق من القوات البرية المركز الثاني وابراهيم المحارثي من قوات الدفاع الجوى المركز الثالث .

وفي سباق الوثبة الثلاثية حقق المركز الاول عانض القرني من القوات البرية والمركز الثاني عبدالله البيتي من قوات الدفاع الجوى والمركز الثالث سيد مرتضى حيدر من القوات الجوية .

وفي رمي المطرقة جاء الاول عبدالاله الشعيل من القوات البرية والثاني عمر عبد ربه من قوات الدفاع الجوى والثالث على العمرى من القوات البرية وفي قفز الزانة جاء الاول ماجد الرويس من قوات الدفاع الجوى والثاني ريحان الريحان من القوات البرية والثالث عسيرى مبارك من القوات البرية

وفي رمي القرص الاول عبدالاله سعيد من القوات البرية والثاني موسى سامي من قوات الدفاع الجوى والثالث هاشم بكر من قوات الدفاع الجوى

وفي سباق ٤ في ٤٠٠ تتابع جاء في المركز الاول الدفاع الجوى وفي المركز الثاني القوات الجوية والمركز الثالث القوات البرية وبهذه النتائج حصلت القوات البرية على المركز الاول كاس البطولة بمجموع نقاط ٢١٣ نقطة

وجاء في المركز الثاني قوات الدفاع الجوى وحصلت على ٢٠٤ نقاط وجاءت القوات الجوية في المركز الثالث وحصلت على ١٧٣ نقطة .

والقوات البحرية في المركز الرابع وحصلت على ٧٧ نقطة .

وقد قام رئيس اللجنة التنفيذية لدورى القوات المسلحة التاسع اللواء غازى غلاب العتيبي بتوزيع الشهادات والميداليات التذكارية على الحكام المشاركين كما قام ركن عمليات المنطقة الغربية العميد ركن عبدالله فتن الجودى بتوزيع الميداليات والجوائز على الاوائل في سباقات اليوم .

### مدرب منتخب الجزائر الجديد :

# مهمتنا امام مصر صعبة

الجزائر ( ا ف ب ) قال مدرب منتخب الجزائر الجديد لكرة القدم عبد القادر كرمالي ان الجزائريين يظهرون بشكل افضل عندما تواجههم التحديات وان مهمة منتخبه الذى سيلعب امام نظيره المصرى في ١٧ نوفمبر المقبل في القاهرة في اياب الدور الحاسم من تصفيات كاس العالم للقارة الافريقية صعبة لكنها ليست مستحيلة

ويذكر ان المنتخبين الجزائرى والمصرى تعادلا صفر صفر ذهابا في قسطينة فقدم مدرب الجزائر كمال لوى استقالته وعين اتحاد الكرة الجزائرى مكانه عبدالقادر كرمالي مدرب فريق مولودية وهران الذى كان عضوا في منتخب جبهة التحرير الجزائرية عام ١٩٥٨م

وبعد اقل من اسبوع واحد من تعيينه جمع كرمالي المنتخب في معسكر تدريبي في سيدى فريج غرب العاصمة وحسب تعبيره فان الامر يتعلق باحتكاك اول مع اللاعبين .

### لقاءا تونس وايطاليا

وبالاضافة الى اللاعبين الذين اختارهم المدرب السابق فان كرمالي استدعى المهاجم رزقان ولاعب وسط شريف الاوزاني واوضح لم ات لابدل التشكيلة وانما لاضيف عليها من المؤكد ستكون هناك تغييرات لكن ليس تغييرا شاملا واضاف سنحاول تعزيز التشكيلة لسد الثغرات التي ظهرت في المباريات السابقة للمنتخب

وفي اطار المباريات الاعدادية للمنتخب فان كرمالي سيجمع المنتخب في معسكرين جديدين الاول من ٢١ اكتوبر وحتى ٢ نوفمبر اما الثاني فمن ٤ نوفمبر وحتى موعد مباراة مصر في ١٧ منه وسيخوض المنتخب مباراتين الاولى مع تونس في ٣٠ اكتوبر الحالي او اول نوفمبر في العاصمة التونسية والثانية مع ايطاليا في ١١ منه في مدينة فيتشنزا واكد كرمالي ولا نزال نبحث عن منافس لخوض مباراة ثالثة

### المحترفون سيشاركون

ويقول كرمالي على صعيد الاستعانة بالمحترفين سنستدعيهم طبعا لان المنتخب هو قضية الجميع وفي كل حال فان اللاعبين الاكثر استعدادا هم الذين سيدافعون عن فرصتنا لذا فبالاضافة الى رابح ماجر ( بورتو ) وجمال مناد ( نيم ) وعبدالقادر فرحاوى ( مونبلييه ) وشريف اوجاني ( سوشو ) سيشارك لاعب وسط فريق راسينغ الباريسي عليم بن مبروك في مباراة القاهرة .

ويعتمد كرمالي على المحترفين في الخارج اعتمادا كبيرا وهو مقتنع بانه لا يمكن الاستعانة باحدهم في المستقبل تم نسيانه نهائيا بانتظار اقامة مباراة اخرى ومن اجل اقامة علاقة دائمة مع المهاجرين فان كرمالي يعتمد على قلب الدفاع الدولي نور الدين قريشي عضو المنتخب في كاس العالم ٨٣ و٨٦ الذى يلعب حاليا مع فريق ليل ويقيم في فرنسا . ووافق الاتحاد الجزائرى على اقتراح لكرمالي بتكليف قريشي حل جميع المشكلات التي قد تعترض زملاءه عندما يستدعون في المنتخب وخصوصا مع اداريي الاندية التي يلعبون لها

اما بالنسبة الى تعيين التونسي على بن ناصر حكما لمباراة القاهرة فذكر كرمالي انه لا يامل في هدية وانما في تحكيم عادل غير منحاز ليتمكن المنتخب الاكثر جدارة من الذهاب الى ايطاليا .

## انعقاد الجمعية العمومية لنادى الخويلدية

كتب . يوسف كامل

تعقد مساء الخميس ٢٧ من الشهر الجارى في مبنى نادى الخويلدية الجمعية العمومية برئاسة رئيس النادى السيد/ عبدالله احمد صويلح لمناقشة تقرير مجلس ادارة النادى لانشطة موسم ١٤٠٩ ويناقش ايضا الحساب الختامي للموسم المنصرم وتناقش الجمعية مشروع الميزانية الجديد للموسم الحالي . وسوف يحضر انعقاد الجمعية العمومية ممثل عن مكتب رعاية الشباب بالشرقية وجميع اعضاء مجلس ادارة النادى وجمهور النادى .

## من جديد الاهلى يعمق الجراح الاتحاديه

# ماذا بعد ؟

** كتب - جمال عارف

للمرة الثانية على التوالى يتمكن الاهلى من الحاق الهزيمة بغريمه ومنافسه التقليدى الاتحاد بهدف سجله مهاجم الاهلى الجديد موسى مرزوق في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني .

وللحق فقد كان الاهلى هو الاجدر والاحق بالنتيجة في ظل الاداء المركز والروح الجيدة التي لعب بها الفريق .. بينما كان الاتحاد على العكس تماما لعب بعشوائية واضحة .. واداء ركيك وخطوطه مفككة ومراكز مختلفة .. ولم يستطع الهجوم الاتحادى من تهديد مرمى المترو رغم الهدوء النسبي الذى لعب به لاعبو الاهلى والذى اتضح رغبة لاعبيه عدم التعرض للاحتكاك تحسبا للقائهم امام الهلال يوم الجمعة القادم .

والواقع ان الحالة التي يعيشها الاتحاد حاليا لاشك انها كانت سببا رئيسيا لهذه الخسارة التي ستظل ملازمة له طالما ان الحال سيستمر كما هو عليه .

### المباراة

كانت بدايتها حذرة من الاهلاويين الذين دخلوا المباراة وفي ذهنهم عدم الخسارة قبل لقائهم بالهلال في دور الاربعة .. حيث وضح من الاداء الاهلاوى ان الفريق يلعب كاداء راجب وفي نفس الوقت عدم الخروج بنتيجة سلبية ورغم الاندفاع الاتحادى نحو مرمى المترو .. الا ان هذا الاندفاع كان عشوائيا للغاية .. لم يجد الدفاع الاهلاوى اى صعوبة في انهاء هذا الاندفاع قبل الوصول الى حدود منطقة الثمانية عشر .. حيث لم يستطع جبرتي الذى لعب بدلا من الغراب في مركز راس الحربة من استغلال امكاناته بعد ان فرض عليه اللعب في مركز لا يتناسب مع امكاناته كجناح عصرى يجيد الغزو والانطلاق .

وفي المقابل لعب الاهلى باداء الواثق من نفسه وبروح المتصدر .. وظهر التركيز في العابه على الرغم من ان حسام لم يلعب بمستواه المعروف حيث ظهر في وضع غير مرض .

ظلت هجمات الاتحاد مخنوقة وبدون اى تركيز وظهرت الفردية على اداء اللاعبين .. وحتى دفاعه لعب باندفاع عجيب وبعصبية زائدة كادت ان تكون نتيجتها اكثر من الهدف لو لعب حسام بمستواه الذى نعرفه عنه ولو وجد مهاجم آخر غير محمد صالح عزيز .

الشوط الاول كان عبارة عن اداء اتحادى متسرع وعصبية زائدة .. قابله هدوء وثقة من لاعبي الاهلى الذين نجحوا وبذكاء من انهاء هذا الشوط بالتعادل بعد ان انهكوا لاعبي الاتحاد .

وفي الشوط الثاني اجرى الاتحاد تغييرا حيث شارك بندر الهندوس بديلا للغراب غير الموفق الا ان هذا التغيير لم يعط اى تحسن في المستوى وظل الاداء الاتحادى بلا فعالية . واكثر رياض عمرو من مراوغاته ولم يستطع مروان بصاص من استغلال قوة قدمه نظرا لتراجعه الواضح للخلف .

بعد الربع ساعة شدد الاهلى من هجماته .. وظهر التركيز بشكل افضل بعد مشاركة موسى مرزوق بديلا لمحمد صالح عزيز .. حيث اظهر المرزوق حماسا كبيرا منذ البداية وتمكن من استغلال اول كرة ليلعبها في المرمى مسجلا هدف فريقه الوحيد والاول له مع ناديه الجديد في شباك ادم نور .

ورغم الهدف الذى سجل في المرمى الاتحادى الا ان الاهلى لم يعمد للتراجع للخلف بل شدد من هجماته وكاد حسام ان يسجل الهدف الثاني لولا تباطؤه امام المرمى .

حاول جبرتي وتحول الى الجبهة اليمنى .. واستطاع في اكثر من كرة من ان يرهق الدفاع الاهلاوى وظهر اكثر من كرة لم تجد اللاعب الذى يستثمرها الاستثمار الجيد .

وفي المقابل عمد زاناتا وبتكتيك جديد من اشراك الرشود بديلا لسالم المقبول الذى بذل مجهودا كبيرا .. حيث نجح الرشود في ربط الوسط الاهلاوى وساهم في امداد هجومه باكثر من كرة لزميله حسام الذى لم يكن موفقا في تنفيذها .

في الربع ساعة الاخيرة شدد الاتحاد وتحرك جبرتي وتمكن من اختراق حواجز الدفاع الاهلاوى ونجح في ان يهيء العديد من الفرص لكنها قوبلت بسلبية واضحة من بندر والريحان ورياض عمرو .

ومن احدى الهجمات الاهلاوية كاد موسى مرزوق ان يضيف هدفا ثانيا عندما تلقى كرة امامية من الرشود راوغ الثقفي الذى لعب مدافعا وسددها ارضية قوية انقذها بصعوبة ادم الى ضربة ركنية .

الدقائق الاخيرة من المباراة شهدت اقتناع كل فريق بالنتيجة .. لم يستطع هجوم الاتحاد من تهديد مرمى المترو باستثناء كرة اسماعيل حكمي الذى لعبها سهلة في يد الحارس ليعلن الحكم محمد الفودة نهاية المباراة بفوز اهلاوى جديد على الاتحاد .

### من المباراة

○○ هل هذا الاتحاد الذي يمكن ان يكون منافسا على دورى او كاس . والخوف كل الخوف من مغبة الهبوط لو لم يتدارك الاتحاديون اوضاع فريقهم المتردية

○○ الاهلى استحق الفوز بجدارة وباداء لم يكلفهم الكثير من الجهد

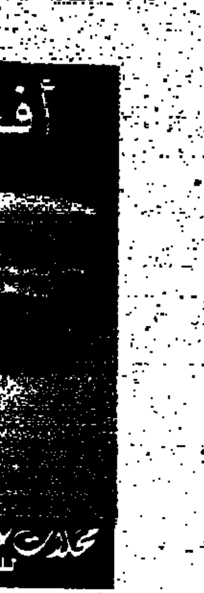
○○ غاب عن الاهلى الرويحي . باسم . بندر الجارالله للاصابة بينما غاب عن الاتحاد محفوظ حافظ لنفس السبب .

○○ موسى مرزوق لعب لاول مرة مع فريقه الجديد وسجل هدفا في مرمى الاتحاد مثله من زملائه بندر والرويحي وحمزة حسن .

○○ لاول مرة في تاريخ الاتحاد يتلقى هزيمتين متتاليتين من الاهلى وفي اقل من شهر واحد . ماذا بعد ؟

○○ جماهير اتحاديه تجمعت حول سيارة الدكتور عدنان جمجوم رئيس النادى وكانت غاضبة من النتيجة والمستوى "

○○ حكم المباراة محمد الفودة تجاهل ضربتي جزاء واحدة للاتحاد عندما تعرض الهندوس لاعاقة داخل منطقة الثمانية عشر .. كما تغاضى عن ضربة جزاء اهلاوية عندما اعيق حسام داخل المنطقة واحدة بواحدة .









الاربعاء ١٩ ربيع الأول ١٤١٠ هـ - العدد ٨١٩٥





# مواطن : من محو الأمية .. الى مرحلة الدكتوراة !!

● من محمد رابع سليمان :

مكة المكرمة ـ الكفاح يولد النجاح .. وهذا ما ينطبق على المواطن على احمد العبيدى من مكة المكرمة حيث بدا حياته الاجتماعية عادية جدا .. والتحق بمدارس محو الامية وهو في حوالى العشرين من عمره .. واستطاع ان يحصل على شهادة المرحلة الابتدائية ثم المتوسطة ثم المرحلة الثانوية .. والتحق بجامعة ام القرى قسم التاريخ واستطاع ان يتفوق على الكثير من الشباب من زملائه حتى حصل على البكالوريوس .. ولم ينقطع امله في التحصيل العلمى حيث تقدم بطلب للدراسات العليا وحصل على شهادة الماجستير بتفوق .. والآن يستعد لرسالة الدكتوراة والذى قال عنها انها ستكون بعنوان ( تاريخ الاسلام في الاندلس )!!

## العالم يدور

يزداد المرء مع الايام اعجابا بحنكة الرئيس التونسى زين العابدين بن على. وتقديرا لثباته على مبادئه وحرصه على الوفاء التام بكل وعوده وبرامجه.

وفى تقديرى ان التعديل الوزارى الاخير الذى اقدم عليه الرئيس بن على باعفاء الوزير الاول السيد عبدالهادى البكوش. لا يقل اهمية عن تنحية الرئيس السابق بورقيبة وذلك لعدة اسباب.

فقد كان السيد البكوش رمزا يجسد البورقيبية بكل ابعادها من الايمان المطلق بسيطرة الحزب الواحد. والتغنى بالدور الرائد للحزب الدستورى الحاكم. ومن ثم انكار حق كل الفعاليات الوطنية

البقية ص ٢

## يا أمان الخائفين

● المفكر العربى اليوم مدعو الى مراجعة شاملة لكل ألوان الطرح الفئوى الذى يزحم ساحات النشر

● فالامة العربية تواجه مؤامرات الانتهازيين واقلام الدعاة للتمزق والطائفية وباسم الدفاع عن تاريخ الامة

● والكلمة اليوم جهاد. والمفكر المسلم مدعو الى مواجهة واعية للاقلام المأجورة وللاقلام المخربة وللطفيليات التى تنمو فى ظلام الفتن والمؤامرات .. ويا أمان الخائفين ..

## بالفاكس — BY Facsmille

● مضايقة الخارجين من بيوت الله بعد كل جمعه بعربات البضائع والخضار والفواكه ممارسة متعبة لكل المصلين الخارجين من ابواب المساجد..

● أليس بالامكان تخصيص اماكن بعيدة نسبيا لهؤلاء حتى يتمكن المصلون من الخروج فى هدوء ونظام .. فاكسملى

## حسبنا الله

يجرى هنا الحبيب ... يرتفع ... الطل ... الفعل ... تغنيه ... ولا ... اللهـ ... هانت عليه ... الناس ... وقطع السهم ... أقواما ورفع ...

يحيى باجنيد

## شباب المملكة أكثر تعرضا لتسوس الأسنان

● الرياض ـ عبدالرزاق السنومى :

افتتحت صباح امس بقاعة الامير سلمان بمستشفى الملك فيصل التخصصى ومركز الابحاث ندوة علمية عن صحة الاسنان ضمن برنامج ندوات ادارة الشؤون الاكاديمية والدراسات العليا بالمستشفى بمشاركة عدد من الاساتذة الاستشاريين فى مجال طب وجراحة الاسنان وفى مجال العناية الطبية بالفم والاسنان ويشترك فيها اساتذة متخصصون فى جامعات الولايات المتحدة والسويد بثلاثة ابحاث تعتبر اهم ابحاث اجريت على المستوى الدولى فى مجال طب الاسنان حول جفاف الفم كعامل رئيس فى تسوس الاسنان ، العلاج التخدري الخاص بلب الاسنان ، التلبيس الفلورى للاسنان .

ويحضر هذه الندوة التى سوف تستمر فعالياتها لمدة يومين ممثلون للقطاعات الصحية الحكومية والخاصة من مختلف انحاء المملكة فى مجال طب وجراحة الاسنان والعناية الطبية بالاسنان .

وقد صرح المنسق العام للندوة بان انعقادها يأتى فى اطار حرص المستشفى على تلبية الاحتياجات العلمية والبحثية والجراحية فى مجال الاسنان وقال ان تسوس الاسنان يشكل اكثر الامراض شيوعا فى العالم اليوم وان معدله فى المملكة يزداد بشكل واضح لدى الشباب اكثر منه لدى الشيوخ بسبب نظام التغذية المعاصر والذى يشتمل على الحلوى والوجبات السريعة والمشروبات الغازية المحتوية على نسب كبيرة من السكر .

كما توقع المنسق ان تخرج الندوة بنتائج كبيرة خاصة وان هذا التجمع العلمى يشمل اساتذة من مناطق مختلفة من العالم الامر الذى سيسهل الخروج بتوصيات هامة فى مجال طب الاسنان .

## جيل الحسم أمام غطرسة شارون

بقلم : عبدالله سليمان الحصين

● اى جيل هذا الذى يرد اليوم على تصريحات «شامير»..

● أى جيل هذا الذى نبت من عمق الارض. تفتح من سهولها.. من حزومها. من نباتها. من اغصان زيتونها. من برتقالها. وليمونها..

● زحم الدروب والمسالك..

زحف فى عزم وايمان وكبرياء

● اى جيل هذا الذى يصر اليوم فى تخوم فلسطين على كتابة ملحمة الانتصار..

● بعد اربعين عاما من الاعتام والحوار وطرح الاولويات .. وبعد

البقية ص ١٤

## فرز مسابقة « المدينة » لشهر رمضان ١٤٠٩

تم يوم امس الاول ( الاثنين ) بقاعة الاجتماعات الكبرى بمؤسسة « المدينة » للصحافة اجراء الاقتراع لاختيار الفائزين فى مسابقة رمضان الكريم لعام ١٤٠٩ والتى نظمتها ( جريدة المدينة المنورة ) كما جرت العادة فى كل عام .

وقد ترأس الاستاذ عبدالله الحصين رئيس التحرير اللجنة التى شارك فيها اعضاء لجنة الفرز الاساتذة :

حاتم حسن الزهرانى
السيد محمد علوى
مصطفى البيراوى
حسين احمد حسون

وقد حضر اجتماع اللجنة من خارج المؤسسة كل من :

الاستاذ خالد يحيى ناس نائب مدير عام شركة النصر للسيارات بجدة
الاستاذ محمد المغاورى مدير العلاقات العامة لشركة الجميح بجدة
الاستاذ عبدالله بلخربية مدير العلاقات العامة لشركة بلخشب اخوان ( ايسوزو )
الاستاذ ادهم عبدالعزيز شعبان نائب مدير عام مؤسسة منصور الصانع بجدة
الاستاذ/ سعيد السناط المدير الاقليمى بجدة للشركة الاهلية للتسويق ( سيارات دايو ) ممثلين لمؤسساتهم التى ساهمت بالجوائز الكبرى فى المسابقة وقد شاركوا عن طريق الاقتراع باختيار الفائزين فى المسابقة ..

وستنشر اسماء الفائزين على صفحات هذه الجريدة خلال الايام القادمة باذن الله والله ولى التوفيق .

● ● ● ● ●

## ارتفاع اصابات الايدز فى بريطانيا

لندن ـ واس ـ سجلت ٨٨ حالة ايدز جديدة خلال شهر سبتمبر الماضى فى بريطانيا وبهذا يصبح مجموع المصابين بفيروس الايدز فى بريطانيا ٢٦٤٩ شخصا توفى منهم ١٣٨٨ شخصا اى بنسبة اثنين وخمسين بالمائة من مجموع المصابين .




المدينة — جريدة يومية جامعة — تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة — أسسها عام ١٣٤٦ هـ علي وعثمان حافظ

ABC

المدير العام: أحمد محمد صلاح جمجوم

رئيس التحرير: عبدالله سليمان الحصين

مدير التحرير: عبدالقادر سالم شريم

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر ـ جدة



# الفنون في مواجهة المخدرات

يعتزم المركز السعودي للفنون التشكيلية اقامة المعرض الثاني والخاص بمكافحة المخدرات وذلك في اجازة الربيع القادمة ويسهم فيه عدد من الفنانين والفنانات من انحاء المملكة .

الجدير بالذكر ان المركز تلقى مؤخرا شهادة تقدير من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات . وذلك لمساهمات المركز في مكافحة المخدرات .

الامير فيصل بن فهد

## صباح الاربعاء

ليس بمستغرب ان يحصل مثقف مثل شاكر النابلسي على «الدكتوراه» .. ولَيس بمستغرب ايضا ان يحصل عليها في ادب غادة السمان .. ولكن المدهش حقا ان يكون موضوع الرسالة «القيم التربوية في ادب غادة السمان» .

واعترف ان خبر «الاربعاء» الماضي حثني على ان اراجع مجموعة من مؤلفات غادة بحثا عن القيم التربوية التي اكتشفها «النابلسي» فلم اجد في جل ماكتبته سوى مجرد بوح سخيف استوردته من الغرب عواطف امراة شرقية .

وما كنت اود ان اتعجل الكتابة حول هذا الموضوع قبل صدور الكتاب لولا ان الخبر كـ«مثير» يغري بمثل هذه «الاستجابة» .. وحتى صدور الكتاب ساظل اعلل نفسي قائلا :

«ربما استطاع النابلسي ان يرى ما لم نره ، وان يكتشف ما لم نكتشفه» وان حدث مثل هذا فانه دون شك سيعمق من قناعتنا باننا نعيش في زمن العجائب !!

محمد صادق دياب

## • الغذامي والاذن الثالثة

عبدالله الغذامي

ادبنا العربي الى اين ؟!.. المحاضرة التي القاها الدكتور عبدالله محمد الغذامي بملتقى ابها الثقافي مؤخرا تكاد تكون المحاضرة الاولى التي استنهضت الكثير من الآراء المتباينة بين القراء .

الاربعاء تلقت رسائل عدة «تحاور» وتداخل .. وهذه الاراء ستجد فرصتها تباعا .

احد الزملاء علق على هذا بقوله .. لقد نجح الغذامي في استنهاض «الاذن الثالثة» !!

## • المبرقعة .. معجبة بأشعار بابا طاهر !

الكاتبة الكويتية بمجلة «اليقظة» ـ المبرقعة ـ وصاحبة البراكين الصحراوية وغذاء الروح .

ابدت اعجابها باشعار الراحل الكبير الشاعر/ طاهر زمخشري (بابا طاهر) وتمنت لو انها تحصلت على دواوينه بعد ما قرات وسمعت عنه .

طاهر زمخشري

## • الترجمة «النقدية»؟!

علم الاشارة (السيميولوجيا) للناقد الفرنسي بييرجيرو صدر حديثا بترجمة عربية قام بها الدكتور منذر عياش الذي ترجم ايضا «علم الدلالة» لنفس الناقد . وعن دار طلاس بدمشق .

د . منذر معروف بجهده الواضح في مجال الترجمة النقدية .

احمد الشيباني

## ضيفا الاربعاء

## • الشيباني يستعيد شريط حياته

ابتداء من الاسبوع القادم تبدأ «الاربعاء» في نشر اطول لقاء صحفي مع المفكر الكبير الاستاذ احمد الشيباني .. اللقاء سيتناول رحلة الشيباني مع الثقافة عبر مراحل العمر المختلفة وما خاضه خلال هذه الرحلة من معارك ادبية وفكرية وما قام به من اعمال او الترجمة من مؤلفات .

## • مريم الغامدي في انتظار الاحفاد

المذيعة والممثلة مريم الغامدي تفتح بوابة الدخول الى رحلة «الجدات» حيث تحتفل الليلة بزفاف ابنتها وفاء عبدالله نحاس بقصر الكروان بجدة الى الشاب صالح السيف .

مبروك .

# رسالة مرتعشة جداً!!

هذه الرسالة وصلتنا من «احد ما» لم يرق له ان ينشر «الاربعاء» خبرا عن الزميل محمد الفايدي ..

ونحن نقول لكاتب الرسالة اننا نقدر الزميل الفايدي كل التقدير فهو صحفي يكتب في الضوء وباسمه الصريح .. اي انه عكس امثالك من الذين يمارسون الوشاية في الظل ويحجبهم الخوف من اظهار اسمائهم ''

## • المطبقاني يواصل اصداراته

عن دار القلم بدمشق صدر للباحث السعودي مازن صلاح مطبقاني كتاب جديد بعنوان «عبدالحميد بن باديس» .

وقد اشتمل الكتاب على خمسة فصول . خصص الفصل الاول للتعريف بابن باديس والثاني لاعماله وارائه والثالث عن نشاطاته والرابع عن ابن باديس والعالم الاسلامي اما الفصل الخامس فهو عن ابن باديس في نظر معاصريه .

## الفقندش بين عشقين

علي فقندش

الزميل علي فقندش المحرر النشط بالزميلة عكاظ فاجانا باصدار مشوق يجمع ما بين الرياضة والفن في حوار متداخل بين النجوم كاول اصدار من نوعه .. بعنوان (رياضة وفن) الزملاء علقوا على هذا الاصدار بقولهم .

«الفقندش جمع ما بين العشقين» مشيرين الى ان جماهير الرياضة لايماثلهم الا جماهير الفن !!

## • العمرو .. وهموم الصحافة في ديوانيته

الزميل الاستاذ/ محمد العمرو الملحق الاعلامي السعودي بالسفارة السعودية بالكويت رغم ابتعاده الكتابي عن الصحافة .. الا انه لم يهجرها كعلاقات .. فكل رواد ديوانيته بالكويت من اهل الفكر والقلم .. والنقاش غالبا ما يدور حول الصحافة ومتاعبها .

قريبا في الاربعاء ؟

## • السفينة تحترق !!

سفينة الموتى ـ الرواية التي صدرت عام ١٣٨٩هـ للاستاذ ابراهيم الحميدان .. صدرت مجددا بعنوان «سفينة الضياع» عن النادي الادبي بالطائف في طبعتها الثالثة .

المؤلف اشار في التقديم الى ان استبدال اسم الرواية كان نتيجة احتراق نسخ الرواية في بيروت في طبعتها الثانية .

## • نعيمان .. عودة الى المسرح والحياة الاكاديمية

د . نعيمان عثمان

الدكتور نعيمان عثمان الذي عاد مؤخرا الى الحياة الاكاديمية بالانضمام من جديد الى اسرة كلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض ، عاد ايضا الى ممارسة اهتماماته المسرحية ، حيث شارك في الاسبوع الماضي في بعض فعاليات المسرح التي جرت في قطر وشارك فيها نخبة من المهتمين بشؤون المسرح الخليجي .

## • صمت حذر؟!

احمد عائل فقيه

في صمت يعيش زميلنا الشاب احمد عائل فقيه مرحلة العد التنازلي لاصدار ديوانه الاول . الفقيه حذر في التفاصيل حول هذا الاصدار لكنه سياتي في مستوى حضوره الشعري .

## شريهان بين جدة وباريس!!

غادرت جدة الفنانة شريهان يوم الاربعاء الماضي متوجهة الى باريس لاستكمال اجراءات العلاج الذي بدأته هناك بعد حادثها المعروف!!

وكانت شريهان قد قضت في جدة اسبوعا كاملا ادت خلاله العمرة

[الاربعاء] اجرت معها لقاء تطالعونه قريبا ...



بسم الله الرحمن الرحيم

الاربعاء الاسبوعي

ثقافي • فني • اجتماعي

OCT 18, 1989 العدد : ٣٢٥

معالي الاستاذ علي الشاعر — الدكتور علي النجعي

# اليوم يحتفل التلفزيون بيوبيله الفضي

في اليوبيل الفضي للتلفزيون نشاهد مساء اليوم الاربعاء على القناة الاولى برنامجا خاصا يستعرض هذا الانجاز الاعلامي الكبير منذ ولادته في التاسع عشر من شهر ربيع الاول عام ١٣٨٥هـ وحتى اليوم .

البرنامج يستمر ثلاث ساعات وبهذه المناسبة فان « الاربعاء » تفتح ملف التلفزيون لتقدم لاول مرة دقائق وتفاصيل بناء هذا الكيان الاعلامي الكبير ومراحل تطوره الحديث واراء الفنانين والعاملين به والمتابعين من الناس في اكبر جولة استطلاعية تتلاءم وقيمة الحدث ومعطياته الاعلامية الكبيرة ..

الدكتور علي النجعي وكيل وزارة الاعلام المساعد للتلفزيون ماذا قال للاربعاء بهذه المناسبة ؟

ولماذا تاجل حفل تكريم رواد العمل التلفزيوني المزمع اقامته بهذه المناسبة ؟ هذا وكل ما تود ان تعرفه عن التلفزيون وما تامله منه داخل العدد ( ص٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ )

## تحفة معمارية بناها فنان

## امين مدينة جدة يكشف : سر الصنعة في بيوتنا القديمة !!

د . خالد عبدالغني

عبر اللقاءات المكثفة التي يجريها الزميل خالد باطرفي مع عمد وشخصيات مدينة جدة يتواصل البحث عن اسرار الصنعة في بيوتنا القديمة ومقاومتها للملوحة والرياح والاتربة والرطوبة .. ص١٩

## عبدالمجيد في عشرين دقيقة فقط !!

عشرون دقيقة .. ليست وقتا كافيا لاجراء حوار شامل مع الفنان عبدالمجيد عبدالله خاصة بعد موجة التساؤلات العنيفة حول تشبثه بـ« خالد الشيخ » لكن التوقيت والوقت معا جاءا كاللغم الموقوت تماما .. عندما اعلن لاول مرة انه ( سيد القرار ) مؤكدا على علاقته الاستقلالية ، ومعرجا على نسف علاقته تماما بحفلات الصيف بالقاهرة . ص٢١

عبدالمجيد عبدالله

## سمية الالفي تخرج عن عزلتها بـ« قضية مخدرات »

سمية الالفي

بعد عزلة دامت طويلا خرجت الفنانة سمية الالفي الى الضوء .. بقضية مخدرات .

ويتساءل البعض ما اذا ما كان لزوجها السابق فاروق الفيشاوي والذي قامت بانقاذه من الادمان علاقة بهذه القضية ؟!

اكدت سمية الالفي لـ« الاربعاء » ان لا علاقة له في هذا مطلقا .. !

التفاصيل ص٢٣

## ردا على الغذامي : هذا هو موقف الخلفاء الراشدين من الشعر

د . عبدالله الغذامي

في المحاضرة التي القاها الدكتور عبدالله الغذامي بعنوان « ادبنا العربي الى اين ؟ » .. اشار الدكتور الغذامي الى ان للخلفاء الراشدين مواقف تجعل الشعر حرا من شروط الفعل الاخلاقي ..

احد الكتاب يناقش بموضوعية عبر « الاربعاء » هذه المقولة مستدلا بالكثير من الشواهد لموقف الخلفاء الراشدين من الشعر والتركيز على المبدا الاخلاقي مؤكدا انه عبر هذا الحوار مع الدكتور الغذامي انما يبحثان عن الحقيقة .

التفاصيل ص٤

## • ١٠ كتب شكلت عزيز ضياء

عزيز ضياء

الاستاذ عزيز ضياء اختار من بين الاف الكتب التي قراها في رحلة العمر عشرة كتب فقط يعتقد ان لها تاثيرها الكبير على تكوينه الفكري .

اديب مثل عزيز ضياء حينما يختار من ذلك الكم الكبير المختزن في الذاكرة هذا العدد المحدود من الكتب .. ترى ماذا يختار؟ داخل العدد ص٣

## عبدالرزاق ابو داود : لا شأن لنا بظروف الاتحاد

عبدالرزاق ابو داود

الكابتن عبدالرزاق ابو داود استراح قليلا هذا الاسبوع عبر صفحات الاربعاء ليحكي لنا شيئا عن شؤون الكرة وشجونها مذكرا ان لا شأن للاهلي بظروف الاتحاد .

اللقاء داخل العدد ص١٦

## • السليم يعقب على فنون عكاظ

الفنان التشكيلي المعروف محمد السليم علق حول ما اثير مؤخرا حول لوحة منى القصبي بانها تهمة لا صحة لها .. وان توظيف عنصر في الطبيعة لابتكار لوحة جديدة لايعتبر سرقة طالما ان الفنان استطاع ان يضفي عليه لمسات ابداعية لاضافة بعض الصفات الجمالية لهذا الابتكار .

حول هذه القضية ايضا الزميل عبدالعزيز صبير في ص٦

الأربعاء
تصدر
عن مؤسسة المدينة
للصحافة والنشر

المدير العام: أحمد محمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: عبدالله سليمان الحصين
مدير التحرير: عبدالقادر سالم شريم
المشرف الثقافي: محمد صادق دياب
المشرفان على الفنون: جلال ابوزيد / محمد محمود حجي
سكرتير التحرير: عبدالله سعيد سلمان
الإخراج: توفيق أحمد فايد

## هذا العدد



# ١٠ كتب في حياة : عزيز ضياء

« الاربعاء » تفتح هذه النافذة الى بعض العقول المبدعة في ساحتنا الثقافية منطلقة من صحة العبارة الشهيرة : « قل لي ماذا تقرأ . اقل لك من انت » .

في هذه المساحة نلتقي اسبوعيا باحد المبدعين لنشاركه متعة الاسترجاع لبعض الخبرات القرائية .

حسين بافقيه

سؤالك . عن اهم عشرة كتب كان لها اثر في توجيهي ومسيرتي الثقافية .. سؤالك هذا . جعلني اقضي لحظات في غيابات الماضي الطويل . واتاح لي ان اعايش ايام صباي . بل وحتى طفولتي . وتلك حسنة لسؤالك . تستحق الشكر والعرفان . اذ قد لا تعرف اني انسان « مستقبلي » . لي نظرة لا يحبها الالوف او الملايين في عالمنا العربي الذين مازالوا يغذون السير في دروب الماضي ويحلقون في افاقه .

والواقع ان تحديد عشرة كتب فقط . مطلب يتعذر على طالب علم في مثل سني .. لان الكتب الهامة في مسيرتي الثقافية اكثر من عشرات وليست عشرة واحدة .. ولكني حين يعيدني سؤالك الى ايام طفولتي وصباي . فاني اجد نفسي امام الكتاب الاعظم والاجل الذي عرفته في الايام الاولى من تلك الطفولة . وما يزال بين يدي . وامام ناظري . بل وفي قلبي .. وهو القران الكريم الذي ما ازال اذكر كيف كانت امي يرحمها الله ـ بعد العريف محمد بن سالم في الكتاب ـ تساهرني . مصرة على ان احفظ عن ظهر قلب ( اللوح ) ليسمعه العريف في الصباح .. ولم تكن تتردد في اجابتي على ما اسالها عن معناه من الكلمات ـ على قدر علمها وفهمها ـ .

القران الكريم ياولدي . هو الكتاب الاعظم والاجل الذي رضعت منه ـ وما ازال ـ اشهى رحيق ثقافي . ولكم تبادر الى ذهني . في لقائي بكثيرين من جنسيات واديان مختلفة ان اقرا لهم معاني القران الكريم بلغاتهم او باللغة الانجليزية . موقنا انهم سيكتشفون السبيل الى الحق والعدل والاحسان كما هي في القران . وسيكونون هم الدعاة الى الاسلام .. وبالمناسبة يمكن ان اضرع الى الله ان يكتب لي ثواب دخول عدد قليل جدا من الانجليز . والوثنيين في الاسلام . في ضوء ما سمعوه مني عن قضايا الحق والعدل والاحسان كما جاء بها القران .

وبعد القران تاتي سيرة ابن هشام . وتهذيب السيرة للمحقق العلامة عبدالسلام هارون

ولا سبيل الى ان اضع كتبا اخرى الى جانب القران حتى في ترتيب الكتب في ارفف مكتبتي الصغيرة .. ولكنك تطلب تحديد عشرة كتب هنا لابد ان افرق بين نوعين من الكتب كان لها اثرها في مسيرتي الثقافية

اولهما .. تلك الكتب التي شدت اهتمامي او جعلتني اتعشق الابداع .. وهذه كثيرة لا حاجة بي الآن الى ذكرها ..

وثانيهما .. الكتب التي اكتشفت فيها مسيرة الفكر . وعرفت منها مراحل تطور هذا الفكر منذ بدا اشعاعه عند الاغريق قبل ما يقرب من الفي ومائتي سنة واهمها .

١ـ جمهورية افلاطون : ترجمة ( حنا خباز ) وقدم للترجمة فؤاد صروف . وعن الجمهورية عرفت سقراط .. لان افلاطون تلميذه . وسقراط هو الذي نذكر انه رفض معتقدات واساطير اليونان وايمانهم بتعدد الالهة . فاتهم بافساد الشباب . وحوكم فحكم عليه بالسجن . ثم بان يموت بتجرع السم . ورغم ان تلاميذه حاولوا اقناعه بالهرب من السجن بل ومن عقوبة الموت . فقد رفض . لان واجبه ان يعلم الناس الاذعان لحكم القضاة .

٢ـ قصة الفلسفة لـ ( ويل دورانت ) منقولة الى العربية ثم في الاصل الانجليزي .

٣ـ ( السياسة لاريسطو طاليس ) نقله الى العربية عن الفرنسية الاستاذ احمد لطفي السيد باشا . ونقل معه مقدمة مترجمة الى الفرنسية « بارتلمي سانتهيلير » . وهذه المقدمة على الاخص قراتها اكثر مما قرات نص الكتاب . اذ فيها الكثير مما يفتح الذهن على افاق في الفكر يندر ان توجد في غيرها .

٤ـ اصل الانواع لـ ( داروين ) نقله الى العربية في ثلاثة اجزاء الاستاذ اسماعيل مظهر ثم الكثير من البحوث التي ناقشت هذه النظرية ورفضتها او سايرتها .

٥ـ الابطال لـ ( توماس كارلايل ) ترجمة اسماعيل مظهر ـ على الارجح ـ وفيه رايت نموذجا فذا لحرية الفكر التي استطاعت ان تقذف بكلمة الحق الدارسة الواعية عن عظمة وجلال سيدنا محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه في وجه الالوف من مفكري الغرب المنكرين والمبطلين . وبينهم اعلام في الفلسفة والمعتقدات .

٦ـ ( اميل والتربية ) . لجان جاك روسو . . ترجمة الاستاذ عادل زعيتر . وعلى الاخص مقدمة المترجم ووقفاته الجديرة بالتامل والتقدير .

٧ـ الاحكام السلطانية لابي الحسن الماوردي الذي كثيرا ما خطر لي ان الخصه وان اقترح تدريسه في السنة الاخيرة من التعليم الثانوي الادبي والعلمي .

٨ ـ الملل والنحل للشهرستاني

٩ـ ( الفصل في الملل والنحل ) ـ والفصل بكسر الفاء وفتح الصاد ـ لابن حزم الاندلسي

١٠ـ المحلى لابن حزم الاندلسي ـ واتمنى ان يوجد من يعكف على تلخيصه

ولا باس بان اضيف كتابين

١ـ مقدمة ابن خلدون .

١٢ـ تفسير الكشاف للزمخشري ( كمرجع اعود اليه بين الحين والحين ) .

تلك اهم الكتب التي كانت ذات تاثير في مسيرتي الفكرية . وليس الادبية .. والكلام عن الكتب الادبية يطول وقد لا يكون فيه ما يختلف بين كاتب واخر باستثناء الاعمال الادبية الانجليزية او العالمية المنقولة الى اللغة الانجليزية عن الروسية .



احمد الجارالله — حسن قزاز

### الجارالله في ضيافة القزاز

احتفى الاستاذ حسن قزاز يوم الاثنين الماضي بالصحفي الكويتي المعروف احمد الجارالله .. جمع كبير من الادباء والصحفيين احتفوا مع الاستاذ القزاز بضيفه وضيف الصحافة .

### صحافة بلا اجازة



يوسف دمنهوري

الاستاذ يوسف دمنهوري رئيس تحرير جريدة الندوة الذي اجريت له مؤخرا عملية جراحية تكللت بالنجاح باشر عمله وان كان لم ينقطع عن متابعة اخبار الندوة في فترة مرضه .. الدمنهوري يؤكد ان ايقاع الصحافة السريع لا يمنح الصحفي اجازة .





# ● الاغنية السعودية تألقت في بيروت ثم تراجعت محليا .. لماذا
## لماذا اختفى جيل الرواد الحافل بالعطاء في الكلمة واللحن والاداء

عبدالله الفيصل

ماجد الزجاجي

ان الحديث عن الاغنية السعودية طويل لان الاغنية مرت بمراحل عديدة ومتنوعة حتى اخذت لها مكانة بين الاغنيات العربية الكبيرة .

طلال مداح — ابراهيم خفاجي

فقد كانت بداية الاغنية السعودية قبل نصف قرن او اقل توالت الاصوات عليها لعديد من الفنانين الكبار وكانت الاغنية في الماضي لها لون خاص إنفردت به عبر التاريخ الغنائي المعاصر وكانت الاغنية السعودية تنفرد بلون يميزها ولها مكانة خاصة وقد حجزت لها مقعدا مبكرا في عالم الغناء ولو جئنا لبداية الاغنية السعودية كيف بدأت وكيف اصبحت لطال الحديث عنها ولكن نتحدث عن الموضوع باختصار فقد بدأت الاغنية تأخذ انتشارها في السبعينات الهجرية حيث كانت الانطلاقة الحقيقية لها في اسلوب منقطع النظير وقد كانت بدايتها من بيروت عاصمة لبنان عندما كانت بيروت مسرح يقصده كل سائح في ذلك الزمن وعبر مسارحها انطلقت الاغنية السعودية بصوت فنانين وتغنوا باجمل الالحان التي خلدت اسم الاغنية السعودية عبر تاريخ الاغنية الفني .

وفي احد البرامج الذي يذاع من اذاعة جدة وهو برنامج ٢ ( المجلة الفنية ) الذي يقوم باعداده الاستاذ هاني فيروزي كانت الحلقة الاخيرة تتحدث عن صدى الاغنية السعودية كيف بدأت وكيف اخذت طابع الانتشار حتى وصلت الى ماهو عليه وقد تحدث البرنامج عن الشعراء الذين كان لهم دور بارز في نجاح الاغنية كما تحدث عن الفنانين الذين كان لهم دور كبير في انتشار الاغنية وتطرق الى الاصوات العربية التي تأثرت بالاغنية السعودية وتغنو بها في ذلك الوقت فقد بدأت هذه الانطلاقة الفنائية وخلصنا انه قد ابدع الجميع في تطوير الاغنية وان هؤلاء كان لهم دور بارز في نجاح الاغنية السعودية والذي تغنى بالحانهم العديد من الفنانين والفنانات العرب الذين تأثروا بالفن السعودي .

وان الاغنية السعودية لازالت تواكب التطور وتقدم الابداعات الغنائية عبر العالم العربي والدليل على ذلك تأثر الفنانين الخليجيين والعرب بالالحان السعودية الاصيلة ولاسيما التراثية منها .

ولكن يلاحظ ان الكتاب الكبار الذين وضعوا الاساس للكلمة الغنائية قد اخذوا طابع الفتور والغياب عن كتابة الكلمة الغنائية .

والسؤال الذي يطرح نفسه عليهم هولماذا هذا الغياب رغم انكم كنتم الاساس في دفع الاغنية الى الامام .

●● وليس هؤلاء فحسب فلقد توارى قليلا عن الانظار الفنانون ابراهيم خفاجي وطارق عبدالحكيم وعبدالله محمد وجميل محمود وهم من الجيل الذي قدم نخابا وخدمات جليلة للاغنية السعودية وكانوا وراء شهرتها وذيوع صيتها في العالم العربي بكل قوة واقتدار .

### شطب المدمنين في نقابة الموسيقيين واستبعادهم من نقابة الممثلين

اكد نقيب الموسيقيين احمد فؤاد حسن ان النقابة قررت ايقاف عضوية اي فنان يتعاطى المخدرات ستة اشهر فان لم يقلع يشطب من عضوية النقابة تماما ...

امـا نقيب الممثلين زكريا سليمان .. فقد قال ان الشطب لايتم الا في حالات الجرائم المخلة بالشرف وحسب قانون النقابة

ولكنها ستعطي فرصة للمدمن لكي يعالج نفسه .فان لم يستطع فهي ستستبعده من النقابة !

## مجرد راي

# صفحاتنا الفنية .. الى اين .. ؟

لا احد ينكر دور الصحافة الفنية .. في نشر التوعية والقاء الضوء على الحركة المحلية والعالمية ..

وهذا بالتالي يفسر العلاقة الطروية بين النشاط الفني على الساحتين ... والاخبار والتعليقات الفنية على صحفنا .

فكلما زاد هذا النشاط .. فسوف يؤودي بطبيعة الحال الى اثراء الساحة الفنية بمجموعة من الاخبار والتحليلات النقدية خارج نطاق التعصبية الفنية ..

ولكن الملاحظ ... على صفحاتنا الفنية خلال الاونة الاخيرة ... ربما يرجع السبب في ذلك الى قلة الاعمال والنشاطات الفنية ... والاهتمام بإثارة قضايا لاتمت الى الفن بصلة .. بل هي ان جاز التعبير عنها ( صحافة الفضائح الفنية ) والتي اقترح ان تنشا مجلات وصحف متخصصة بهذا النوع من الصحافة الموجودة من الخارج ... حيث توجد صحافة مختصة بهذا النوع . القضايا بين الفنانين والفنانات السرقات الفنية ... ومحلولة اثارة البلبلة في الوسط الفني ....

وتستمر هذه العملية بين تصريح فنان ... ان هناك فنانا اخر قد سرق من هذا اللحن ... اوتلك الكلمات وان كان هذا التصريح ضمنيا وليس صريحا ..

ثم يرد الفنان المقصود بتلك السرقة او الاتهام بالرد على ذلك الفنان ... وبهذا تمتلىء الصحافةالفنية او بمعنى اخر تجد تلك الصحافة الفنية المختصة بالفن .. موضوعا تملا به اعمدتها الفنية لفترة من الوقت .

وهناك قضية اخرى ... قد لايلتفت اليها القاريء ... وهي قضية المقابلات الفنية ... والتي يجريها محررو هذه الصفحات فعندما ينوي محررو هذه الصفحات الفنية .... اجراء مقابلة فنية او حوارا مع فنان ... فان هذا الحوار يخرج احيانا عن نطاق المالوف عليه .

ولنضرب على مثال ..ماحدث في احدى الصفحات الفنية ... حيث اجرى محرر تلك الصفحة حوارا مع فنانة ناشئة في مجال الغناء ... وبدأ الحوار كما هو معروف ... البداية الفنية ... البداية الحقيقية ... التعاون في الوسط الفني المشروعات الفنية المستقبلية ... الخ .

ويخطا ذلك المحرر ... في تغيير دفة الحوار ... فيسال تلك المغنية عن رايها في مطربات الجيل القادم الحديث ... الملحنين ... كتاب الكلمات ...

وياتي رد تلك المغنية ... بالتجاهل التام لزملائها الفنانين ... لدرجة الهجوم عليهم وقذف التهم عليهم بل وتدعي ان الفنان « الملحن » ... ( س ) دون ذكر الاسماء قد طلب منها ان تغني هذا اللحن انظروا ايها السادة ... الى ماتقوده صفحاتنا الفنية اليه والامثلة عديدة ...

مغنية شابة تدلي بارائها في قضايا قد تكون بعيدة كل البعد عنها ... او قد تكون احد اسباب هذه القضايا اما كان من الاجدر على ذلك المحرر الفني ... انه ينأى بنفسه على تلك المغامرة واجزم القول انها محاولة ايضا ...لبث الفتن والبلبلة في الوسط الفني ...

هذا هو رايي ايهاالسادة ... سوف اجد المعارض ... المحايد ... او لربما لاينشر مقالي هذا ... فالحقيقة اصبحت الان عارا فوق جباهنا ...

متابع دائم للصفحات الفنية

### اختتام مهرجان المسابقة المسرحية الثالثة لشباب دول مجلس الخليجي

الاحساء /عبدالله القنبر :

بالعرض الذي قدمه مسرح الشباب القطري لمسرحية زنزانة البحر من تاليف عبدالرحمن المناعي وإخراجه يسدل الستار على فعاليات المهرجان الخاص بالمسابقة المسرحية الثالثة والتي تشارك فيها كل من دولة الامارات بمسرحية اغنية الاخرس تاليف وإخراج حبيب غلوم / دولة البحرين بمسرحية البئر من تاليف عبدالنبي السلطان واخراج حسن عبدالرحيم .

المملكة العربية السعودية بمسرحية نهاية المباراة من تاليف سامي الجمعان واخراج علي الغوينم / سلطنة عمان بمسرحية اشاعة فوق تنور ساخن من تاليف واخراج عبدالكريم جواد ودولة الكويت بمسرحية الرسالة الاخيرة من تاليف بدر محارب واخراج حسين المسلم ... ودولة قطر المضيفة بمسرحية زنزانة البحر من تاليف واخراج عبدالرحمن المناعي .

وقد تخللت العروض ندوات ومناقشات حول كل عرض مسرحي وقام على ادارة الحوار الفنان العراقي عزيز خيون وتعتبر مشاركة فريق مسرح الشباب بالاحساء المرة الثانية حيث كانت بدولة الامارات العربية المتحدة بمسرحية ناس تحت الصفر من تاليف واخراج عبدالرحمن الحمد..

### عدوية استعاد حالته الطبيعية ويغني من الحان : بليغ حمدي

اكدت كل التقارير الطبية بان المطرب احمد عدوية استعاد حالته الطبيعية تماما وانه اتصل في الاسبوع الماضي هاتفيا بمجموعة من اصدقائه ...

وذكر ان عدوية تسلم شريطا يحمل عدة اغنيات جديدة من الحان بليغ حمدي ارسله له من باريس وانه يتدرب حاليا على اغنية عنوانها ( القمر مسافر ) لكي يسجلها خلال الايام المقبلة .

### الصعايدة ... اول مسرحية مصرية تعرض في ليبيا ..

نجحت مفاوضات دارت مؤخرا في الاتفاق على عرض مسرحية « الصعايدة وصلوا » في ليبيا وبالتحديد في طرابلس وبنغازي .

وهذه هي اول مسرحية مصرية تعرض في ليبيا منذ فترة تزيد عن عشر سنوات .

والمعروف ان المسرحية بطولة : احمد بدير ، وسوسن بدر ، وتاليف فيصل ندا .

# ٥٥ والى لقاء !!

## الاربعاء تكشف حكاية التلفزيون المصرى مع :

# فنان السعودية الاول

**فى لقاء قصير مع الفنان احمد المدنى والذى اطلق عليه تلفزيون مصر لقب فنان السعودية الاول وذلك فى احتفال التلفزيون المصرى بذكرى ميلاده كان لنا هذا الحوار القصير مع الفنان احمد المدنى المتهم بأنه فنان السعودية الاول.**

**حوار : احمد جابر**

**المدينة المنورة**



احمد المدنى فنان السعودية الاول؟؟

## احمد المدنى يحكى للاربعاء قصة اللقب «الورطة»

## انا لازلت مغمورا ولكن من حقى ان اثبت وجودى

الفنان احمد المدنى كيف تبيح لنفسك بأنك فنان السعودية الاول وكم دفعت لهذا اللقب من ثمن؟

فى الحقيقة ان لقب فنان السعودية الاول لم اطلقه على نفسى ولم ادفع قيمة هذا اللقب حتى احوز عليه فانا لازلت فنانا مبتدئا وتلميذا فى هذه الساحة الفنية ولكن سامح الله القائمين على التلفزيون المصرى والمنظمين لهذا الاحتفال الوارد فى سؤالك فهم الذين اطلقوا هذا اللقب واوقعونى فى حرج شديد امام زملائى الفنانين وجمهور الحفل حيث اشتركت فى هذا الاحتفال من باب الاحتكاك وكسب الخبرة فقط لان هناك من هو اقدر منى فى الفن وافضل منى من الفنانين الذين كانوا موجودين فى القاهرة فى ذاك الوقت مثل الفنان على عبدالكريم والفنان عبدالمجيد عبدالله وعلى عبدالستار وخالد الشيخ فانا والفنان فهد السيف اشتركنا فى هذا الاحتفال لهدف الاحتكاك والتعريف بأنفسنا للجمهور المصرى والخليجى المشبع بالفنون الشرقية واشتراكى هذا هو عبارة عن اثبات وجود فقط وكنت والحمد لله موفقا فى تقديم اغنياتى وهى من كلمات الشاعر عبدالله ابو شرقية وحينما نزلت من المسرح قدم لى الفنان عبدالمجيد عبدالله وخالد الشيخ وعلى عبدالستار وغيرهم من الفنانين المشاركين التهنئة على ماقدمته من اغان متنوعة لعدد من الشعراء مما جعلنى اشعر بنوع من السعادة والرضى اضافة الى الاستقبال مع انى مبتدئا ولحبى الشديد للفنان عبادى الجوهر والذى كان هو العامل المؤثر الوحيد فى حياتى الفنية وتطورها بدأت أعزف على العود حتى اهيىء نفسى لتقديم الاغانى وحينما توقفت عن العزف للبدء فى الاغنية طلب منى الجمهور مواصلة عزفى على العود. هذا كل ماحصل اما بالنسبة للاخ محمد الزهرانى وبادى التميمى اللذين اطلقا على اتهاماتهما وقذفاتى بكلماتهما من خلال صفحة فنون البلاد فانهما معذورين لانهما وكما اعتقد لم يحضرا هذا الاحتفال وكتبا نقدهما الموجه لى من باب اثبات وجودهما فى الصحف وكسب الشهرة فقط وهما فى الحقيقة بعيدان كل البعد عن النقد الفنى ولا اخفى عليك اعتزازى بنقد الاستاذ الاديب والكاتب الكبير عبدالله الجفرى وهو بالفعل الوحيد الذى يستحق ان نقرأ له لخبرته الواسعة فى مجال النقد الادبى والمجال الصحفى واعتبرها كلمات تشجيع من الاستاذ عبدالله الجفرى وبأذن الله اكون عند حسن الظن.

اين تضع نفسك بين قائمة فنانى السعودية؟

سؤال وجيه اشكرك عليه وكما قلت لك سابقا اننى فنان مبتدىء وانا اضع نفسى فى اخر القائمة حيث لازلت التمس الخبرة الفنية والتدريبات الموسيقية وتحسين الصوت والاداء من معلمى واستاذى الاستاذ الموسيقار غازى على والفنان عبادى الجوهر واعتز بالتوجيهات الفنية الصحفية من كل الذين قابلتهم فى مدينة جدة من الصحفيين الجيدين امثال الصحفيين على فقندش وعدنان جستنية معد البرنامج الناجح نادى الهواة الذى لااعلم السبب فى عدم استمراره وان كنت اتمنى ان يستمر هذا البرنامج لما فيه من ثقافات فنية.

اضافة الى توجيهى من قبل الصحفى سهيل طاشكندى ووحيد جميل والفنان محمد المغيص والشاعر صالح الشادى والشاعر على مختار.

كما اننى اعتبر ان الفنان سعد عوض والفنان حسين عمر افضل منى فى مجال الفن وحسن الصوت وانا اعتز بهما.

## اهل المدينة

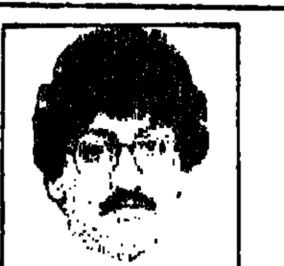
فى حب طيبه واهلها
انا افتخر
اهل المساجد وقبا
واهل الطهر
ناصروا حبيبنا سيد البشر
ومن روابيها .. النور على العالم
ظهر
لاجيت ابا اوصفهم انا
حار القلم
ويش يقول فى وصف اهل
الحرم
الجمال فى اهلها عقد انتظم
والكل يشهد انهم اهل الكرم
لو تمر على العوالى او قبا
فيها الجداول
عانقت ريح الصبا
وريمها لما يقولك مرحبا
ظبى يرحب بك
وماهو من الظبا
اهل المدينة بالوصف
ماينسوا
كلهم بالسماحة والوفاء
يعرفوا
لاحبابهم بارواحهم مايبخلوا
انصفوهم ياأهل الهوى
هيا انصفوا

**اديب فؤاد صنفيرى**
**المدينة المنورة**

## مدنى عبادى مطلوب تلفزيونيا !!



على فقندش



مدنى عبادى

## الى متى نتجاهل «دور الموسيقين»

قبل ايام عرض التلفزيون سهرة المنوعات برنامج فنى من اعداد الاخ على فقندش واستضاف على عبدالكريم ومحمد عمر وعبادى الجوهر وعبدالله رشاد وقد شارك فى العزف مدنى عبادى وعلى هباش والاخوة الايقاعيين وكالعادة لاجديد فى هذه السهرة وهى امتداد لسهرة سابقة استضاف منها نفس الفنانين وبدون عبدالله رشاد.

وفى اعداد الحلقة الاولى والثانية او الجزء الاول والجزء الثانى لاجديد فى الاعداد بل اسئلة تقليدية وقد حفظنا. وعرفنا هؤلاء الفنانين عن ظهر قلب ولكن مادعانى لكتابة هذه السطور عدم استضافة واهتمام البرنامج بالعازفين الموسيقيين مثل مدنى عبادى كان الاجدى اجراء مقابلة او حوار معه لتعريف المشاهد من هو مدنى عبادى ومتى بدأ العزف وهل لديه هواية اخرى وعلى ماأعرف بأن مدنى عبادى ملحن ونفس الشىء ينطبق على الملحن والعازف الفنان على هباش وعلى الايقاعيين كان لابد ان يلقى الضوء عليهم من قبل مقدم البرنامج.

ولكن يبدو ان العازفين ليس لهم نصيب وهم على الهامش من قبل المقدمين للبرامج والمنوعات وعلى فكرة هذا الاسلوب من فترة سابقة وارجو من الاخ والصديق على فقندش الا يتبع هذا الاسلوب لانه عقيم والمشاهدون اصيبوا بالملل من المطربين واعود واكرر بأن هذا لايقلل من شانهم وهم انفسهم يدركون هذا ولكل فنان جمهوره.. اننى ارجو ان يقدم الاخ على فقندش اعدادا جيدا يختلف عن المقدمين السابقين وقد عرف عنه بانه شاب وصحفى نشيط ويتابع الاخبار ويقدم مقابلات وحوارات جيدة فى صحيفة عكاظ ارجو له التوفيق والسداد.

**محمد احمد الجعبى**







# شاعرة الرثاء [٢]



**بقلم : عبدالله الحصين**

● فى اشارة عابرة اكد الدكتور طه حسين فى كتابه « الشعر الجاهلى » حقيقتين اولاهما فطرة الشاعر وثانيتهما قدرة المتلقى العربى للمعنى المباشر فى اغراض القصيدة العربية فى العصر الجاهلى.

● واذا كانت القصيدة العربية فى ذلك العصر قد دارت معانيها حول نقط معينة من اعتبارات الاسرة او القبيلة كالفخر مثلا والمديح والهجاء وتجسيد البيئة والمناخ ووصف الاماكن والاثار وهو امر تحدث عنه النقاد واشبعوه نقاشا وتوقفت حوله حوارات كثيرة دون ان يعنى الشعر الجاهلى بالجوانب الانسانية كالحديث عن النفس ونقدها وتعميق التوافق الروحى لان الانسان الجاهلى كان بالرغم من قناعاته بأهمية هذا التوافق كانسان الا انه لم يشغل نفسه كثيرا حتى بالنسبة للذين لم يتحولوا الى وثنيين مقيمين على الوثنية.

● اذا ما استثنينا قلة من ادباء العرب وخطبائهم كسحبان وائل وغيره ممن تحدثوا عن المستقبل او تساءلوا عن المصير والنهاية فان كثرة اخرى او السواد الاعظم من شعراء وحكماء العرب قد مروا مرور الكرام بالجوانب الفلسفية لوجود الانسان وتقييمه.

● حتى لو توقف بعض الدارسين امام بعض اثار زهير بن ابى سلمى الذى حاول ان يقول شيئا عن قيمة الانسان وسلوكياته كقوله :

مهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

فانه قد قال ايضا فى جانب اخر :

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

وهى دعوة غير انسانية عندما يدعو الى ظلم الاخرين اتقاء لشرهم.

● ولو كُتب لمتامل ان يتوقف عند مقاطع من زمن العرب فى العصر الجاهلى فسيجد كثرة من الصور التى تعمد الشعراء ان يخلفوها او يتخلفوا عنها.

دون ان نعرف - بالدقة - لماذا ؟

كالعنصر الوجدانى وليس الشعر الوجدانى وليس الغزل والمديح. والعنصر الوجدانى المفعم بالحسرة والتامل لابد ان نلمحه فى شعر الرثاء فنحن نجد صورة يتجسد فيها الق الوجدان فى قول جرير :

لولا الحياء لهاجنى استعبار
ولزرت قبرك والحبيب يزار

● لولا الحياء : اذن فالعرب فى جاهليتهم يعتبرون التيقظ العاطفى والوجدانى ضعفا وبالرغم من ان شاعر بنى تميم لم يقل هذا فى عصر جاهلى ولكن ابن الخطفى يعود بقيمه التربوية الى عصور ابائه واجداده.

● ومن هنا كان لقاؤنا مع شاعرة تستثير الوجدان دون ان تتعمق فى متح المشاعر واضفاء اللمسة الوجدانية والانسانية على تفجير الامها وبكاء اخويها.

● ومن المؤكد للوهلة الثانية - ان الخنساء لم تال جهدا فى ابراز ثورة المشاعر الملتاعة عند تعبيرها عن قيم المديح فى كلمات الرثاء فصخر هو قائد الجيوش الذى لا يقهر.

وصخر موقد النيران ومكرم الضيوف وقد دارت حول هذه المعانى اكثر قصائدها التى ظهرت فى ديوانها الوحيد والذى طبع عام ١٩٤٦ فى لبنان.

وما زال للخنساء بعض قصائد تناثرت فى اكثر من مكان من مراجع الادب وكتب التراث.

فهل استطاعت الخنساء ان تبرز عبر رثائها المتكرر والمعاد فى اكثر من قصيدة الجانب الوجدانى الذى اهمله كثرة من فحول الشعر ؟

بل لقد اعتبره شعراء الجاهلية نقطة ضعف عندما يتحدث الانسان عن عمقه الانسانى واشراقه الوجدانى ..

ولعل هذا يعود الى عوامل كثيرة تاتى فى مقدمتها رؤية الانسان العربى فى جاهليته للاسرة وتقييمه لدورها.

● فهل تجاوزت الخنساء هذه العقدة الجاهلية ام انها حاولت ان تمررها فى ظل اعتبارات كثيرة ياتى من بينها انها امراة .. وان المراة محكومة بنزف وجدانى متلاحق هذه صورة من الحقيقة وللحقيقة ايضا فان الخنساء لم تحاول ان تتحدث صراحة عن الجانب الذاتى لصخر او لمعاوية او لوالدها وانما تحدثت عنهم جميعا من منطلق الفخر بهم وتصوير الفاجعة بموتهم.

فهل يعنى هذا ان شعر الرثاء عند العرب فى الجاهلية قد توقف عند غرض او غرضين وانه لم يتجاوز لحظة التعبير عن المفقود ؟

● كثرة من النقاد يقولون نعم وقلة منهم يقولون لا والذين قالوا ان الشعر الوجدانى عند العرب لم يكن ذا شان وان الغزل ايضا لم يتجاوز رحلة الوصف لبعض الصور.

● وان العرب كما قال « السبكى » امة ترى فى البكاء ضعفا وفى العاطفة انهزاما كانوا على حق فيما يقولون.

● القلة من الدارسين للاثار والرسوم والنصوص الجاهلية قالوا ان بكاء الباكيات ولاكثر من شاعرة كان تعبيرا عن تدفق المشاعر وتجسيد نزف الوجدان عند العرب وان الصورة المحكومة بالتحفظ فى الجاهلية قد اختلفت فى الاسلام.

وان شاعرة كالخنساء حتى لو اهتمت بمظاهر القوة والكرم عند اخويها واستاثر هذان الجانبان باكثر معانى شعرها فان الخنساء بكت وابكت من حولها وان الفراغ الذى كان يسكن وجدانها قد جعل منها الراثية الباكية لبنى سليم.

ولكننا نجد ان هذه الباكية النائحة تصمت صمتا طويلا بعد اسلامها .. ولقد استوعبها الاسلام وملأ فراغ قلبها وعمر وجدانها بما هو اكبر واعمق ..

( للحديث بقية )

# حوار موضوعي مع «د. الغذامي» حول محاضرته «ادبنا العربي الى اين»؟

بقلم : مطلق بن محمد شايع

**الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : في محاضرة الدكتور «عبدالله الغذامي» «ادبنا العربي الى اين؟» التي القيت في ملتقى ابها الثقافي يوم الاربعاء ١٤١٠/٣/٦هـ يستوقف الباحث المتأمل اكثر من امر فيها فهي تثير قضايا متعددة بحاجة الى مزيد من الكشف والايضاح**

لقد جعل د. الغذامي حديثه عن ثنائية الصدق والكذب مدخلا لمحاضرته ومنطلقا الى حقائق اخرى بناها عليها وهنا اقف لابدي هذه الرؤية التي اراها ضرورية قبل الخوض في مزيد من التفاصيل.

ان حديث الغذامي عن ثنائية الصدق والكذب او اخلاقية الشعور وكذبه كان الهدف منها ابراز جوانب الخلاف بين النقاد والدارسين في هذا الامر والوصول من خلال ذلك الى حقيقة واحدة هي (خلافهم حول وظيفة الادب) وهل للادب دور فاعل في الحياة ام انه يعيش في عزلة عن هموم المجتمع وشؤونه. وانطلاق الغذامي الى تقرير هذه الحقيقة من خلال هذا المدخل يبدو لي انطلاقا من مدخل ضيق اذ كان الاولى ان يصل الى هدفه من محاضرته عن طريق الوقوف عن ثنائية الخير والشر لشموليتها. فقد كان ينبغي ان يوقفنا على رؤية نقدنا العربي القديم في هذه القضية وبخاصة ماأثاره الاصمعي عندما راى ان الشعر بابه الشر وانه اذا ادخل من باب الخير لان. وهي مسالة كان لها اثرها في نظرات نقاد العرب القدامى الذين جاءوا بعد الاصمعي ايجابا وسلبا فقد فهم بعضهم من تلك المقولة انطلاقا من سوء تفسيرهم لمصطلح اللين عن الاصمعي ان الشعر مجاله الشر وبرز لاجل ذلك الاتجاه النقدي الذي يهتم بفنية الادب ولايحاسب الاديب على انحراف ديني او شذوذ خلقي وتطورت هذه النظرة التي قوي ظهورها حينا وضعف حينا اخر حتى وصلت الى ذروتها عند القاضي الجرجاني الذي صرح في مقولته المشهورة بعزل الدين عن الشعر وهي مقولة كانت مثيرة لدهشة كثير من النقاد والدارسين قديما وحديثا اذكر منهم على سبيل المثال الدكتور محمد مندور الذي وقف حائرا مستغربا صدور هذه المقولة من قاض في زمانه[١] وهي على اية حال مقولة يرفضها عقل المسلم الواعي الملتزم.

والحديث عن راي الاصمعي وماتبعه من اراء قد يطول وله موضع اخر ان تيسرت لي فرصة الكتابة حوله مستقبلا بمشيئة الله.

اعود فاقول ان الحديث عن ثنائية الخير والشر كان هو الاجدر بالتناول والمدخل المناسب للمحاضرة وذلك لاشتمال هذه الثنائية على ثنائية الصدق والكذب التي جعلها المحاضر مدخلا لمحاضرته فالصدق ليس الا جزئية من جزئيات الخير والكذب ليس الا جزئية من جزئيات الشر على الاقل من الجانب الخلقي المحض. هذا اضافة الى انه لو طرق هذا الجانب لامكنه ذلك من حسن الربط بينه وبين وظيفة الادب التي تحدث عنها المحاضر بعد ان مهد لها بالمقدمة المشار اليها اذ الادب لايعدو كونه تعبيرا عن الحياة وهل الحياة الا جملة من المتناقضات لاتخرج عن اطار الخير والشر ولكن مادام ان الغذامي قد قصر حديثه على ثنائية الصدق والكذب فان المقام حينئذ يحتم طرح سؤال قد يكون على هيئة اعتراض على طريقة تناوله لهذا الجانب فاقول .

ان الملاحظ ان الغذامي عند حديثه عن جانب الصدق او اخلاقية الادب اقتصر على ماجاء في كلام اليونان وبخاصة عند الفيلسوف اليوناني سقراط والشاعر اليوناني ارستوفانيس ولم يلمح الى ماجاء في كلام نقاد العرب حول الاخلاق بعامة والصدق بخاصة وعلاقة ذلك بالادب سواء من خلال النظر في المنهج الذي رسمه الاسلام للشعر والشعراء في القرآن والسنة واقوال الصحابة والتابعين او من خلال ايراد بعض الاقوال الصريحة عند النقاد العرب القدامى التي تؤكد علاقة الادب بالاخلاق.

وكان هذا الامر لاوجود له في تاريخ تراثنا الاسلامي وفي الدراسات النقدية التي عنيت بادبنا العربي وهذا يدفعني الى القول : انه كان الاولى ان يركز الغذامي وهو يتحدث عن ادبنا العربي على ابراز الظواهر المتباينة والاطراف المختلفة في الرؤية النقدية العربية القديمة.

غير ان الغذامي عند عرضه لقضية الكذب في الشعر قد بسط القول وركز على ابراز مقولات بعض النقاد العرب القدامى كابن رشيق وابن وهب واشار بايجاز الى مثلها عند نقاد عرب كالجرجاني والثعالبي والصولي وقدامة بن جعفر وعند غيرهم من النقاد الغربيين.

وبسطه للقول في هذا الجانب وتركيزه على ابراز ماجاء في نقدنا العربي فيما يختص بالكذب في الشعر كان الهدف منه التاكيد على ان جمالية الشعر غالبة على اخلاقياته وهي المعول عليها في الشعر وهذا امر لنا معه وقفة ولي فيه راي .

ان الاقوال القائلة : ان جمالية الادب طاغية على اخلاقياته كثيرة ومتعددة في تاريخ نقدنا العربي القديم ولكن ذلك لايعني بالضرورة شموليتها وصحتها والخلاقها منهجا فهي تجعل وجهة نظر اصحابها فقط وهم فئة قليلة من النقاد والدارسين. كما لايعني ذلك قدرتها على الغاء الصوت الاخر والدعوة المعارضة القائلة ان الادب اخلاق وفن فهذه النظرة الاخيرة لها انصارها وهم كثر وهي قبل هذا صوت المجتمع المسلم بعامة الذي رسم القرآن نهجه واثار الرسول صلى الله عليه وسلم له دربه ،

وهنا اجدني مطالبا بتحديد صيغة السؤال الذي الحت اليه فاقول هل في اقتصار الغذامي على اقوال اليونان وبعض النقاد الغربيين في مجال ارتباط الادب بالاخلاق واهماله لما جاء من الاقوال في هذا الجانب عند العرب مع تركيزه عند حديثه في جانب الكذب في الشعر على ماجاء عند العرب من اقوال تؤيد ذلك هل هذا كله يعني ان الغذامي يستعين بما جاء في النقد العربي عند عرض الرؤية المعارضة والمناقضة لما ينبغي ان يكون اصلا ويهمل ماجاء عند العرب حين يكون في الامر دعوة الى شيء ايجابي ام ان لذلك تفسيرا اخر عنده؟ علنا نجد لذلك جوابا.

وانطلاقا من كل ماسبق اقف عند مسالة مهمة بشيء من التفصيل :

لقد استطرد الغذامي في سرد الادلة المؤيدة لكون الكذب غير معيب في الشعر والتي تؤكد الفصل بين الادب والاخلاق وقد اوقعه استطراده في خطأ فاحش وجعله ينسب الى الخلفاء الراشدين خير صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم امرا ماعلمنا صحته عنهم بل علمنا ان ضده هو الثابت عنهم.

يقول الغذامي : ومن قبلهم اي النقاد كان للخلفاء الراشدين ومن تلاهم مواقف تجعل الشعر حرا من شروط الفعل الاخلاقي انظر جريدة الرياض عدد ٧٧٤٦ وانا ساورد هنا ماينقض قوله ومايثبت ان الخلفاء الراشدين لم يفصلوا بين الادب والاخلاق في يوم ما واقول هذا وانا واثق مما اقول ومؤيد كلامي بالادلة اللازمة فاقول مستعينا بالله.

١- مواقف الخليفة الاول ابي بكر الصديق رضي الله عنه من الشعر :

كلنا نعلم ان عصر ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان عصر حروب الردة وعصر فتوحات اسلامية لم تتح له فرصة النظر في الشعر ومجالسة الشعراء ولكن هناك بعض الاقوال والمواقف التي توحي بمنهجه وموقفه من الشعر منها قوله : ربما قال الشاعر الكلمة الحكيمة. [٢] وهذا قول موجز له دلالته الصائبة فابو بكر يرى ان الشاعر قد يكون عضوا نافعا لمجتمعه عندما يقول الكلمة الحكيمة التي لها وقعها في النفوس واثرها في قلب السامع والعرب قوم يعرفون قيمة الحكمة في الكلام وله رضي الله عنه مواقف تدل على اعجابه بالشعر المعبر عن المكارم الحميدة والاخلاق الاسلامية الفاضلة والاعجاب دليل على المنهج وهي كثيرة اذكر منها ماروي «انه لما حضرته الوفاة قالت عائشة رضي الله عنها وهو يغمض :

وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل

فنظر اليها وقال : ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٣]

٢- عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ومواقفه من الشعر :

مهما بسطت القول فلن اتي على كل ماأثر من مواقفه رضي الله عنه مع الشعر والشعراء فقد ذكر ابن رشيق ان عمر كان من انقد اهل زمانه للشعر وانفذهم فيه معرفة[٤] ولكني ساكتفي بذكر جملة من الشواهد تؤكد انه كان ابرز الخلفاء الراشدين الذيم ربطوا بين الاخلاق والشعر ولم يجردوا الشعر من شرط الاخلاق فيه وذلك على النحو الاتي :

ا) قيمة الاخلاق في الشعر من وجهة نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

لقد ادرك عمر رضي الله عنه قيمة الشعر وعلم عظم منزلته واثره في النفوس ولذلك عده وسيلة من وسائل تربية الابناء وتهذيبهم فحث على تربية الناشئة على الشعر وخص الفاضل منه الذي يجمل به الفرد حيث قال «علموا اولادكم العوم والرماية ومروهم فليثبوا على الخيل وثبا ورووهم مايجمل من الشعر»[٥] واوصى ابنه عبدالرحمن بحفظ محاسن الشعر فقال : «واحفظ محاسن الشعر يكثر ادبك فمن لم يعرف الشعر لم يؤد حقا ولم يقترف ادبا»[٦] كما امر بتعلم الشعر الذي يحث على مكارم الاخلاق والحسن من الفعال والحميد من الخلال فقد كتب الى ابي موسى الاشعري قائلا : مر من قبلك بتعلم الشعر فانه يدل على معالي الاخلاق وصواب الراي ومعرفة الانساب[٧] كما قال : تعلموا الشعر فان فيه محاسن تبتغى ومساوىء تتقى.[٨]

وفي هذا كله تحديد من جانب عمر رضي الله عنه لوظيفة الشعر وفي المقابل حدد عمر للرواة مهمتهم وهي رواية كل عفيف وطاهر من الشعر فقال : ارووا من الشعر اعفه ومن الاحاديث احسنها.[٩]

ب) اعجابه بالشعر الهادف الملتزم بالفضائل الخلقية :

ويتجلى لنا هذا الجانب في مواقف متعددة تظهر منها رقة عاطفة عمر وعمق تاثره بكل شعر فاضل يحوي قيما حميدة واخلاقا اسلامية رفيعة اذكر من تلك المواقف في صورة مجملة تاثره حين مر ذات ليلة بعجوز تنشد شعرا تذكر فيه حزنها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمجده فيه باسمى خصاله ومن ذلك تاثره وبكاؤه من شعر «امية بن الاسكر» الذي تظهر فيه عاطفة ابوته وحنانه على ابنه كلاب الذي كان غائبا مع الجيوش الغازية ومثل هذا الموقف موقفه من شعر المخبل السعدي في ابنه شيبان[١٠] واهتمام عمر بن الخطاب وعنايته بالقيم الخلقية في الشعر نلحظها في اعجابه بشعر النابغة الذبياني وتفضيله له على شعراء غطفان في رواية وعلى شعراء العرب في رواية اخرى وذلك في القصة المشهورة التي انشد فيها عمر ابياتا للنابغة احتوت على فضائل رفيعة واخلاق سامية. وامثال هذه الشواهد كثير ولو وقفنا عندها جميعا لطال بنا المقام.

ج) حزمه مع كل شاعر شذ بشعره عن اخلاق الاسلام :

ويبرز لنا ربط عمر رضي الله عنه بين الاخلاق والشعر في هذا الجانب الثالث والشواهد فيه كثيرة كسابقة ولضيق المقام الح الى كثير منها واكتفي منها باليسير.

فقد وقف عمر وقفة حازمة من شعر الهجاء الذي ينال من عرض المسلم البرىء ويستهين باخلاقه فقد روي ان عكرمة بن عامر هجا رجلا في خلافة عمر فضربه عمر تعزيرا.[١١]

وقصته مع كل من الحطيئة وتميم بن مقبل في هجائهما مشهورة.[١٢] ولم يرض عمر رضي الله عنه بتفشي الشعر الماجن الذي يغري بالضلال والغواية ويتتبع عورات المسلمين فقد تعقب شعراء الغزل الفاحش وتوعد كل من شبب بامراة بالجلد ومن شواهد ذلك ضربه لرجل من مزينة عشرين سوطا لانه وقف على باب رجل من الانصار وتمثل ببيت من الشعر[١٣] ومنها موقفه من شعر «سحيم عبد بني الحسحاس» الفاحش وزجره وتهديده له بالقتل.[١٤]

وانطلاقا من هذا المبدأ الخلقي الاسلامي رفض عمر كل شعر يصف الخمر او يغري بها وقصته مع النعمان بن عدي في هذا الجانب حين عزله عن ولايته على «ميسان» لقوله شعرا في الخمر مشهورة.[١٥]

ولاجل هذا المنهج الذي ربط فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين الشعر والاخلاق كان المقياس الخلقي ابرز مقاييسه التي يقيس بها الشعر وكان ميزان الصدق والكذب من موازينه التي يزن بها الشعر ومن شواهد ذلك : تكذيبه للحطيئة حين قال :

وان جياد الخيل لاتستفزنا
ولاجاعلات العاج فوق المعاصم[١٦]

ولعل فيما سبق مايكفي دليلا وشاهدا على قوة الصلة بين الشعر والاخلاق من وجهة نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٣- عثمان بن عفان رضي الله عنه والشعر :

على الرغم من قلة الروايات الدالة على اهتمام عثمان بن عفان رضي الله عنه بالشعر ونقده الا ان ماأثر عنه من مواقف قليلة تدل على انه كان يدعو الشعراء الى الالتزام الخلقي في شعرهم وينكر عليهم تجاوزاتهم فقد اوعد سويد بن كراع حين هجاقومه واخذ عليه الا يعود[١٧] كما سجن الشاعر عبدالرحمن الجمحي[١٨] بسبب هجائه ونهى كذلك زياد بن لبيد عن بذاءة لسانه في شعره.[١٩]

وله موقف حازم يحسن ايراده في هذا المقام. فقد روي ان ضابىء بن الحارث كان رجلا بذيا كثير الشر وكان استعار كلب صيد من قوم من بني نهشل فحبسه حولا ثم جاءوا يطلبونه والحوا عليه حتى اخذوه فقال فيهم شعرا يرمي فيه امهم بالكلب فاستعدوا عليه عند عثمان فقال له عثمان ويلك ماسمعت احدا رمى امراة من المسلمين بكلب غيرك واني لاراك لو كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانزل الله فيك قرآنا ولو كان احد قبلي قطع لسان شاعر في هجاء لقطعت لسانك ثم حبسه في السجن.[٢٠]

فانظر الى هذا الكلام الذي يشبه حد السيف والذي تظهر منه شدة عثمان وقوته في الحق وعظيم انكاره لكل شعر خرج عن اطار الاخلاق.

٤- علي بن ابي طالب رضي الله عنه :

اما علي رضي الله عنه فان مانسب اليه من نقد في هذا الامر يعد قليلا ولعل لاحداث عصره ومافيه من الفتن اثرا في ذلك ولكنه كان ممن عرف قيمة الشعر المتادب بادب الاسلام فلقد كافا شاعرا بحلة وخمسين دينارا لحسن ادبه في شعره وتمثله فيه بمثل الاسلام.[٢١] كما عرف للشعر اهميته فقد روي عنه قوله «الشعر ميزان القوم».[٢٢] وهل يوزن القوم الا بالكريم من الشعر.

ويكفي شاهدا على ربطه بين الشعر والاخلاق مانسب اليه من شعر يفيض بقيم الخير والحق والفضيلة التي كان كثير التعبير عنها فيما اثر له من شعر ولاغرابة فهو احد الخلفاء الراشدين المهديين.

ولعلك عزيزي القارىء قد وقفت على الحق وادركت مدى ربط الخلفاء الراشدين بين الشعر والاخلاق برباط وثيق مستمد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

***

وبعد هذا كله : هل كان الغذامي محقا عندما قال ان للخلفاء الراشدين مواقف تجعل الشعر حرا من شروط الفعل الاخلاقي؟

ان كان لديه مايثبت هذا فليات به والا فعليه التثبت قبل ان يقول قولا مثل هذا.

ملحوظة :
انظر الهوامش في الصفحة الاخيرة

الهوامش

١- انظر النقد المنهجي عند العرب ٢٨١
٢- فتح الباري ١/٥٤٠
٣- نهاية الادب ٣/١٧٥
٤- انظر العمدة ١/٣٣
٥- الكامل في اللغة والادب ١/١٥٥
٦- انظر جمهرة اشعار العرب ١/١٥٨
٧- العمدة ١/٢٨
٨- الاغاني ٢/١٧٥/١٧٦
٩- جمهرة اشعار العرب ١/١٥٨
١٠- انظر الجامع لاحكام القران ١٤٦/١٣
١١- الاصابة ١/٧٨،٧٩
١٢- انظر المرجع السابق ٢/١٦٣،١٦٤
١٣- انظر العقد الفريد ٥/٢٧٠ والاغاني١١/٥٠٤
١٤- الاصابة ٢/٤٩٠
١٥- انظر الاصابة ١/١٧٧،١٨٩،١٩٠
١٦- انظر الاغاني ٢١/٢٠٣
١٧- انظر طبقات فحول الشعراء ١/١٨٧،١٨٨
١٨- سيرة عمر بن الخطاب ١٠٠،١٠١
١٩- البيان والتبيين ٢/٢٩
٢٠- الشعر والشعراء ٢/٦٣٥
٢١- انظر الاصابة ٢/٢٨٧،٢٨٨
٢٢- انظر تاريخ الرسل والملوك ٤/٢٣٩،٢٤٠
٢٣- انظر طبقات فحول الشعراء ١/١٧٣،١٧٤
٢٤- انظر العمدة ١/٢٩
٢٥- المرجع السابق ١/٢٨






[redacted]

صوفية صادق مطربة تونسية تقول :

# انتظروني فسوف اتربع على عرش الاغنية العربية !!

حوار : فريد قائد
- تونس

**صوفية صادق تعتبر من ابرز المطربات في الساحة الفنية التونسية من الجيل الجديد وقد عرفها الجمهور التونسي بعد رحلتها الامريكية خاصة . يتهمها البعض انها غابت بعض الشيء ولكن الواقع يؤكد عكس ذلك فقد قامت خلال هذا الموسم بالعديد من الرحلات اوصلتها الى الاردن وفرنسا والمغرب والجزائر ... كنت اذن حريصا على الاتصال بها حتى اتعرف على ماقامت به خلال مشاركتها الاخيرة في احياء حفل مغاربي مع نجوم الطرب والفكاهة في بلدان المغرب العربي .**

وفوجئت بتطلعها الذي يبدو بعض الشيء مشروعا ، الى التربع على عرض الاغنية العربية وكان سؤالي الاول كالاتي :

□ انت كثيرة التجوال والترحال فهل يعني ذلك محاولة منك للتعريف برصيدك الفني ؟

- صحيح اني قمت بالعديد من السفرات خارج حدود الوطن وفي اغلبها ان لم اقل جميعها لاقيت نجاحا كبيرا ربما نتيجة حرصي الكبير على المشاركة باغاني تونسية باعتبار ان الاغنية المتجذرة في الاصل لابد ان تنجح طال الزمن او قصر ، وهذه الرحلات قد تمكن في اعتقادي من ازالة الحاجز الذي يحول دون انتشار الاغنية التونسية عربيا والتي بدأت تشهد تقدما ملحوظا بل ربما استطيع التأكيد بانها تعيش عصرها الذهبي بدليل ان شبابنا بدأ يعرض عن الاغاني الشرقية ويميل اكثر الى ترديد الاغاني التونسية .

□ ...ولكن اغنيتنا التونسية لم تخرج من حدودها الضيقة لحد الان ومع ذلك فانك تحلمين بالتربع على عرش الاغنية العربية !!

- ان عدم انتشار اغنيتنا يعود بالاساس الى ان المسؤولين عن القطاع الثقافي والاعلامي والمشرفين على التبادل الثقافي بين البلدان العربية قصروا في التعريف بما ننتجه في تونس اضف الى ذلك ان الخواص في تونس لايهتمون بتوزيع الاغنية التونسية خارج الحدود بالعكس ينصب اهتمامهم على جلب الانتاج العربي من الشرق ضمانا للربح الوفير ... اما عن حلمي بالتربع على عرش الاغنية العربية فهذا حق مشروع وماقمت به لحد الان يندرج ضمن مخطط كامل ومدروس لتحقيق هذه الامنية في السنوات القادمة . وقد اذهب الى ابعد من هذا التأكيد على ان المخطط ارتكز على وعي كامل بحصيلة التجارب السابقة بما زاد من ثقتي في نفسي وفي امكانياتي الى درجة تجعلني ...متأكدة من الوصول الى الاهداف التي رسمتها منذ البداية لنفسي خاصة واني اسير بثبات باتجاه النجاح ....

□ انتي طموحة للغاية ولكن الطموح وحده لايكفي ... خاصة وان الجميع يعيب عليكي قلة النشاط الذي ربما يكون مرده الى التقيد بملحن واحد وهو محمد صالح الحركاتي !!

- انا لا اشاطرك الرأي بان نشاطي قد قل وغاية ما هنا قد ان التعريف بنشاطي قد تقلص ومع كل هذا فانا لست ممن يلهثون وراء الاشخاص لبرمجة اغانيهم او بعثها اوحتى اجراء المقابلات الصحفية ، بل اني من الذين يؤمنون بان الانتاج الفني النوعي خاصة هو الذي يفرض الشخص المنتج على الجمهور الواسع وهذا ما اسعى اليه من خلال رحلاتي وانتاجي . اما بالنسبة الى تعاملي مع ملحن واحد محمد صالح الحركاتي فانا جدا مقتنعة بهذا الملحن الكفء وهو مقتنع بامكانياتي وطاقاتي الصوتية ومادام النجاح حليفنا فلماذا اتخلى عن التعامل معه وأضيف هنا الى ان جميع انتاجي لايشبه الواحد منه الآخر ... وللعلم فاني اتعامل مع ملحنين اخرين لعل اخرهم الاستاذ عبد الرحمن العيادي الذي وضع لي الحان اغنية عن المغرب العربي لاقت نجاحا كبيرا في رحلتي الاخيرة الى الجزائر .

□ المعروف عن صوفية صادق انها تعاملت في البداية مع الاغاني الدسمة ولكنها عادت الى موجة الاغاني الخفيفة . فلماذا هذا التخلي على الاغنية الدسمة ؟

- انا اعشق الاغاني الطويلة واميل كثيرا الى النوع الدسم ولكن المشكلة ان الناس مايسعدون بسماع هذا النوع بقدر ما لايحفظونه ولايرددونه ... فشبابنا يميل اليوم الى النوع الخفيف والى الطابع الايقاعي وهذه ميزة من ميزات عصرنا ... ان جمهور العصر اصبح يولي عناية كبيرة بمظهر الفنان ولذلك بات هذا الاخير مطالب بتبليغ الاحاسيس في شكل جميل وجذاب .

□ وماهي اعمال صوفية صادق القادمة ومن هي الفنانة التونسية من جيلك التي ترشيحنها للانتشار اكثر من غيرها ؟

- قد لا اكون في مستوى الحكم على زميلاتي ولكني اعجبت بامينة فاخت وخاصة في اغنية ( لما انت فاكر غاية مرادي ) اما بالنسبة لانتاجي الجديد فيكفي ان اقول انتظروني قليلا حتى انسيكم اغنية ( ياليل ) وغيرها ...



العميد مهندس عبدالعزيز الحسين قائد معهد قوات الدفاع الجوى وعلى يساره الدكتور عبدالحليم رضوى وعلى يمينه قادة المعهد يتقدمون حضور الحفل

طلبة المعهد يقدمون الوان التراث الشعبي

## «الاربعاء» تشهد الحفل الثقافى بمعهد قوات الدفاع الجوى بجدة

# طلبة المعهد يتألقون فى الفنون الشعبية والتمثيل

## مشاركة طيبة لفرقتي «ابو هلال» و «ابو سراج» الفنون الشعبية

كتب : جلال ابو زيد

●● فى قاعة وثيرة .. تضم مسرحا فسيحا حديثا مجهزا باحدث التقنيات الخاصة بنظم الاضاءة والصوت والستائر والديكورات والاكسوار اقام معهد قوات الدفاع الجوى بجدة حفله الثقافى لتكريم المنتخبات المشاركة بالدورى الرياضى التاسع وذلك مساء يوم الخميس الماضى برعاية العميد المهندس عبدالعزيز الحسين .. وبحضور عدد من قيادات المعهد ومنسوبيه والدكتور عبدالحليم رضوى مستشار عام جمعية الثقافة والفنون بجدة والمدعوين .

فرقة ابو هلال تقدم لعبة المزمار على المسرح

تشكيلات جميلة من طلبة المعهد فى خطى واثقة

●● وقد بدأ الحفل فى التاسعة مساء بآى من الذكر الحكيم ثم كلمة اللجنة الثقافية القاها رئيس اللجنة الرائد صالح الصفيرى الذى حيا الحضور وقال ان زملاء من فروع القوات المسلحة ومدارس الابناء يشاركون طلبة المعهد تقديم هذا البرنامج الثقافى وتكلم عن الثقافة ودورها فى اثراء الفكر من اجل المعرفة خصوصا بالنسبة للعسكريين ومن اجل ربط الماضى العريق بالواقع المشرق المزدهر لتعريف الاتصال وتنمية المواهب بالقدرات الخاصة فى الندوات والمسابقات الثقافية والفنية من اجل اعدادهم اعدادا ثقافيا وفكريا وبدنيا سليما وصحيحا

●● وبعد ذلك تقدم طلبة معهد قوات الدفاع الجوى بالاشتراك مع مدارس الابناء لوحة استعراضية بديعة . اذ قام الطلبة من حملة الاعلام بعمل تشكيلات متقنة على المسرح المتسع بينما وقف ثلاثة من الطلبة من خلف المسرح وفى مكان مرتفع يعددون الانجازات الباهرة التى حققتها المملكة على الدوام فى كل قطاعاتها الحيانية الهامة بتوجيه وعناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومتنا الرشيدة

●● ثم قدم طلبة المعهد لوحة من التراث الشعبى السامرى وهم يرددون كلمات . ياحمامى على الدى بنومى . لاقت اعجاب واستحسان الحضور وتميزت هذه الفقرة بدقة ايقاعاتها وحركة الطلبة مع الزوار . تم قدم الطلبة ايضا مشهدا تمثيليا ضاحكا بعنوان . الحب ممنوع . عن مصائب بعض الافلام الهابطة المسجلة على اشرطة الفيديو وقد اجاد كل الطلبة الممثلين فى ادوارهم

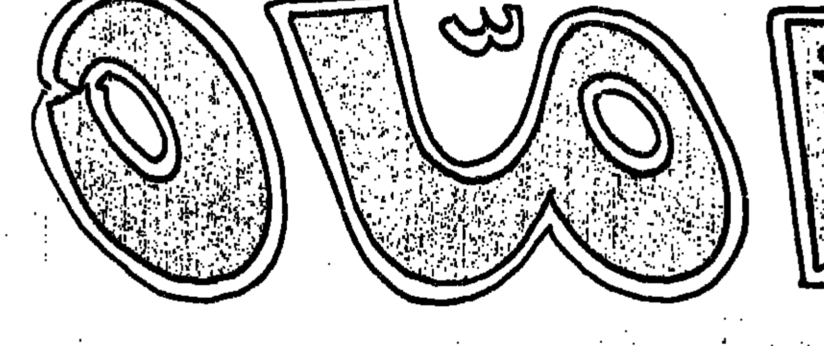
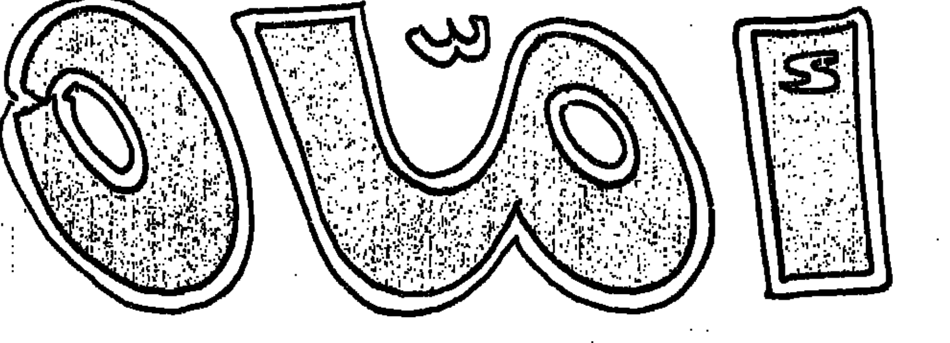
●● ثم قدم طلبة المعهد لوحة اخرى من التراث الشعبى وهى . عرضة من الجنوب . تالق فيها الشباب وهم يرددون . نحمد الله اننا سعودية والفهد دايم للقوة وراعيها . واتسمت هذه اللوحة بدقة الحركة وعذوبة الاداء الجماعى الجميل . مشهد تمثيلى اخر اجاد فيه الطلبة الممثلون بعنوان . من هنا وهناك . عن اسكتش خفيف عن نشرة الاخبار التلفزيونية يقدمها مذيعان يتسمان بخفة الظل ويقدمان فقرات اخبارية ورياضية عالمية وعربية يقوم بتمثيل بعضها طلبة اخرون وكانت فقرة ضاحكة امتعت الحضور كثيرا

●● بعد هذا جاء دور مشاركة فرق الفنون الشعبية المعروفة لكل من فرقتى ابو سراج بقيادة الفنان عمر عطاس ابو هلال بقيادة الفنان حسين عبدالمطلوب . حيث توالت الفرقتان فى تقديم الوان المزمار والفن الينبعاوى والسمسمية كل على حدة بشكل استع الحاضرين . فقدم ابو هلال المزمار والسمسمية وقدم ابو سراج الفن الينبعاوى ومنه اغنية . جمال ياجمال .

●● فى حوالى الحادية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة انتهى الحفل بكلمة للاستاذ فيصل اللحي ومساعد مدير قسم الشؤون العامة شكر فيها باسم الحضور سعادة العميد عبدالعزيز الحسين قائد معهد قوات الدفاع الجوى وكل من ساهم فى اخراج هذا الحفل وخص بالشكر جمعية الثقافة والفنون فى جدة ممثلة بمستشارها العام الدكتور عبدالحليم رضوى ومدارس الابناء والاستاذ عبدالرزاق العامرى مخرج هذا الحفل كما شكر مهندس الصوت والاضاءة بالمركز الثقافى .







شعر : فاروق جويدة

وتركتُ رأسي فوق صدركِ
ثم تاه العمرُ مني .. في الزحامْ
فرجعتُ كالطفلِ الصغير..
يكابدُ الآلامَ في زمنِ الفطامْ
والليلُ يلفحُ بالصقيعِ رؤوسَنا
ويبعثرُ الكلماتِ منّا .. في الظلامْ
وتلعثمت شفتاكِ يا أمي .. وخاصمها .. الكلامْ
ورأيتُ صوتَكِ يدخل الأعماقَ يسري .. في شجنْ
والدمعُ يجرح مقلتيكِ على بقايا .. من زمنْ
قد كان آخر ما سمعت مع الوداعْ:
الله يا ولدي يبارك خطوتكْ
الله يا ولدي معكْ

* * *

وتعانقت أصواتُنا بين الدموعْ
والشمسُ تجمع في المغيبِ ضياءَها بين الربوعْ..
والناس حولي يسألون جراحهم
فمتى يكون لنا اللقاءْ؟
وتردد الأنفاسُ شيئاً من دعاءْ
ونداءُ صوتك بين أعماقي يهز الأرضَ .. يصعدُ للسماءْ:
الله يا ولدي معكْ ..
ومضيتُ يا أمي غريباً في الحياةْ
كم ظل يجذبني الحنينُ إليكِ في وقتِ الصلاةْ ..
كنا نصليها معاً

* * *

أماه ..
قد كان أول ما عرفتُ من الحياةْ
أن أمنحَ الناسَ السلامْ
لكنني أصبحتُ يا أمي هنا
وحدي غريباً .. في الزحامْ ..

لا شيء يعرفني كَكلِّ الناس يقتلنا الظلامْ
فالناس لا تدري هنا معنى السلامْ
يمشون في صمت كأن الأرضَ ضاقت بالبشرْ..
والدربُ يا أمي .. مليءٌ بالحفرْ..
وكبرتُ يا أمي .. وعاقت المنى
وعرفتُ بعدَكِ كلَّ ألوانِ الهوى ..
وتحطمت نبضات قلبي ذاتَ يوم عندما ماتَ الهوى ..
ورأيتُ أن الحب يقتل بعضه
فنظل نعشق .. ثم نحزن .. ثم ننسى ما مضى
ونعود نعشق مثلما كنا ليسحقنا .. الجوى
لكن حبَّكِ ظل في قلبي كياناً .. لا يُرى
قد ظل في الأعماقِ يسري في دمي
وأحس نبض عروقه في أعظمي

* * *

أماه ..
ما عدتُ أدري كيف ضاع الدربُ مني
ما أثقلَ الأحزانَ في عمري وما أشقى التمني ..
من يا تُرى في الدربِ يدرك
أن في الحبِ العطاءْ
الحبُ أن تجد الطيور الدفءَ في حضنٍ .. المساءْ
الحب أن تجد النجوم الأمنَ في قلبِ . السماءْ
الحب أن نحيا ونعشق ما نشاءْ ..

* * *

أماه .. يا أماه
ما أحوجَ القلب الحزين لدعوة
كم كانت الدعواتُ تمنحني الأمانْ
قد صرتُ يا أمي هنا
رجلاً كبيراً ذا مكانْ
لكنني .. ما عدتُ أشعر أنني إنسانْ !!

# على عينيك ياصحافة

بقلم : عبدالعزيز الصيرفي

عبدالمحسن حليت

سباعي عثمان

عبدالفتاح ابو مدين

وانا اقرا مغالطات مصطفى ادريس التي نشرتها عكاظ الاسبوعية يوم الاثنين الماضي تاكد لي تماما ان بين « الرجل » و« التعقل » قطيعة لا تضاهيها سوى القطيعة التي بينه وبين المعرفة .. وكأنني احس به في كل ما كتبه اشبه بمن يسمع نصوصا خزن بها في المساء ليفرغها على الورق في الصباح قبل نسيانها ، كان ما كتبه مجرد هذيان لا ترابط بين نصوصه ولا صلة لمجموع تلك النصوص بالغرض الاساسي فهو يصر على استغلال موقعه كصحفي لا للنيل من مني القصبي وحدها ولكن تجاوز هذا الامر الى تصفية حساباته مع اخرين ايضا من الفنانين الذين رفضوا تعامله في حقل لا يفهم ابجدياته .

وقد كنت اتمنى ان الفت انتباهه الى بعض المثاليات في مهنة الصحافة لولا يقيني بان بينه وبين هذه الغايات تقف سدود من العقد النفسية والعاهات المعرفية ، لذا فان التعامل معه لن يكون بمعزل عن مدركاتي الاجتماعية لـه طبيعته ، التي اعرفها ويعرفها الكثيرون . ويؤسفني ان مشوار هذا الرجل مع الصحافة مليء بالمواقف والصور القاتمة التي تؤكد استغلاله لموقعه المهني بالاساءة الى الاخرين .. وهنا اسوق امثلة مدمرة لمجرد الدلالة على واقع لا يستطيع نكرانه :

١ـ قاد في يوم من الايام حملة صحافية ضد الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين مستغلا موقعه للضغط على ابي مدين كرئيس للنادي الادبي وذلك بغية تمكين ذلك التوجه الادبي المرفوض من السيطرة على فعاليات النادي ، لكن مثل الاستاذ عبدالفتاح لا يخضع لمثل هذه الطموحات الصبيانية .

٢ـ قام بتحريف اللقاء الذي اجراه مع الشاعر المبدع الاستاذ عبدالمحسن حليت مبرزا بعض العناوين المغلوطة التي يمكن ان تسيء الى شاعر مثل عبدالمحسن لمجرد اختلافه معه لكون عبدالمحسن خارج دائرة الزفة اياها .

٣ـ تنكره لاستاذه سباعي عثمان ومحاولة عزله ادبيا وقيادة الصراع ضده ولكن كان من الصعب ان يهزم الـ ... « عملاقا .

هل اسوق مزيدا من الامثلة التي تكشف كيف يمكن ان ينخر السوس في جسد مثالية الصحافة التي ننشدها ؟!

وان كنت اود ذلك لكنني احس انني اعطيه ما لا يستحقه من المساحة والاهتمام ، اذ لعل ما قيل يكفيه .

## نادي جدة الادبي يتألق في اولى محاضراته

# الدكتور مصطفى ناصف يحاضر في مفهوم البيان في النقد العربي

**بدأ نادي جدة الادبي الثقافي موسمه الجديد لعام ١٤١٠هـ مساء يوم الاحد الماضي باولى محاضراته والتي كانت بعنوان «لامفهوم البيان في النقد العربي» للاستاذ الدكتور مصطفى ناصف الاستاذ في جامعة عين شمس .**

متابعة : حسين بافقيه

تصوير : خالد محمود

الاستاذ الدكتور/ مصطفى ناصف

وقد افتتح النشاط الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين رئيس النادي بكلمة ضافية تحدث فيها عن نشاط النادي ، كما عرج في الحديث عن المحاضر الدكتور ناصف ، مرحبا به وبضيوف النادي . منوها بجهود المحاضر في مجال البلاغة العربية والوقوف على دقائقها ، ودور الباحث في احياء نشاط النادي من خلال مشاركته في «ندوة التراث النقدي» التي عقدها النادي في العام الماضي ، وبالجهد الكبير في كتابة قراءة نقدية لبحوث الندوة والتي ذكر الاستاذ ابو مدين انها ستصدر قريبا في مجلدات عدة

### ● المحاضرة

بدأ الدكتور مصطفى ناصف محاضرته بتفرقة بين مطالب هذا الجيل والاجيال التي سبقته ، وذلك لما يتصف به هذا الجيل من الاخذ عن المناهج النقدية الحديثة فقط .

وبدأ يركز بعد ذلك على مفهوم «البيان» كما هو لدى «الجاحظ» والذي قدم خلاصة المشكلات التي تعرض لها العقل العربي في هذا الخصوص .. من خلال تصوير المشكلة اللغوية في القرن الثالث خير تصوير كما تحدث الجاحظ ـ ثقافيا ـ الى كل فئات مجتمعه ، مركزا في ذلك على وظيفتي ١ـ انه ـ اي الجاحظ ـ معلم عقل يقدم للمجتمع الاسلامي خلاصة طريفة مغرية ممزوجة بالمعرفة اللغوية .

٢ـ انه كان معلم لغة في عصر اضطربت فيه بعض المسائل لوجود بعض الاختلافات الفكرية آنذاك ، مدركا ان المجتمع في القرن الثالث يحتاج الى ثقافته الخاصة ويحتاج ايضا الى صناعة الكلام او البيان ، لذلك كان كتابة «البيان والتبين» ذا دلالتين ، الاولى وهي البيان اي صناعة الكلام والثانية اي التبين .

وهو حسن الافهام او معالجة التفكير بوجه عام . مبينا ان هناك ولاء بين ولاء للمعرفة وولاء اللغة ، ومن ثم فان هناك مستويات لغوية مختلفة والتي كانت هي المقصد الاساسي من «البيان والتبين» اذ لم يكن مقصد كتابة جمع الخطب او الابتعاد عن ذكر بعض الحروف ، فهو قدم لكل قارىء ما يوافق طبعه .

وجاء الجاحظ ليؤكد تحبيذ اللغة التي تحقق الاغراض ، واللغة التي تحقق صناعة الكلام . ولكنه كان ذكيا لانه لم يقم المناقضة بين جمال القول وحقيقته ، بعكس بعض المؤلفين بعد زمن الجاحظ . فهو ادرك ان من حق المجتمع ان يلاحظ هذا الامر اي يوفق بين ذلك حتى لايعيش بلغة ويخالط الناس بلغة اخرى . وكان منطلقا في ذلك من مسالة حضارية بعد ارساء اللغة العربية القديمة معالم اخرى كان بعض الادباء يسميها «غريبا» وهو «شرف اللغة» من ناحية ، و «ظرف اللغة» الحديثة من ناحية اخرى ، واستطاع الجاحظ ان يوفق بين «الشرف والظرف» ، وكيفية التوفيق بينهما دون خصام مسالة اهمت الجاحظ ولكنه تركها للقارىء .

ثم تعرض لمؤلف اخر وهو «نقد النثر» او مايسمى «البرهان» حينا اخر . فمؤلف هذا الكتاب انتقد الجاحظ ثم عاد اليه ، انتقد الجاحظ لانه لم يفصح ، واراد ان يفصح عن آراء الجاحظ ، فوجوه البيان هي الاستعمالات اللغوية المتناقضة :

١ـ في المعرفة العقلية . ٢ـ في المعرفة البيانية وهما قريبان من فكر الجاحظ ، فالمعرفة العقلية لها شرفها ، والمعرفة البيانية لها مبالغتها واتساعها وتكمن مشكلة «الشرف» و «الظرف» الذي دعمته الحضارة الفارسية ، و «الشرف» مفهوم اللغة العربية القديمة الذي يتمثل في «الوصل والفصل» وهي قضية تتصل بالتركيب لذلك كان علماء اللغة الذين يذهبون الى البادية هم من العرب ، ولم يكونوا من الفرس ، فالامر ينطوي على مفارقة يقال انها الحساسية العربية الاولى . ولكن حينما شرح في ضوء المنطق اليوناني وتنوسي التاريخ وتنوسي ذكر الجاحظ بان قضية «الوصل والفصل» مناقضة للظرف الفارسي . فموضوع «الوصل والفصل» هو الموضوع الذي حير حساسية الاعاجم الذين يحنقون على العربية ، وتمثل العربية انما يكون في الوصل والفصل عن طريق التراكيب التي قد يخطىء فيها غير العرب لعدم تمثلهم لها .

بالنسبة للسكاكي ذكر الدكتور ناصف بانه ظلم كثيرا من قبل الدارسين ، مع انه اراد ان يكوّن منظومة رائعة للثقافة الاسلامية تضم داخلها الفقه وعلم الكلام واللغة والنحو . وعد ايضا كتاب «اسرار البلاغة» كتابا ليس بيانيا ، ولكنه فلسفة «للظرف» الذي اشار اليه الجاحظ .

ثم تعرض المحاضر للاصوليين وآرائهم اللغوية الدقيقة حول القرينة اللغوية في مثل قولنا «كثير الرماد» حيث زعم بعض العلماء ان القرينة هي المعول للانتقال من كثرة الرماد الى الكرم مع تنافي العرف عن ذلك ، لان العقل بحكم تركيبه لايستطيع ان ينتقل من كثرة الرماد الى الكرم .

ويمكن لنا ان نقول ان محاضرة الاستاذ الدكتور مصطفى ناصف كانت فاتحة رائعة لموسم النادي والشيء اللافت ان الدكتور ناصف ـ رغم اعداد البحث كتابيا ـ اعتمد على الارتجال وذكر للحضور ان محاضرته التي القاها تختلف اختلافا كبيرا عن المحاضرة المكتوبة .

بعد ذلك جاء وقت المداخلات والتعليقات وكان من المعلقين الاساتذة الدكتور عبدالله المعطاني والدكتور عبدالمحسن القحطاني والدكتور بكر باقادر والدكتور محمد فتيح والدكتور منذر عياش والاستاذ عزيز ضياء .







● كتب : الطيب الفضل عقلان

●● المسرح السعودي يخطو خطواته الاولى نحو التواجد محليا والانطلاق عربيا وعالميا (ان شاء الله) ... والتراجيديا ـ بنوعيها ... الدراما والكوميديا مسرح او اذاعة او تليفزيون فانها ايضا تتلمس انخطى لتجد لنفسها مكانا في الابداع العربي الانساني ونحن «متفائلون» بمختلف العطاءات والتي تبشر بالخير واشراق هذا الجانب الفني ضمن الابداعات الفنية السعودية يظهر جليا من خلال زحمة تلكم المحاولات «الجنينية» حينا والناضجة احايين كثيرة .. اذن البدايات موجودة وهذا يكفي وبدايات ايضا قطعت اشواطا .. ولكن ما تخافه تلك «الخربشات» التي تسيء الى نظافة الخط وتعتيم الرؤية والاصطدام بالوصولية على حساب البعض وانتقاص جهود الغير وظلم بعضنا البعض دون ان ندرك مغبة هذا «العك» ونخاف اكثر ما نخاف اننا نتدارك الخطا بعد فوات الاوان ... هذه البداية «التشاؤسية» سرها قضية القصبي والعبيد وان كان العبيد جديدا على صفحات «المناوشات» الا ان للقصبي تجارب عدة في هذا المجال بدء من «احلام سلوم» و «شاهي حلو شاهي مر» وغيرها والتي تختتم تلك التجارب بـ«رحلة» مربط الفرس بقضيتنا اليوم .

## في مسلسل السرقات الفنية المعتاد!!

# ناصر القصبي بعد ان سرق «رحلة» العين يسقط في الاعتذار؟!

### ● البداية

بداية الحدث فجره صاحب الحق .. الممثل «ماجد العبيد» من خلال الصفحة الفنية بالزميلة «جريدة الرياض» حيث كشف النقاب عن حقه بتاليف نص سهرة «رحلة» والتي رغب في اعدادها بالشكل النهائي بالتشاور مع الفنان «ناصر القصبي» صاحب التجربة والشأن الطويل ـ في مجال المسرح ولانه اصلا صاحب الدور الرئيسي في السهرة وتربطه بماجد العبيد علاقة اخوة وزمالة طويلة على ما اظن والا ما الذي يدفع العبيد للتشاور مع القصبي دون غيره .. حقيقة ما اطرحه العبيد من خلال رسالته ـ التي تحمل العتب والمعاتبة ـ رغم خطورة الحدث ...

### ● الحدث ..

ماجد العبيد ممثل وشاعر وله في مجال التاليف بداية طيبة كتب نصا لسهرة تليفزيونية بعنوان ـ رحلة ـ والعمل اساسا يتكون من عدد من المشاهد التي قدمها التلفزيون ورشح المؤلف للسهرة ناصر القصبي وعبدالله السرحان وقبل القصبي النص من المؤلف لدراسته واعطاء وجهة نظره ... ولكن المؤلف فوجىء واندهش ... حسبما جاء في رسالة لجريدة الرياض بان السهرة تغير عنوانها الى «افهموني» وانها وهنا المصيبة من تاليف ناصر القصبي وان احدى المؤسسات الكبيرة للانتاج الفني بالرياض هي التي تقوم بتصوير العمل ... ولولا الصحافة لكان الامر انتهى بالسرية التامة الا ان متابعتها للانتاج الفني كان وراء ابراز هذا الحدث ليعرف المؤلف الحقيقة المؤلمة ..

ومن خلال المتابعة اتضح لنا ان المخرج للعمل هو الاستاذ عامر الحمود ... والشركة التي ستنتج العمل هي للفنان القدير «محمد العلي» ولكن حاولت المؤسسة التخلص من هذه الورطة بان اشارت من خلال تصريح الاستاذ مطرب فواز بان الشركة ليس لديها اي نص بعنوان «رحلة» وبلغة صاحب الحق ايضا اعلن ان الشركة تعرف كيف تحفظ حقوقها الفنية .. (عجبي) وحقوق الناس من الذي يحميها وللعلم تلك الخدمات ـ ادبية ـ وهي ذكر اسم المبدع من مؤلف ومخرج ... الخ

ومادية وهي القيمة المستحقة كاجر على ما قدم من جهد فكري وعقلي وان ذلك لايقدر بثمن ما ...

### ● اخفق القصبي فاكد ..

وجاء رد القصبي وكنا بالفعل منتظرين الرد فالقصبي فنان له بصمات واضحة في المسرح السعودي وبالابداع التراجيدي بشكل عام والكوميدي بشكل خاص .. وياريت لم يرد فقد اخفق كثيرا واكد الاتهام بان نص سهرة «رحلة» هي للمؤلف الشاب «ماجد العبيد» مع اصرار ناصر القصبي على ذلك فقد خانه ذكاؤه وتلعثم بالرد وقال الحقيقة فرغم «اللف والدوران» في تعقيبه الا انه قال الحق .. وتناقضاته هي التي فضحته والذي دفع المهتمين بالامر العودة الى تعقيب ناصر القصبي ليتاكد بنفسه ويتاكد محبوه انه لم يظلم ... زد الى ذلك التشنج الذي ابداه القصبي ولشعوره بالخطأ تكرم ان يذكر اسم ماجد العبيد كمؤلف ثاني للنص ... اليس هو القائل ان اعداد العبيد للنص كان ضعيفا ... والايقاع هابطا والشخصيات مفككة وليست لها هوية والحوار «ركيك» الخ من الاتهامات فكيف لشخص مثل هذا لايمكن ابسط المقومات في فن التاليف ان يذكر كمؤلف ثاني فاذا اراد القصبي التشجيع لهذا المؤلف فهناك الف طريقة وطريقة لمجاملته وتشجيعه .. اما ان يذكر ضمن عمل اعلامي ويبث من خلال الشاشة الصغيرة داخليا وخارجيا كمؤلف ثاني فهذا تكبير لايستحقه ولكن لانه صاحب الحق فقد فرض اسمه فرضا رغم الالتواءات الكثيرة ويعترف القصبي ايضا انه استاذن الماجد لوضع اسمه «مناصفة» القصبي قال الحق وكفى .. واقر واعترف ولكنه «اتعبنا لمعرفة الحقيقة بسرعة ..

### ● الهالة الاعلامية ...

ربما اراد القصبي ان يصبغ هالة اعلامية تسبق العمل كدعاية له وهذا جانب جيد ولكن المؤلم حتى تلك المناصفة بالتاليف مع ماجد العبيد كانت «كلام في كلام» فالنص الموجود مع الشركة يحمل اسم ناصر القصبي فقط كمؤلف ... ويستغرب المرء ان هذا العمل رغم عمره القصير (لم يتجاوز اسبوعين) وهناك عشرات النصوص التي اعتراها غبار الزمن مكدسة في الادراج منذ سنوات ... لكن من اجل القصبي تجاوزت الامور وحتى يتم لف الموضوع سريعا اختصروا الزمن ... ان القصبي يشعر بالزهو رغم ادانته المكررة بمثل هذه المخالفات الادبية .

### ● عكاظ والرياض ...

الطرح الاعلامي والتناول والمتابعة من قبل الصحف المحلية لهذه القضية كان ضعيفا منذ البداية في وقت ان اغلب الصفحات تطرح العديد من الاراء الخاصة والاخبار الفنية المسطحة ... وتناولت الجريدة الموضوع القضية من خلال اراء الاطراف كما هي ... رسالة العبيد والذي يتهم فيها ناصر القصبي بالسرقة الادبية لحقوقه بتاليف سهرة «رحلة» .

وتاكيد ناصر القصبي تلك الاتهامات . وانتهت القضية عند هذا الحد ... وعكاظ بهدوء صفحة الفن «صوت وصورة» المعتاد ذكرت القضية ذكر الكرام رغم تخوف الزميل علي فقندش من هذه الحادثة والتي قد تؤثر في نفسية مؤلف شاب تحتاجه الساحة كثيرا ... واكدت عكاظ ان محاولات التسوية بين الاطراف قد باتت جميعها بالفشل ... ويؤكد ماجد العبيد بشكل قاطع ان الطرح الصحفي للقضية كان ضعيفا ومتذبذبا منذ البداية .

### ● لماذا؟

لماذا وكل الاتهامات تدين ناصر القصبي والمؤلف الاساسي للعمل لديه الدلائل ولماذا الدلائل والقصبي لم ينكر التهمة اصلا ومن خلال اتصالنا بماجد العبيد اكد لنا ان القضية تحولت الى ادارة حقوق المؤلفين بوزارة الاعلام وهي المطالبة بحسم هذه القضية ... كما ان هناك همسا يدور وراء الكواليس حول سهرة «حمود ومحيميد» والذي كتبها الرباعي السدحان والشمراني والحمود وناصر القصبي ... اذن لابد من حل جذري وحسم قاطع لهذه السلسلة من الاعتداءات على حقوق الاخرين والله من وراء القصد .

عبدالله السدحان

ناصر القصبي



عامر الحمود

# واحمد فتحي يسرق من الحان فيصل علوي واخرين !!

الفنان اليمني احمد فتحي تالق كثيرا في شريطه الغنائي والذي ضم خمس اغنيات ثلاث منها تراثية واغنيتان جديدتان والشريط جولة فنية ذكية بين ربوع اليمن الخضراء اليمن الواحدة بدء من تهامه مرورا بحضرموت وعرج على لحج ثم صنعاء وحط الرحال بتعز الحب والجمال .

اولى اغنيات الشريط اغنية «هنو» وهنو تعني قدموا التهنئة وهي اغنية جديدة للشاعر ـ عارف الحاجه ـ وتعتبر اغنية فرح وتصلح لحفلات (الزواج) .. ولو ان لحنها عادي جدا ومنه عدة لزمات ماخوذة من اعمال (فيصل علوي) ... والاغنية الثانية (اما وخلي) وهي للفنان الراحل محمد جمعة خان وكان الاجدر بفتحي ان يقول انها للفنان جمعة خان بدلا من كلمة (تراث) لانه فنان معروف ومحبوب وهذا حق شرعي ... وتاتي ثالث اغنية في الشريط اغنية «شراح» وشراح تعني كلمة «حُراس» وخاصة حراس الارض الزراعية وهي للفنان الراحل (محمد علي الدباشي) وكنت ايضا اتمنى لو ان احمد فتحي اشار الى ذلك خاصة وان الدباشي انتقل الى رحمة الله قبل خمس سنوات مضت وذكر اسمه ضمن الشريط كملحن للاغنية جزء من الوفاء مع العلم ان (شراح) هي الاغنية التي اشتهر بها الدباشي كثيرا زد الى اغنية (عاشق زري وابن حافتنا) للشاعر الغنائي مسرور مبروك (رحمهم الله جميعهم) ..

وتاتي الاغنية الثالثة والتي اشار اليها انها من تراث صنعاء وهذا اجحاف للحق صحيح الاغنية لونها الغنائي صنعاني ولكنها ليست من صنعاء وهي للفنان الراحل احمد عبيد القعطبي وهو من ابرز فناني عدن عاش وترعرع وتوفي فيها ومثله مثل غيره يغني اللون الصنعاني فاذن ليست الاغنية من تراث صنعاء ولكنها لون صنعاني وهذا اللون جزء من الاغنية اليمنية ... واعتقد انها افضل اغنية اداءها احمد فتحي بهذا الشريط .

ويختتم شريطه بلقاء جميل جدا مع شاعر وفارس الاغنية احمد الجابري والذي تربع ولازال على عرش الاغنية اليمنية مدة ثلاثين عاما غنى له كبار الفنانين محمد مرشد ناجي احمد بن احمد قاسم ومحمد سعد عبدالله وغيرهم بل وغالبية الفنانين وكان هذا هو اللقاء الاول مع احمد فتحي باغنية (ضما الغيد) ولو انها كتبت بالشريط (ضما العيط) وبرضه لم يوفق فتحي كثيرا فيها رغم جمال الكلمات وكنت اتمنى ان فتحي يتعمق في معاني الكلمات ويدرسها كثيرا ليعرف ماتعني وعموما قيل ان الشريط باكمله من الحان احمد فتحي وهو له اغنيتين فيه فقط وبقية الاغاني تراثية قام بتوزيعها فقط ولم يضف لها شيئا ... واثناء حديثنا مع الشاعر الغنائي احمد الجابري اكد ان فتحي قدم الاغنية بشكل جيد ولو انه كان يتمنى ان تقدم بشكل افضل واجمل وهو يهديها للقراء عنوان محبه ..



# موانئ وأشرعة

مرعي السالم

## كلمات من افواه الفنانين



طلال مداح

محمد عبده

الفنان محمد عبده ـ ذكر في احد اللقاءات ان زمن الجلسات قد انتهى وليس هناك ـ من يتابع غناء الجلسات الا القليل .. وان مستمعي ـ عبدالوهاب وام كلثوم ـ قد انقرضوا ... ومنهم من ليس على قيد الحياة ـ اطلاقا ـ ثم ان هذه الجلسات الفنانية ـ السابقة لاتمثل الا واقع الذكرى ـ وبمناسبة ـ قول محمد عبده ـ هذا ـ نذكره ـ باشياء هامة ـ تناقض كلماته الصاروخية ـ تلك وهي .

ان محمد عبده ـ بدا في زمن الجلسات ـ وكان اغلب المستمعين في ذلك الوقت من محبي سماع الجلسة ـ وعلى آلة الكمنجة ـ والعود ـ والايقاع ـ وكان انتشار اغاني الجلسات ـ في الاسطوانات ومسموعة الى وقتنا هذا وان الكثير من المطربين الآن لجاوا الى اغاني الجلسات وهذا دليل ـ على نجاح ـ هذه الاغاني ـ وبعيدا عن الاضافات الحديثة ـ مثل التراك ـ وغيره من اللمسات الحديثة ـ ثم يجب ان يعترف ـ محمد عبده ـ ان نجاحه البداني ـ كان من خلال العود والايقاع والكثير يعرف له هذه الاغاني ـ ومنها اغنية «لاتضايقون التكسي» «وهبي بريحه ياهبون الشمالي» ثم ان تكوين الفرق الموسيقية شيء بالغ الصعوبة في ذلك الحين .

اذا اذا كان محمد عبده لايعترف بالجلسات ـ لماذا لايقوم ـ بسحب اغاني الجلسات القديمة ـ من محلات بيع الاشرطة ـ وذلك في ظل نظام الكاسيت الجديد ـ ثم لماذا لايزال محمد عبده ـ يقدم اغاني الجلسات حتى يومنا هذا ـ ما هذا التناقض ـ في اقوال الفنان محمد عبده هل لان هذا التصرف كما يقول من باب الحرص على ذوق المستمع ؟

ثم ان زمن ام كلثوم ـ لم ينته بعد ـ ولازال هناك الكثير من مستمعيها ـ وتستمع اليها الاجيال جيلا بعد جيل ـ وهو من مستمعيها ايضا ـ رغم ولعه الشديد بصوت الفنانة المتالقة فيروز ـ حتى في سيارته ـ وكان متاثرا ـ بمدرستها ـ الفنانية ومدرسة الرحبانية ذلك طبعا بعد تاثره بمدرسته الاولى عمر كدرس ـ الذي خرج مقلدا له حتى في الموال .

وكان ذكيا ... في يوم من الايام عندما طلب منه الفنان الكبير طلال مداح ـ اداء الموال امامه وامام لطفي زيني ـ فاجاب ان لااجيد الموال .

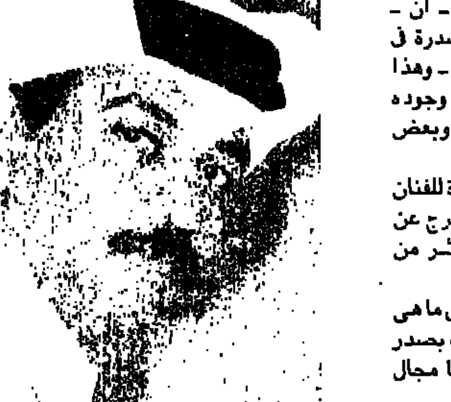
فتركه طلال ـ وقال دعك من الموال ـ وغنى محمد ـ من اغاني طلال المعروفة في ذلك الحين ـ وبعد الانتهاء ـ ضمه طلال مداح الى صدره ـ وقال له اهنئك ـ انت رائع ـ ولا بد انه سيكون له شان كبير في مجال الغناء .

اذا من خلال هذا الكلام ـ نستطيع ان نقول ان محمد عبده ـ مقلد لطلال .

ومن اغاني طلال التي غناها محمد عبده الاغنية الشهيرة ـ عيني ياسهرانة ـ ثم غنى طلال لحن ـ ياحبيبي انستنا ـ من الحان سراج عمر ـ وبالعود ـ ولانعرف من قلد الآخر ـ ثم الاغنية الشهيرة ـ «لقا الله» من الحان طارق عبدالحكيم ـ غنى هذه الاغنية طلال ولكن محمد عبده خدمها ـ اكثر ـ واشتهرت بصوته ـ وهذه ايضا حقيقة للذين يقولون ان كلا من طلال ومحمد عبده لم يغن كل منهما للاخر ثم يعترض ـ الكثير ـ من محبي صوت محمد عبده ـ على دخول مجال التمثيل ... لانه لايجب ان يكون صوتا ممثلا ... بل صوتا .. غنائيا ـ رقيقا ... ويخشى محمد عبده التمثيل من ان يسرق صوته الحنون ـ ويقول ـ وجدت لاكون ـ مطربا ... وليس ممثلا .. ولكنه لم يستجب ـ لرغبات المخرجين والمنتجين ... من استغلال شهرته كمطرب كبير ... والزج به في احد الافلام ـ والذي اصبح يخاف الدخول في مجال التمثيل واخيرا ... رفض الفكرة ـ جملة وتفصيلا وتفرغ لفنه ـ الذي عرف به ـ وهو والحنجرة الذهبية .. التي اوصلته ـ الى ـ قمة التفوق .

علي عبدالكريم :

## عبادي معروف بالعزف . اكثر من الغناء



عبادي الجوهر

كنا ـ قد اغفلنا ـ قضية عبادي الجوهر ـ عرف عازفا اكثر منه مطربا ـ مع الاحاطة ـ ان ـ اجتهد ـ كثيرا ـ وقدم اغاني لازالت المتصدرة في الوسط الفني رغم مضي زمن طويل عليها ـ وهذا الاجتهاد ـ لاخراج شخصيته كفنان له وجوده الفني ونجح في ذلك الا بعض الفنانين ـ وبعض الناس لازالوا يعتبرون عبادي عازفا فقط .

على اي حال موجئنا بتصريح في الجزيرة للفنان علي عبدالكريم يؤكد فيه ان ـ عبادي لم يخرج عن دائرة العزف ومعروف بانه عازف اكثر من شخصيته كمطرب .

وهذا راي فنان من زملاء عبادي .. ياترى ما هي وجهة نظر عبادي وهو معروف يتقبل الاراء بصدر رحب ونحبه دائما وهذه حقيقة وليس فيها مجال للشك .

هوامش فنية

## نعم للغناء والفرق الجماعية مرة اخرى!!



عبدالعزيز التميمي

في مقالته الضافية بعدد الاربعاء الماضي ـ طرح الزميل الاستاذ محمد رجب فكرة انشاء فرقة . بل فرق للغناء الجماعي تتكون من مجموعة من الفنانين الشباب . او الاصوات الواعدة التي تستطيع ان تؤدي الالوان الغنائية القديمة احياء للتراث ومحافظة على فنونه المختلفة . وتقديمها باسلوب راق .

وفي مقالته دعا الاستاذ محمد رجب . الفنانين سامي احسان .. وعبده مزيد . ومحمد شفيق وسراج عمر .. وغيرهم من الفنانين المعروفين باهتمامهم بالموسيقى والغناء القديم .. دعاهم الى تبني هذه الفكرة وانشاء فرق غنائية جماعية تؤدي الموشحات الاندلسية . والاغاني التراثية .

والحق ان ما دعا اليه الزميل الاستاذ محمد رجب يعد مطلبا صعبا لايقوى على القيام به افراد معينون مهما كان حماسهم للعمل الفني ورغبتهم في التطوير واحساسهم بمسؤلية احياء التراث وتقديمه في قالب جميل للمتلقين والمستمعين الشغوفين بمثل هذه الاعمال القديمة الرائعة .

بل يجب ان تعتني به وترعاه جهات رسمية مثل جمعيات الثقافة والفنون ووزارة الاعلام فهي وحدها القادرة على تبني هذه الفكرة وشد ازرها نظرا لم تمتلكه هذه الاجهزة من امكانيات مادية ومعنوية تستطيع ان تستقطب من خلالها كافة الراغبين في الانضمام الى هذه الفرق الفنانية الجماعية .

ولعل لنا في تجربة الاخوة في جمهورية مصر العربية وتونس والمملكة المغربية والعراق .. والكويت مثلا يحتذى حيث كرست وزارات الثقافة والاعلام في هذه الدول جهودها لانشاء الفرق القومية وامدتها بكل الرعاية والتنظيم واغدقت عليها الكثير من الدعم المادي والمعنوي حتى تقف هذه الفرق على اقدامها وتعمل من اجل الحفاظ على التراث القديم من الموسيقى والغناء واحيائه . حتى اصبحت هذه الفرق سفيرا دائما لهذه الدول في العديد من المحافل الفنية الغنائية والثقافية والموسيقية .

ولقد شاهدنا في مهرجان بابل الذي تم تنظيمه مؤخرا في العراق .. نموذجا رائعا لهذه الفرق القومية . التي تبارت في اداء اجمل ما لديها من الحان قديمة وموشحات اندلسية .. واغان تراثية رائعة استحقت اعجاب كل من شاهد عروضها الغنائية .

بل ان كل من قدر له مشاهدة هذه الفرق الوطنية وهي تؤدي وصلاتها الغنائية الجماعية على مسارحها الخاصة في كل من القاهرة وتونس والرباط قد دهش من شدة اقبال جمهور المستمعين الراغبين في سماع الوان الغناء القديم وغيره من الالوان الغنائية الاخرى التي تؤدى بشكل جميل وباسلوب راق .

ان الاستاذ محمد رجب كان على حق وهو يقول ان اداء الاصوات الشابة من الفنانين الواعدين للاغاني القديمة بشكل جماعي يكسبهم اشياء كثيرة منها تطويع اصواتهم وتدريبها بدون مقابل وتعرفهم على اسس الغناء واسس التلحين من خلال غنائهم لهذه الالوان .

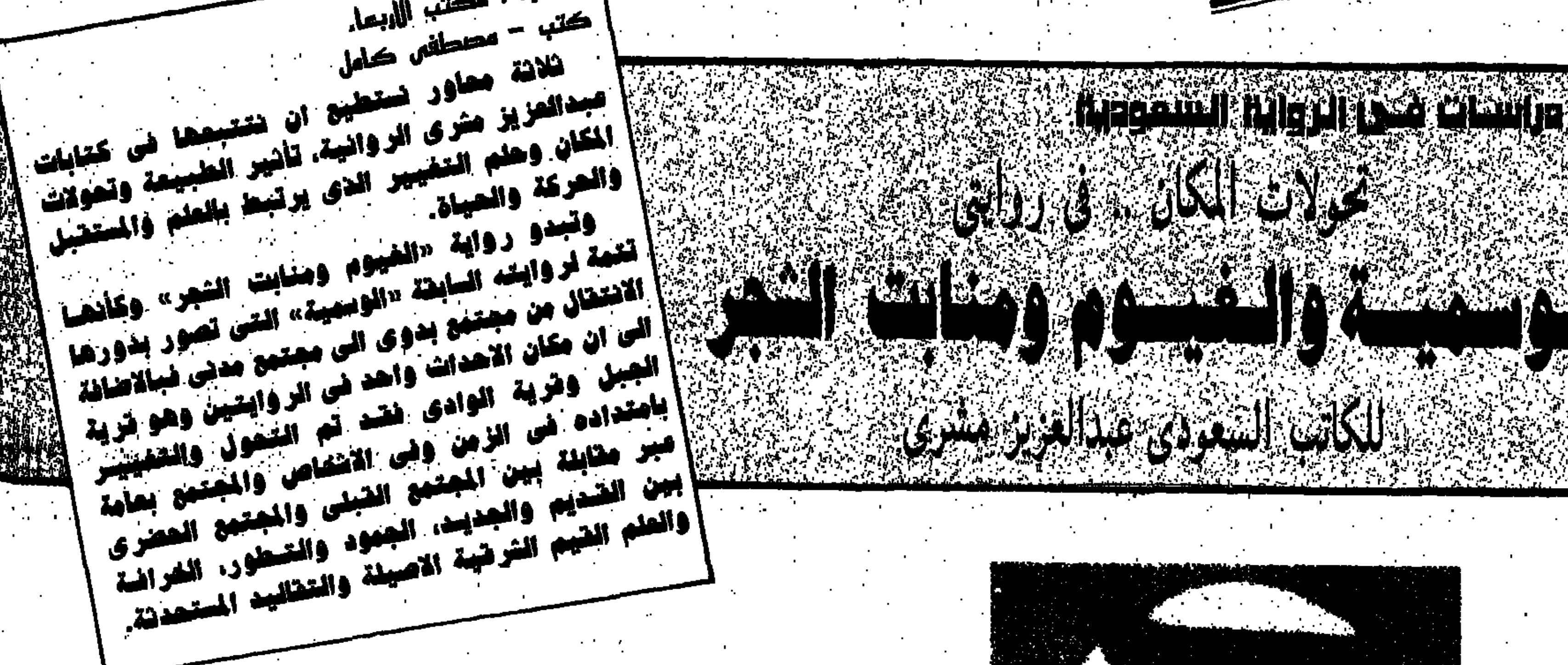
ولعلي اشير هنا الى تجربة فريدة ناجحة سبقنا اليها الاخوة العراقيون .. وكان بداية هذه التجربة مع بداية الحرب العراقية الايرانية . حيث اصبحت الاغنية الوطنية الجماعية والتراثية هي السائدة بل وانتشرت فرق الاغاني الجماعية فاصبح هناك فرق للاطفال . ومجاميع للمطربين الشبان .

وقد ساعد على اقامة هذه الفرق والجوقات الجماعية ونجاحها .. ما بذلته الاجهزة المتخصصة في العراق الشقيق من حيث توظيف كافة الامكانيات الفنية المتوفرة من اجل ايجاد كوادر تدريبية للانتشار والغناء بدءا بالمرحلة الابتدائية وانتهاء بالمراحل الثانوية والجامعة والمعاهد والمنظمات المتخصصة حيث تم تشكيل فرق للاداء الجماعي في هذه المؤسسات فكانت بذلك النواة الاساسية لتطور الاغنية الجماعية التي تعبر بصدق عن مشاعر الانسان واحاسيسه وعواطفه .

لذا وخلاصة لما قلت آنفا فان مهمة انشاء الفرق الجماعية مرهون بتضافر العديد من الجهود . وفي مقدمتها عناية الاجهزة المختصة وفي مقدمتها وزارة الاعلام بانشاء مثل هذه الفرق . لان جهود الافراد مهما بلغت فلن تصل الى الهدف او الغاية المطلوبة .. هذا اذا رغبنا في ان تكون لدينا فرق مستديمة .. وليس فرقا تظهر وتختفي بحسب الحاجة لوجودها او توفر عنصر الحماس لدى فرد تجاه اقامتها .







دراسات في الرواية السعودية

# تحولات المكان .. في روايتي الوسمية والغيوم ومنابت الشجر

للكاتب السعودي عبدالعزيز مشري

القاهرة : مكتب الاربعاء

كتب ـ مصطفى كامل

ثلاثة محاور نستطيع ان نتتبعها في كتابات عبدالعزيز مشري الروائية. تأثير الطبيعة وتحولات المكان وعلم التغيير الذي يرتبط بالعلم والمستقبل والحركة والحياة.

وتبدو رواية «الغيوم ومنابت الشجر» وكأنها تتمة لروايته السابقة «الوسمية» التي تصور بدورها الانتقال من مجتمع بدوي الى مجتمع مدني فبالاضافة الى ان مكان الاحداث واحد في الروايتين وهو قرية الجبل وقرية الوادي فقد تم التحول والتغيير بامتداده في الزمن وفي الاشخاص والمجتمع بعامة عبر مقابلة بين المجتمع القبلي والمجتمع الحضري بين القديم والجديد، الجمود والتطور، الخرافة والعلم القيم الشرقية الاصيلة والتقاليد المستحدثة.

وفي رواياته لانجد حكاية اساسية او حبكة او نموا وتطورا في الشخصيات وانما مجموعة من الحوادث المتفرقة في قالب من الحكايات الفرعية المتداخلة نحو التراكم الذي ينتج عنه التحول على نحو عام.

فالعين الراصدة والصوت الناطق في «الغيوم ومنابت الشجر» هي عين وصوت المغني ولهذا يصدر روايته بهذه الكلمات: «قال المغني: ان الغناء قد اخذ منه بكل ماخذ فغدا صاحب المثل ويقول القول في الحكم والمثل وكان بقوله يوثق لرقص الزنود السالفة في مدار الايام الوافدة فماذا قال؟

عبر نافذة وثلاثة اضلاع «مشاهد» يرصد لنا الكاتب تحولات المكان والتغيرات التي طرات عليه والمكان في نهاية الامر هو الذات لكنها ليست الذات الفردية بل الذات الجماعية «الوطن».

### الغيوم ومنابت الشجر

ففي النافذة او المشهد الافتتاحي :

يحكي لنا المغني «الراوي» عن طفولته الفقيرة وابيه الذي يعمل سائقا للتاكسي في موسم الحج وامه التي تنقل الماء من البئر في قرية جلدية ثم تعليمه في المدرسة ومشاكسات الطفولة وقسوة بعض معلميه حيث كان النظام التعليمي وقتئذ قائما على الحفظ والتلقين وكان يرى في بيتهم بعض الكتب التراثية.

المشهد الاول :

يصف الطبيعة الجبلية للطريق بين المنزل والمدرسة والانهار الصغيرة التي كانت تتكون بفعل المطر والراعي الذي يترك غنمه فتهبط الوادي وتاكل الزرع ويلتقي بحليمة جارتهم وزوجها مطر الذي حضر متاخرا فوجد البلهارسيا قد اتت عليها فيتزوج مطر من فضة وهي امراة مسترجلة متسلطة رغم تسامحها مع اطفاله وشعوزه بالاسى لما رده جيرانه عن سيطرتها عليه.

المشهد الثاني :

يروي لنا شيئا عن صداقة مطر وظافر وظافر وابن زايد وبيت ظافر يطل على الجبل وهو يعيش مع زوجة مطيعة هي «عفراء» لهما ولدان وبنت احب احد الولدين «حمدان» حياة المدينة فتعلق بها وفي مقطع اخر يزور بدوي من الصحراء جد الراوي ويشارك في الترحيب بحمدان حين زيارته لابيه والبدوي محب للعلم كحمدان الذي يسال عن المستقبل.

المشهد الثالث :

نجح الراوي في دراسته وكانت قد مرت عشرون سنة على وفاة حليمة زوجة مطر وصارت فضة جدة بعد زواجها من اخر وسرى الشيب في ملامح ظافر وقطعت رجل مطر فلم يعد لذاك البيت الذي كان يحنو بجدرانه المطبقة على عكازيه الاذكرى طفولة مرقت بين عشية وضحاها وبنى بيتا واسعا وغدت اصوات الاولاد في الدار ضجيجا يكاد يعمر قلب الجود ينسيه ماضي زوجته وحاضر رجله المبتورة.

### تشابه الشخصيات في الروايتين روايتي الوسمية والغيوم ومنابت الشجر

فالجد واحد في الروايتين والخال الزائر في الوسمية هو البدوي صديق الجد في الغيوم والشايب الذي اصيبت قدمه وهو يعبر الطريق في الوسمية تقطع ساقه في الغيوم «مطراء».

تاثير الطبيعة :

تلعب الطبيعة دورا هاما في البيئة الصحراوية فأمامها يصبح الانسان محدود القدرة بانتظار المطر [illegible] .. اما المجتمع الحضري فينتقل بالانسان من الاعتماد المباشر على الطبيعة الى تاكيد الارادة البشرية ودورها.

وعناوين روايات الكاتب نفسها مستمدة من الطبيعة فروايته الصادرة عام ١٩٨٥ يسميها الوسمية والثانية هي الغيوم ومنابت الشجر «فبراير ٨٩».

فالوسمية شغلت الناس زرع يحتاج للرعاية يحتاج للملاحظة «الوسمية ص ٦٧» واللهم حوالينا ولاعلينا اللهم على الجبال وبطون الاودية ومنابت الشجر ثم عدنا للمدرسة ننتظر نزول المطر ـ الغيوم ص ٢٩.

العلم :

فثمة تحول من مجتمع بدوي يعيش على هامش الزراعة الى مجتمع حضري يشق طريق المستقبل «في رواية الوسمية» لتجد السيارات الى المدينة ومنها الى العالم حيث يتعلم الابناء شتى صفوف المعرفة فالولد في الوسمية يقول للفقيه سعيد الاعمى : ماأحب ان اكون معلما احب اسافر واتعلم ص ١٤٤.

### تحولات المكان

واذا كان ابو جمعان «في الوسمية» يستشرف المستقبل اثناء اعداد الطريق الذي سيسهل الانتقال من القرى القابعة في حضن الجبل الى المدينة على النحو التالي :

اول باب : الاباء والاجداد كانوا يحضرون احمالهم على الحمير والجمال تمشي في الطريق التي تطاها القدم والحمير والجبال تصعد الجبال وتهبط الوديان وتاكل من الشجر وعلف الحبوب وكل اخضر في البلاد ولاتحتاج الى سكة ولا الى اشياء اخرى.

ثاني باب : يقولون السيارات تنفع وتشيل احمالا اكبر من احمال الحمير والجمال تشيل المسافرين من عند بيوتهم الى مكة وتجيء بالحطب تجيء بالحبوب الامريكية وبدلا من احضار هذه الاشياء بالحمير والجمال تجيء بالسيارات وعلى ظهرها الاحمال وصحيح ان البعيد اقترب وابتعد القريب وتكلم الحديد وهذه من علامات القيامة وصحيح ان الدولة تقدر تفتح خط «طريق ولكن.

جاء الخير وقلت البركة من يوم اصبح الصديق ينسى صديقه والرحيم ينسى رحيمه والقريب يتعادى مع قريبه واصبحت الفلوس هي التي تسوي الرجال تتحكم في القريب والبعيد حزب الزرع وقلت البركة وجفت الدنيا واصبح الناس يحبون حنطة ويسافرون ويجيئون ومن يوم صار البذول ياخذ الناس وينسى الشباب اراضيهم وزراعتهم وحق ابائهم واجدادهم ص ١٢٨ الوسمية.

### تحولات المكان

فقد مضى الزمن سريعا شاخ جيل الاباء وكبر الابناء وانتقل المجتمع من طور الحياة الرعوية العشائرية الى حياة جماعية ترتبط فيها مصلحة الفرد بالمجموع وان شابتها بعض النقائص واجتذبت المدينة والحضارة الشباب الجديد الى تحولات الايام وصيرورتها بعد ان غزا الكلم كل شيء فانتشرت السيارات والتلفزيونات والاقمار الصناعية وازداد الثراء وكثر اللهو والعبث والضوضاء وكانت القرية القديمة على سفح الجبل تتكيء شبه خالية من الساكنين بينما تاثرت بيوت حديثة استبدل بناؤها بالاسمنت ووقفت الى جانبها سيارات ملونة وكان بداخل هذه البيوت اناس احاطوا انفسهم كثيرا فانعزلوا وتركوا اراضيهم خاوية الزرع وقد تهدمت النضرة يابسة كجواعد الخراف ص ١٣٢ الغيوم ومنابت الاشجار.

### خصائص عامة :

ولعل افضل ماقي الغيوم ومنابت الشجر هو تقديم الكاتب لخصوصية البيئة والمجتمع السعودي وهو يستخدم تعبيرات عامية سعودية مثل ليس ماتنشد المدرس ص ٢٨ الغيوم وتتخلل روايته نبذة السخرية والتضمينات اللازمة التي تعدها سريعا ولكنها تستلفتك بقمعها وجديتها.

ويطعم الكاتب روايته ببعض الامثال العربية «الاترى البدوي طريق بيتك» والرقصات الشعبية كالمسحباتي ويرينا طرفا من المجالس العرفية والعادات الشعبية في المناسبات والافراح كما تبرز للعيان النظرة الى المراة [illegible]

واستخدام الكاتب للايقاع الصوتي هو طبق الاصل وهو ان كان يركز على الوصف والتقرير ويورد كثيرا من التفصيلات التي كنا نود ان يخفف منها ومع ذلك فقد نجح الكاتب في ان يثير في اعماقنا الشجن لهذا الزمن المنصرم وان يجعل للمكان وظيفة في انهاء النص القصصي بنغمة مسيطرة او سائدة هي التي تبقى في ذهن القارىء بعد انتهائه!

كان لـ« الاربعاء » حظ نشر رواية سقيفة الصفا على حلقات في حياة مؤلفها الاديب الكبير حمزة بوقري ، واليوم يسعد « الاربعاء » نشر نص هذه الدراسة النقدية لهذا العمل الروائي المتميز الذي يعد من ابرز الاعمال الروائية المحلية .

سقيفة الصفا

حمزة محمد بوقري

# قراءة الاجتماعي في السرد الروائي

بقلم د . مؤمنة العوف

يقول احد النقاد « ان الرواية العربية بحكم طبيعتها الفنية كجنس ادبي حكائي تبدو لنا انها اقدر الاجناس الادبية على تمثل مظاهر الواقع الاجتماعي »( ١ ) .

ان مايتميز به المرحوم الاستاذ حمزه محمد بوقري هو انه يمتلك اسبقية التأسيس لهذا الفن في المملكة العربية السعودية ، كما يتميز بقدرته على فهم وظيفة النص الروائي الذي يوحد بين النتاج الفكري وهموم صاحبه الحياتية ونظرته لطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة .

فالاستاذ بوقري لم يعرف له او ينشر الا رواية « سقيفة الصفا » ( ٢ ) التي نحن بصدد دراستها ، مع ذلك استطاع ان يصل بالرواية السعودية الى مرحلة النضج الفني . ذلك لان المطلع على تاريخ الحركة الادبية الحديثة في المملكة العربية السعودية منذ بداياتها في مطلع القرن الحالي ، يجد ان الرواية والقصة عموما حفلت بالكثير من الخطابية والانشائية بالاضافة الى عدم العمق في تناول الاحداث والشخصيات ( ٣ ) .

وكون « سقيفة الصفا » هي النتاج الوحيد للمؤلف في هذا المجال لايمنع من انها رواية ناضجة فنيا ، وتستحق الدراسة والاهتمام . لاسيما ان هناك في الادب العالمي امثالا عدة لروائيين لم ينشروا الا عملا روائيا واحدا ومع ذلك كان لهذا العمل الموقع الممتاز والاهتمام البالغ من النقاد ، من هؤلاء شارلوت واميلي برونتي الكاتبتان الانكليزيتان في روايتيهما « جين اير » و« مرتفعات وزرنيخ » . فكل منهما لم تكتب الا رواية واحدة وكان لكل منهما هذا الصيت الذائع والدراسات المستفيضة والترجمات المتعددة الى اللغات الاخرى .

تجنح رواية ( سقيفة الصفا ) الى دمج الاتجاهين من الخطاب الروائي هما اتجاه « الصيغة الشخصية » مع اتجاه « الصيغة الاجتماعية » . وهي ان كانت تتوقف عند شخصية روائية واحدة هي شخصية الراوي / محيسن الا انها من جهة اخرى تحاول سبر غور مجتمع مكة المكرمة في فترة مابين الحربين العالميتين من هذا القرن . وتنجح الى حد بعيد في رسم صورة جلية له .

نميز في الرواية مجموعة علاقات تقوم بين الراوي محيسن ، والشخصيات الاخرى بالرواية . والشخصيات هي : الام ـ عم محيسن زوج امه ـ زميلا محيسن في المدرسة سفيان المكي وحسام العسكر ـ مدير المدرسة واساتذتها ـ الاستاذ عمر الله مسوني ـ بنه جميل وابنته جميلة ، وهما تلميذا محيسن في دروس خصوصية ـ الخالة اسماء ـ الحاجة ام عمر الفرسوني

نتعرف بهذه الشخصيات من خلال حديث الراوي عنها . ذلك الحديث الذي يتجاوز السطح والقشرة الخارجية ، وينفذ الى عمق الشخصية الى حد ما ، يجعلها واضحة للمتلقي . فهي شخصيات عمودية وليست افقية رغم انها ليست محورية في الرواية .

تقع الرواية في ( ٢٥٥ ) صفحة من القطع المتوسط ، وتتوالى الاحداث على مدى ربع قرن من الزمان ، يتحدث فيها الراوي عن حياته منذ سن الخامسة حتى الثلاثين من عمره . وحي اجياد مكة المكرمة ومايحيط به وبها هي المسرح الوحيد لهذه الاحداث . وسقيفة الصفا هي نفق مظلم في مكة تعارف سكان مكة الا يمروا به عندما يظلم الليل . وقد دخله الراوي / البطل عندما توفيت امه .

تبدأ الروايـة بموت عم الـراوي / محيسن ، وعمره خمس سنوات ، وتنتهي بموت امه وعمره ثلاثون سنة . فما هي علاقة محيسن بالموت ؟

هذه العلاقة تنحو منحيين الاول ذاتي ، والثاني موضوعي شكلي . اما الذاتي فيختلف تبعا لتطور العمر وتبعا لصلته بالميت . ولهذا « كان موت عمي جديدا بالنسبة الي لا لانني تألمت يومها . فكثير من الاطفال في مثل سني لايفرقون بين ان يكون في بيتهم مأتم او عرس . وكل ما يهمهم من الحالتين التغيير الذي يطرأ على حياة البيت والحرية التي ينعمـون بها بسبب الحـوادث الطارئـة .. وكثر الضيوف ... والانوار .. وتغير نوع الطعام ... واخيرا السهر حول المنزل الى ان يتقدم الليل » ( ٤ ) .

ويجد الراوي نفسه بعد موت عمه يتنبه للمظاهرة الاجتماعية التي ترافق عملية الجنازة ، ويصبح حضور الجنائز والمشاركة في تقاليدها شاغله الاكبر فترة طويلة . فيذكر كثيرا من تقاليد الجنائز كالتفريق بين الذكر والانثى بوضع قفص على صدر الانثى الميتة . وبين الاشراف العلويين وغيرهم بوضع وشاح احضر على تابوت الشريف . وغير ذلك ( ٥ ) .

وهو حين يستطرد بوصف ، الظاهرة الاجتماعية والدينية لتقاليد الموت في تلك الحقبة من الزمن وفي تلك المنطقة لاينسى الذاتي فيعترف بقوله ( الا انني في الحقيقة اصبحت احس حالا بوفاة عمي الذي هو زوج امي ايضا ، وكانت اولى بشائر ذلك التحسن انتقالي من الدكة الصغيرة الملفاة جانبا على سطح بيتنا الى الدكتين الرئيسيتين هناك واحتلالي مكان عمي والنوم بجانب امي والاستمتاع بحكاياتها الحلوة دائما عن الجن والمردة .. والفرسان الذين ينقذون فتيات احلامهم على ظهور الجياد التي كانت تطير فوق السحاب ... كل ذلك ويدها الحنون تعبث برفق بشعري الكث حتى انام .. على احلام وردية تختلط فيها حوادث اليوم بحكايات المساء في توافق فريد . ( ٦ )

بينما نرى ردة فعله تختلف عند موت امه ، لقد توقفت الرواية وربما تتوقف الحياة بحيث لايجد بعدها مايمكن اضافته « جلست على ذلك القبر بعد ان رحل المشعون وانا لا اكاد اصدق ان اغلى انسان عندي يضطجع تحت هذه الصخور التي صفها « القبوري » فوق فتحة القبر ... لم اكن افكر ... لم اكن اتألم لم اكن اعي شيئا مما يدور اولا يدور حولي ، حتى اذا استعدت حواسي تذكرت سورة « يسن » فقرأتها مرة تلو مرة ... حتى جف حلقي واوغل الليل في ظلمته ... ونبهني حارس القبور الى ان البقاء في القبور بعد هذا الوقت ممنوع .. فنهضت في اتجاه المدخل الرئيسي وانا في شبه غيبوبة بعد ان لفظتني المقابر خارجها ... وقفت امام « قهوة السيد » حائرا اين اذهب ... وكما تضغط على زر حاسب الي . فتضيء امامك اللوحة عدة نقاط لمعت امام ذهني عدة اماكن ... ذلك المقهى بمحبس الجن ... الحرم ... البيت ... المدرسة ... التي اذهب اليها وانا طفل الى .. ال ... واماكن لاتحصي بعضها لايمكنني الذهاب اليه بطبيعة الحال ... وبعضها لم يعد له وجود وبعضها لم اره منذ سنوات وسنوات ... ولم يرقني شيء من ذلك فتركت لقدمي اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا .. » ( ٧ )

هذان الموتان ، موت العم وموت الام هما الحدان الادنى والاعلى للرواية . هل استطاع الكاتب ان يخلق بين هذين الموتين فضاء روائيا جماليا متميزا . اذا فعل فالى اي مدى استقام له المتخيل الروائي ؟

اذا سلمنا جدلا ان الطريق الى الخطأ عادة مفروشة بالنوايا الحسنة ، فان الكاتب يحاول جادا وعن حسن نية ان يقف موقفا ساخرا ، ان لم نقل عدائيا من التقاليد الاجتماعية والقيم التي تحكم تصرفات الناس ، ولكن دون ان يقترح حلولا او بدائل اصلاحية ولذلك ليس من مهماته ، ولكن هو يحرض ويدل على موضع الجرح . فما هو المعادل الموضوعي ، لموقف الكاتب في المتخيل الروائي .

السرد / الموقع .

شرط الرواية كما هو معروف ان تـواكب ، شخصية او عـدة شخصيات حدثا او مجموعة احداث الى النهاية .

الراوي / البطل / محيسن هو الشخصية المحورية في الرواية تواكب مجموعة احداث . ليس هناك حدث رئيسي يمتد في الرواية الى نهايتها ، وانما يجري سرد الاحداث باسلوب يكون فيه لكل منها عقدة وحل تنتهي في حينه . والاحداث ليست احداثا دراماتيكية بعيدة عن الواقع . بل هي احداث عادية تحدث لاي من الناس . موت عمه زوج امه ـ زيارة المدينة المنورة وضريح النبي الاعظم ـ خوفه من حسام العسكر زميل المدرسة الذي يتحرش به ومن ثم استعانته بسفيان المكي للتخلص من مضايقات الاول بصورة نهائية ـ تعرفه بالاستاذ عمر الفرمسوني من خلال ولعه بالقراءة على ضوء قنديل الشارع وتشجيع الفرمسوني له على القراءة المتواصلة والمتنوعة واعارته الكتب ـ طلب الفرمسوني منه اعطاء دروس خصوصية لابنه جميل ، وجميل هذا هو زميل محيسن ، الراوي في الصف ولكنه متخلف عنه جدا ! واشتراط محيسن على الفرمسوني ان يعلمه الانكليزية مقابل ذلك ـ ومن ثم دخول جميلة اخت جميل الحلبة واشتراكها في الدروس وذلك تحقيقا لرغبة والدها الذي يلمس فيها ملامح النجابة والذكاء متمنيا وجود مدارس لتعليم البنات . ومن ثم اعتراض اخيها على ذلك ودهشة محيسن من الفكرة التي تتم وتتحقق بحضور الجدة ام عمر ساعات الدروس على مضض لانها ضد الفكرة ايضا ـ تخرجه من المدرسة ونيله الشهادة النهائية ، وتعيينه مدرسا فيها ـ دخوله عالم الاساتذة ، وتدريب المدير له وتصائحه حتى يتأقلم مع الجو الجديد ـ عرض المدير ابنته امينة للزواج من محيسن ودعوته لكي يراها عملا بالشرع ومن ثم رفض الابنة واعتذار الشيخ المدير عن ذلك دون ان يغير معاملته له ـ حجه مع أمه ووصف المناسك وعمله كمطوف ـ ذهابهم الى الطائف كل عام لقضاء فصل الصيف اسوة ( باكابر ) القوم الموسرين وذلك بعد تعيينه بالمدرسة وزيادة دخل العائلة المادي ـ استخدامهم للافريقيات كخدم في البيوت ـ مرض امه والتوهان بين المشعوذين الى ان يقترح الاستاذ عمر الفرمسوني استشارة طبيب نصراني وحمل الوالدة اليه خارج مكة لانه ممنوع من دخولها لكونه نصرانيا ـ موت الام وموقف عائلة العم عمر معه في اثناء مرض الوالدة وبعد موتها واحتضانهم له ـ الايحاء بانه قد يتزوج جميلة ابنة الفرمسوني تلميذته التي كبرت وازهرت تحت ناظريه ووصف شعوره نحوها ونحو مشاركته في بناء شخصيتها .

هذه خلاصة احداث الرواية . وهي كما راينا ليس فيها حدث ظاهر الاثارة للمتلقي في ايامنا هذه . ولكنها بمجموعها وباسلوب سرد المؤلف لها واستعماله ضمير المتكلم والجمل الفعلية تحولت الى صور تمور بالحياة والحركة خاصة وانها حدثت في مطلع هذا القرن وفي مكة المكرمة مما يعطيها الحميمية والصدق الفني . فالظواهر الاجتماعية التي ياتي على ذكرها ووصفها عدا عن انها تصور العادات والتقاليد فان مجرد ذكرها والاشارة اليها يحمل انتقادا سافرا واستنكارا ولكن لايحمل كراهية او حقدا ، وانما يستبطن السخرية احيانا . وياتي ذلك عفويا وطبيعيا ودون اقحام مصطنع مثل ايراده الجملة المعترضة « ـ ولا ادري اي جن اولئك المحبوسون هناك ـ » في سياق وصفه لاول رحلة استكشاف يصحبه بها سفيان المكي الى محبس الجن ( ٨ ) .

والجملة المعترضة والاستطرادات القصيرة تحمل ايضا دلالات معرفية ، توحي بمعرفة الراوي لما يدور في العالم وفي بعض البلاد الاوروبية وبعض خصائصها معاينة كذكرة لحي المونبارناس في باريس وحي الريبر بان في هامبورغ اللذين يكثر فيهما ( المعتوهون ) او مايسمى عندهم بـالفنانـين البوهيميـين حيث ملابس هؤلاء وتصرفاتهم مشابهة للمعتوهين في الحي الذي نشأ فيه الراوي في مكة ، ومن ثم اشارته الى « اننا في مجتمعاتنا كثيرا ماخلطنا في السابق منذ مئات السنين . . وفي الحاضر منذ خمسين او ستين عاما بين الجنون والصلاح . . بين التصوف والانجـذاب ، ولكم عاملنـا المعتوهين على انهم من « اهل الله » فبحثنا عن البركة لديهم ، كما اننا استمطرناهم الدعاء لهذا السبب او ذاك » ( ٩ )

كذلك نراه يضمن كثيرا من الاصطلاحات السياسية الشائعة حديثا في النصف الثاني من هذا القرن « الارهاب الدولي ـ التخريب ـ الابتزاز » (١٠) ومن ذلك ايضا قوله « لم تكن العقـد النفسيـة قـد اختـرعت بعـد ضمن مـا اختـرع مؤخرا » ( ١١ ) . ومن ذلك ايضا تشبيهه ( دجاجاتنا ) بالثروة القومية ( ١٢ ) واستعماله تعبير ( الجيل الجديد ) للفراريج التي تفقسها الدجاجات حديثا ( ١٣ ) ويعكس ايضا قاعدة البقاء بقوله للاصلح « الفناء للاضعف » وهو هنا لايتحدث عن قضية حيوية من قضايا الامة والمجتمع وانما يتحدث عن الهجمات الليلية التي يشنها الثعلب ابو الحصين على قن الدجاج التابع لمنزل الراوي ( ١٤ ) .

نلاحظ هنا سخرية الراوي من بعض المنجزات او ان شئنا الاصطلاحات الحديثة في ميادين العلوم الانسانية . هـذه السخرية اعطت توازنا عاطفيا تجاه الانتقادات الجادة التي يوجهها الى بعض العادات السائدة في مجتمع مكة . فينتهي الى القول « ربما كان الانسان حيوانا مطبلا مزمرا كما هو حيوان ناطق . ومفكر ... ايضا .. لا ادري » (١٧)

ومن ذلك ايضا ذكر المكتبة في بيت الاستاذ عمر الفرمسوني التي لم يكن يخطر في بال الراوي / محيسن ان مثلها موجود في مكة تلك الايام ، وفيها ما فيها من كتب معلومات عامة وقصص الى جانب كتب العلوم الدينية واللغوية . وموقف والدته من دخوله بيت غريب ومن ثم اذعانها للامر والسماح له بالتردد على بيت الاستاذ .

ومن ذلك ايضا رغبته بتعلم لغة اجنبية هذه الرغبة التي تظهر بشكل مفاجيء بالنسبة له وللفرمسوني ايضا حينما يطلب منه ان يعطي ابنه دروسا خصوصية عسى ان يفلح فيكون جوابه « شرط ان تعلمني انت اللغة الانكليزية » ويصف شعوره حينذاك فيقول

بالرغم من انني كنت اترك بيت الاستاذ وبي شيء اشبه بالدوار الا انني كنت مستمرا في المحاولة ... ولم يكن السبب بطبيعة الحال الحرص على نشر العلم بقدر ماهو الحرص على تلقيه في شكل لغة لايعرفها احد في الحي الا الاستاذ وانا ـ مستقبلا (١٨) .

ولعل قمة السخرية من الاوضاع والقيم السائدة وصفه







●● مع بداية مرحلة عمل جديدة تشهدها الآن جمعية الثقافة والفنون في جدة .. كانت « الاربعاء » كعادتها دائما سباقة في محاولة معرفة ملامح هذا النشاط الثقافي الفني الجديد .. وما يدور هناك خلف الكواليس وبين اروقة فرع الجمعية بجدة بين المسؤولين ورؤساء الاقسام والمعنيين بهذه النشاطات .. التي يتابعها عن قرب ومن كثب وبكل اهتماماته المعروفة الاستاذ محمد احمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وكان لابد ان نلتقي بالرجل المسؤول حاليا من مجريات مرحلة العمل المقبلة وهو الاستاذ عبدالعزيز الخلاوي مدير الفرع بالنيابة وهو المدير الفعلي لجمعية جدة ومرجعها الاول في تنفيذ اعمالها الادارية والثقافية والفنية .

عبدالعزيز الخلاوي ، المدير الفعلي لجمعية جدة في اول حديث شامل يقول لـ( الاربعاء )

# افتح صفحة جديدة في الادارة ومع الصحافة الفنية من اجل الجمعية

عبدالعزيز الخلاوي

حوار : جلال ابو زيد

محمد احمد الشدي

عبدالحليم رضوى

التقينا به لنتعرف على ما يدور في راسه واهم ملامح مرحلة العمل المقبلة لاسيما وان هذه المرحلة تاتي بعد فترة توقفت فيها جمعية جدة لعدة شهور عن ممارسة دورها الطبيعي الطليعي المعتاد الامر الذي ترك اكثر من علامة استفهام كانت كلها في حاجة الى اجابات محددة عليها .. وهذا ما نحاول ان نقوم به في هذا الحوار ..

● في البـدايـة سـالـت الاستـاذ عبـدالعزيـز الخلاوي عن ملامح المـرحلة المقبلـة بالنسبـة لجمعية الثقافة والفنون في جدة ..

ـ قال هي ان نبدا بفتح صفحة جديدة بيضاء في ممارسة عمل الادارة اولا .. باعتبار ان زملاء لي هنا في فرع جدة هم من خيرة الكفاءات الموجودة في مجالات عمل الثقافة والفنون والاعلام وهؤلاء بتضافر الجهـود وبالتعـاون الصـادق المخلص بين الجميع يمكنني واياهم ان نحقق كل تطلعات الجمعية وما نصبو اليه ويتفق للبرمجة الموضوعة من قبل المركز الرئيسي في الرياض لسير عمل النشاطات خلال العام

كذلك سوف نفتح صفحة جديـدة بيضاء اخرى مع كل الفنانين الـذين ابتعدوا عن الجمعية لسبب او لاخر بان ندعوهم ليبداوا في ممارسة عملهم معنا من جديد ومن اجل المساهمة في الانشطة المقبلة دون اي تحفظات

● قلت ..

انها بـداية جميلة حقا ولكن ماذا بالنسبة لبعض الفنانين التشكيليين والفنانات التشكيليات الذين كان لهم مواقف سابقة مع الجمعية ؟

قال الاستاذ عبدالعزيز الخلاوي .

ـ نفس الشيء فـان ابـواب الجمعيـة مفتوحة امام الجميع بـل وازيدك ان الجمعيـة بالفعـل اتصلت بالفنـانات التشكيليات جميعهن بما فيهن بعض الفنانات اصحاب المواقف المتشددة في المـاضي من الجمعيـة دعـونـا هؤلاء للمشاركة في اول معرض تشكيل جماعي تقيمـه الجمعية قـريبا وقـد وجـدنـا استجـابة فـورية من هؤلاء وارسلن بـالفعـل مسـاهمـاتهن واعـربن عن استعـدادهن الدائم في التعـاون مـع الجمعية في كل الانشطة والمناسبـات المقبلة .

هذا الى جانب اتصالنا المستمر مع فنانين تشكيليين اخرين نرى ان مواقف سابقة كانت بينهم وبين الجمعية نحاول ازالتها الآن نهائيا .

● قلت لـه .. هذا شيء جميـل حقا ولكن هل تعتقد ان الامور سوف تسير معك بكل هذا الحجم من التفاؤل الذي تشعر به الآن تجاه خطواتك الادارية المقبلة ؟

قال ..

ـ اعطوني الفرصة فقط كي اعمل واقدم شيئا جديدا للجمعية وانتظروا نتائج هذه الجهود التي ابذلها مع زملاء لي مخلصين هنا في فرع جدة وبعد ذلك تعالوا وناقشوني وحاسبوني "

● قلت لـلاستـاذ عبـدالعـزيـز الخلاوي .. ممن تنتظر الفرصة . مـادام العمـل امـامـك ولـديـك الصلاحيات التي تخولك بتنفيذ ما

## نحن نعمل في الادارة كأسرة واحدة ولدينا نشاطات مكثفة فانتظروها

## الرضوى ادار الجمعية برؤى فنان ولهذا يجب ان نتغاضى عن بعض سلبياته

انت عازم على عمله ؟

قال .

ـ انني اعني « الصحافة الفنية » التي اشتدت نبرتها في الفترة الاخيرة وكتبت عن جمعية جدة ما كتبت والتي قال احد المنتسبين لها انني رجل طيب ومؤدب ومع تقديري له وشكري على اطرائه لي الا انه لايعرفني ولا اعرفه ولم نتقابل من قبل فكيف يكتب عني شيئا دون ان يكون هناك سابق معرفة بيننا ..

انني اقدر الصحافة الفنية المعنية واحترمها ومن هذا الشعور الصادق ادعو المشرفين والمسؤولين والمحررين الفنيـين للحضـور الى جمعيـة جـدة والجلـوس معنـا ومنـاقشتنـا وليتهم يطـرحـون علينـا افكـارهم البنـاءة ومقترحاتهم ونحن لدينا من سعة الصدر والشعور باهمية دور الصحافة ما يجعلنا نتعاون ونقبل كل اقتراح مفيد وجيد وكذلك فانها فرصة كي اطلع الصحافة الفنية على ما لدينا من برامج وافكار ونشاطات ونتناقش باعتبـارنا اسـرة واحدة نسعى لهدف واحد هو المصلحة العامة فهذا انتظره من الصحافة الفنية المسؤولة في الوقت الذي كما ترى اتيح فيه الفرصة كاملة امام جميع الزملاء المسؤولين في الجمعية بلا استثناء لمزاولة اعمالهم من اجل الاشتراك في المعارض والمسابقات التي تقيمها او تشرف عليها الجمعيـة وايضا من اجـل النـدوات واللقاءات الفكرية والمسرح والفنـون الشعبية والموسيقى وغيرها .

● قلت لـلاستـاذ عبـدالعـزيـز الخلاوي ..

فضلا اود بالتحديد معرفة اهم النشاطات الثقافية والفنيـة المقبل عليها فرع الجمعية بجدة خلال الايام القليلة القادمة ؟

ـ قال لدينا لقاء فكري بين الاساتذة عبدالله الحصين رئيس تحرير المدينة والدكتور هـاشم عبده هـاشم رئيس تحـرير عكـاظ والدكتـور عبدالعـزيز النهـاري رئيس تحريـر البلاد وبـين منسوبي الجمعية سيقام يوم ٢٦ ربيع اول الجاري بالمركز الاعلامي بجدة .

ولدينا لقاء اخر عن المسرح سوف يتلوه مباشرة يضم اساتذة وجامعيين وفنانين من اصحـاب الخبرة والبـاع الطويل وهذا سيحدد موعده خلال هذا الشهر ان شاء الله .. كذلك نحن نجهز الآن لعمل مسرحي جديد ولدينا في هذا السبيل اكثر من نص نحاول ان نختار احدها لنبدا به العمل فورا هذا الى جانب استعدادنا من الآن لاقامة مهـرجان الربيع بالتعاون الكامل مع امانة مدينة جدة وفي هذا العام سوف يكون هناك تركيز على دور الطفل في ممارسة النشاط الثقافي والفني المطلوب .

ويضيف الاستـاذ عبـدالعـزيـز الخلاوي ان النشاط قادم باذن اللـه فانتظروه .. ولك ان تعلم بعد عـودة الاستاذ حمدان صدقة لتسلم مهـام النشاطات في الجمعية فان اجتماعات مكثفة تعقد بشكل يومي تقريبا من اجل بلورة مجموعـة من الافكار وطـرحها للمناقشة لترجمتها الى اعمـال سوف تلمسونها تباعا ان شاء الله .

● واسـال الاستـاذ عبـدالعـزيـز الخلاوي عن دور الدكتور عبدالحليم رضوي مديـر الجمعيـة السـابق والمستشار العام لها الآن وسط كل هـذا الحمـاس للعمـل والتفـاؤل والاستعداد فيقول .

ـ اولا نحن نكن التقديـر كل التقديـر للدكتور عبدالحليم رضوي المستشار العام لجمعية جدة لذلك الدور المخلص والبناء الذي قام به لعشر سنوات بذل فيها الرجل كل ما يستطيع من اجل دعم الجمعية ودفع عجلة التطور فيها واثاره ملموسة ومحسوسة ولا ينكرها سوى جاحد او جاهل .. والدكتور الرضوي نتعامل معه « كفنان » ادار الجمعية بنجاح والفنان في شخص الـرضوي يجعلنـا لا نقف طويـلا امـام بعض النواحي السلبية البسيطة التي اعتلت بعض خطواته في عمل الادارة وهذا شيء طبيعي ويحـدث مع كـل من يتعرض لمواقف عاشها الرضوي خلال فتـرة ادارته لجمعية جدة .



حمدان صدقة

## دعوت الفنانين والفنانات اصحاب المواقف السابقة مع الجمعية للعودة الينا دون تحفظ !!

هذا عن الماضي اما عن الوقت الحاضر فان الدكتور عبدالحليم رضوي يقوم بعمله كمستشار عـام للجمعية وهـو انسان متعاون جدا ونظامي الى ابعد الحدود ونتعامل جميعا كاسرة واحدة ولاشك اننا نقدر له تجاربه وخبـراته السـابقة وجهـوده في ادارة الجمعية ونحاول جاهدين الاستفادة منها وهو يساعدنا على ذلك دون ادنى تحفظ .

● اخيرا ..

ودعت الاستاذ عبدالعزيز الخلاوي بعد ان حصلت منه على هذا الحوار الذي يضع فيه النقاط فوق حروف اكثر من مسالة تعني جمعية جدة ومنسوبيها وخطى عملها المقبلة متمنيا له وللجمعية وكل العاملين بها كـل توفيق وسـداد ونجاح .

## تشكيل

[illegible]

# دينا فنانة « تغيبية »

# الزمان - المكان - لا يرتبطان عندهــا بالتجربة .. لكنهما يكونان مفتاح العمل ..!!

## من اراد ان يفهم اعمال دينا عليه بقراءة التاريخ ، والشعر والانسان

جبريل ابو دية

هذه العلاقة الحميمة بين الفن والطبيعة هو مفتاحنا لفهم وادراك معطيات الفن الذي افرز عبر كل مدارسه المختلفة اسماء كثيرة واعمالا تتناقلها المتاحف ويسجلها الناس في ذاكرتهم . وخاصة المدارس الثلاث الاتية السريالية ، الانطباعية ، التعبيرية ( وقد ذكرتها هنا على وجه التحديد لغرض في نفسي ) لانها هي المجال العام الذي شكلت الفنانة ( دينا رشدي العظمة ) تجاربها خلاله وسوف اشير في البدء الى ان ما ساقوم به من عرض نقدي لا يتجاوز كونه محاولة متواضعة للوقوف على اهم الرؤى والمعطيات الفنية والدلالية التي طرحتها الفنانة عبر اعمالها الاربعين التي عرضتها في معرضها الخاص بالمركز السعودي للفنون التشكيلية مؤخرا .

واني حين تخيرت الفنانة دينا العظمة ومعرضها الخاص لاخراج اول القراءات اردت ان اكسر حاجز التواصل الذي يقف بين ما لدي من اراء ومقولات في هذا المجال وبين رغبة الفنانين والفنانات في تكون اسماء ناقدة تتابع مراحل تطورهم وتتحسس ملامح ابداعهم ، ويكمن السبب الاهم في احتفائي بالفنانة دينا في انني واحد من الذين اتاحت لهم الظروف فرصة متابعة المراحل الفنية التي مرت خلالها تجارب الفنانة واهم القضايا الفنية والانسانية التي عالجتها في اعمالها .

وبعد ،

اين تقف « اعمال دينا » من لغة التعبير الفني ..؟!

ان اعمال دينا عبر زمنية ولادتها وعمر اخراجها تاخذ مسلكين متمازجين في استخدامها للغة التعبير الفني .

المسلك الاول : يعمد الى رصد الخيالات المنسكبة على الوعي عبر دلالات لغوية مرئية تتحول في داخلها الى عمل يترجم حرفيا هذه الدلالات ، ولعل الاعمال التي طرحتها دينا قبل خمس سنوات تشير الى هذا المسلك او تمثله خير تمثيل مثل ( الشاطيء الاخر ، بداية النهاية ، من وحي قيس وليلى ) وان كان العمل الاخير منها هو اقرب الى مجموعة المسلك الثاني منه الى المجموعة الاولى .. السابقة الذكر .

المسلك الثاني :

وهو اسلوب تعبيري متطور ومتجاوز اظهر ما وصلت اليه الفنانة من نضج حياتي وتوسع فكري ويعتمد هذا المسلك على الايحاء الرامز الذي لا يمكن تضمينه جدليا بمعنى واحد او اثنين فقط بل انه يصل من المرونة الى درجة الغموض والانغلاق فكل المعاني التي تركض اثناء التجربة في ذات الفنانة يمكن للغة هذا النمط من التعبير ان تستوعبها بل ان ( لغة الايحاء الفني ) تفتح افقها للتفاعل مع المعاني التي تتوثب في صدر وذهن كل متلق يقف امام العمل الفني الذي هو لغته الاولى .

ويمثل هذا المسلك كل الاعمال التي اخرجتها الفنانة بعد معرض الفنانات السعوديات الثاني قبل سنتين ان لم تخن ذاكرتي ، مثل ( عاشق الخرامى - هروب ، تراثيات ) غير اني اود ان اشير الى لغة جديدة طرقتها الفنانة مؤخرا ارادت من خلالها ان تقول بان الفنان التشكيلي لا ينتهي عند صدور تقنية الالوان والمساحات او في مقدار ما تضيفه حرفيات وخطوط هذا الفن لانه « لا البراعة الفنية التقنية ولا القدرة على اتباع التعاليم ، صنعت يوما فنانا كبيرا »[1] .

هذه اللغة الجديدة هي لغة الشعر التي تنبثق من نصوص الشعر بين يديها وتستحيل الى نصوص مرسومة بكل قيمتها الدلالية خارجة في بعض الاحيان ببعض الاعمال حتى عن اطار النصوص الاصلية لتستكمل عبر نسق الالوان .

### المنهجية الفنية في اعمالها بين الخصوصية - والجماعية !!

يرى البعض انه لزاما على الفنان ان يكون تلميذا نجيبا لمدرسة فنية معينة حتى يتسنى للاخرين رؤيته من خلال تصورات وقوانين هذه المدرسة وعبر مميزاتها الفنية .. كان ينتسب الى الواقعية - الى التجريدية - الى التكعيبية او الى غيرها . فيما يرى البعض الاخر ان قضية الانتساب الى مدرسة بعينها عمل ساذج وبليد لانه يؤطر عطاء الفنان ويقتل حرية التعبير لديه ويحرمه من فرصة التشكيل التلقائي الذي يمكن ان تخرج به تجربته . وبين هذين التوجهين ضاعت ملامح الرؤية الصحيحة غيراني ( وهذا حسب وجهة نظري ) اميل الى التوجه الثاني لاني ارى - انه يتوافق مع رسالة الفنان الرائعة في ان يكون هو الموصل الاول والحقيقي لهمس الاشياء فيما بينها وهو الذي يستطيع كشف الجمال بالجمال عبر موته المتكرر وعذاباته الموصولة .

والفنانة - دينا العظمة - هي تصر ان تكون فنانة حرة التعبير لا تتقيد بمدرسة معينة ولا تود ان تكون تلميذة نجيبة لعلم معين لكني استطيع ان اقيد دينا في مدى زمني محدد لا يمكن ان تنكر انها اخذت بمعطيات مدارسه وجمعتها احيانا كلها في عمل واحد مثل - هروب امرأة - او استفادت منها واحدة واحدة ، وهذا المدى الزمني يمكن اعتباره من بداية القرن التاسع عشر الميلادي . ودينا كفناني العصر الحاضر تأخذهم مدارس الفن الحديث كثيرا لانها اقرب الى التعبير عن الانا واكثر قدرة لهم على تجاوز الامر الخاص الى الامر العام ومن ثم العودة مرة اخرى الى الخصوصية في التعبير ولعل المدارس التي اردت ان احصر استيعاب الفنانة دينا لها والتفاعل معها ( ولا اقول الانقياد لها ) هي المدارس الاربع ، الانطباعية التأثيرية الرمزية ، السريالية ، ويمكن ان اضيف لها التجريدية ولكن بصورة غير واضحة وفي اعمال نادرة .

ولاشك ان كثيرين قبلي قد اصروا على وضع جميع اعمال دينا تحت لواء المدرسة السريالية وخاصة السريالية الحديثة وقد ردت عليهم الفنانة بقولة واحدة : انا لا اتعامل مع مدرسة واحدة ، انكم تقيدونني حين تحكمون على اعمالي بهذا الحكم .

من هنا يمكن لنا ادخال بعض اعمال دينا تحت مرئيات هذا الفن الحلمي لانها اخذت بالفعل فيها ببعض قواعد اللعبة السريالية فهي كأي فنان سريالي .. استطاعت ان توقظ لنا من لا شعورها حدثا جماعيا مثيرا[1] .

ولو نظرنا الى اعمال دينا العظمة في معظمها لا تخلو من ( النخلة - وجه امرأة - الصحراء - الشريط الملتف - البحر - الشقوق الارضية - الزهور البرية - العين - الدموع - القيد ) وهذه كلها معطيات تأخذها الفنانة من واقعها الحقيقي لتصنع بها واقعها المثالي عبر رؤية فلسفية كان سقراط قد اشار اليها فقد كان « يستنفر الحقيقي في المثالي ، والمثالي في الحقيقي »[1] .

و« النخلة » هذه الشجرة التي تمثل الارتباط بالارض العربية المعطاء او لعل اسمها المؤنث يجعلها تمثل لدى الفنانة المرأة العربية ، او المرأة بصورة عامة وكأنما اصرارها على ظهورها في معظم اعمالها اصرارا على ان وجود المرأة وجود الزامي يعطي الحياة حياة اخرى والحقيقة ان رمزية الشجرة / المرأة لم تكن من خصوصية دينا فان المرأة كقيمة دلالية شعرية قد ظهر مرتبطة بوجود النخلة عند اكثر من شاعر سعودي شاب .

اذن النخلة لدى دينا تخدم دلالة فان النخلة مثلا في لوحة « تراثيات » تعني شاهد العيان على تكون الارض من المرأة التي ترتبط هي ايضا بحضارتها وتراثها اي ان النخلة وجود عربي اصيل قائم بذاته .

ودينا عبر ما تطرحه من معطيات حاضرة وغائبة فانها لتأخذ بلب السؤال المر : من هو بطل هذا العمل الانسان ( المرأة - الرجل + ) ؟ ام الاشياء الحزينة الاخرى التي يسكنها الانسان ام ان الانسان يظل يتشهى بالامل وعدم القناعة اشياء بعضها عنده والبعض الاخر عند غيره من بني الانسان كما قال صلى الله عليه وسلم . لو اتى ابن مثل جبل احد ذهبا لرغب في اخر !!

هكذا هي اعمال دينا تترك الاسئلة لديك ولا اظن ان ما كتبته يستطيع ان يقول كل شيء عنها ليس لتفوقها على النقد ولكن لكون النقد عندي مبكرا ولم ينضج بعد فهي محاولة ارجو ان تكون لاقت نصيبا مصغرا من القبول لدى القاريء الكريم .. والله الموفق .





لحفل التخرج من المدرسة والذي اهله بعد ذلك ليكون مدرسا فيها . فيقول : « ولقد اقيم كالعادة حفل مدرسي توزع فيه الهدايا على المتفوقين ... والشهادات على الذين تخرجوا نهائيا .. متمنية لهم التوفيق في الحياة العملية ... ولقد تخلل الحفل كثير من الكلمات ، وتمثيلية هي عبارة عن مناظرة بين العلم والجهل ، انتهت بانتصار العلم بطبيعة الحال ، بالرغم من ان الادلة التي ساقها الجهل عن فضله ... كانت مدعمة بكثير من الامثلة على راحة بال الجهلاء واستمتاعهم بالحياة على عكس العلماء الذين يشقون بعلمهم الخ .. وانتهت التمثيلية بـ« هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون » فافحم الجهل الذي لم يجد اية تقوى حجته »(١٩) .

هذه الاشارة المفاجئة التي ينهي بها فقرته هي موقف يتخذه الراوى / البطل من قضية معينة شانه في كثير مما ذكرناه من امثلة . بالاضافة الى اننا - بذكر الحادثة - نعرف ان التمثيل كان معروفا في مدارس تلك الايام في مكة المكرمة .

يبدو الراوى / البطل هنا راويا منحازا ولكن انحيازه خفي . ذلك لان الكاتب كان قادرا على بناء عالم تخيلي غني واسع ومعقد الى درجة البساطة . ووسيلته في ذلك هي السخرية . وهذه السخرية قد اعطت الرواية توازنا عاطفيا وكسرت حدة النقد وجديته . فبدا الراوى / البطل غير راض تماما عن الاوضاع السائدة ولكنه في الوقت نفسه غير راض عما الت القيم اليه والمفاهيم في العالم فيما بعد .

يحضرني في هذا المجال قول الناقدة يمنى العيد : « ان اللغة كون ايديولوجي ، فضاء من العلامات . فيه وبه يتكون التعبير . فالناس الذين يعيشون في مجتمع يمارسون نشاطهم التعبيري في هذا الفضاء الذي تستقل فيه العلامات » .. ليس لنا ان نختلف حول ما اذا كان التعبير ايديولوجيا ام لا . فكل تعبير بهويته الاجتماعية التاريخية تعبير ايديولوجي » .. يمارس التعبير / الصياغة فعل تملك اللغة ... انتاجها - وتخصيصها . ينسج ( المتكلم / الكاتب ) القول . يبني تركيبه الخاص ليجعل اللغة قادرة على قول مايحتاج او يريد قوله . هكذا يولد التعبير / الصياغة مدلولاته المفتوحة على الزمن » (٢٠)

❊ ❊ ❊

زمن القص - الشخصيات :

الواقعية هي سمة « سقيفة الصفا » وظاهرة الواقعية هي الرجوع الى التاريخ اما تعلمه لتمجيد الذهنية الشعبية او لنقدها . والرجوع الى التاريخ يفرض تقنيات متنوعة في بناء زمن القص . فزمن الرواية المتخيل يحدد في فترة مابين الحربين العالميتين . اما زمن الكتابة فياتي بعد تلك الفترة . وقد تداخل الزمنان . ونحن ندرك ذلك ليس لان الكاتب اعتمد التقطيع والتوليف مما هو معتمد في بناء الشريط السينمائي ، وانما تدخل هنا لعبة الصياغة ، حيث تكثر اسقاطات المؤلف ومداخلاته بالجمل المعترضة والاستطرادات التي تحمل في طياتها اشارات لزمن الكتابة .

كيف حدث ذلك ؟ لنتابع زمن القص في تسلسل احداث الرواية .

تقسم الرواية الى ثلاثة وثلاثين قسما رقميا بدون اي عنوان . تبدأ الرواية كما ذكرنا بموت العم ويعود الراوى / محيسن الى المدرسة بعد انقضاء ايام العزاء الثلاثة . فيجد ان كل شيء من حوله تغير . ولكن لايلبث ان يعود كما كان . فيقول « اعرف ان هذه المدرسة التي كنت اذهب اليها لم تكن هي دار العلم الاولى في حياتي بل سبقها داران . كتاب للبنات ارسلت اليه اول الامر لافك الحرف . ثم نقلت منه بعد بضعة اشهر حين سالتني امي ماذا تعلمت حتى الآن ؟ فاخبرتها انني تعلمت ( لاشيون عليها » فضربت على صدري مستغربة كيف لم اتعلم « الحمدو » حتى الآن . وحين نقلت الى كتاب اخر للاولاد استطعت ان احفظ ( الحمدو ) وغيرها ولكني لم انس سورة « لاشيون » هذه ابدا . وحتى الآن استطيع ان اردها كما فعلت قبل اكثر من ستين عاما »(٢١) .

فالاشارة المباشرة هنا تبين التفاوت بين زمن القص وزمن الكتابة . وينتقل الراوى الى وصف المدرسة الاهلية التحضيرية بتلاميذها واساتذتها وطرق التعليم فيها . وتبرز من خلال ذلك شخصية سفيان المكي نموذجا للولد المشاغب ، هذه الصورة تتكرر في كثير من الاحياء في اية مدينة عربية في اية مدينة في العالم . انها لوحة انسانية للولد المشاغب وقد نقلت كما هي دون تزويق فني مفتعل او محاولة لعرض عضلات التحليل النفسي . ومن خلال وصف تاثير سفيان هذا على الراوى / البطل تبرز اشارات زمنية ومعرفية تظهر التفاوت بين زمن القص وزمن الكتابة . من ذلك قول الراوى : « لئن ذكر الناس « ماجلان » البرتغالي لمغامراته البحرية . فان سفيان المكي لاولى الناس بالذكر لمغامراته البرية . الم يكن هو الذي نبهني الى ان الدنيا ليست هي ذلك الشارع الضيق الذي اسير فيه المحصور بين جبلي ابي قبيس والسبع بنات . مع مايتفرع عنه من ازقة اكثر ضيقا . الم ياخذني اول مرة خلال سقيفة الصفا المظلمة الى العالم الرحب الذي انتهى بعد سير ساعات الى ( محبس الجن ) مرورا بريع اللصوص وطلعة ابي لهب ... وغيرها »(٢٢) .

في الحقيقة هناك مواطن كثيرة في الرواية تشير الى التفاوت بين زمن القص المتخيل وزمن الكتابة . كقوله مثلا . استجلاء للحقيقة التي اغرمت بها في مقبل ايامي » (٢٣) وكقوله . « وبالرغم من اية تفسيرات مغرضة قد تقال عن هذه العلاقة ( بين محيسن وسفيان ) بين اكثر الصبية شقاوة واكثرهم وداعة في عصرنا الا ان الحقيقة تظل هي الحقيقة .. » (٢٤) .

فيستعمل عبارة : « اغرمت بها في مقبل ايامي » وعبارة « في عصرنا حيث يستعمل الفعل الماضي لامر يحدث في المستقبل . بالاضافة الى اشارة سبق ذكرها حين قال انه يستطيع ترديد مقطع « لاشيون عليها » الان بعد مرور ستين عاما . مع ان احداث الرواية تنتهي والراوى قد بلغ الثلاثين فقط .

لعبة الزمن في هذه الرواية بسيطة . تنم من حيث هي لعبة عن مفهوم فكري لزمن الحياة . وتترك اثرها على اسلوب القص الروائي في هيئته ونمطه . فتبدو اللقطة المشهدية من اهم سمات هذا الاسلوب . بالاضافة الى الجمل المعترضة والاستطرادات ، واستعارة الشيء لنقضيه . والراوى هنا يتقدم كشاهد ، ولكنه في الوقت نفسه يمتزج بالكاتب . حتى لنظن ان الرواية هي قصة حياة المؤلف او على الاقل في بعض التفاصيل . اذ ان المؤلف لم يتزوج بجميلة كما توحي به نهاية الرواية . لاننا نعرف ان زوجة المؤلف في الواقع هي اوروبية ولازالت على قيد الحياة وتقيم في سويسرا بعد وفاة زوجها ( على الارجح بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٢ )

والراوى هنا هو الشاهد والمؤلف معا وهو معني بحياة الكاتب والاشخاص الذي سيروى عنهم ، ولكنه لايسقط ذاته على من هم موضوع سرده ، وفي الوقت نفسه لايغوص في عمق الشخصية من جوانبها كافة ، وانما يعطي الشخصية حقها في النقطة التي يتناولها منها ومن خلال علاقتها بالراوى .

نميز في الرواية ست شخصيات مساندة الى جانب شخصية محيسن / الراوى الذي يقدمه السرد الروائي على انه طفل يعيش في كنف والدته بعد موت عمه وزوج امه ، فيشعره ذلك الموت بالاستقلال في رايه وشخصيته . ويعيش في سلامة ويسر فمشكلاته من النوع المقدور عليه حتى فرصة العمل تاتيه على طبق من فضة ، دون سعي ولاتحضير ، مما يدفعه للقول عندما يعرض عليه المدير الوظيفة صبيحة حفلة التخرج : « ذلك مالم يخطر لي ببال .. قبل هذه اللحظة ، كنت اتصور انني لن ارى هذه الغرفة بعد يوم امس ، وها انت قد ربطتني اليها ... فدعني احاول ان اتصور نفسي في هذا الوضع الجديد . قال كمن لم يفهم شيئا : تتصور نفسك ؟ ماذا يعني هذا الكلام ؟ اعرض عليك ان تنضم الى مجموعة المدرسين وبدلا من ان تشكرني وتقبل راسي تريد ان تتصور نفسك .. »(٢٥) .

وهذا لايعني ان محيسنا لم يعان صراعا من اي نوع . فهناك صراع ولكنه اني محدود لايلبث ان ينتهي بسلام وبتحقيق حل مرض . مثل ذلك صراعه النفسي الداخلي وهو طفل يعاني من انتقادات عمه ويعاني من تانيب الضمير لما يخطر في باله في حق عمه . وينتهي كل ذلك بموت العم . ثم صراعه في المدرسة حيث كان صغير الحجم وديعا مما اغرى به المشاغبون ، فكان يخطط ويعمل عقله الفض فلا يعدم الوسيلة للخلاص والنجاة . وايضا صراعه المحدود مع والدته من اجل السماح له بالتردد الى بيت الاستاذ لاستعارة الكتب وموافقتها اخيرا بشروط مقبولة من الطرفين . واخيرا صراعه الداخلي عندما رفضت امينة ابنة المدير الزواج منه . ومحاولته نقل الخبر لوالدته بطريقة لاتنال من كبريائه . علما بانه لم يقبل فكرة الزواج من اول الامر ولم تخطر في باله ووافق على رؤية امينة تمهيدا لخطبتها بعد الحاح والدته .

ان شخصية الراوى / محيسن هي نموذج للانسان الرضي الذي يقبل الحياة بواقعية وبشيء من المرونة . او هذا مايوحي به اسلوب السرد الروائي . هذه الروح تنسحب على شخصيات الرواية الاخرى التي يقدمها الراوى دون حساسية او تحامل عليها بل على العكس هو يقدمها بطريقة فيها الكثير من الفكاهة .

الشخصيات التي يقدمها النص هي نماذج اجتماعية اكثر مما هي نماذج انسانية لها خصوصيتها وفرديتها .

- شخصية الام : وهي هنا كما يراها ويفسرها الابن ، لاباعتبارها امرأة والامومة احدى خصائصها . وتبدو كما صورتها الرواية شخصية قوية متوازنة قادرة على التكيف والحكم على الامور . وهي الى ذلك من النوع الطروب وتحب الجديد والطريف الى الحد الذي دعاها الى شراء ( صندوق الغناء ) رغم انه في تلك الايام كان عملا مستنكرا .

- شخصية الخالة اسماء : وهي صديقة ام محيسن ، وهي طبيبة الحي ايضا تعالج المغص والحمى دائما بطريقة حاسمة ، وتكوى الاقدام واحيانا الجنوب لايشك احد في نخوتها وحبها للناس والمساعدة في تفريج كرباتهم . لقد اصبح للخالة اسماء تاثير كبير في حياتنا - حياتي انا شخصيا - فقد اصبحت المستشارة الرسمية لنا بعد وفاة العم . وكانت امي تزورها بصفة مستمرة على الاقل كل اسبوع تروى لها ماحدث وتسالها تفسير الاحلام »(٢٦) .

- شخصية الاستاذ عمر : فرمسوني ( لعله يقصد صيدلي فقد تكون تحريف فرمشاني ) « يعرف ذلك كل اهل الحي . وهو يسافر الى بلاد النصارى ويستطيع ان يتكلم بلغة غير لغة المسلمين ويقرا كتابا ( كبارا ) لايعرف احد ماهي - وكان في بيته صورة كبيرة لشيخ ملتح . ربما كان والده او جده . لقد كان التصوير اشبه شيء بالكبائر تلك الايام »(٢٧) هذه هي الصفات الظاهرية كما يراها مجتمعه ومع ذلك لم تمنع محسينا من اتخاذه صديقا ومرشدا او ملاذا حين الضرورة .

- شخصية مدير المدرسة ( مولانا ) : ومولانا هذا كما يقول عنه الراوى هو مدرس علوم « الاصول » في المدرسة ، اصول الفقه واصول التفسير ، علاوة على انه ضليع في اصول اللغة اي علم فقه اللغة . ويعرف للغرابة شيئا من السريانية . وهو انسان ورع مستقيم . والاهم من ذلك انه كان مربيا واداريا على احدث طراز في حدود الممكن . يبدو ذلك في حديثه مع محيسن عن الطلبة والاساتذة ومشكلاتهم وطريقة التعامل معهم وادارة المدرسة وهمومها ، ومن ثم تدريبه العمل له والاخذ بيده خطوة خطوة مما جعل محيسنا يفكر متعجبا : « فهو ليس ساذجا ولابسيط التفكير كما انه ليس فظا كما كان يبدو لي » .

- شخصية سفيان المكي زميل الراوى في المدرسة وهو نموذج قائم بذاته لشريحة من الناس « البلطجية » الذين لايتورعون عن فعل اي شيء وباية وسيلة . ولكنهم في الوقت نفسه لايعدمون نقطة مضيئة داخل نفوسهم هي تلك التي اكتشفها محيسن واستغلها . وهي الرغبة في فرض الحماية على الضعفاء وفي الوقت نفسه خلق نوع من الصداقة القائمة على الاخذ والعطاء وتبادل المنافع .

- شخصية امينة ابنة مدير المدرسة التي رفضت الزواج من محيسن التي استطاعت ان تشعره انه هو الذي يمتحن ويخطب لاهي . رغم انها لم تفه بكلمة واحدة .

هذه الشخصية هي ايضا نموذج اجتماعي اكثر مما هي نموذج انساني له خصوصيته الحميمة .

وتبقى كلمة اخيرة ، ان الشخصية الاولى والجامعة في الرواية هي المجتمع المكي في حقبة ما بين الحربين ... عاداته وتقاليده ، مفاهيمه الدينية الموروثة كما انطبعت في وجدان طفل ثم فتى يافع وشاب . واسلوب المؤلف السردي يشعر المتلقي بلذة الكشف ويذكي فيه حب المقارنة بينه وبين غيره من المجتمعات العربية - الاسلامية . فيلمس هذا التشابه في كثير من الاصطلاحات الشعبية ، مقاييس الحرام والحلال ، الازياء التي يرتديها الاساتذة / المشايخ ، والطلاب والعامة من الناس . انواع الطعام في المناسبات الخاصة والعامة الدينية والاجتماعية . وصف العلاقات بين التلامذة والاساتذة ، وبين التلامذة فيما بينهم ، والاساتذة فيما بينهم ، وصف طريقة التعليم في الكتاب وفي المدرسة ، وصف الباعة وطريقة التعامل في الاسواق التجارية ، وصف المنازل وهندسة المساكن . كل ذلك في وقت كانت الحياة او بالاحرى مظاهر الحياة المادية ، بسيطة وغير متطورة . ولكنها حياة حقيقية تؤكد ان الانسان غني بما هو فيه من عقل ومشاعر وذكاء ، هو جملة الاعصاب وكتلة اللحم والدم التي تتحرك على هذه الارض وتبني الحضارات .

### هوامش

( ١ ) - محمد البارادي - « الخطاب الروائي بين الواقع والايديولوجيا نحو مقارنة اجتماعية جديدة » - مجلة الموقف الادبي - العددان ١٧٣ - ١٧٤ ، ص ٥٣ .
( ٢ ) - سقيفة الصفا - منشورات دار الرفاعي - سلسلة دنيا القصص - الرياض - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣ . وقد صدر للمؤلف في سلسلة مكتبة دراسات كتاب بعنوان : القصة القصيرة ومحمود تيمور . والكاتب على مايبدو قد اهمل ذكره فيما نشر من اعمال موضوعية سعودية ، اخص بالذكر مجلة المنهل الفصلية في عددها الخاص بالادباء السعوديين ، وكذلك د . بكري شيخ امين لم يذكره في كتابه الجامع الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية - دار صادر - بيروت - ١٩٧٢ .
( ٣ ) - انظر : د . بكري شيخ امين - الحركة الادبية : ص ٤٦١ - ٥٢٥ .
( ٤ ) - سقيفة الصفا : ص ٥ .
( ٥ ) - م . س : ص ٧٧ .
( ٦ ) - م . س : ص ٣٤ .
( ٧ ) - م . س : ص ٢٤٣ .
( ٨ ) - م . س : ص ٢٨ .
( ٩ ) - م . س : ص ١٤٢ .
( ١٠ ) - م . س : ص ١٣٥ .
( ١١ ) - م . س : ص ١٣٩ .
( ١٢ ) - م . س : ص ١٦٢ .
( ١٣ ) - م . س : ص ١٦٥ .
( ١٤ ) - م . س : ص ١٦٣ .
( ١٥ ) - م . س : ص ٣٨ .
( ١٦ ) - م . س : ص ٤٥ .
( ١٧ ) - م . س : ص ٤٤ - ٤٦ .
( ١٨ ) - م . س : ص ١٤٦ - ١٤٩ .
( ١٩ ) - م . س : ص ١٥٣ .
( ٢٠ ) د . يمنى العيد - الراوى الموقع والشكل - مؤسسة الابحاث العربية - بيروت - ١٩٨٦ . ص ٢١ - ٢٤ .
( ٢١ ) سقيفة الصفا : ص ١٥ .
( ٢٢ ) - م . س : ص ٢٧ .
( ٢٣ ) - م . س : ص ٢٥ .
( ٢٤ ) - م . س : ص ٢٧ .
( ٢٥ ) - م . س : ص ١٥٦ .
( ٢٦ ) - م . س : ص ٣٣ .
( ٢٧ ) - م . س : ص ١١٦ - ١١٧ .
( ٢٨ ) - م . س : ص ٢٠٨ .

عن « الموقف الأدبي »

وعلى يد «السيريالية» انغلق ذلك الغموض الفني على نفسه ، اثر انطفاء الفيض الايحائي لدلالة اللغة الرمزية : اذا استحالت التجربة الشعرية ، هنا ، الى هذيان محموم «يمليه اللاشعور ، دون وجود اي رقابة للعقل ، وبعيدا عن كل اهتمام فني او اخلاقي» (٢٥) : مستهدفة الثورة على الواقع المألوف «وايجاد مجتمع بديل للمجتمع الموجود فعلا» (٢٦) ، وتغيير الحياة المعاصرة ، التي تمثل الجدب والتفاهة في نظر السيرياليين ، الى حياة متحررة بلا حدود ، تحتوي شعور الانسان بالغربة والضياع امام تناقض العالم ، عن طريق لغة جديدة «تستغل القوى التي كنا نملكها في الماضي قبل ان تضعفها الحضارة المادية : تلك القوى التي لايملكها الان سوى الاطفال والشعوب البدائية والمجانين» (٢٧) .

وفي هذا الاطار مضت القصيدة السيريالية لتوظيف تقنيات «الفكاهة ، والمدهش ، والحلم ، والجنون ، والكتابة الآلية» (٢٨) . لتوضح ارادة الانا السيريالية في التحرر من الواقع ، والانفصال عنه باخضاعه للسخرية ، والنقد ، وابعاد فعالية المراقبة الواعية عبر حالتي الحلم ، والجنون : ليبرز اللاوعي من تلقاء نفسه فتنقله الكتابة الآلية ، في حرية مطلقة ، ترفض السيريالية من اجلها كل القيود والحدود الفنية .

واعتماد هذا النهج اللغوي كجزء من فلسفة هذه المدرسة ، يتكيء على الغاية التي تنهض لها : فلقد كشفت الكتابة التلقائية - كما يقول روبرت شورت - «ان جريان العقل الباطن كان ذا طبيعة لغوية . فاذا كانت اللغة ، في احد جوانبها مؤسسة اجتماعية غريبة وفاسدة فساد المجتمع نفسه ، فانها في جانب أخر ، كانت ظاهرة طبيعية معبرة عن الوجود كله» (٢٩) .

ومن هنا يغدو الشعر السريالي احادي النمو والتشكيل ، ومجردا من التجربة الذاتية والواقع المألوف ، وما ينشا عبر ذلك من دلالات ومعان ... انه «تحد للوضع القائم ... ومقياس الجودة الفنية عند السرياليين هو مدى قابلية العمل الفني على اثارة الاحاسيس المؤدية الى تغيير المتلقي تغييرا حقيقيا ، وعلى خلق استجابة عاطفية عنده شبيهة في نوعها بتلك التي نعيشها عندما ننظر الى امراة نحبها» (٣٠) .

***

# الغموض في الشعر العربي

## (الحلقة الثالثة)

بقلم : صالح عزم الله زياد الغامدي

ويبرز الغموض الشعري لدى مدرسة «ت . س . اليوت» في تكنيك ابداعي يعتمد على التكثيف والاضمار والتلميح من خلال بناء القصيدة «على نمط موضوعي غيري *«Objective Correlative»*» (٣١) يعادل مشاعر الشاعر وافكاره دون ان يصرح بها : فتبدو القصيدة لقطات متتابعة ومتمازجة ومتقاطعة من الصور الايحائية والحكايات والرموز الاسطورية والتاريخية والاشارات الثقافية والتضمينات من اشعار الاخرين والحديث النفسي والحوار والارتداد بطريقة ينعدم فيها التسلسل المنطقي : ويتجسد نوع من الترابط الشعوري الذي يفضي الى رؤية شعرية معقدة التركيب ، تتلاءم مع موقف الشاعر تجاه العالم الحديث . وتنسجم مع التجربة الروحية القائمة للانسان في ظل المدنية الالية ، وما تحفل به من اضطراب وانقسام وتعقد ورقابة وجدب وخواء . وترتفع بنسيجها الشعري الى عمق معرفي وثقافي يتناسب مع نداء العقل المعاصر وسعته . الامر الذي يفرض على متلقي هذا الشعر مجهودا ذهنيا جادا .

وفي هذا الاطار تاتي اضاءة ت . س اليوت لتمنحنا رؤية نقدية في تفسير الغموض الشعري ، عبر قوله «واذا ماشكوت من غموض شاعر ما ، او مما قد يبدو تجاهلا لك وانت القارىء ، او من توجيه الشاعر الحديث الى دائرة محدودة من اتباعه يغلقها دونك . فاذكر ان جهدد قد انصرف الى التعبير بكلمات عن شيء لاياتي التعبير عنه بغير هذه الطريقة ، وبالتالي الى التعبير عنه بلغة قد تستحق منك عناء تعلمها» (٣٢)

وعلى اساس من هذا الذي يتلبس فيه الغموض اللغة الشعرية تلبسا يتمازج مع رؤية التجربة ذاتها وطبيعتها ، بحيث تغدو القصيدة الغامضة وجودا حيا مستقلا للتجربة - فان من الخطا ان نحاول شرحها ، في نظر اليوت - «لان من شان محاولة شرح القصيدة بردها الى اصولها ان تحرف الاهتمام عن القصيدة ذاتها ، وان توجهه الى شيء اخر غيرها ، الى شيء اذا تشكل في كلمات يفهمها الناقد وقراؤه ، انقطعت صلته بالقصيدة وعجز عن القاء اي ضوء عليها» (٣٣)

وفي اطار ذلك تغدو القصيدة الحديثة في ذاتها مجالا للنظر واعمال الذهن ، والشاعر يجتهد في توفير الموضوعية لها لتلائم هذه الفاعلية - من خلال البعد عن الغنائية العاطفية ، والتدفق الذاتي ، وهذا مايضفي على الغموض الشعري من خلال هذا المنحى طابع الصنعة الابداعية الدقيقة

***

ويتحول ذلك الغموض ، من خلال تيار اللامعقول *Absurd* الى صفة حتمية مطلقة لا علاج لها ولا وسيلة للتخلص منها ، لانها ترتبط بحقيقة الحياة التي يؤمنون بانها «لاتسير على منطق ، وانها تبعا لذلك تستعصي على الفهم مهما بذل الانسان من جهد» (٣٤) فغدا النموذج الادبي من خلال هذا المنظور نوعا من التجريد الابداعي لتلك الحقيقة الفلسفية : بحيث استحال الواقع الى اجزاء متناثرة واكتظ بالغرابة والسدود والتنافر ، وتحررت الاشياء من حدودها الموضوعية ، واطرها الزمانية والمكانية ، واخضعت لابداع ذاتي حر يسيره العقل . ويتمرد على التلقي الواقعي المالوف ، ويولد العالم وفق منطق عبثي خارج عن ملابسات الحياة وعواملها

ويمكن ان نلمس هذا المنحى كاطار عام يمتد شعريا من بودلير ورامبو الى الوار وبريتون وغيرهم .. (٣٥)

***

ولقد تفاوت التاثر العربي بتلك المواقف تفاوتا تحل في منظور الغموض الشعري على صعيد النموذج

●● بين منحى ابداعي يمتثل تقنية المنحى الشعري وغموضه ، في تلك المدارس ، بطريقة تعي النسق الاجتماعي والحضاري والاطار الفكري والتاريخي والمبررات الفنية لذلك المنجز ، بحيث تجسم التجربة العربية ، في ضوء ذلك الوعي ، لتعكس فهما جديدا للمبدع الشعري ينبض بحساسية العصر ، ويرتفع بالذوق المتلقي بشكل لايصطدم بطبيعة السياق التاريخي والفكري وما يحمله من ثوابت تتبدد في غيابها هوية الواقع العربي ..

●● وبين طريقة تعريبية تتقمص التجربة الاوروبية برؤيتها النفسية والحضارية لتمسخ الروح المميز ، والثابت المتجذر في الهوية العربية

ولعل ما ساعد على تكريس مزيد من حضور هذا المنحى ، هو الطابع الاستهلاكي للحضارة العربية المعاصرة : اذ لما تتبلور ملامح الابداع الذاتي الاصيل ، ولما تتحدد بشكل متفق عليه بين المبدعين ، على الاقل ، جوانب الغنى والثراء في تراثنا الادبي ، وكيفية الاستفادة منها في تجربتنا الحديثة ، بجانب فعالية الحوار النظري المطوق باحساس الندية مع حضارات الامم الاخرى ... بحيث ترتقي رؤانا الابداعية عن الاجترار الراكد لموروثنا ، او التقليد الاعمى لغيرنا ، الى ابداع يليق بمستوى ان نضيف الى مائدة الابداع العالمية ما ينتمي الى شخصيتنا والى لغتنا بصدق واصالة - وعلى صعيد النظرية ، اتى التاثر افادة واعية من المعطيات الاوروبية ، او استنساخا يكاد يكون حرفيا ...

ونلمس ذلك بدءا في الاتجاه الرومانتيكي الذي يظهر في كثير من مبادىء مدرستي «الديوان» (٣٦) و«المهجر» (٣٧) ، ويكرس بوضوح وتكامل في مقدمة «افاعي الفردوس» لالياس ابي شبكة (٣٨)

ثم الاتجاه الرمزي في مقدمة «المجدلية» لسعيد عقل (٣٩) ، ومقدمة مسرحية «مفرق الطرق» لبشر فارس (٤٠) ، وفي الجزء الاول من «على المنبر» لنقولا فياض (٤١) .

ثم الاتجاه المؤسس في اللغة (باللغة) عبر المنظور البنيوي والسيريالي (*) - في كثير من تنظيرات للحداثة الشعرية .

ففي الرومانتيكية ، كان مبدأ التجربة النفسية - كاساس موضوعي للتعبير الشعري - فاتحة لافق الغموض الفني الذي ينعكس ، كمفرز للشعور والوجدان الداخلي ، عبر الانطلاق الخيالي للغة وذلك مايغاير جذريا طبيعة الاداء الشعري العالية في النموذج التقليدي القديم والحديد الذي يتمحور موضوعه حول حسية شكلية جامدة تعكس العالم الخارجي في حيال ضيق يحاصره الوعي الذهني ، تارة ، او حول افكار محددة تبلور المعطيات العقلية وما يعتمرها من مدركات واحكام وحكم ونصح ومديح وهجاء .. الخ . تارة اخرى

ويتجسد ذلك المبدأ الرومانتيكي من خلال المفهوم الشعري في رؤى عدد من رواد التجديد الشعري : اذ غدا الشعر عند العقاد مقيدا بـ«التعبير الجميل عن الشعور الصادق» (٤٢) . وتساءل المازني قائلا «ثم ماهو الشعر ، اليس شعورا مترجما» (٤٣) . واسند شكري

الا يا طائر الفردوس
ان الشعر وجدان (٤٤)

ورأى نعيمة ان الشعر ... النفس ، والشاعر هو ترجمان النفس ... (٤٥) .

ثم جاءت الرمزية لتؤسس للشعر العربي تقنية الغموض ، بدافع من حب التقليد ، وكنوع من الحذلقة : اذ «لم تكن الظروف التي احاطت بدخول التيار الرمزي الى الشعر العربي شبيهة بالظروف الاجتماعية والفلسفية التي ارهصت لنشوء الرمزية في فرنسا في القرن التاسع عشر» (٤٦) وقد اكدت التنظيرات العربية للرمزية على اراء الرمزيين في الايحاء بالشعر والايماء والتلميح دون التصريح ، وفي اللاوعي حيث اعتبره سعيد عقل «راس حالات الشعر ، بينما راس حالات النثر الوعي» (٤٧) . كما اكدوا على الرمز باعتباره «الصورة الجزئية التي تشير الى العالم الثاني الروحاني» (٤٨) .

● هوامش

٢٥) انظر اسماعيل / د عز الدين الادب وفنونه ص٤٤ .
٢٦) براد بري / مالكم وماكفارلن / جيمس الحداثة - ترجمه مؤيد حسن فوزي ص٢٩٦ . ويراجع ص٢٩٧ منه
٢٧) المرجع السابق ص٢٩٥
٢٨) دوبليس / ايف السريالية - ترجمة بهيج شعبان ص٢٢ وما بعدها
٢٩) نقلا عن براد بري / مالكم وماكفارلن / جيمس الحداثة ترجمة مؤيد حسن فوزي ص٢٩٤
٣٠) المرجع السابق ص٢٩٦
٣١) انظر هلال / د محمد غنيمي النقد الادبي ص٣٠٧
٣٢) اليوت / ت . س مقالات النقد الادبي ترجمة د لطيفة الزيات ص٨٦
٣٣) المصدر السابق ص٨٠
٣٤) مندور / د محمد الادب ومذاهبه ص١٧٦
٣٥) مكاوي / د عبدالغفار ثورة الشعر الحديث من بودلير الى العصر الحديث ص٣٠١
٣٦) صدر كتاب «الديوان النقدي عام ١٩٢١م . ومؤلفه العقاد والمازني
٣٧) من كتب المهجر النقدية ١- «الغربال» لميخائيل نعيمة . صدر عام ١٩٢٣م - ٢ - «المنقار الاحمر» لشكر الله الجر ٣- اصنام الادب ، لالياس قنصل . صد عام ١٩٣٩م
٣٨) صدرت عام ١٩٣٨م
٣٩) صدرت عام ١٩٣٧م
٤٠) نشرت هذه المقدمة في المقتطف - مارس ١٩٣٨م
٤١) صدر عن دار المكشوف - بيروت . ١٩٣٨م
*) عن المنظور الفني والفكري الذي تنبثق عنه الفروق الجوهرية بين غموض (الكتابة البنيوية) وغموض (الكتابة السيريالية) . سياتي بعض ما يضيء ذلك ص٢٦٥ وما بعدها
٤٢) العقاد / عباس محمود ديوان العقاد - مقدمة الجزء الخامس ص٣٨٨
٤٣) المازني / ابراهيم عبدالقادر حصاد الهشيم ص٢٢١
٤٤) شكري / عبدالرحمن ديوان عبدالرحمن شكري «عصفور الجنة» ٣/٢٦٦
٤٥) نعيمة / ميخائيل الغربال ص١١٥




## الفنانون يدلون بما لديهم من اراء وافكار جديدة

● كتب خالد حناوي : لاشك بان مناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للتلفزيون تهم عددا كبيرا من الذين ساهموا في مجالات شتى منذ البدايات الاولى للتلفزيون ومشاركة الفنانين في ذلك لايمكن اغفالها لاجل ذلك كانت لهم هذه الكلمات

● الفنان محمد حمزة :
نؤيد تماما فكرة اليوبيل الفضي للتلفزيون وتكريم الرواد والاعلاميين ونجوم التلفزيون يجب ان يكون من خلال تشجيعه للاعمال الفنية المحلية واعادة عرض الاعمال الجيدة فهذا هو اعظم واغلى تكريم يتلقاه الممثل السعودي .

● سامي احسان :
... التلفزيون اكبر الاثر في ايجاد البرامج التي ينطلق منها نجوم الفن ... اهمها مسرح التلفزيون الذي عرف من خلاله العديد من الفنانين ... من التلفزيون الثبات في بعض البرامج كسهرة المنوعات ومسرح ... يون والاهتمام اكثر بالفنون الشعبية .

● الفنان محمد العلي :
... وعشرون عاما مرت من عمر التلفزيون بعد ان تجاوز مرحلة ... بدايته والواقع انني اتذكر جيدا حينما كانت مساحة ... صغيرة جدا وحينما كان الارسال بالابيض والاسود ... دور كبير في تشجيع الفن والفنان السعودي واتمنى رؤية ... عودية التي تدير التلفزيون مع تمنياتي الصادقة للتلفزيون ... لازدهار والنجاحات المتوالية .

● الفنان عبادي الجوهر :
... رون عاما مضت على انشاء هذا الصرح الحضاري والاعلامي الكبير وان كان ليس بغريب على حضارة هذا الوطن مثل هذه الانجازات ، تدخل كل يوم في صراع مع الزمن والتلفزيون السعودي احد هذه الانجازات التي مضى على انشائها ربع قرن من الزمان .

وبما ان التلفزيون كان له الفضل في تقديمي الى الجمهور السعودي في عام ١٣٨٨هـ فيسعدني ان ازف اليه التهنئة صادقة والى جميع المسؤولين فيه واتمنى له كل تقدم وازدهار في ظل حكومتنا الرشيدة .

● الفنان عبدالستار صبيحي :
للتلفزيون فضل كبير في انتشار الفنان واعطائه النجاح والشهرة وبالنظر الى برامج التلفزيون نجد انها تشهد تطورا على مختلف مستوياتها وان كنا نامل في عودة بعض البرامج الناجحة مثل «مشاكل وحلول» و«عشرون سؤال» واخيرا اتمنى ان يشمل التطور جميع الاعمال التلفزيونية وان يواكب عصر السرعة فالتطور يسير ببطء !!

● المذيعة سلوى شاكر :
في الخمس وعشرين سنة الماضية وجدنا للتلفزيون دورا كبيرا وهاما سواء من حيث نوعية البرامج التي يقدمها او من خلال الاعمال الفنية التي شاهدناها على الرغم من قلة الاعمال المحلية ونحن نتمنى ان تتكاتف جهود الجميع حتى تاخذ الاعمال المحلية ومسرح الطفل مكانها المناسب بين البرامج

● المذيعة دلال ضياء :
فكرة اقامة اليوبيل الفضي فكرة جليلة ستترك اثارها على الجميع وبهذه المناسبة نامل من التلفزيون العزيز تكثيف البرامج الاجتماعية والحوارات الادبية واستغلال الطاقات الاعلامية الهائلة في تقديم هذه البرامج .

التخطيط العلمي السليم فيما يعود على المشاهد بالنفع واخيرا نرجو من المسؤولين تكثيف النشاط التلفزيوني في المرحلة القادمة بشكل اكثر اهتمام والله من وراء القصد

● ضيف الله فايز الدهاسي - موظف اهلي يقول لاشك ان هناك برامج جيدة في التلفزيون السعودي ولكن بالنظر الى ما كان يقدم في الماضي وما يقدم حاليا نجد ان البرامج في الماضي كانت قريبة من المواطن اكثر وكانت الاعمال المحلية تشكل نسبة كبيرة بين بقية البرامج اما الان فالاعمال المحلية محدودة جدا ولا اعلم بصراحة ما هي الاسباب خلف ذلك ولكن نرجو ان يناقش هذه المشكلة وتعود الى الساحة من جديد ثم ان بعض المسلسلات البدوية لا تحكي الواقع من حياة البدو نرجو ان ينظر في امرها في الفترة القادمة اما بالنسبة الى المواد او البرامج المنوعة فهي كثيرة جدا لدرجة ان المشاهد لا يعلم مواعيدها وتكاد تكون متشابهة الى حد كبير واتمنى ان يكون التجديد في مضامينها قيد الدراسة مستقبلا .

● العم فرج الجهني - ميكانيكي سيارات حينما سالناه عن رايه في التلفزيون قال بانه لا يرى التلفزيون بشكل كبير نظرا لانشغاله بمصدر رزقه ، ولكن ابدى بعض الملاحظات حول البرامج المسائية وقال ان البرامج في هذه الفترة عادة ما تكون محصورة في المادة الخبرية ولكن توعية المواطن ببرامج محلية وليست خارجية لم اجدها واقترح ان تحمل الفترة الجديدة برامج خاصة بالتوعية للمواطنين ومناقشة بعض الامور المتعلقة بالمخالفات وارجو من المسؤولين ان يكون اهتمام حول البرامج المهنية واجراء المقابلات معهم ومع مراكز التدريب حتى يتجه اليها الشباب من حملة الشهادات الابتدائية والمتوسطة والترغيب في الاعمال الحرفية مهم للغاية

● الطالب بالمعهد المهني بجدة غرمان سعيد الشهري يقول احب ان ابارك للتلفزيون عن البرامج الجيدة التي قدمها في الفترة السابقة من عمره فقد جاءت في الدورات الجديدة برامج شيقة وممتعة - ولكنه يرى - ان البرامج الدينية تجيء في اوقات غير مناسبة ويطلب من التلفزيون في المرحلة القادمة ان يحاول التنسيق اكثر وعرضها في وقت مسائي يتلاءم مع وجود الناس في فترات الراحة .

● سارة العتيبي - جامعة الملك عبدالعزيز - علم اجتماع تقول : اننا للاسف لم نعد نلحظ السنوات الطويلة وفي الواقع ان المسؤولية تقع على عاتق وسائل الاعلام بشكل اكثر فهي الجهة المسؤولة عن الاعلام وتاريخ وسائله وعلى كل حال مبروك للخمس وعشرين سنة الماضية من تاريخ انشاء التلفزيون السعودي وتقول عن مقترحاتها ورايها حول البرامج . ان البرامج كانت جيدة في الماضي اكثر مما هي عليه في الوقت الراهن وتتمنى ان يكون هناك اهتمام كبير بالبرامج التعليمية تساعد الطلاب على اختلاف مراحلهم على مراجعة دروسهم وان يختار لهذه البرامج اكفأ المعلمين وفي الختام تتمنى للتلفزيون السعودي كل تقدم يخدم الصالح العام

● هند الزامل - الطالبة بكلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة تقول اود في البداية ان ازف التهنئة الصادقة الى جميع المسؤولين في التلفزيون السعودي واشكرهم على ما قدموه خلال الفترة الطويلة الماضية واتمنى لهم سنوات عامرة بالعطاء المتجدد في مسيرة التلفزيون القادمة - اما عن ملاحظاتي على التلفزيون فانني ارى ان مسالة التنسيق بين برامج التلفزيون تعتمد على الاجتهاد غير مدروس باغلب البرامج واخص بالذكر المنوعات - تدور في اطار واحد - كما لاحظت ان البرامج التعليمية شبه مفقودة على خارطة البرامج والمواد التلفزيونية واذا كان هناك برامج تعليمية فتكون اما معادة او برامج عامة لذلك ارجو ان يكون الاهتمام على البرامج التعليمية الخاصة بشكل اكبر

● سامي عطية الجهني - خريج قسم اجتماع بالجامعة ادلى بدلوه في هذا الموضوع وقال بادىء ذي بدء احب ان ابارك للتلفزيون في احتفاله باليوبيل الفضي وارجو ان تكون الخطوات القادمة للتلفزيون السعودي مبنية على رغبات واقتراحات وتطلعات المشاهد المعني بالامر واقتراحاتي في المرحلة القادمة يمكن ان اختصرها في التالي

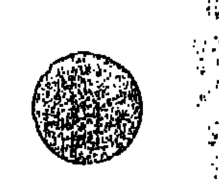
● تقديم برامج ثقافية متنوعة تثري ثقافة المشاهد
● محاولة تقديم برامج حية على الهواء يشترك فيها المشاهد بالراي والفكرة
● الاختيار الدقيق لعدد من المسلسلات والاعمال الدرامية العربية بشكل يتواءم مع عاداتنا وتقاليدنا السمحة
● تصميم استمارات توزع على المشاهدين قبل كل دورة تلفزيونية ، يوضع لها الاسئلة المناسبة للاخذ بها في الدورات الاخرى

● عادل عطية الله الفقيه - طالب متخرج من قسم الاعلام بكلية الاداب حينما سالناه عن رايه ومقترحاته في مسيرة التلفزيون القادمة اجاب بالتالي - مما لاشك فيه ان التلفزيون يعد من اهم الوسائل الاعلامية في الوقت الراهن واخطرها على الاطلاق وبما انه كذلك فلابد ان يراعي بعض الجوانب التي تعود على المشاهد بالنفع وترضي القائمين على التلفزيون - والحقيقة ان بعض البرامج تسودها العشوائية في طريقة التقديم والاخراج التقليدي وكثيرا ما نسمع عن مخرجين نالوا افضل الشهادات في هذا الفن ولكن لا نرى بصماتهم على الشاشة القضية واود بهذه المناسبة ان اهنىء منسوبي التلفزيون بيوم اليوبيل الفضي واطرح امامهم هذه الاقتراحات المختصرة علها تدخل في اطار التنفيذ الفعلي ومن هذه الاقتراحات .

● ان يكون التلفزيون على علاقة مباشرة بالمشاهد بمعنى ان يتفاعل معه ويجري لقاءات ميدانية في اغلب المجالات على شرائح مختلفة من المجتمع
● نتمنى ان يكون هناك برنامج خاص عن حياة العظماء يقدم فيه جرعات ثقافية كافية للمشاهد
● ان يتم نقل المباريات العالمية الهامة في اطار المناسبات المتعددة خاصة كرة القدم .
● غربلة بعض المواد والمسلسلات العربية قبل عرضها في التلفزيون وفي مجتمع تحكمه عادات وتقاليد مختلفة
● ظهور افكار جديدة تتميز بها القناة الاولى عن الثانية والبعد عن الاقتباس .

هذا ما اتسع الوقت لذكره ونشكر «ملحق الاربعاء» على الاهتمام الملحوظ بالقارىء واقتراحاته ومشاركاته في القضايا الهامة


سامي الجهني


غرمان الشهري



# في اليوبيل الفضي للتلفزيون:

الاربعاء ترصد رغبات واحتياجات المشاهدين التلفزيونية



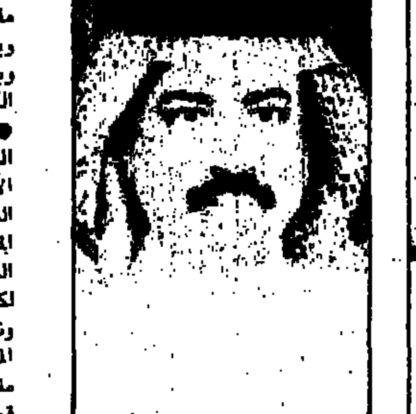
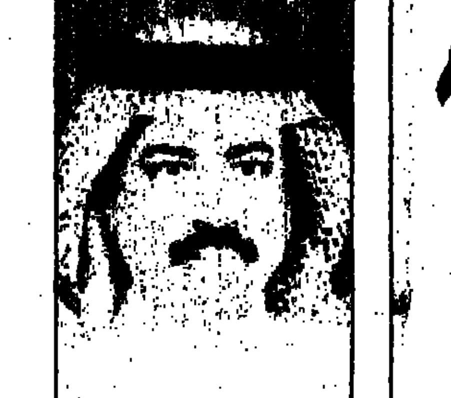
اليوم يزاح الستار عن ربع قرن مضى من عمر التلفزيون السعودي..

اليوم يحتضن التلفزيون رجال البناء لهذا الصرح الاعلامي الكبير في لمسة وفاء حانية يجدها المسؤولون لكل من جاهد وساهم واعطى من اجل التلفزيون.

اليوم يتوشح التلفزيون وسام النجاح المطرز باغلى واثمن النجاحات.

وبمناسبة هذا العرس الاعلامي الكبير حرصت «الاربعاء» ان يكون للمشاهد رأي يشارك به ومقترح يطرحه على طاولة النقاش في مسيرة العطاء القادمة.

فكان لنا هذه اللقاءات المتعددة مع الوجوه المختلفة من ابناء هذا الوطن الغالي.

معالي وزير الاعلام




دكتور/ علي النجعي






# اعادة بعض البرامج القديمة والاهتمام ببرامج الاطفال



اجرى الاستطلاع : عبدالله علي

**محمد مطلق**

## تدعيم وحدات الانتاج في الوزارات!!

**عودة المحياوي**

## احترام المشاهد فوق كل اعتبار

**سارة العتيبي**

## البرامج التعليمية أين هي؟

**عادل الفقيه**

## مطلوب غربلة المواد الاعلامية قبل عرضها!

**سامي الجهني**

## تصميم استمارات للمشاهد هي افضل طريقة!!

● علي احمد معدي - الموظف بالرئاسة العامة للطيران المدني كان له راي حول ذلك حيث قال ان برامج الاطفال لا تلقى الرعاية الخاصة بها فقد اصبحت ثقافة الطفل السعودي من هذه البرامج لا تتعدى عالم الخيال والاحلام الكرتونية وهذا بحد ذاته له تأثيرات جانبية على عقلية وسلوك الطفل في المستقبل وكنت اذكر في السابق ان هناك برامج خاصة بالطفل يقدم فيها مكارم الاخلاق وبعض سير الصحابة والتابعين والان لا تجدها ضمن المواد التلفزيونية كما ان هذه البرامج ارتبطت فقط في اوقات المناسبات كالاعياد وشهر رمضان - نتمنى من القائمين في التلفزيون ان يراعوا هذه النواحي الهامة على حياة اطفالنا اما بقية البرامج فهي جيدة - وفي الختام وفق الله المسؤولين لما فيه الخير

● محمد مطلق الجهني - طالب جامعي بكلية الاداب قسم الاعلام. يقول في البداية احب ان انقل اجمل التهاني الى جميع المسؤولين في التلفزيون السعودي بمرور خمسة وعشرين عاما على انشائه ونرجو ان تكون المسيرة القادمة افضل من سابقتها - اما عن مرئياتي حول برامج التلفزيون للفترة الماضية فهي ان التلفزيون ركز في الاونة الاخيرة على المادة الاخبارية بشكل طغى على بقية المواد وعندما نستعرض ذلك نجد انها كالتالي اخبار قصيرة ثم مطالعات الصحف فالجريدة المصورة ثم الاخبار وتختتم البرامج بالاخبار مرة اخرى وهذا الكم قد يضايق المشاهد فيعرض عن متابعة بقية البرامج ويتجه الى الوسائل المتاحة الاخرى لذلك الاقتصار على برنامج اخباري منوع واحد افضل بكثير الى جانب نشرة الاخبار الرسمية

ونلاحظ ان البرامج المنوعة تختلف فعلا في طريقة التقديم والاخراج ولكن المضمون واحد ماعدا برنامج «شريط الفيديو» وبعضها جيدة الفكرة والمضمون ولكن تغتال بواسطة مقدميها لعدم قدرتهم على ادارة دفة الحوار.

فنرجو ان ينظر لهذه الملاحظات بعين الاعتبار واقترح ان يكون ضمن الدورة او العمر الجديد للتلفزيون وحدات انتاجية تعهد الى اصحاب التخصص في الوزارات المختلفة لان هذا مدعاة للتنافس مما يحسن الانتاج - كذلك البرامج المتعلقة بمعاناة ومشاكل المواطن مع الجهات الحكومية المختلفة لا نكاد نجد لها اثرا في التلفزيون عدا برنامج «مع الناس» واقترح كحل لذلك ان يتخلى المذيع او مقدم البرامج عن تقديم برنامجه من الاستوديو وينزل الى رجل الشارع العادي ويتخاطب معه ويرصد اراءه ورغباته واخيرا نامل ان نشاهد الجديد المفيد في السنوات القادمة.

● عادل الظاهري - علاقات الركاب - الخطوط السعودية بصراحة التلفزيون كثف نشاطه في الاونة الاخيرة وبدأ يعتمد على تنويع المواد التلفزيونية المقدمة للمشاهد وخير الامثلة على ذلك المسلسلات البدوية التي قدمت ضمن برامج فترة الظهيرة وهذه خطوة جيدة يشكر عليها التلفزيون لكن لازلنا نتطلع الى الاعمال المحلية التي افتقدناها ونتطلع الى البرامج الثقافية على غرار «بنك المعلومات» و«ابجد هوز» وبعض البرامج الترفيهية مثل برنامج المذيع الناجح سامي عودة «من كل بحر قطرة» ويقول عادل.. ان البرامج التي نتوقع لها حضور جيد على خارطة البرامج مثل برنامج «نجوم على الهواء» لا تكون لها صفة الاستمرارية - نرجو ان يكون هناك اجابات مقنعة لذلك كما نرجو ان يوفق التلفزيون في الايام القادمة ومبروك اليوبيل الفضي.

● عودة محمد المحياوي - موظف بالهاتف السعودي كان له رايا مختلفا عن الاخرين. فهو يرى ان احترام المشاهد لا يراعى في التلفزيون بشكل دقيق حيث قال تجد نفسك معايشا لمادة تلفزيونية معينة ثم تلغى هذه المادة دون التنويه عن ذلك واذا كان الالغاء بسبب نشرة الاخبار لا يواصل التلفزيون عرضها بعد النشرة الاخبارية من هذا المنطلق اقول بان احترام المشاهد مفقود مما يشعر المشاهد بان هذه البرامج لا تقدم له في الاساس

اما رايي في البرامج فهي جيدة الى حد ما ونحتاج فقط الى التنسيق في فترات عرضها غير انه يؤخذ على القناتين الاولى والثانية عدم التعاون في التنويه والاخطار عن المباريات الهامة والمسلسلات او الافلام الاسبوعية ولي في هذا اقتراح بسيط جدا وهو ان يقوم قسم الكمبيوتر في التلفزيون بكتابة ذلك على الشاشة واخبار المشاهد عن المباريات الهامة في الدوري الانجليزي او الايطالي او مباريات الكؤوس الاوروبية.

والحقيقة ان برامج الاطفال تحتاج الى دراسة اكاديمية نفسية واجتماعية اكثر بمعنى ان الاعتماد على الافلام المدبلجة قد يذهب بثقافة الطفل لذا اتمنى ان تختار لهم برامج من واقع المجتمع وبشكل مكثف خاصة في ايام عطلة الاسبوع.

والاقتراح الاخير موجه لقسم الرقابة بالتلفزيون وهو خاص باحداث المسلسلات التي تحذف دون علمنا بذلك فتاتي القصة في تسلسل غير منطقي وكحل لذلك يمكن كتابة ما حدث فيكتفي المشاهد ويقتنع بذلك ونرجو للمسؤولين كل التوفيق

● شبنان مبارك الهميم - ملازم بالقوات البحرية كان له اراء متنوعة حول ما قدمه التلفزيون ومقترحات شخصية لما سوف يقدمه في مسيرته القادمة ويقول حول ذلك . ان التلفزيون قد حدد امكانياته في اطر معينة واهمل المتطلبات التي يسعى اليها الجمهور ونلاحظ من ذلك على سبيل المثال ان برامج المواطن الخاصة بمشاكله قد اهملت باستثناء برنامج «مع الناس» وان البرامج الفنية قد فقدت الطابع الجيد لها كما كان عليه برنامج «مجلة التلفزيون» وبرنامج «من كل بحر قطره» وبرنامج «كل جديد» ونحن بالفعل نشاهد الكثير من هذه البرامج خاصة المنوعة ولكن جميعها تدور في مضمون واحد على الرغم من اختلاف المسميات ومن خلال متابعاتي لبرامج التلفزيون السعودي ارى ان البون شاسع بين برامج التلفزيون حينما كان يعرض برامجه من خلال قناة واحدة فقط كذلك فان برامج الاطفال لا تحظى بالرعاية الخاصة اضافة الى برامج الاسرة وبناء على ما تقدم اتمنى ان يكون هناك اعادة للبرامج القديمة والقديمة جدا التي لا تتباين فيها المواد وتصلح لأن تعرض في العصرين واخص بالذكر «من كل بحر قطره» - «وجوه واحداث» - «حدث في مثل هذا اليوم» - «الكلمة تدق ساعة» اضافة الى

محمد الجهني — ضيف الله الدهاس — عودة المحياوي — عادل الفقيه — عادل الظاهري



ثقافة

شريفة الشملان لـ « الأربعاء » :

# النقاد ثلاثة مسترزق ومدمر ومتعقل !!

شريفة الشملان .. كاتبة قصصية برزت على الساحة الثقافية منذ زمن طويل ... لكنها لم تتعجل في اصدار اى مجموعة قصصية ... الا انها الان وبعد رحلة طويلة من الكتابة المستمرة في الصحف لمت هذا الشتات لتخرج للساحة مجموعتها القصصية الاولى .. ومنتهى الهدوء ... والاربعاء تجرى معها هذا اللقاء حول القصة وهمومها .. وحول « منتهى الهدوء » .

## ● لايهمنى الناقد ولكن يهمنى المتلقى

●● منتهى الهدوء .. اول طرح كتابى لك .. كيف تجدين نفسك الآن وانت تقدمين نفسك للقارىء بعد رحلة طويلة في النشر المبعثر على صفحات الصحف والملاحق الثقافية ... وهل تعتقدين ان هناك استجابة في الملتقى ؟!

- انا اصبو لاستجابة الملتقى بل هو هدف .لانه المحك الحقيقى ، اننى فرحة جدا فرحة يشوبها الخوف ربما كخوف ام تضع مولودها الاول .تطمئن لشكله الخارجي ،ثم تتساءل هل يشب رجلا كما ابغى ، اننى كذلك اتساءل . هل تستقبل مجموعتى الاولى مثلما احب ؟!

● شريفة الشملان تكتب وبهدوء وروية وهى تبتعد عن الاسلوب التفكيكي المبعثر بالفواصل والنقاط .. هل تعتقدين انك استطعت ان تخرجي بتجربة جديدة ... ومستقلة . ام ان هناك اسرا فكريا تقليديا لمدرسة قائمة ؟!

- كاذب من قال انه مستقل تمام الاستقلال الا ان يكون نبتة كما تنبت ( الكماة ) لذا ، فانا تمتزج بداخلي تجارب ، بيئة ومجتمع تراث وحكاية امهات وجدات قراءاتى حتى ابنائى وحكاياتهم اليومية عملي وتجاربي الذاتية فمن اين اتى بالاستقلالية عندما اكتب كل ذلك يظهر بصورة او باخرى في كتاباتى ولكنى لست ماسورة لمدرسة بذاتها ولا لفكر مقيد لذاته باربطة غير مرئية .

●● اذا ذكرت القصة لدى المراة ذكرت عدة اسماء وهذه الاسماء قد تكون قريبة المنهج في حين وبعيدة الفكر والاتجاه في حين اخر . مامدى الالتقاء والتقارب بينكن كقصاصات واين وجه الاختلاف ؟

-اننا نتوحد باننا جميعا نساء كاتبات جامعيات نختلف بان لكل منا رؤيتها وعالمها الخاص . وهذا مايضفى على كل واحدة منا اسلوبها المميز والا تكون نسخ بالكربون وهذا ما لاترضاه كل واحدة منا لنفسها .

●●هل تعتقد شريفة الشملان انها انصفت ككاتبة قصصية ، وهل ترى ان النقد عموما اعطى القصة حقها من النقد الموضوعى ؟

- انصفت نقدا ام لم انصف هذا شيء لايهمنى الذى يهمنى هو الملتقى هل قبل بشريفة الشملان كاتبة هل شعر انها تشده الى عالمها ام هل اخفقت معه . هل يشعر انه استفاد من كتابات شريفة فكرة وفنا هل شعر انها ترتقى به ومعه . هذا ما اريده سبق ان قال لى احد المهتمين بما اكتب ان قصصى من المفروض ان تطرح بالجامعات والمدارس الثانوية كنموذج للفن القصصى الحديث . فرحت بهذا الاطراء ولكن هل اصل الى ذلك انه حلم وامل اعرف اننى لن اصل له بسهولة فلعل الامر يتطلب جهدا لا استطيعه .

ام هل اعط النقد للقصة حقها في النقد .. بصراحة النقاد لدينا ثلاثة انواع .. نوع يكتب يسترزق وهذا نتركه ونوع يكتب ويقول ها انذا المدمر لكل شيء انه لايعرض ولكنه في كثير من الاحيان يشوه . والنوع الثالث وهم قلة ،يكتبون النقد بروح فنانة انهم يخلقون عالما رائعا للكتابة وهؤلاء سيساعدون الكاتب باتخاذ رؤية اعم ومشاعر اكبر .

●● القصة القصيرة لدينا يقال انها قفزت الى مستوى رفيع . هل من الممكن ان تعطينا توضيحا اكثر حول هذه المقولة ؟

- لا اقول انها قفزت ولكنها تطورت اسلوبا وفكرا وموضوعا اما المستوى الرفيع فاظن لازال بعيدا اننا جميعا نصبوا اليه .

●● شريفة الشملان .. اين الرواية .. من تفكيرك الادبى .. وهل تعتقدين .. ان الوقت قد حان للدخول في تجربة الرواية ؟!

-عن نفسى اعشق الرواية اشتهى ان اكتبها منذ زمن بعيد ، حاولت ذلك لم استطع فالرواية تحتاج الى نفس طويل طويل . لا اجد اننى قادرة عليه .. الرواية تحتاج الى صبر كبير لا املكه قررت مرة ان اكتب رواية اخذت اجازة من العمل وكانت خطوطها العريضة تملا عقلي . جلست كتبت بضع اوراق وتركتها بعد ان غادرتنى شخوصها . وكانت حصيلتى في تلك الاجازة ثلاثة قصص قصار وثلاثة مقالات قصار ، واكلات لذيذة لعائلتى وطارت الرواية .

●● في الختام اود من شريفة الشملان كاتبة القصة القصيرة ان تصنف لنا الساحة الثقافية فيما يخص الابداع القصصى ؟!

- لا احد يستطيع تقسيم الساحة القصصية او الثقافية فالساحة ليست ارثا لاحد ليقسمها والميدان يتسع للجميع كل قادر على ذلك ويخرج منه من لايستطيع الثبات .

## خيوط المحبة

**اماني بانه**

في كل يوم نسمع عن علاقات اجتماعية كثيرة بدأت وانتهت بماساة ولكنني في معظم الاحيان اصاب بنوع من الذعر حينما اسمع او اشاهد علاقة ماتنتهي نهاية سيئة اي ان كلا من الطرفين يكيل للطرف الاخر الوان الذم والهجاء ويقطع كل مابينه وبين شريكه من ود واحترام وانسانية لان العلاقة قد انتهت وهذا هو ما اقصده بخيوط المحبة ذلك الذي يجب ان نحرص عليه من كل علاقة بان نترك الحد الادني رغم الظروف من الود وسلامة التصرف وحتى لايكون كلامي مبهما فان العلاقة الزوجية عندما تبدأ يكون الزوجان في اسعد حال ويلصق كل واحد منهم بالاخر كل واعظم الحسنات مالم تتوفر في بشر اخر فاذا حدث شقاق بينهما او خلاف انقلبت الحال راسا على عقب .. فالزوج يرمي زوجته السابقة او التي ستصبح سابقة بكل النقائص وتجمع الزوجة لزوجها السابق او طليقها كل العبر والصفات السيئة لتثبت للناس انها الضحية وانها معذورة في معاشرتها وحتى يقف الجميع بجانبها وهذا يحدث كثيرا وفي كل يوم حقا انه شيء مؤلم بل انه لايراعي مايترتب على هذه الخلافات والعلاقات غير السوية مايحدث للابناء ومايلصق باعماقهم من البنوه والابوة وحسن المعاشرة وهذا مالايكون في الزواج فقط بل في كل العلاقات الاجتماعية فما ان يحدث خلاف حتى يبدأ كل من الطرفين في انزال الطرف الاخر اسفل السافلين وحتى نحافظ على هذا الود وهذه الخيوط التي يجب ان تربط افراد المجتمع في رباط واحد تغمره المحبة والتفاني والاخلاص وحب الاخرين والعرفان .. هذه الخيوط الذي تدل على انسانيتنا وادميتنا عندما تنتهي العلاقات في عصر لايعرف كيف بدأت علاقة ما ولا كيف انتهت متى نستخدم دواء المحبة والتسامح لتصبح قلوبنا اكثر بياضا.

## الغيمة الاولى

يكتبها : جبريل ابو دية

مبدأ الرحلة مع الكلمة من وجدان الوقت وكان كل شيء مشتعل بها حين نكتب الوجد بالكلمات وحين تلتف الحزن جدران فلو بنا نكتب الكلمة وحين تقلع عن غلالة الوحدة تكتشف الكلمة رفقة حميمة لا انفصام عنها لماذا يعتقد كثيرون منا ان كتابة هذه الكلمة من السهولة بمكان حتى انه مااان يفكر في كتابة اي شيء الا واستحضره بين يديه دون عناء.

فالقصيدة الشعرية حين نكتبها ليست كفعل «العلكة» في اصداغنا وليست كالضحكة المصنوعة من البلاستيك نتداولها حين نكون بطاقة الدخول الى الناس.

والقصة القصيرة التي نفكر في كتابتها ونقل تجاربنا عبر تخومها وضمن احشائها لاتفتح لنا مغاليقها دونما قراءة فالموهبة ليست في حد ذاتها وجودا فاعلا للمبدع ربما قديما حين كانت القصة عملا محكيا يعمد الى السرد المباشر لتفاصيل بسيطة وبلغة سطحية لم نكن نحتاج الى ثقافة مثل التي نحتاج اليها الان للدخول الى عوالم القصة القصيرة الحديثة.

في زمن كل شيء فيه مستهلك ومسبوق ولاجديد تحت الشمس تبقى لنا القراءة والكتابة خارج طقس الاستهلاك ويكبر الاحساس بهما كلما جال الناس بعيونهم في عقولنا ان ذلك الرجل الذى ذهب ليشتري خبزا ذات صباح وضع بائع الخبز ( قرصانه ) على ورقة من صحيفة قديمة بها مقال لكاتب كبير في تلك الفترة .

حب القراءة تبدى بذلك الرجل لينقل الخبز الساخن من سطح الورقة الى يده الاخرى ليتسنى له قراءة ماهو مكتوب بالصحيفة ولذة القراءة انسته يده. سخونة الكلمات ورونقها خدره وحين وصل منزله اكتشف ان الخبز احرق جلدة يده بشكل مدهش ومخيف .

ربما ايها المبدعون وغير المبدعين نحن نعاني سنويا من مازق الوقت الذي لانملكه كي نقرأ بالشكل الخراق الذى نحلم به وحتى حين نملك الوقت لانملك الظروف المحيطة بنا التى يمكن لها ان نساهم بشكل او باخر في جعل القراءة فعلا هامشيا ننفذه للقيام بدور وظيفي بحت خال من التمييز. ان شهيتي مثلكم حين ندخل احد معارض الكتاب في الداخل او في الخارج لاتصدق وخيالية اذكر منها اني حين كنت طالبا في الجامعة كان نصف مكافاتي الجامعية يذهب في شراء الكتب واحيانا اخرج ولازلت مدانا ببعض النقود لصاحب المكتبة لاني اشتريت كتبا اكثر من مقدار المبلغ الذي احمله. ولكن لاتسالوني هل قرات كل هذه الكتب التي اشتريتها من ثماني سنوات حتى الان...؟

ولقاؤنا الاسبوع القادم.

ثقافة

# الاغتراب

## في شعر الشاعر عبدالله باشراحيل

د. محمد عبدالمنعم خفاجي

الاغتراب او شعور الشاعر بالغربة في عصره مظهر من مظاهر الفكر الرومانسي، الحائر القلق، الشاعر بآلام العصر، واحزان الحياة، اذا كان ادب القرنين السابع عشر والثامن عشر في اوربا ادبا كلاسيكيا لانه ادب احياء وتقليد للاداب القديمة الاغريقية واللاتينية ولانه ادب جودة الصياغة ونصاعة التعبير ولانه ادب الخضوع للاصول والقواعد المرعية في اللغة والادب واستلهام التراث والاداب القديمة واتخاذها نماذج تحتذى ولانه ادب العقل الذي يضحى فيه الاديب بعاطفته في سبيل الدقائق الذهنية والوثبات الفكرية.

فان الادب الذي حمل شعار تحطيم القيم الكلاسيكية والدعوة الى الرجوع لحكم الذوق والعاطفة والالهام والتجديد هو الادب الرومانسي: هذا الادب الذي يصور حرارة العاطفة والام الاغتراب ومرارة الحزن ويصور قلق الشاعر ووجده وهيامه ويتحدث عن القرية والريف والسام من حياة المدينة والذي مجد الطبيعة وترنم بجمالها الحر البسيط وعاش في احضان الريف والذي عني بالطابع الذاتي الوجداني ومايتبعه من الوان العواطف والشعور ومن ثم اتجه الى الادب الغنائي العاطفي الذي التزم البساطة في كل شيء في التفكير والتعبير في التذوق والشعور وترك النفس على سجيتها وعانق الفطرة والطبع الخالص.

وقد قامت الرومانسية في انجلترا ثم في المانيا واسبانيا وايطاليا والتيار الذي قامت عليه هو التيار العاطفي. وفي ظل الرومانسية نهض الشعر الغنائي لانه شعر ذاتي لا موضوعي وتكونت الوحدة العضوية للقصيدة فاصبحت القصيدة ذات بنية حية تنمو من داخلها في اتساق تام نحو نهايتها على ماذهب اليه جوته وسواه من الشعراء الغربيين.

وكان جوته وهو من رواد الرومانسية في الغرب يقول : يجب ان يحذر الشاعر النقل عن اى شاعر اخر لانه يريد ان يكون تعبير الشاعر عن ذاته هو لاعن ذات غيره. ويقول شاعر رومانسي اخر . معلمي هو الالم ولاشيء يسمو بنا الى العظمة سواه.

وبلغ الشعراء الفرنسيون الرومانسيون في التعبير عن ذواتهم وعن فلسفة الالم التي تنطوي عليها جوانحهم كل مبلغ.

وازدهرت الرومانسية في القرن التاسع عشر وكانت بدايتها في مصر ترجمات لادب جوته ،وانا تول فرانس والفريد دى موسيه ولانتنى تاثير ماجدولين والشاعر وهما من روايات المنفلوطي التي قام بترجمتها من الفرنسية وكذلك رواية البؤساء التي ترجمها حافظ ابراهيم والام فرتر التي ترجمها الزيات وكلها من الادب الرومانسي وقد اثرت تاثيرا عميقا في طبقات كثيرة من الادباء.

وظهر التيار الرومانسي في الشعر في مصر في الربع الاول من القرن العشرين وكان اول من دعا اليه حاملا راية التجديد والابداع فيه خليل مطران الذي دعا الى الحرية الفنية التي تحترم شخصية الشاعر واستقلال الفن عن الصنعة والاناقة الزخرفية ودعم القصيدة وابراز كل شيء في الوجود صغيرا وكبيرا كموضوع شعري خليق بعناية الشاعر وطرق الموضوعات الانسانية وكان مطران يقول اريد التجديد اكثر مما اردته في كل آن اريده ولاكيفه اريد ان تكون لغتي شريكتي رؤية وسماعا وشعورا تلقاء كل مايجد وان تتناوله وان تعينني علما لافصاح فيه وعززت دعوته في التجديد مدرستان

اولاها · مدرسة شعراء الديوان .. العقاد وشكري والمازني وقد دعا ثلاثتهم الى شعر الوجدان واكدوا وحدة القصيدة واحتفوا بالاخيله والصور الجديدة والمضمون الشعري وكان شعارهم بيت شكري المشهور :

الا ياطائر الفردوس ان الشعر وجدان

وثانيتهما · مدرسة شعراء ابوللو .. احمد زكي ابو شادي وعلي محمود طه وابراهيم ناجي وصالح جودت ود. عبدالعزيز عتيق ومصطفى السحرتي وحسن كامل الصيرفي ومحمد عبدالمنعم خفاجي ود. مختار الوكيل ود. عبدالعزيز شرف وسواهم.

لقد دعا شكري الى الرومانسية واتخذ شعارا لها كتبه على غلاف الجزء الاول من ديوانه الذي صدر عام ١٩٠٩ وهو قوله

الا ياطائر الفردوس ان الشعر وجدان

وشعر علي محمود طه وناجي وابي شادي ومحمود حسن اسماعيل والشابي والتيجاني بشير يعد نماذج رائعة للشعر الرومانسي

ومن الدواوين التي حمت شعار الرومانسية وراء الغمام لناجي والملاح التائه لعلي محمود طه والالحان الضائعة للصيرفي وازهار الذكرى للسحرتي والزورق الحالم لمختار الوكيل وهي كلها شعر يعبر عن ذات الشاعر ويستلهم الطبيعة والكون ويصور وجدان الشاعر الخاص بما فيه من آمال و آلام واشواق روح. وعبدالله باشراحيل شاعر يتالق فنه يوما بعد يوم كما يتالق الهلال في افق السماء ليلة بعد ليلة.

شاعر رومانسي واقول شاعرا ابوللي قراناه في دواوينه الثلاثة السابقة . معذبتي - الهوى قدري - النبع الظامي. ونقراه اليوم في ديوانه الجديد ،الخوف، الذي يحتوي على ثلاث واربعين قصيدة من اجمل ابداعات الشعر الرومانسي المعاصر. ،ولماذا الخوف،؟

في قصيدة بهذا العنوان جعل اسمها اسما للديوان يتحدث الشاعر عن مخاوف الانسان العربي في ازمانه المعاصرة وعن محنته ازاء عدو غادر وسفاك خائن. وفي اخرها يقول في جمال ابداع

وان ضاع حق لنا جهرة
بحق المضيع لايسترد
ستاتين ياصولة الاقوياء
اذا ماصدقنا لكي نتحد

وهذه احد اسباب اغتراب الشاعر. حق امته الكبيرة المضيع. حق امته العربية في السيادة والقوة والمجد وصولة الاقوياء. وينظر الشاعر حوله الى وطن عربي جريح الى لبنان فيرى مايؤرقه ويعذبه ويشجيه ومايؤلمه ويقلقه ويضنيه :

ويقول فيها :

انسان .. ياانسان .. يا
انسان في زمن جبان

ويرى لبنان كذلك في ذكرى الشهيدة سناء المحيدلي فيقول من قصيدة بديعة :

من وحي ذكراك ضج الوجد والالم
دهر يمر وجرح ليس يلتئم
من وحي دمعاتك الحرى على زمن
يضيع فيه السني والحق والكلم
من وحي ليل تنامى في مخادعنا
تبدل الدهر والاشواق والحلم
من وحي من اوقدوا بالزيف دارتنا
ونصبوا الشك يعلو فوقه الظلم
من اجل سوسنة خضراء فاتنة
ماتت بعمر الصبا والهول يجترم
كانت ككل الصبايا وجهها امل
تختال بالفتنة الولهى وتحتشم
وكان كل حديث حين تنطقه
سحرا تتوق الى الفاظه الحكم

ويستمر في حديثه العذب وفي هذه الذكرى الحزينة فيقول

سناء لبنان .. اسرائيل تذبحنا
في كل يوم كما تستذبح الغنم
نحن القطيع فهل تدرين موعدنا
متى يحين ونلقى الامر ينحسم
نحن النذور التي جاءت تقدمها
بعض الزعامات كي ترضى بهم القمم
نحن الشعوب التي باعت مصائرها
حتى غدت ملعبا تمرتاده الرخم
نحن الذين اباحوا الليل غفوتهم
واستمهلوا الدهر حتى نام واختصموا
نحن الذين تقاسمنا النعيم على
اشلاء وهم فصار الذل يقتسم
سناء ابكيك ام ابكي على امل
يكاد في طالع الابسام ينعدم
نزف اعراسه بين الدموع اسى
قد كنت اوله يوما وماختتموا
والريح تعصف والساحات لاهبة
ماللنجاة سبيل والمصير دم

وتشتعل احزان الذكرى في قلبه وروحه فيستمر في نغمه العذب

سناء ماغابت الذكرى ولا انطفات
الا ليوم سياتي فيه نقتحم
من وحي ذكراك اقضي الليل مرتقبا
اذود بالشعر حتى يسقط القلم
واستريح على اهداف قافية
تكون للسيف حدا حين ينثلم
من وحي ذكراك يبقى النصر منتظرا
قد يولد الشرق يوما وهو يبتسم

وعلى الجملة فهذه القصيدة تعد نغمة رائعة وابداعا حقيقيا جميلا من ابداعات الشاعر. ويعود الشاعر بفكره الى الماضي ليرى صورة قديمة ولكنها اروع صورة واجمل مشهد تراه العينان للوطن العربي العظيم وطن الرسالة والانسانية وحقوق الانسان فيقول في قصيدته ،صورة قديمة للوطن العرب ·

اريني لوحة اخرى
تصور دولتي الكبرى
من المدن التي اودت
واضحى عجزها ذكرى
فما تبدو لنا صور
تعرى رسمها .. وزرا
اعد لي وجه اسلاف
تحدى مجدهم كسرى
على خيل .. مسومة
وفارسها بها اسرى
شموس بعد ان سطعت
دهانا الليل واستشرى
مدماء الوهن يامدنا
تناكر اهلها .. جورا
صباح الموت مزدحم
فما اولى وما احرى
وداعا ازهقت ،صبرا،
وبغداد غدت حسرى
وهذا سيف ذي يزن
تجرد مرة اخرى
تشب اوار مذبحة
تحاك من العدا غدرا
وقد تشقى بها عدن
سنينا ربما عمرا
وقد يا ربما انتصرت
على ابنائها . قهرا
سلام الضيم ياعرب
سلام مل وانتحرا
صباح الموت مرتسم
وفي ساحتنا انتشرا
ظلام الليل لافرق
اغاب الصبح ام ظهرا
فلا ندم ولا اسف
لمن قد ضيع الحذرا
وهذا الصبر مرتجل
وقد بلغ الاسى عذرا



لقطة نادرة للفنان حسن دردير وهو يصور اهم عمل تلفزيوني طويل قدمه قبل اكثر من خمسة عشر عاما باسم فندق المفاجات

قنواتك العديد من المخرجين السعوديين وكلهم حماس لتقديم كل ما يهمك تقديمه .. تلت تلك الخطوات ايضا خطوات لاحتضان اعمال درامية اخرى تواكب روح العصر وتواكب التقدير الذي ناله منك من تعاون معك من المؤلفين والممثلين والموسيقيين وارتقى العمل الدرامي ليصبح على شكل سهرات وسباعيات ومسلسلات .

فكان من تلك الاعمال عذاب الصمت وصرخة ندم واصابع الزمن وشعلة لا تنطفي وبائع الاكاذيب وسامحيني يا اختاه وسراب وابن الحوات وسكرتير فني وعدد من الاعمال الدرامية التي قدمها الفنان محمد المفرح وسعد الخضر ومحمد العلي وكافة الفنانين .. وتواكبت تلك الفترة اعمال مسرحية محلية انعكست بعطائها على شاشتك وكانت تبرز العديد من القضايا الاجتماعية الجيدة وان تفاوتت في الطرح والمعالجة .

عزيزي التلفزيون .. ان الحديث عن معطياتك او تقديرك لتلك المعطيات لمشاهديك عديدة لا يمكن ان تغفل ولا يمكن احدا منها ينكرها .. فهي كانت ولا تزال حديث الناس والمشاهدين جميعا .. لقد اصبحت الدراما في وقتنا الحاضر متراجعة كثيرا وكثيرا جدا بالمقارنة لتلك المعطيات ولا اتصور من حقي ان اقيم تلك الجهود بجهود اليوم .. فهذا يعود للظروف والعوامل التي تحكمك من حيث الاسلوب الاداري او المعطيات المادية بين تمويل اعمال الامس وتمويل اعمال اليوم .. كل هذا الذي استعرضه ماهو الا جزء يسير من معطياتك الكثيرة والمتعددة ولست في هذا الاستعراض اشير الى تقصيرك لكن مجرد استعراض ربما تتذكره وتعيد للدراما وجهها المشرق بالصورة التي تراها تتناسب وظروفك وظروف من يعمل في هذا الحقل الفني الرحب فاذا كنا نسجل لك في هذه المناسبة الكريمة هذا السجل المتواضع فاننا لن ننسى دورك الكبير في مختلف الميادين الثقافية والفنية والادبية والتراثية ويكفينا فخرا ما تجسده للعالم من معطيات حضارية تشع من هذا الوطن الغالي .

## البرامج المنوعة

عزيزي المشاهد .. ان اهتمامك بالبرامج المنوعة بات ملموسا ولعل هذه البرامج كانت ولا تزال تحظى باهتمام مشاهديك فمجلة التلفزيون والمنوعات المختلفة التي اعدها عدد من الزملاء من داخل التلفزيون كانت محط تقدير المشاهد ولا اريد هنا استعراضها جميعها .. وكنت بالفعل تحرص على الارتقاء بكل الاعمال الموسيقية والغنائية والدرامية .

## السهرات المنوعة

ومع مرور السنين كانت هناك عناية اكبر واشمل حيث اعطيت الكثير من الفنانين حقهم في ابراز عطائهم بصورة اشمل وارقى فقدمت لهم العطاء المادي ليعدوا سهرات فنية لك وكان ذلك التشجيع لكل من الفنانين طلال مداح ومحمد عبده وعبدالله محمد وغازي علي وطارق عبدالحكيم وسعد ابراهيم وغيرهم انطلاقة جديدة في تقديم اعمال فنية ذات مستوى جيد يتخللها ربط فني بين فقرات الاغنيات التي قدموها وكان كل سعى الى ما سعى وكل فكر كما يريد ان يقدم سهرته واذا كانت تلك السهرات قوبلت بالقبول والرفض فقد كانت جهود طيبة ومثمرة لاثراء الساحة الفنية بالعطاء الجيد هذا بجانب اهتماماتك الثقافية الاخرى على مستوى البرامج المختلفة التي واكبت الاعمال .

اعود للدراما لان الدراما كانت ولا تزال هي الركن الاكثر بروزا من الاركان الفنية الاخرى واذكرك بتلك الاعمال التي قدمت على مستوى استديوهات التلفزيون سواء كان في جدة او الرياض فقد كانت استديوهات التلفزيون انذاك خلية نحل يعمل فيها كل صاحب حس درامي سواء كان ممثلا او مؤلفا ومخرجا .. اما الاعمال التي اذكرها لك وقدمت لمشاهديك انذاك فمنها نافذة على المجتمع للاستاذ عبدالله بوقس ومشاكل وحلول للاستاذ احمد شريف الرفاعي ومسلسلات برامجية عديدة للاستاذ الشاعر المرحوم احمد قنديل شارك فيها عدد من الممثلين الذين كان اغلبهم يهرب من الاذاعة وبرامجها ليكون وفيا معك ليقدم ما ترغبه للمشاهدين من اعمال درامية اذكر منهم على سبيل المثال ولا الحصر محمد حمزة ومحمد العرضاوي وهاني السعدي ويوسف شاولي وفؤاد بخش واخرين من خارج الاذاعة مثل حمدان شلبي وسعيد بصيري وحمتو ساعاتي وعبدالستار الصبيحي وطلال شقدار واسامة نقلي واسامة بن ياسين وفيصل الحسيني وغيرهم وغيرهم .. وكانت اعمالا تحظى باهتمام المشاهدين ثم تذكر ذلك العمل التاريخي الذي تم انتاجه في تلفزيون جدة وهو بعنوان عتقاء ابوبكر كان يقوم بادواره كل من محمد حمزة ومحمد العرضاوي وحمدان شلبي وعبدالستار صبيحي وغيرهم وكان من الاعمال الناجحة من حيث التمثيل والاخراج وتطور عملك وتالقت في جهودك بالعديد من طموح العاملين فيك .

المخرج منذر النفوري يشرح للفنان الممثل سعد خضر كيفية اداء مشهد من مسلسل حكاية مثل والذي صوره التلفزيون عام ١٣٩٣ اي قبل سبعة عشر عاما من الان



من ابناء الجيل الجديد للتلفزيون الممثلان عبدالكريم باحشوان وعبدالله الصانع في لقطة من اسكتش فكاهي ضمن برنامج الوان

على المنشاوي مخرج عمل في التلفزيون فترة طويلة وقدم اعمالا طيبة والصورة من بداية البدايات

فهي كثيرة والتحدث عنها في هذا الموضوع ربما ليس للمشاهد او القارىء حاجة الى ذكرها لكن تظل هي في رأيي من البرامج المهمة فالتذكير بها فقط من اجل تعريفك بها على اعتبار انها اختفت ومن هذه البرامج : من كل بحر قطرة ومجلة التلفزيون وتحت الاضواء وبنك المعلومات ونجوم الغد وبعض البرامج الادبية والثقافية التي كان التلفزيون يقدمها في شكل استضافة ادباء ومفكرين كذلك مسرح التلفزيون الذي يطل علينا في اضيق الاوقات وينفذ بارتجالية عجيبة .. وتروسمر وغيرها من البرامج التي يضيق شرحها في هذا الموضوع صحيح ان هناك برامج جديدة حلت محل تلك البرامج السابقة الا ان تلك البرامج او بعضا منها لا يزال اثرها قائما لدى المشاهدين ولم يكن هناك البديل المتساوي معها .

**عزيزي التلفزيون ..**

لست هنا اطرح عليك اقتراحات وانما هو فقط للتذكير عن تلك البرامج التي في تصوري لها وقعها على المشاهد وما تقوم به من تقديم بعض البرامج المنوعة والثقافية والاعلامية انما يأتي من مواكبة فعلية يفرضها التطور الحضاري الذي تعيشه بلادنا ويكفينا انك نافذة صادقة العطاء لخير لهذا البلد .. فقط الذي نتمناه ونأمله من مسيرتك القادمة الخيرة هي المواكبة الفعلية لما يجعلنا ننافس ببرامجنا بعض محطات تلفزيون العالم العربي على اقل تقدير .

عزيزي التلفزيون .. ان اي اقتراحات تطرح في هذا الموضوع لابد وان يتقدم صاحبها بتفاصيل كاملة لها وهذا الاسلوب المتعارف عندك عزيزي التلفزيون فالاقتراحات التي غالبا تطالب بها المتعاون معروف ان يكون هو معدها ليتولى تنفيذها ضمن برامج واي اقتراحات تنشر في هذا الموضوع لو افترضنا ان لقيت الاهتمام من جانبك فانها حتما تحتاج الى اعداد وهذا الاجراء المتبع لديك لكن ادرك ان اهتمامك بالمقترحات التي تاتي من اختصاصك هي الاهم فاذا كان لنا اقتراح في هذا الصدد هو العناية ببرامج الاطفال التي اخذت في الوقت الحاضر العناية بها ولكن بصورة بطيئة بعض الشيء الامر الذي معه تحتاج العملية الاعدادية الى شيء من التنسيق .

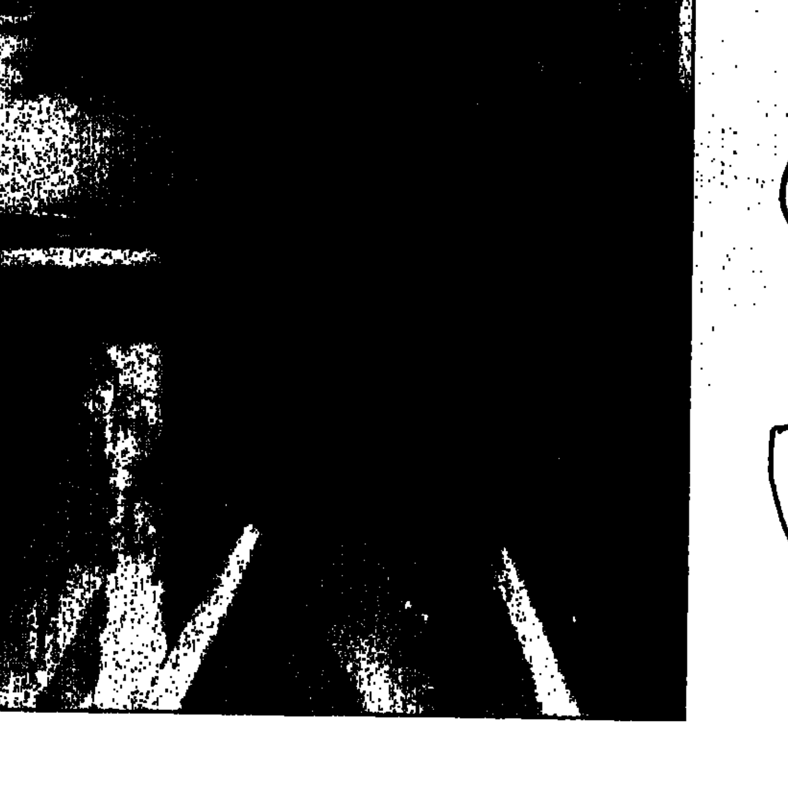
فالمعروف ان العديد من محطات التلفزيون تعد برامج للاطفال وفيها العديد من الفقرات والعديد من الوان المعرفة التي تخص الطفل وعليه فان العملية فقط تحتاج الى تنسيق يعطي هذه البرامج الاهتمام والتقديم بما يتفق والاهتمام ببرامج الطفل فافلام الكرتون في تصوري ليست كافية لتكون الحل الامثل لحاجة الطفل من البرامج التثقيفية والمسلية اتصور انكم لا تدخرون جهدا في دراسة هذا الجانب الهام في تنمية قدرات الطفل والنشء معا .

عزيزي التلفزيون .. في هذه المناسبة العزيزة احببت ان اتحدث اليك بما قدمت وما تنوي تقديمه وانا واثق بانك الجهاز الذي يحرص كل الحرص ان يواكب كل تطورات المجتمع السعودي بكل ما يعود عليه بالنفع والخير وهذا الذي نلمسه منك هو ما يؤكد لنا حبنا لك وتقديرنا لعطائك .

ولا يسعنا في هذا الوقت العزيز الذي تحتفل فيه بمرور خمسة وعشرين عاما من عمرك المديد الا ان نتقدم باخلص ايات التهاني واسمى ايات التبريك املين لك كل التوفيق لخدمة بلادنا ومجتمعنا وتطلعاته للخير والنماء والله يرعاك .

# عزيزي التلفزيون

# في يوبيلك الفضي



**عزيزى التلفزيون ..**

**ونحن نعيش اليوم ذكرى ربع قرن على ميلادك من عمرك المديد نقف اليوم امام ذكرى عزيزة علينا لايام حلوة كانت ولاتزال حافلة بالعطاء طيلة السنوات الخمس والعشرين نتذكر تلك الخطوات والامكانات المتواضعة التى كانت طموحاتنا تفوقها وتطلعاتنا تحثها بالاستمرار والتجديد والتألق وهاهى اليوم طموحاتك تحقق امانينا وامنياتنا وتتبلور وتتحقق بصمت الرجال وعزيمتهم للوصول بك الى سمو الاهداف ونبل المقصد ..**

**لقد كنت طوال سنوات عطائك نافذة نقية العطاء واضحة المضمون سامية الاهداف مرة هذا البلد بكل مقاييس حضارته وتاريخ امته وبالفعل لمسنا هذا من واقع مشوارك الذى اكدت فيه اهداف سياسة هذا البلد لخير اهله والعالم اجمع وهذا يكفينا اعتزازا وفخرا ان تكون هكذا لتكون منارا وضاءا لهذه المملكة الفتية تخدم الحق من اجل الدين الذى انبعث من هذه الارض المباركة الطاهرة تحت قيادة الرجال المخلصين وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه .**

● محمد رجب

## نريدك متألقا بعطائك

## الدراما سجلت تراجعا ملموسا

## لازلنا نطمع فى جديدك

عزيزى التلفزيون ..

ان العودة الى بداياتك وتذكيرك بتلك البدايات يأتى عن رغبة صادقة محفورة فى داخلنا تحدثنا ان نعود اليها لنستعرضها وذلك شعورا منا بما فيها من طموحات ومعطيات وجهود كانت لها انعكاسها على كل اعمالك ونشاطاتك المختلفة واستعراضنا هذا ليس الهدف من ورائه هو تحليل تلك الفترة .. بقدر ماهو تعريف جيل اليوم بتلك الجهود ومالها من قيمة فنية وثقافية وان كان جزء منها لا يقارن بما وصلت اليه من تقنية فنية وامكانات تحققت لك .

اعود لاستعرض تلك البدايات فى مجال الدراما واذكرك ببدايات كانت فى ذلك الزمن لها وقعها فى نفوس المشاهدين ربما لانك كنت انذاك الوحيد الذى يعرفك المشاهد ونافذتك الوحيدة التى كان ينطلق فيها كل فنان وممثل موسيقى .

### فى مجال الدراما والاسكتشات

فى مجال الدراما عزيزى التلفزيون اتذكر تلك الاسكتشات والتمثيليات البسيطة التى قدمت لك واذكر منها انا امين .. والغرفة المشتركة .. وباناشف .. والمحروسة .. والعديد من المواقف التى كانت تطلق عليها استكشات والتى قام بالتمثيل فيها عدد من ابرز نجومنا اليوم ومنهم حسن دردير ولطفى زينى وحاجى تخته وسعيد بصيرى وابو خداش ويوسف رشا ولى ومصطفى فهيد والشبراويشي وغيرهم ممن لا تحضرنى اسماؤهم فى الوقت الحاضر تلك الاعمال التى كانت تصاحب فقرات مسارح التلفزيون الغنائية بجانب الوان المنولوج الذى كان يقدمه كل من حسن دردير ولطفى زينى وابو خداش وعبدالعزيز الهزاع .

ثم تذكر تلك التمثيلية التى قام باخراجها الاستاذ سعد الفريح واذكر كانت تحت عنوان صرخة ضمير وكانت ولاول مرة تخرج الكاميرات لتصويرها خارج استديوهات التلفزيون ويشارك فيها كل الاخوة الممثلون وفى مقدمتهم ايضا حسن دردير ولطفى زينى وغيرهم .. ثم تذكر الاعمال الدرامية التى قدمت من تلفزيون الرياض تحت مسمى مشقاص خدمات عامة وهو اول مسلسل تلفزيونى درامى شارك فيها العديد من الممثلين وقام بتاليفه عدد من الاخوة منهم خالد زارع وعبدالعزيز الشرقى وكاتب هذه السطور واذكر كان اخراجه للاستاذ بشير مارديني .

عزيزى التلفزيون .. اتذكر تلك البدايات للاعمال الدرامية التى قدمها العديد من الممثلين وفى مقدمتهم وللتاريخ حسن دردير ولطفى زينى واذكر منها عمارة العجايب وفندق المفاجآت وشهر العسل للمرحوم محمد على موصلى « حاج تخته » وكم كانت تلك الاعمال لها وقعها على النفس تلت تلك الخطوة خطوة اخرى كان منها ضمن الاغانى والدراما فى اعمال لكبار الفنانين منهم الفنان طلال مداح والفنان محمد عبده وكان ايضا وراء تلك الاعمال جهود الاخوة حسن دردير ولطفى زينى .

وكانت اعمالا ايضا لها اهميتها للمشاهد ومتابعته الدقيقة لها ومضيت فى مشوارك فى مختلف المجالات الثقافية وكنت حريصا على احتواء الكثير من الفنانين فى مسارك التلفزنى التى كانت تقدم تارة من تلفزيون الرياض وتارة اخرى من تلفزيون جدة الامر الذى معه اثريت الساحة الفنية بالعديد من الفنانين وفى مقدمتهم طارق عبدالحكيم وعبدالله محمد وطلال مداح ومحمد عبده وسعد ابراهيم وسعد التمامى وعبدالعزيز الهزاع وبعض الفنانين وبرز فى





وهى قصيدة اخرى حافلة بالاشراق والابداع الحقيقى والرومانسية الحالمة المتاوهة الحزينة الشاعرة بالغربة حقا

ان هذه الصورة القديمة اذا ماقورنت بالصورة الحاضرة لاشك انها تدمى الجراح ويود الشاعر من هول المقارنة ان يطوى الليل ويشرق الصباح

ان الغربة عند الشاعر غربة الالم النفسى لحاضر امته. لالام شعبه. لمجد العرب الضائع. لماضيهم المهان. وفى قصيدة اخرى للشاعر بعنوان «الضمير المخنوق» يبدو لنا سبب اخر لغربة الشاعر انهيار القيم. ضياع الوفاء. اختناق الضمير. فقدان الجانب الانسانى الاصيل فى الانسان المعاصر .. يقول الشاعر عبدالله باشراحيل

وخنقت انفاس الضمير. سحقت اشرعة انتظارى
ورجفت لا ودا ولا وفاء . فما اعتذارى
يامن عتبت عليه بالحب الكبير. وبالجوار
وامطت عنه الخزى من خوفى عليه وكم ادارى
حان الفراق فهل ندمت؟ وماتركتك عن خيارى
ياناكرى والحق باد ان جحدت وان تمار
مهلا فعقبى الغدر والنكران تنذر بالبوار
واظلم فان الظلم من شيم الصغار الى الكبار
واحمل من البهتان ذنبا قد تجلل بالشنار
اين المبادىء يادعى واين ليلك من نهارى"
ومدائن الخلق الجميل تنوء من عار لعار
وطهارة كانت وانت خلعتها خلع الازار
كم كنت والهفى عليك وقد زففتك باحتقارى
لست النزيه ولاالشريف ولست كفوا لاقتدارى
فانعم بما سلبت يداك فقد حللتك من اسارى
واحلت امرك للذى يجزى جحودك واصطبارى

وهى قصيدة حافلة بمرارة الحزن والم النفس وغربة الشاعر للاخلاق الضائعة والضمير المخنوق والنفس الذليلة فى عصر ذليل.

وفى قصيدته «حجر» يبدو لنا الشاعر مبحرا فى يم عميق احاطت به الانواء والرياح العاصفات من كل جانب ولفته الظلمة بردائها وهو شعور عميق من انسان العصر بالضياع والالم والخوف والحزن والحذر والغربة يقول الشاعر

سمنى ما شئت حتى لو حجر
لفنى الصمت واعيانى الضجر
هدا الابحار فى وقتى وقد
ضاع مجداف وضيعت الاثر
ليلتى الانواء لاانكرها
عاصفات وعلى وجهى كدر
اسال الليل الذى ضاحكنى
اترى باليل ياتينى القمر
كم تغيبات بظل عابر
ورايت الزهر حولى والمطر
وانتصارات المنى قاتلة
نعم ما قد دمت رمزا للبشر
لو تراني ساعدا مقتدرا
يصنع التاريخ جهدا وفكرا
غير انى واجف منهزم
يلتمنى يتلهى يحتضر
يامن النوم على علاته
عذرة ان المشينات قدر
ما احتيالى والرؤى جاثية
بين تكذيب ووهم وسهر
والتوانى فى خطى العمر لظى
ما انتهت عند اسوار الحذر
رجعة ام رجفة قاهرة
وشعاع فى ظلام مستتر
من يرينى فى الصحارى نظرة
حفها الشوق الى وجه الظفر

الى ان يقول فى ختام القصيدة

فاذا ران على وجهى اسى
سمنى ما شئت حتى لو حجر

وفى قصيدة «غابات اسى» يصور الشاعر كيف يعيش فى زمن كله غابات اسى واحزان فيقول

«غابات اسى»
كل ما فى الدهر غابات اسى
فالتقط مثل حبيبات الانين
واستعد ذكراك فيما قد مضى
واجمع الاهات من مر السنين
كم راينا للاماني منظرا
يجعل الناظر منها يستبين
فاذا عدت على وهم الرؤى
ستراني فى احاديث الشجون
اوقد المصباح فى تلك الكوى
بين منغوم من اللحن .. حزين
الحظ السارى وما الخدعة
تاه فى لج الموج دفين
انسل بتهاويم القضا
اسال النفس بماذا تاملين
بالغد الاتى وماذا يرتجى
لغد ما كان للصفو امين
حاذر الايام .. انا نبتلى
بخطى الايام من حين لحين
زعم الواثق فى الدهر سنا
يبهر الانسان ضوءا وفتون
قد نسى الواثق ماايامه
هل مضت جمعاء بالسعد المكين
ام له عين وليست كالعيون
اله قلب على الفرح غدا
ماتلسوى قط من شد ولين"
واستدام العز فى افيائه
وحوى الزهر جميعا والهتون
ياسراب العمر كم تخدعنا
كم يعيش الزيف فى غمض الجفون
كل ما فى الدهر غابات اسى
فاستبق حظك من قبل المنون

ان غربة الشاعر غربة الزمن والعصر والحياة فى نظره انها الاحزان الدامية التى تحيط بالانسان من حيث يدرى ولايدرى .. ومن اجمل قصائد الديوان قصيدته

«مرات» يابلدى
القيت احزانى
فى موطن الذكرى
لقد ضاع عنواني
وانت على الافق
احلام يقظان
ابكى وتضحك لى
اوراد بستان
عمرى مدارات
ترمى بهتان
ولكن شيئا ما
فى الغيب يغشانى
«مرات» لاافهم
السقم لايرحم

«مرات» يااشكوى
من جسم وهنان
استعطف اللقيا
فى صدرك الحانى
مالت اغاريدى
مابين جدرانى
يغتالنى هم
فى ليل اذعان
كالنائم الصاحى
اهذى باشجانى
لكن شيئا ما
فى الغيب يغشانى!"
«مرات» لاافهم
السقم لايرحم

«مرات» يافرحى
اهلى وجيرانى
هل ان ان اشفى
ام اننى العانى
استلهم النجوى
فى قلب انسان
اهفو لايامى
اهفو لسلوان
اشتاق للدنيا
اشدو لاوطانى
لكن شيئا ما
فى الغيب يرعانى"
«مرات» لااعلم
هل سوف استسلم؟
ام اننى اسلم

وهى قصيدة حافلة بفكر رومانسى عميق وشعور باطنى دافق بالغربة تعتصر الشاعر اعتصارا وتلفه بارديتها السوداء. ومن اجمل قصائد الديوان قصيدته «ابن الليل» يقول الشاعر فى رومانسية عميقة واحزان نفسية ضارية :

ابن الليل
فى ذات مساء والضوء القمرى يشع على الصحراء
من جزر النور الاتى فوق المد الغافى بالظلماء
يتسلل اسفا ذاك الطفل تقطر من نطف الاحياء
يشكو لسواد الليل اساه وللاحزان وللباساء
قد جاءت لعاشقة ولهى فى ليل مشدود الاغراء
فانهد الرمز السامق فى احشاء الشهوة والغلياء
واتيت انا ابن الليل الويل اجوس الى الزمن الخطاء
الساكن فى كفن الموتى والنائم فى حفر الاشلاء
الحامل عار الارض وسهاما يطعن اصلاب الشرفاء
الارض دمار ومخاز تتوالى والصدق هراء
الظلمة والظلم سواء والبسمة والحزن سواء
غابات الحزن دهت كبدى فانا ابن الغابة والاهواء
امى تاهت وابى ضل ونفسى مزقها الاغواء
ووفدت عقيم النسل غبى الوجه خدين شقاء
يازمن الجوع القهر الذل البطش ويازمن التعساء
من يخرج-يازمن الشهوات-الغيهب من نفس المستاء
بخطيئته برذيلته .. يغدو انسانا ذات مساء

والقصيدة فيها ابداع اصيل حقيقى وهى حافلة بموهبته الشاعرية وابداعها. وعندما يقول الشاعر فيها .

واتيت انا ابن الليل الويل
اجوس الى الزمن الخطاء

تشعر ان اغتراب الشاعر اغتراب للزمن الخطا والعصر والجيل الذى اعياه الانتظار لضوء الصباح. وتكبر صورة الغريب فى قصيدة «الشاعر.النفيس» يقول

نوحى على قيثارة اللحن الاغن
ماعاد يشجيني ولايشجيك فنى
مسرى هنا وقفى هناك وللمى

حبى واوتارى واكوابي ودنى
عشقى بلادى مولدى اهلى وقد
يلد الاسى فى وحدتى مااليس منى
من وجهة ارتسم الذبول وخيمت
سحب من الياس المريع تطل فنى

هرب الصبا ورمى الشباب الشيب ومنا
انساه فى عمر الزهور يغيب عنى
وقصائدى ضوء الشموس وبينها
جزر محرمة وعبذرى ليت انى
ابحرت لاماض يطيب حديثه
يوما ولاسلوى تبرق لمطمئن

اننا نغمة السارى على جمر اللظى
واننا المعنى فى اخاديد التمنى
انسنا بسمة خجلى على زمن الاسى
لازف اعراس الوفاء بدمع عينى

نور الشروق يضيع فى ليل الغروب
وماالستقر لغايتي وهج التمنى
ونظرت مراة الحياة فلم اجد
الا رسوم الصمت فى وجه التجنى

ياطيبتى الحمقاء يحصدنى البلاء
ويستخف بى القريب ولم يصنى
وحقول الخضراء تذخر بالشذى
وعلى شميم براعتى ينسل التجنى

فلم اصطبارى والجحود يهدنى
ويحضنى طبعى الكريم على التانى
ولما تبا غتنى بشرها
او لست كحل عيونها يوما وانى

نفسى مطهرة الذيول من الخنى
اعظم بها نفسا تميط الذل عنى
ان النفيس محجب بين العلا
ماهان جوهره على جحد وضن

للحب للود الجميل منازعى
ستردد الاجيال ان الحب لحنى
لاتطرق راسا ولاتبكى اسى
يانفس قد ابقيت للاحباب فنى
واذا تطاولت المزاعم اننى
لاشك يادنياى قد احسنت ظنى

والقصيدة تصوره ندرة المثل الاعلى فى زمننا وعصرنا وجيلنا زمن الاحزان وعصر الالام وجيل الاغتراب. واذا اردنا ان نستدل اخيرا على غربة الشاعر فان امامنا قصيدة رومانسية مبدعة هى «من انت» التى يقول فيها الشاعر :

لم تتعظ هذا الردى يطوى الوليد ومن ولد
لم تتعظ من انت؟ هل شىء سوى هذا الجسد؟
فاذا تفشاك الثرى من فوق اضلعك الهمد
من انت قل لى ياغرير؟ واى عمر تقصد؟
من انت؟ ماذا قد حويت؟ فكل ماتحوى زبد

من شاهق الكبر العنيف اذا توسدك الكمد
وتافقت عيناك عن انسانها بين الامد
ولانك السند المنيع فكيف تكذب ان تعد
حملتك حافلة الحياة وصافحتك يد الرغد
فتعاظمت فى نفسك الدنيا كانك من خلد
الوغد عندك يبترد والحر دونك يبتعد
باجيفة نتن تلوح ومايطيقك من احد"

ولااذكر لك قصائد الندم والنستار والقلم الشاكى وربيع الياس وظلال الامس والوفاء المهاجر والمخبوء وسحابة وغيرها من قصائد توحى باغتراب الشاعر. ولااذكرك هنا قصائد مشرقة بالامل من مثل
ماهان فى دنياك دين
الى ابنى صالح
فرحة السعد
وغيرها.

(٣)

هذه الغربة الرومانسية فى شعر الشاعر عبدالله باشراحيل قادت خطاه الى موسيقى حلوة وصورة واخيلة شعرية بديعة والى اسلوب جميل مشرق بالبلاغة والى كل الوان الفن الرومانسى الجميل الموحى ويطول بنا البحث لو حاولنا ان نتحدث هنا فى مقام الحديث فى اغتراب الشاعر عن الموسيقى فى شعر الشاعر او الصورة الشعرية فى الديوان او الاسلوب فى شعره.

ان هذا الاغتراب الرومانسى قاد خطى الشاعر الى موسيقى حلوة هادئة هامسة والى بحور واوزان عروضية تلائم حالة التامل والاستغراق الفكرى العميق والى قواف ملائمة لمشاعر الشاعر واطاره ومضامينه المتاملة فى اعماق الكون والحياة والوجود والطبيعة كما قاد خطاه الى صور شعرية دقيقة واخيلة نسيجها الحزن والشوق والالم ولهفة الروح.

ونكتفى هنا بالقول الموجز حول «اغتراب الشاعر» وهو ان «ديوان الخوف» صورة لانسان العصر للانسان العربى الذى يقف بين حافة الياس والامل ويسير بين الشوك ووعثاء الطريق ويخطو على حافة الالم والرجاء.. ومن اجل هذا الاغتراب راينا ان «ديوان الخوف» للشاعر «باشراحيل» رومانسى النزعة ابولى اللحن جديد فى منزعه جليل فى شكله ومضمونه جدير بالالتفات والقراءة.

# القناة الاولى نواة للثانية .. والثالثة قريبا.

## انطلقت المسيرة بالعزيمة والطموح والكفاءات الوطنية

## اهتمام بالتجهيزات وبتدريب الشباب السعودى وتشجيع الانتاج المحلى

## من الرياض وجدة انطلقت اول اشارة بث تلفزيونى والآن شبكة تضم سبع محطات



وزير الاعلام على الشاعر

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد

والانتاج المحلي.

لذلك تم انشاء استوديو صغير في مكة المكرمة ويستخدم اساسا لتغطية اخبار الحجيج اثناء موسم الحج ولانتاج بعض البرامج الدينية والاجتماعية المنوعة وملحق هذا الاستديو والتلفزيون لمركز تلفزيون جدة.

### استديوهات الطائف

وتم انشاء هذا الاستوديو اثناء اعمال التغطية التلفزيونية لمؤتمر القمة الاسلامي عام ١٤٠١هـ الموافق ١٩٨١م بمدينة الطائف ويتم استخدامه حاليا لبث نشرة الاخبار اثناء اقامة خادم الحرمين الشريفين في الطائف وانتقال الوزارات والدوائر والمصالح الحكومية اليها.

### استوديو الحرم المكى الشريف :

وهو استوديو صغير تم انشاؤه حديثا بمكة المكرمة «الحرم المكى الشريف» يشتمل على سبع كاميرات تغطى ارجاء الحرم المكى ويستخدم في تغطية ونقل الشعائر والمناسبات الدينية المختلفة التى تتم داخل الحرم.

### التلفزيون في الميدان

التغطية التلفزيونية تتطلب ملاحقة الحدث والنزول الى الميدان ولذلك انشئت وجهزت الترتيبات ومنها :

مراكز الارسال التلفزيونى : وتشمل (٣٣) مركزا للارسال التلفزيونى بالملكة تستقبل الاشارة التلفزيونية عبر شبكة الميكرويف.

مراكز العمود الفقرى : وهى عبارة عن مراكز ارسال صغيرة تعمل عن طريق الكيبل المحورى الواصل بين جدة والرياض.

مراكز اعادة البث التلفزيونى : وهى مراكز صغيرة وعددها اثنا عشر مركزا تستقبل الاشارة من اقرب محطة ثم تعيد بثها.

المراكز التلفزيونية المتنقلة وهى وحدات من السيارات «العربات» مجهزة بمحطة تلفزيونية مصغرة موزعة على المناطق التالية : حائل - تبوك - الباحة - سكاكا - الخماسين - ينبع - الزلفى - القريات - حفر الباطن. وهكذا اصبح البث التلفزيونى يغطى ٩٠٪ من المناطق الاهلة بالسكان في المملكة.

### بداية عهد البث التلفزيونى الملون

ومن البث التلفزيونى العادى «الابيض والاسود» الى عهد جديد يمر به التلفزيون «الرائى» السعودى الى عهد البث الملون وكانت تلك النقلة المطورة في اليوم الاول من شهر شوال عام ١٣٩٦هـ ٤ سبتمبر ١٩٧٦م الذى وافق اليوم الاول من عيد الفطر المبارك واليوم الاول من اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية حيث بدا التلفزيون السعودى بالبث الملون بصورة دائمة بعد فترة تجارب استمرت عدة اشهر وقد تم اختيار نظام «سيكام ٣ بى» الفرنسى للبث الذى روعى فيه صلاحيته للالتقاط بالاجهزة غير الملونة ايضا واستثنت من ذلك محطة تلفزيون الدمام حيث روعى ان يكون البث فيها على نظامى بال وسيكام الملونين لاتاحة الفرصة لمشاهدى دول الخليج العربية لالتقاط البرامج الملونة من تلفزيون المملكة.

وقد لزم ادخال البث الملون تغييرا شاملا وواسعا للتجهيزات الهندسية من ناحية اسلوب الانتاج ونوعيته ومتطلباته الفنية ومن ناحية المواد التلفزيونية المعروضة.

### امكانيات لنقل الشعائر المقدسة

انشئت شبكة للميكرويف تربط اماكن الشعائر المقدسة بمحطة تلفزيون مكة المكرمة اضافة الى قصر الملك في منى ومكة المكرمة لنقل وتغطية جميع الشعائر اثناء المواسم الدينية ومنها موسم الحج اضافة الى تغطية جميع المؤتمرات التى تعقد بفندق «الانتركونتيننتال» بمكة المكرمة ونقل وقائع الصلوات وصلاة القيام ودعاء ختم القرآن.

### البث عبر القناة الاولى والثانية... والثالثة قريبا

ثبتت برامج التلفزيون السعودى على قناتين :

القناة الاولى : وثبتت برامجها باللغة العربية منذ تاسيس التلفزيون.

القناة الثانية : وبدات بث برامجها في غرة شهر ذو القعدة عام ١٤٠٣هـ الموافق ٩ اغسطس ١٩٨٣م باللغة الانجليزية غير ان النشرة الاخبارية ثبتت باللغة الفرنسية اضافة الى الانجليزية.

القناة الثالثة : تحت التنفيذ وتخضع لدراسات دقيقة بينما التجهيزات الهندسية جاهزة للعمل.

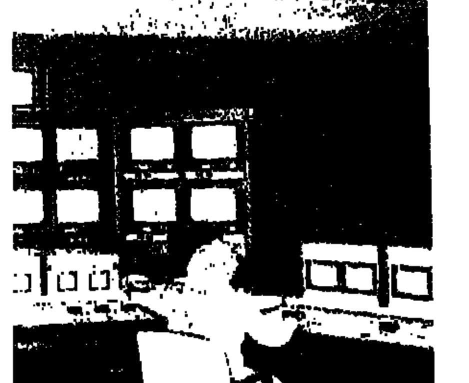
ويبدا الارسال التلفزيونى عصرا وينتهى عادة عند منتصف الليل فيما عدا عطلة نهاية الاسبوع وبعض المناسبات كالاعياد حيث تزداد ساعات البث كما اضيف فترة صباحية ثبتت خلالها برامج خاصة بالاسرة وربات البيوت مع بداية عام ١٤٠٢هـ/١٩٨١م. ويصل معدل البث والارسال الاسبوعى الى سبعين ساعة وخلال شهر رمضان يزداد معدل البث الى مائة ساعة.

### تصنيف البرامج حسب الخطة الاعلامية

تتنوع البرامج المقدمة من القناتين غير ان الاهتمام الفائق عادة مايكون للبرامج الدينية والتثقيفية مع الالتزام بما يرسخ الايمان بالله عز وجل في نفوس الناس والنهوض بمستوى الفكر والوجدان. ولقد حافظت البرامج على تسميتها في التصنيف النوعى حسب الخطة الاعلامية مع بعض التغييرات التى تهدف الى مزيد من التركيز في اداء رسالة التلفزيون من حيث التوعية والتثقيف والترفيه والتصنيف يشمل الاتى من برامج التلفزيون :

- البرامج الدينية والثقافية ٢٥٪
- البرامج المنوعة الغنائية ٢٢٪
- الافلام والمسلسلات غير العربية ٨٪
- البرامج التمثيلية «محلية وعربية» ١٥٪
- برامج الاطفال ١٥٪
- الاخبار والبرامج الاخبارية ١٥٪

### مجمع تلفزيون الرياض معلم حضارى وروعة في التصميم



يعد هذا المشروع من اضخم المشروعات التى نفذتها وزارة الاعلام وقد انتهى العمل فيه عام ١٤٠٢هـ /١٩٨٢م ويمتاز بروعة التصميم كما يقوم على ارض مساحتها ٣٩ الف متر مربع وبلغت قيمة انشائه الاجمالية اكثر من ١٥٠٠ مليون ريال سعودى تقريبا ويتالف مجمع تلفزيون الرياض من خمسة اقسام : قسم البث - قسم الانتاج التلفزيونى - قسم الانتاج السينمائى - قسم عربات النقل الخارجى - قسم توليد الكهرباء. اضافة الى برج الارسال الذى يبلغ ارتفاعه ١٧٦ مترا وهو على شكل جوهرة «ماسة». وبالمجمع ١٣ استوديوها ومسرح مجهز للبث التلفزيونى يتسع لتسعمائة مقعد تقريبا.

هذا هو تلفزيون المملكة العربية السعودية خلال ربع قرن من الزمان.





بعد كتابها الاول :

الكاتبة صباح السبحى لـ«الاربعاء» :

# الكتابة بوح يخرج مع دائرة الصباح

**الكاتبة صباح السبحى بعد اصدارها الاول الذى طرقت به بوابة الكلمة تستريح هنا في «الاربعاء» قليلا لتخبرنا عبر هذا الحوار الذى يرافق بدء خطواتها في مشوار الكتابة عن بعض لحظات الحزن والفرح في اصطياد فراشات الكلام.**

**متى بدات تمارين الكتابة؟**

الكتابة بدات معى، بدأت معها من «ايام المدرسة وفيما بعد وجدت ان القلم ذلك الرفيق المخلص الذى لا استغنى عنه ولهذا الجاء اليه من حين لاخر لترجمة لواعج النفس والتعبير عن تفاعلاتها التى لاتقف عند حد، ولذلك فان الذى اكتبه نابع من قناعة عندى وليس لمجرد الكتابة. انا لااكتب فقط للكتابة ومن يفعل ذلك لايخلد في اذهان الناس.

**هل تعتقدين ان دور المراة في الكتابة ينتهى عند حدود كتابتها لمشاعرها ام ان هناك دورا اجتماعيا وثقافيا اخر؟**

المراة نصف المجتمع وهى كما يردد الرجل حين ابتهاجه بها بانها نصفه الحلو ومكانة كهذه تجعل دور المراة فاعلا ومهما ومشاعر المراة واحزانها والامها واشواقها وامالها تعنى الشيء الكثير اذا طرحت في عمل ادبى فهى تجسد ماهو مطلوب من المراة اجتماعيا وثقافيا.

**كتاب اهاتى وانا من اى نماذج الكتابة التى يمكن اعتباره ضمنها؟**

اهاتى وانا تجربة ليست ذاتية بحتة والا لحبسته مخطوطا مع عطورى انه بوح رمت ان يكون صادقا ومعاناة تخرج عن دائرة صباح لتشمل الالاف من بنات حواء والرجل ليس بعيدا عن سطورى في كتابى وهكذا فان الكتاب كان خاطرة وقصة وصوتا ثم كان له من الصدى فوق الذى تصورت وربما كان راى النقاد والمتابعين اصدق.

**من خلال متابعتك للحركة الثقافية لدينا ماهى الاسماء التى اثرت فيك وشدتك باسلوبها في الكتابة؟**

قراءاتى كانت منذ البداية شاملة ومتنوعة ولم الزم نفسى باسلوب محدد ولاشدنى اسم لذاته كانت متابعى وستظل الفيء الذى اهرب اليه مستفيشة فاجد عنده الراحة.

**هل هناك رغبة في تجاوز ذلك الكتاب الى مشروع كتاب اخر؟**

كتاب «الآهات» كان البداية التى ترجمت السطور الاولى عندى كنت ادرس باسمه بعناية واتخيل صداه عند الناس كيف سيكون حتى تولدت عندى قناعة مفادها ان الانسان الذى يعيش بلا معاناة لم يولد بعد المعاناة الحقيقية تصنع الابداع والادب الصادق والحب كما وردة محفوفة بالاشواك لو لم يكن كذلك ماسمى حبا. والتجاوز المعنى في السؤال هو عندى خطوة جديدة تبنى على الكتاب الاول .. نعم عندى مشروع كتاب اخر الايام القادمة سترفع عن وجه الحجاب وسيظهر سافرا.

**هل تعتقدين ان الصحافة ساهمت كثيرا في ابراز الاسماء الجديدة في الكتابة من الجنسين؟**

الصحافة مدرسة تخرج فيها الرواد .. رواد النهضة والادب والثقافة قبلنا فكيف لاتكون هى المدرسة التى يتخرج فيها جيلنا من الشباب والشابات ومما لاشك فيه ان كتابا وكاتبات ومؤلفين ومؤلفات بداوا وبدأن باسطر خجولة ومتواضعة من الصحف ثم علوا اعمدتها ثم عرفهم الناس ولابد انهم سيحفظون للصحافة هذا الجميل وهذا الفضل.

**طالما انك تكتبين عبر سلوكيات الرومانسية هل تعتقدين ان هذه المدرسة اقرب الى فلسفة المراة في الكتابة؟**

لايهمنى سلوكيات الرومانسية او الكلاسيكية بقدر مايهمنى ايضاح الصورة الاسلوب الذى ينقل الفكرة من القلب الى القلب هو مدرستى وهو طريقى والمراة ليست في مرتبة اقل من الرجل في التعامل مع التعلم حتى تكون لها فلسفة منفردة المشاعر الدافعة الى الابداع قد يخلقها رجل وقد تخلقها امراة اما الادوات اللغوية فربما سارت بمقتضى حال الموقف عند ولادة العمل الابداعى.

**هناك قطبان في الكتابة عندك - احيانا يتمثلان في البداية والنهاية واحيانا في الانسان والحزن واحيانا في المراة والرجل - عبر هذين القطبين تتشكلين ماهى علاقتك بكل واحد؟**

هذا السؤال مستوحى من مدخل كتاب «اهاتى وانا» وهو المدخل الذى ترجم الى حد بعيد من انا بين سطور الكتاب فاناكل الذى ورد واكثر ولولا ذلك لربما كان بوحى نشاز وندائى مبحوحا الاقطاب المجتمعة تجعلنى اشعر بانسانيتى وانوثتى وانى املك شيئا ينبغى ان اعطيه ولو في شكل سطور تقرا على الاقل.

**هذا الكتاب الذى ظهر اخيرا يعبر عن البداية والبداية ليست هى كل النضج كيف تتوقعين ان يستقبل النقاد هذا الكتاب؟**

كون الكتاب بداية هذا صحيح لم تخف البداية ولم ادع يوما انها ناضجة تماما ورصدى لصداها عن النقاد ارضانى حتى الان وماأتوقعه لن يغضبنى ان كانوا نقادا بالفعل بل سيكشف لى مستوى البداية التى اخترتها وانا متفائلة بنقدهم. اما مايكتب من قبل البعض لمجرد الظهور تبعا لمواقفهم الذاتية وبآراء غير موضوعية لاتضيف شيئا الى تجربتى فهذا زبد لااهتم به وبهم.



# بحار النغم

## رحلة مع أوزان وبحور الشعر العربى

اعداد وتقديم : احمد فضل شبلول

● الاسباب والاوتاد والفواصل :

اعتقد اننا بهذه المقدمة التى طالت - نوعا ما - نستطيع ان نبحر مع ما يسمى بالاسباب والاوتاد والفواصل التى تعتمد بدورها على توليفة معينة من الحركات والسكنات، ونظرا لاهمية هذه الحركات والسكنات في رحلتنا، والتى تعتبر بمثابة المادة الخام او المادة الاولية لعلم الاوزان، فقد عرف بعض علماء العروض هذا العلم بانه توالى حركات وسكنات على نظام مخصوص يقتضيه العدد.

والآن - دعنا عزيزى العروضى - نجرى بعض التوليفات من الحركات والسكنات لنصل الى نتيجة مؤداها ما يسمى بالاسباب والاوتاد والفواصل :

١ - فاذا اتينا بحركة ( ـ ) ووضعنا بجانبها سكونا ( ه ) اى ( ـ ه ) فان هذه التوليفة تسمى بالسبب الخفيف .. اى ان السبب الخفيف عبارة عن حركة + سكون او ( ـ ه ).

٢ - اما اذا جئنا بحركتين فقط اى ( ـ ـ ) فان هذا يسمى سببا ثقيلا . اذن السبب الثقيل عبارة عن حركتين فقط او ( ـ ـ ).

٣ - واذا اضفنا الى هاتين الحركتين السابقتين ساكنا اى ( ـ ـ ه ) فان هذا يسمى وتدا مجموعا . اذن الوتد المجموع عبارة عن حركتين فساكن ( ـ ـ ه ).

٤ - واذا وضعنا الساكن بين المتحركين السابقين اى على هذا النحو ( ـ ه ـ ) فان هذا يسمى وتدا مفروقا، اى ان الوتد المفروق عبارة عن حركة سكون حركة ( ـ ه ـ ).

٥ - واذا كان هناك ثلاث حركات يعقبها ساكن، اى ( ـ ـ ـ ه ) فان هذا يسمى فاصلة صغرى.

٦ - اما اذا كانت اربع حركات فساكن اى ( ـ ـ ـ ـ ه ) فهذا يسمى فاصلة كبرى.

ويمكننا تلخيص هذه السطور السابقة في تشكيل يوضحها كالاتى :

سبب

خفيف ( ـ ه )

ثقيل ( ـ ـ )

وتد

مجموع ( ـ ـ ه )

مفروق ( ـ ه ـ )

فاصلة

صغرى ( ـ ـ ـ ه )

كبرى ( ـ ـ ـ ـ ه )

اى ان السبب نوعان : سبب خفيف حركة سكون ( ـ ه ) وسبب ثقيل حركتان فقط ( ـ ـ ).

والوتد نوعان : وتد مجموع حركتان فساكن ( ـ ـ ه ) ووتد مفروق حركتان بينهما ساكن ( ـ ه ـ ).

والفاصلة ايضا نوعان : فاصلة صغرى ثلاث حركات فساكن ( ـ ـ ـ ه ) وفاصلة كبرى اربع حركات فساكن ( ـ ـ ـ ـ ه ).

وقد اجمعت كتب العروض على وجود عبارة تجمع هذه الاسباب والاوتاد والفواصل في تشكيلة واحدة هى : لَمْ أرَ على ظهر جبلٍ سمكةً

والتى يمكن كتابتها عروضيا ( اى على حسب النطق ) هكذا :

لم ار على ظهر جبلن سمكتن

والتى يمكن تقطيعها وزنيا على النحو التالى :

لَمْ ( ـ ه ) سبب خفيف

أرَ ( ـ ـ ) سبب ثقيل

على ( ـ ـ ه ) وتد مجموع

ظهر ( ـ ه ـ ) وتد مفروق

جبلن ( ـ ـ ـ ه ) فاصلة صغرى

سمكتن ( ـ ـ ـ ـ ه ) فاصلة كبرى

ونحن من خلال رحلتنا القادمة مع ما يسمى بالزحافات والعلل سنجد ان العروضيين اهملوا ذكر الفواصل ( اى الفاصلتين الصغرى والكبرى ) فيما يدخل من زحافات وعلل على التفعيلات . فهم ركزوا جل كلامهم على الاسباب والاوتاد فقط، ومن هناك ولغرض المزيد من التبسيط يمكننا القول ان هناك سببا خفيفا وآخر ثقيلا، ووتدا مجموعا وآخر مفروقا حتى انه بالنظر الى الفاصلتين الصغرى والكبرى سنجد ان الفاصلة الصغرى في نهاية الامر تتكون من سبب ثقيل ( ـ ـ ) وسبب خفيف ( ـ ه ) وايضا الفاصلة الكبرى نجد انها تتكون من سبب ثقيل ( ـ ـ ) ووتد مجموع ( ـ ـ ه ) وعلى هذا يمكننا الاستغناء عن ما يسمى بالفواصل.

● تفعيلات الشعر العربى :

من هذه الاسباب والاوتاد التى توصلنا اليها من قبل نستطيع ان نصل الى «التفعيلات» التى تكون بدورها بحور الشعر العربى، وذلك من خلال بعض التوليفات البسيطة :

● التوليفة — التفعيلة — امثلة

١ - سبب خفيف + وتد مجموع — فاعلن ليتنى - كم أرى - مثلما - هذه
( ـ ه ) + ( ـ ـ ه ) = ( ـ ه ـ ـ ه )

٢ - وتد مجموع + سبب خفيف — فعولن حبيبى - عيونى - فؤادى - سؤالى
( ـ ـ ه ) + ( ـ ه ) = ( ـ ـ ه ـ ه )

٣ - سبب خفيف + سبب خفيف + وتد مجموع — مستفعلن - كنت الأمل - أنت الذى - يا صاحبى - لا لم أزل
( ـ ه ) + ( ـ ه ) + ( ـ ـ ه ) = ( ـ ه ـ ه ـ ـ ه )

٤ - وتد مجموع + سبب خفيف + سبب خفيف — مفاعيلن - هنا حلمى - معى ذكرى - سؤالى عن
( ـ ـ ه ) + ( ـ ه ) + ( ـ ه ) = ( ـ ـ ه ـ ه ـ ه )

٥ - وتد مجموع + سبب ثقيل + سبب خفيف — مفاعلتن - ملائمة، معى أملى، هنا ألمى ..
( ـ ـ ه ) + ( ـ ـ ) + ( ـ ه ) = ( ـ ـ ه ـ ـ ـ ه )

٦ - سبب ثقيل + سبب خفيف + وتد مجموع — متفاعلن - أملى معى، ألمى هنا، وطنى أنا، متعادل
( ـ ـ ) + ( ـ ه ) + ( ـ ـ ه ) = ( ـ ـ ـ ه ـ ـ ه )

٧ - سبب خفيف + وتد مجموع + سبب خفيف — فاعلاتن - يا فؤادى، كان حلما، من خيال
( ـ ه ) + ( ـ ـ ه ) + ( ـ ه ) = ( ـ ه ـ ـ ه ـ ه )

٨ - سبب خفيف + سبب خفيف + وتد مفروق — مفعولات - مضرورات، اضرابات
( ـ ه ) + ( ـ ه ) + ( ـ ه ـ ) = ( ـ ه ـ ه ـ ه ـ )

●● ملاحظات هامة :

١ - من الملاحظ على التفعيلات السابقة ان التفعيلتين «فاعلن» و«فعولن» تعد من التفعيلات الخماسية ( لانها تتكون من خمسة حروف ) اما باقى التفعيلات فسباعية ( لانها تكونت من سبعة حروف ).

٢ - كما يلاحظ ان فاعلن عكسها فعولن، ومستفعلن عكسها مفاعيلن، ومفاعلتن عكسها متفاعلن.

٣ - يلاحظ ان التفعيلة «مفعولات» هى التفعيلة الوحيدة التى تنتهى بحرف متحرك ( التاء المضمومة او المتحركة ).

ويزيد العروضيون - على التفعيلات السابقة - التفعيلتين : مستفع لن وفاع لاتن

ومستفع لن تتكون من سبب خفيف + وتد مفروق + سبب خفيف، اى ( ـ ه ـ ه ـ ـ ه )

اما فاع لاتن فتتكون من وتد مفروق + سبب خفيف + سبب خفيف اى

ولكن يمكننا الاستغناء عن هاتين التفعيلتين اعتمادا على وجود التفعيلتين مستفعلن وفاعلاتن.

خاصة وان دور الزحافات والعلل بالنسبة لهاتين التفعيلتين غير واضح على الاطلاق.

والى اللقاء في الرحلة «٤» مع الزحافات والعلل ..

**تحتفل اليوم وزارة الاعلام والتلفزيون السعودى باليوبيل الفضى بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على انشائه.. حيث خرجت اول اشارة بث تلفزيونى سعودية فى ١٩ ربيع الاول من عام ١٣٨٥هـ الموافق ١٩٦٥/٧/١٧م.**

**والتلفزيون او كما اتفق مجمع اللغة العربية على تسميته «الرائى» هو من وسائل الاعلام التى تقوم بدور مهم وحيوى ولها قدرة هائلة على التأثير فى سلوك وحياة الناس. وهذه سمة من سمات الاعلام الهامة واهمها «التلفزيون» الذى يجمع بين الاعلام المشاهد والمسموع والذى بقدر مايحمله من منافع ومصالح لايخلو من سوء وضرر اذا لم يوجه التوجيه السليم.**

## اليوم .. يحتفل التلفزيون السعودى

## باليوبيل الفضى .. ومرور خمسة وعشرين عاما على انشائه

# جهود مخلصة ومشوار الربع قرن .. من الابيض والاسود الى الملون

جمع وعرض
محمود الياس

والنواة الاولى للتلفزيون جاءت من جراء وضع اولى احجار وزارة الاعلام عندما انشئت وتاسست عام ١٣٧٤هـ ١٩٥٤م تحت اسم المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر بموجب المرسوم الملكى رقم ٢١/٥/٢٩/٢٠١٣ بتاريخ ٢٦ شوال ١٣٧٤هـ. وسارت الامور فى موكب التاسيس والتثبيت حتى تم انشاء وزارة الاعلام بهذا المسمى الجامع للاذاعة والتلفزيون والصحافة وكان ذلك عام ١٣٨٢هـ وعلى هذا تم وضع منهج اعلامى جديد وتم انشاء شبكة تلفزيونية تضم (٧) محطات.

### التلفزيون ضمن السياسة الاعلامية للمملكه

ان اعلام المملكة اليوم اصبح مصدر ثقة واطمئنان وثبات ليس داخل المملكة فحسب ولكن خارجها ايضا وتركزت الجهود على تقديم الحقائق والوقائع عن طريق الكلمة والصورة والارقام ومع مرور الزمن اصبح وجود الوسائل الاعلامية ومنها التلفزيون فى خضم الاحداث فور وقوعها اصبح اهم مايميز اعلامنا كما تقوم وسائل الاعلام بصهر الاحداث فى بوتقه وتقديمها كمادة خبرية اعلامية ..وقد اتسم الاعلام فى المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرحمه الله بالتعقل والموضوعية التامة فى عرض الحقائق والبعد عن المبالغات والاثارة والترفع عن المهاترات كما اتخذت وسائل الاعلام المختلفة من الشريعة الاسلامية نبراسا تسير بهديه وتعمل به وساعية الى الدعوة لله والدفاع عن العقيدة الاسلامية والالتزام بالقضايا العربية والدفاع عن حقوق المسلمين والوقوف بقوة الى جانب الحق والعدل ومناهضة الظلم والتفرقة العنصرية من اهم الركائز التى تقوم عليها سياسة المملكة العربية الاعلامية.

وفى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله وسمو ولى عهده الامين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حققت وسائل الاعلام فى المملكة قفزة هائلة وتوسعت فى خدماتها توسعا كبيرا وتطورت فى نوعية المادة التى تقدمها تطورا مذهلا. وذلك بفضل الله ثم بدعم ورعاية الدولة والتشجيع المستمر فواكبنا التطور الحضارى وقفزنا قفزات رائعة نحو التحول الحضارى فى كافة شؤون الحياة .. واخيرا توجت السياسة الاعلامية للمملكة بالمرسوم الملكى الكريم رقم ١٦٩ بتاريخ ١٤٠٢/١٠/٢٠هـ المتضمن المصادقة على السياسة الاعلامية للمملكة.

### التلفزيون ومشوار الربع قرن

بدات حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة فى وزارة الاعلام تنفيذ مشروع التلفزيون وذلك بتجهيز وعمل خطة تضم خطوطا متوازية ففى الوقت والمرحلة التى كان الاهتمام منصبا على اعداد المحطات وتزويدها بالاجهزة والمعدات كانت هناك خطة لاعداد الكوادر الوطنية البشرية التى ستقوم بمهمة التشغيل فابتعثت الوزارة مجموعة من الشباب السعودى لدراسة مختلف التخصصات التلفزيونية وواصلت الوزارة تنفيذ المشروع على نقاط متتابعة شملت مركز تلفزيون الرياض وجده.

١- تم انشاء محطتى تلفزيون فى كل من الرياض وجدة بتكاليف قدرها عشرة ملايين ريال سعودى وكلا المحطتين تتشابهان من حيث التصميم وقوة الارسال البالغة ٢ كيلو واط وفعلا بدا الارسال التلفزيونى من هاتين المحطتين فى ١٩ ربيع الاول من عام ١٣٨٥هـ الموافق ١٩٦٥/٧/١٧م وهذا هو تاريخ ميلاد التلفزيون بالمملكة والذى يبلغ معه من العمر حتى الآن خمسة وعشرون عاما من العمل المتواصل.

٢- ايصال البث التلفزيونى الى كل من مكة المكرمة والطائف من محطة تلفزيون جدة وتم ذلك فى عام ١٣٨٧هـ بواسطة ثلاث مرسلات انشئت الاولى فى منطقة كيلو ٢٢ على طريق جدة مكة المكرمة والثانية فى الهدا والثالثة فى مكة المكرمة وهذه المراسلات للاستقبال والارسال من والى جدة.

٣- جاءت بعد ذلك مهمة تعدد محطات البث التلفزيونى فى مدن المملكة الرئيسية وشملت افتتاح محطات تلفزيونية بها فى المدن الاتية .

### محطة تلفزيون المدينة المنورة :

وقد تم افتتاحها فى شهر شوال من عام ١٣٧٨هـ الموافق ديسمبر ١٩٦٧م وتعتبر المحطة الثالثة من سلسلة محطات التلفزيون بالمملكة وتعطى قوة قدرها ٥ كيلو واط للبث والانتاج وقد تم توسعة الاستديو فى المحطة ليستوعب الانتاج المحلى.

### محطة تلفزيون القصيم :

وافتتحت هذه المحطة فى شهر ربيع الثانى ١٣٨٨هـ الموافق يوليو ١٩٦٨م وتعتبر صورة طبق الاصل من محطة تلفزيون المدينة المنورة وتمت توسعة الاستديو به ليشمل التنويع فى انتاج البرامج المحلية.

### محطة تلفزيون الدمام :

وافتتحت فى شهر شعبان ١٣٨٩هـ الموافق نوفمبر ١٩٦٩م وتعتبر اكبر محطات المملكة من حيث القوة والمساحة والحجم كما ان بها اعلى هوائى فى الشرق الاوسط حيث يبلغ ارتفاعه ١٣٧٥ قدما وتتالف محطة الدمام من مرحلتين قوة كل منها ١٢٫٥ كيلو واط تغطى المنطقة الشرقية فى المملكة كما تغطى معظم مناطق الخليج العربى.

### محطة تلفزيون ابها :

وهى سادس محطات التلفزيون فى المملكة وقد تم افتتاحها فى غرة شهر رمضان المبارك من عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م وقد انشئت باكملها خلال اقل من عام واحد وبها استوديو مساحته مائة وخمسين مترا مربعا وبالمحطة مرسلتان تقومان بالبث منها واحدة تعمل والاخرى احتياطية وقد انشئتا على مسافة بعيدة قليلا من المحطة فوق جبل نهران الذى يبعد عن المحطة حوالى ثمانية كيلو مترات ويتم تشغيلها اتوماتيكيا من المحطة.

### تلفزيون مكة المكرمة :

لقد تم انشاء استديوهات صغيرة فى عدد من المدن لاغراض البث وتسجيل البرامج









## الشاعر اللواء على زين العابدين يقول :

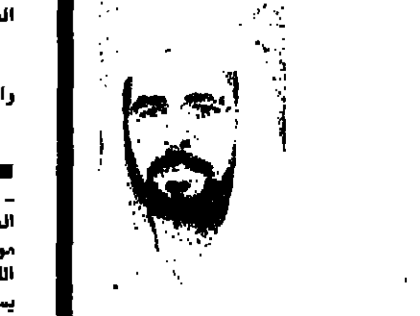
# الشاعر الاسلامى هو الذى اوقف شعره على الاسلام وقضاياه

## الشعر العمودى هو الاصيل وما عداه لا يخدم اللغة



**الشعر زبدة الكلم ، والشاعر غريب زمانه ، ورسالة الشعر ريادة وقيادة ، تألقا وتأنقا ، عفة ورفعة والشعر لا يسمو الا فى مناخ معين .**

**والشاعر الذى يهز القارىء موجود ، ومكانته فى القلوب ما دام يطلب المآقى ، ويهيج الاشواق والاحزان ، ويشحذ الهمم نحو السمو والبنيان والذين عكروا الجو الشعرى وافسدوا على الناس اذواقهم وهبطوا بمستوى الاحساس عند المتلقى هم اهل الصنعة ، والارتزاق ، والمتعجلين للشهرة .**



حوار :
ابراهيم العنزاوى

ونترك القارىء مع الشاعر فى « تغريده » على مكانة الشعر والشاعر ، وفى « هديله » على ما اصاب الذوق الشعرى من وهن وفى « صليله » على الذين يتقمصون العربية بنفوس استعمارية وهذه اسماء لدواوينه الثلاثة انه اللواء الشاعر على زين العابدين .

### الشعر .. احساس وانفعال

■ ما نظرتكم للشعر الذى اختلف الناس فيه من قبل ومن بعد ولكل اتجاهه ورايه الخاص ؟

ـ احساس وانفعال ثم تعبير بليغ يبلغ القلوب فيطربها والنفوس فينعشها والعقول فيذكيها ولا اريد ان ازيد فقد سبق لي ان اوضحت نظرتى للشعر فى قصيدة مهداة للشاعر الكبير الاستاذ احمد قنديل يرحمه الله ، نشرت على صفحات جريدتنا الغراء المدينة فى عام ١٣٩٩هـ وادرجتها فى ديوانى « تغريد » منها .

الشعر زقزقة القلوب اذا هفت ... واحبت الندعجاء والهيفاء
الشعر تغريد البلابل فى الربى ... لحن يهز الصخرة الصماء
الشعر ينبوع تدفق بالحجى ... يتعهد الاعماق والآراء
الشعر بركان يثور اذا طغى ... ظلم وداس بخفه الضعفاء
الشعر معركة اذا احتدم الوغى ... تصمى العداة وتلطم الطغواء
الشعر تاريخ الشعوب وسفرها ... يتلمس الامجاد والاخطاء
الشعر ، جامعة ، تضم فروعها ... العلم والاخلاق والانماء

والقصيدة طويلة تربو على مائة بيت صورت فيها نظرتى للشعر والشعراء والقراء ، وان اردت المزيد فارجع الى الديوان .

### الشاعر .. الذى يهز قارئه

■ استاذى . بعد ان عرفت لنا الشعر ممكن ان تعرف لنا الشاعر ؟

ـ موهبة الهية ، صقل شخصى لهذه الموهبة ، ثقافة واسعة ، تمكن من اللغة العربية ، ذوق رفيع ، احساس مرهف ، قدرة على اختيار الالفاظ المناسبة لكل موقف ، الغوص فى المعانى الهادفة والبليغة ، البعد عن الغريب والوحشى من اللفظ ، سهولة الاسلوب وعذوبته ، وضوح الفكرة والبعد عن الغموض مما يساعد القارىء على الفهم ويشجعه على الاستمرار فى القراءة والاستمتاع بحلاوة الشعر وقبل ذلك كله مراعاة سمو الهدف فلا يعرض لموضوعات تافهة او ساقطة مما تثير اشمئزاز القارىء .

من مواصفات الشاعر الناجح ان يصل بشعره الجزل الهادف الى اعماق القارىء حيث يتفاعل مع الشاعر فى مشاعره وافكاره واهدافه واننى لاذكر بيتا للشاعر الزهاوى فى وصف الشعر ، اذ يقول .

اذا الشعر لم يهززك عند سماعه ... فليس خليقا ان يقال له شعر

فاذا استطاع الشاعر ان يهز مشاعر القارىء والمستمع فقد بلغ اسمى مواصفات الشاعر .

### قارىء الشعر نادر كالجوهر

■ الشعر كلام مميز يحتاج الى قارىء مميز فما مواصفات قارىء الشعر برايكم ؟

ـ القارىء وما ادراك ما القارىء .. واين هو القارىء ؟!

واذا لم يوجد القارىء فلن يكتب الشاعر الشعر .. القارىء هو كل شىء بالنسبة للشاعر او الاديب .. فهو الهدف وهو المقصود بما يكتب الشعراء والكتاب والمؤلفون لابد من وجود القارىء فهو المتلقى الذى يستفيد مما يكتب سواء كانت الكتابة شعرا او نثرا او علما .. هذا بصفة عامة ، اما سؤالك عن مواصفات القارىء هنا فلاشك انك تعنى قارىء الشعر نظرا لسياق الحديث عن الشعر .

قارىء الشعر يختلف عن اى قارىء اخر فالشعر يحتاج الى قارىء ذى مواصفات خاصة ، فلابد ان يتوفر فيه الذوق السليم ، والفهم القويم ، والمام جيد باللغة وقواعدها ، وادراك لغة الشعر من فصاحة ، وبلاغة وتشبيهات وخيال بديع ، قد يخرج بالشاعر الى افاق غير ملموسة او مرئية لا يدركها الا من اوتى حظا وافرا من الثقافة والادراك الحصيف والذوق الرفيع .

اذا لم تتوفر هذه « المواصفات » فى قارىء الشعر فانه لن يقدر جمال ما يقرأ ولن يستطيع ان يحكم حكما صائبا على جودة ما قرأ او رداءته وعلى ذلك يمكننا عد هذا الصنف من القراء انه قرأ ولم يقرأ .

ومن تجاربى استطيع ان اقول ان القارىء الذى يقرأ الشعر ويتذوقه ويفهمه ويطرب له او يشمئز منه هذا القارىء موجود ولكنه نادر ندرة الجوهر .

هذا القارىء النادر يتمثل فى طبقة الادباء وبعض المثقفين كما ان هناك فئة من الناس وهبوا فطرة التذوق الشعرى ومن بين هذه الفئة يوجد القارىء ذو المواصفات التى ذكرتها فى مستهل الاجابة عن هذا السؤال .

وتعود ذاكرتى الى قصيدتى « قنديل » التى سبق الحديث عنها والاستشهاد بما اوردت منها من شواهد على نظرتى للشعر حيث اجد فى نفس القصيدة مواصفات للقارىء الجيد الذى يدرك حقيقة الشعر والشعراء اذ قلت :

من يقدر الشعراء غير مثقف ... حذق البيان وصاحب الشعراء
نفذت بصيرته الى اعمالهم ... فتلمس الاحساس طاب فناء
وراى الحنان مجسدا بقلوبهم ... وراى العواطف جنة فيحاء
فمضى يترجم ما راه مرددا ... انا لم اجد الا سمو رحماء
يشقون فى الدنيا ليسعد غيرهم ... ارايت من رضى الحياة شقاء

هذا لسان حال القارىء الذى قرأ الشعر واستطابه وعرف حقيقة الشعراء من اشعارهم فوصفهم بانهم هم الذين يرضون بالشقاء فى سبيل اسعاد الاخرين .

### رسالة الشعر .. ريادة الامة

■ الشاعر بين رسالة الشعر وفن الشعر . كيف ؟

ـ الشعر هو قمة الفنون الجميلة ، بالكلام يبكى عوالم ويهدم اخرى ، بالكلام يشيع السعادة فى النفوس وبالكلام ايضا ينشر الحزن ويدمى القلوب ويبك العيون .

فن الشعر ، بالكلمة الحلوة المنتقاة يصور الاحاسيس والمشاعر فكانك تراها مجسدة قائمة تتكلم .

فن الشعر بالكلمة الملتهبة يصور موقعة ضارية تدور رحاها .. فاذا بك تسمع صليل السيوف وهدير المدافع وترى السنة اللهب تتصاعد امامك كانها حقيقة واقعة تراها وتشعر بحرارتها وترى تصاعدها وتسمع فحيحها .

بالكلمة الناعمة المختارة يهدهد المحزون ويخفف الامه ويهدىء روعه ويضمد جراحه ويخرجه من دنيا كئيبة الى دنيا ترفرف فى جنباتها السعادة المفقودة ولعدم الاطالة اقول ان فن الشعر بالكلام يبكى ويضحك ، يهدم ويبنى ، يرفع ويخفض ، يثير الفتن ويطفئها ، ينصر الجيوش ويهزمها ، بفنه العجيب يفعل ما لا يفعل هذا هو فن الشعر فى رايى باختصار ، ولنرجع الى الشطر الاول من السؤال :

رسالة الشاعر : اذا كان فن الشعر يفعل الاعاجيب بفضل قدرته السحرية المتمثلة فى الوزن والقافية اللتين بهما يتميز الشعر عن غيره من الكلام .. وبدونهما لا يكون شعرا ولا يكون فنا ، اذا كان ذلك .. فان الشاعر اذن هو الفنان والفنان هو المبدع فى فنه الذى يلعب بالالفاظ ويحولها الى صور تنطق بما يريد ثم تنطلق الى القلوب والمشاعر فتأسرها اسرا وتجذبها جذبا حتى يروح القارىء يردد ابيات الشاعر ويتمثل بها ويعتبرها لسان حاله المعبر عن مكنون مشاعره .

من هذا المنطلق يجب ان يعلم الشاعر انه صاحب رسالة لانه قادر على التاثير على قرائه الى اقصى حد اما وانه قد اوتى هذا التاثير الذى اهله لحمل الرسالة فلابد له ان يختار نوع الرسالة التى سيؤديها الى قرائه وبالتالى الى مجتمعه او الى امته .

رسالته اذن يجب ان تكون ذات جدوى ترتفع بالنفوس وترتقى بالعقول تبعث القارىء على النضال فى سبيل معتقداته ، وتحضه على السير الى قمم الفضيلة والرشاد يذود عن دينه ويدفع عن وطنه ويعمل على صون كرامة امته ويشارك مواطنيه كل عمل صالح ، يؤدى الى رقيه ويسعى الى كماله .

هذه رسالة الشاعر اذا حذق فن الشعر واتسعت معرفته وثقافته وعلمه وعرف ادواء امته ليصف لها الدواء ، ويفتح امامها السبل التى تؤدى الى تحقيق النجاح .

■ انحدار الخط البيانى فى الشعر الاصيل . بم تعلل ذلك ؟

ـ يتاثر الادب عامة والشعر خاصة بالبيئة والثقافة والحكم ، والبيئة لا تعنى الطبيعة فحسب ولكنها تشمل المجتمع المحيط بالشاعر ، فاذا انحدر الخط البيانى للشعر الاصيل فى عصرنا الحاضر فلابد ان ننظر الى عوامل الرقى والانحدار وهى ما ذكرت انفا .

**البقية فى الاسبوع القادم**



## كلام × كلام



بدر السليمان

لست ادرى لماذا اشعر بالارتياح وانا ابتعد عن «ملك الكلمة» الا انى انتهجت اللعبة القائلة بان القطعة «الباسكويت» على راى «مشارى الطوانيت» ان اكون قريبا من الصحافة مبتعدا عنها .. فالعمل الادارى فى اية مؤسسة صحفية يجعلك كمن يحوم حول ديار الحبيبة ليكتفى برؤية الدار عن ساكنيه، يقنع بالاحتراق قربا هربا من صهد الابتعاد .. تلك مقدمة تبريرية لفتح بوابة الكلام ، فهى اشبه بالاستئذان والسلام وتجنب الاقتحام خشية ان احسب فى عداد المتطفلين الذين يدخلون الصفحات من نوافذها دون «احم» او دستور ..

اما لماذا شدنى «الاربعاء» فالامر لا يعدو سوى ان يكون قشرة موز وضعها «الاربعائيون» فى دروبى من خلال الالفة والتآلف حيث وجدت نفسى بعد عشرة اربعين يوما مع القوم اخوض فيما يخوضون ، واسوق فيما يلوكون ، واصبحت اهتماماتى جزءا من اهتماماتهم يشغلنى قضايا الارض بحدائقه وتقليدية وتلهينى اطروحات الفكر يسكبونها وصخبهما وبالتالى يصبح لابد مما ليس منه بد ان اقرر طائعا مختارا او مجبرا مختارا ان استرق هذه المساحة فى بعض الاحيان لاقول لكم شيئا قد يحظى برضائكم وقد يشقى برفضكم فاذا اثقلت عليكم لكم اجر الصبر واذا حدث العكس واستحسنتم ما اكتب فلا تلوموا سوى انفسكم .. وقد اعذر من اطلع الاخرين على قدر نفسه .. والسلام .

# في اول حديث للعب الاربعاء

# عبدالرزاق ابو داود يقول :

**الدكتور عبدالرزاق ابو داود نائب رئيس النادي الاهلي بجدة والمشرف العام على فريق كرة القدم التقيناه به بعد ان حقق الفريق الاهلاوي بطولة مجموعته في وقت مبكر .. واجرينا معه هذا الحوار الهادىء الذي حاولنا من خلال الاسئلة التي طرحناها على هذه الشخصية ان نركز على اهم النقاط التي تشغل اذهان الجماهير الاهلاوية وتهم الاوساط الرياضية وكان سؤالنا الاول هو :**

**● ونحن نسترجع شريط بطولات النادي الاهلي بجدة في فترة من الفترات نجد انك من الاسماء التي ساهمت في تلك البطولات ويرجع النقاد الرياضيون السبب في ذلك كونك كنت كابتن الفريق .. كما انهم يقولون ان ملاعبنا الرياضية لم تنجب كابتنا فيه صفات وشخصية الكبتنية مثل عبدالرزاق ابو داود . ماهو تعليقك على هذه الاراء ؟**

- ابدا . في الوقت الحاضر يوجد كل من الكابتن صالح النعيمة والكابتن يوسف خميس وكلاهما شخصية قيادية داخل الملعب وخارجها واتمنى لهما التوفيق والنجاح .

**● حصولك على الدكتوراه في وقت لم تتوفر فيه المميزات التي يتمتع بها لاعب الكرة اليوم فكيف استطعت ان توفق بين الكرة والدراسة ؟**

- النظام والالتزام هما اساس النجاح في كل شيء واحمد الله الذي انعم علي بذلك

**● اتجاه اللاعبين المشهورين بعد اعتزالهم الكرة الى التدريب وادارة الكرة يعود الى نظرية اوروبية تقول ان اللاعب الناجح من الافضل له الاتجاه لادارة الكرة في حين ان اللاعب الفاشل فعليه ان يتجه للتدريب .. ماهي صحة هذه النظرية في رأيكم الشخصي ؟**

- اتجاه اللاعب المعتزل الى التدريب او ادارة الكرة هي مسالة استعداد شخصي اولا وليس كل من اتجه الى التدريب كان لاعبا فاشلا والاستاذ خليل الزياني خير مثال فقد كان لاعبا كبيرا وهو مدرب ناجح جدا .

**● قضية الاحتراف .. هل انت مع او ضد تطبيقها في انديتنا المحلية ثم ماهي الابعاد الايجابية والسلبية التي من الممكن ان تحققها ؟**

- اعتقد ان تطبيق مبدأ الاحتراف على اللاعب السعودي ليست واردة في المنظور القريب على الاقل وذلك لعدة اسباب لعل من اهمها عدم توفر الظروف الاجتماعية المناسبة لذلك . بالاضافة الى طبيعة التركيبة الاجتماعية لدينا .. ومع ذلك فان فكرة الاحتراف سلبياتها وايجابياتها متفاوتة الاهمية .

**● النادي الاهلي بجدة يملك مدرسة براعم . في السنوات الاخيرة لم نشاهد وجود جديدة واصبح البديل منها البحث عن اللاعبين من الاندية الاخرى فبماذا تفسر ذلك .**

- مدرسة الاهلي للبراعم موجودة منذ فترة طويلة . ولكنها تعمل في صمت كعادة الاهلي دائما .. وبحث الاهلي عن المواهب في اندية اخرى كما تقول .. مسالة واسلوب لم يبتدعه الاهلي بالرغم من ان هذا الاسلوب صحي ونظامي وموجود في كل انحاء العالم . وقد سبق الاهلي في هذا المجال اندية اخرى قامت بجلب بعض اللاعبين من انديتهم ولا داعي لذكر الامثلة فقد كان هذا الاسلوب موجودا لدينا منذ فترة السبعينات الهجرية والمؤرخون الرياضيون لدينا يعرفون هذا جيدا فسالوهم عن صحة ذلك !!

**● اتجاه الاندية لاقامة معسكرات فرقها خارج المملكة ماهي ايجابيات هذا الاتجاه ثم ماهي فلسفة النادي الاهلي حول هذه الظاهرة .**

- اقامة المعسكرات داخليا وخارجيا يعتبر احد الاساليب المستخدمة لتهيئة واعداد الفرق الرياضية بمختلف مناشطها . وهي ليست ظاهرة ولكنها اسلوب للاعداد . وقد اتبعنا هذا الاسلوب في الاهلي ولازلنا نسير عليه لفائدته التي نعرفها تماما بالرغم من تكاليفه . كما ان منتخبات المملكة في مختلف الالعاب وغيرها من الدول تستخدم هذا الاسلوب في الاعداد وهو اسلوب سليم تماما متى ما احسن تطبيقه وتوقيته .

**اجرى الحوار : عدنان جستنية**

**● اللاعب الاتحادي « جبرتي » .. هل صحيح ان النادي الاهلي قدم اغراءات لهذا اللاعب من اجل ضمه لصفوف الفريق الاهلاوي ؟**

- لا صحة لذلك اطلاقا . ولست ادري من اين تستقي مثل هذه « المعلومات » او الشائعات بالاحرى . ولم نفكر في ذلك مع احترامنا للاعب ومستواه وناديه العريق . ثم كيف يمكن ان يتم ذلك وهو مسجل في كشوفات ناديه . !!

**● عبر استغلال الوضع الحالي لادارة نادي الاتحاد .**

- لا اعتقد !

**● اندية الحواري . الى اي حد يعتمد النادي الاهلي عليها في ضم اللاعبين ؟**

- ليس هناك شيء اسمه اندية حواري . النادي له مقومات اخرى ولعلك تقصد مجموعات الشباب التي تمارس كرة القدم في الحارات الشعبية .

نعم هذا مصدر من المصادر التي نعتمد عليها في استقدام اللاعبين صغار السن ولكنها ليس هو المصدر الوحيد . فالمدارس كانت ولازالت المصدر الاساسي لاعداد الاندية باللاعبين . خصوصا الاشبال . اضافة الى مدرسة البراعم بالاهلي .

**● بعد التطورات الجديدة لنادي الربيع . يقال ان النادي الاهلي يسعى لكسب الادارة الربيعاوية في مقابل الحصول على تسهيلات تتم في سرية تامة .. ؟**

- ليس بيننا والاندية الاخرى علاقات سرية كما ذكرت . علاقاتنا مع جميع الاندية تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون البناء . وفي هذا الاطار يتم تقديم ملاعبنا للربيع لحاجته الى ذلك في الوقت الحاضر

**● قضية التحكيم هل يعاني منها النادي الاهلي . وماهو رايكم في الحكم السعودي ؟**

- لا اريد التطرق الى التحكيم او قضية التحكيم كما تسميها . ومع ذلك فاننا في الاهلي ننظر الى التحكيم السعودي بكل التقدير والاحترام ونرجو ان يوفق حكامنا دائما في ادارة كافة المباريات . كذلك فاننا نثق في مكانة ومقدرة وحسن ادارة رئيس لجنة الحكام الرئيسية الاستاذ عبدالرحمن الدهام واعتقد شخصيا ان الرجل قام بمجهودات كبيرة مخلصة في اعداد مجموعة كبيرة من الحكام السعوديين .. وامل ان يستمر في جهوده الطيبة .

**● في تصريح لسمو الامير خالد بن عبدالله اشار فيه ان بعض الصحف تتعمد الاساءة اليكم . كيف يمكن ان يحدث ذلك في اطار المفهوم الرياضي العام ؟**

- تصريح سمو الامير خالد بن عبدالله واضح وصريح ولا يحتاج الى تفسير ولن ارد على الاساءات ابدا وانا اعرف اهدافها ومراميها التي لا تخفى على ابناء الاهلي الحقيقيين .. والمسالة رفعت الجهات المعنية لوقف مثل هذه الممارسات التي لا يقرها مجتمعنا المسلم

**● الوفاق الاهلي الاتحادي استبشر به جمهور الفريقين بعد الزيارة التي قام بها رئيس الاتحاد الدكتور عدنان جمجوم . الا ان المزايدات والتنافس حول ضم لاعبين من اندية اخرى ادت الى القضاء على هذا الوفاق . هل تعتقد ان فرصة الوفاق لازالت مناسبة في عهد الدكتور عدنان جمجوم ؟**

- بادرة الدكتور عدنان جمجوم جيدة وتدل على تفهم كبير لمعاني الرياضة السامية . ولكل نادي الحق في السعي بالوسائل المشروعة لضم العناصر التي يرغبها من اللاعبين ولكن بدون اثارة مشكلات مع الاندية الاخرى . كما ارى ان مسالة الانتقالات في حاجة الى دراسة وضوابط اخرى

**● احتفاؤكم باللاعب التونسي بطل بطولة الكؤوس العربية هل كان النادي الاهلي سيقيم احتفالا لو ان نادي الاتحاد حقق هذه البطولة .. ؟**

- لم نحتف باللاعب التونسي بطل الكؤوس العربية كما ذكرت ولا ادري من اين اتيت بهذا . فهو غير صحيح اطلاقا . ولو كسب الاتحاد لكان ذلك موضع فخر لنا لانه نادي سعودي شقيق



# مناسبة كبيرة ومشاعر اكبر لانجاز اكبر واكبر !!

جلال ابو زيد

ونحن نسعد اليوم بمرور خمسة وعشرين عاما من عمر التلفزيون السعودي انما نحاول عبر « الاربعاء » ان نقدم للقارىء والمتابع الذي هو مشاهد التلفزيون ملفا موجزا عن هذا الحدث الهام الذي ولد عملاقا قويا نابغا واكسبته السنون خبرات من تجارب مثمرة خاضها وحقق فيها انجازات تشهد له بالكفاءة والقدرة على التواصل والعطاء الثري المفيد .

والذي لاشك فيه ان وراء كل هذه الانجازات الباهرة رجالا اقوياء اكفاء مخلصين عملوا بالصبر والتوءدة والحكمة والوعي .. يتمتعون بقدرات خاصة وفائقة تتناسب وحجم مسؤولية هذا الجهاز الاعلامي الهام والخطير فقدموا لبلادهم عبر قنوات التلفزيون طوال هذه السنين خلاصة فكرهم ونبضهم وكدهم . ينفذون توجهات سامية كريمة من اولى الامر فينا تعنى رفاهية وسعادة وثقافة هذه الامة .. ووضعها بشكل دائم على عجلات التنمية والتطور والرقي التي تدور من منطلقات عقيدة سمحاء راسخة ومبادىء اسلامية قويمة وعادات وتقاليد عربية اصيلة .

فهكذا هو التلفزيون السعودي ولد وعاش كل هذه السنوات ليؤكد هذه المبادىء في ظل مواكبة حقيقية لكل مظاهر التطور التقني الحديث في التجهيز والتشغيل والعمل والارسال والاستقبال بادق شكل وافضل صورة .

ان زملاء لنا في « الاربعاء » قد اهتموا بهذا الحدث الكبير وقاموا تحركهم وطنيتهم وعميق انتمائهم لتراث بلادهم الغالية ليجمعوا عن التلفزيون حقائق ودقائق نادرة ربما تنشر لاول مرة مع لقاء اناس اخرين من المهتمين والمتابعين والعاملين في مجال العطاء الفني والاعلامي يتحدثون عن التلفزيون « حقائق وامنيات » .. ننشرها كما هي على لسان اصحابها لانها تعني في كل الاحوال ذلك التواصل القائم والمتنامي دائما بين الاعلام ومستقبليه من الناس .

وبهذا نرجو ونامل ان نكون قد استطعنا ان نقوم بالدور المطلوب والمفروض تجاه حدث اعلامي هام وكبير .. لان هذا هو سبيلنا الدائم في متابعة الاحداث التي تفرض نفسها .

ان التلفزيون .. القناة الاولى .. وبتوجيهات من معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر سوف يقدم مساء اليوم الاربعاء برنامجا خاصا عن هذه المناسبة وهي مرور خمسة وعشرين عاما على انشائه ويستمر ما بين ساعتين وثلاث ساعات .

واما عن حفل تكريم الشباب العاملين والنابغين والرواد من جيل التلفزيون القديم والحديث فقد رؤى ان يؤجل لموعد سوف يحدد فيما بعد كي يخرج هذا الحفل بطريقة اشمل واكبر وافضل .

ولقد حاولت ان احصل على تصريح للدكتور علي النجعي وكيل الوزارة المساعد للتلفزيون بهذه المناسبة فقال لي ان مشاعري كبيرة ولكنني افضل ان اترك الكلام للاخرين بحيث يتحدثون هم عن التلفزيون ونحن علينا ان نسمع ونتابع ونستفيد من كل جديد في الراي والرؤى لنعمل به لان هذه هي مرتكزات التلفزيون وهذه هي الاسس التي يدعمها ويقويها لتكون العلاقة دائما وابدا قوية بينها وبين المتابعين والمشاهدين .

اننا في كل الاحوال نعبر عن سعادتنا وغبطتنا لهذا الحدث الكبير ونهنىء انفسنا به ونحن نرفع التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الاعلام وحكومتنا الرشيدة داعين ومتمنين ان يكون السداد والتوفيق هو حليفنا الدائم في كل خطوات حياتنا الناهضة المقبلة .

الفن .. والرأى .. والمجتمع

# فيلم المغتصبون

## كيف حلله المتابعون الى مجموعة قضايا اجتماعية مفيدة ؟ !

قراء الاربعاء يجيبون ..

## ● ماهى اسباب ودوافع انحراف بعض الشباب ؟!

## ● ماذا يفعل الخطيب تجاه خطيبته ان وقع لها حادث اغتصاب ؟!

## ● هل سلوك الخطيبين يدفع الاخرين لمحاولة الاعتداء ؟ !

من الاعمال الجيدة التى طرحت مؤخرا فيلم ( المغتصبون ) بطولة ليلى علوى ونخبة من الشباب قصة الفيلم من الواقع وتتلخص فى الاتى :

١ ـ مجموعة من الشباب المتشرد ( الصايع ) من متعاطى المخدرات والمسكرات وكل عمل سيىء

٢ ـ هذه الشرذمة تبحث ذات يوم عن اشباع لتلك الغريزة الحيوانية الموجودة فيهم وعند فشلهم اقاموا بالاعتداء على فتاة وخطيبها فى مكان عام ولكنه بعيد ،اخذوهم للوكر واحتجزوا الشاب وقاموا بمحاولة اغتصاب الفتاة وفشلوا ايضا فى ذلك .

٣ ـ وفيما تبقى من احداث الفيلم كانت الاحداث تدور فى المحكمة بين نيابة ودفاع للوصول الى الحكم والذى كان بقتل واعدام اثنين منهم وسجن الباقين مددا متفاوتة .

من خلال احداث الفيلم والسيناريو والحوار يمكننا تسليط الضوء على بعض الزوايا الاجتماعية للفيلم كنوع من الاستفادة من هذا العمل ولكى يتم النقاش فى هذه النواحى الاجتماعية قمنا بطرح عدة تساؤلات على مشاهدى هذا الفيلم لابداء الاراء فيها .

س١ ) ماهى الاسباب والدوافع التى دعت هؤلاء العصابة للقيام بهذا العمل الفاضح .

س٢ ) هل هناك مآخذ على الفتاة وخطيبها يمكن اعتبارها دافعا لهؤلاء للقيام بذلك

س٣ ) رأيك فى موقف الخطيب من خطيبته بعد محاولة الاعتداء تلك .

س٤ ) الفائدة التى تستخلصها من هذا الفيلم .

اعزاءنا : كما تعلمون فقد اعلنا مسبقا عن طرح هذا الفيلم للنقاش عبر صفحة ( الفن والرأى والمجتمع ) وبالفعل تلقينا بعضا من المكالمات ممن شاهدوا هذا الفيلم وقمنا نحن باجراء بعض اللقاءات بهدف اجراء دردشة اجتماعية فنية لعلنا نتوصل منها الى فائدة .

### ( المخدرات والبطالة )

فحول الاسباب التى دفعت هذه العصابة لاجراء ذلك وصلتنا رسالة من الاستاذ جميل طه المحاسب بمؤسسة المدينة يتحدث فيها عن هذه الاسباب حيث يقول :

ـ بخصوص ماطرحتموه عبر صفحتكم الجيدة ( الفن والرأى والمجتمع ) حول مناقشة فيلم ( المغتصبون ) والذى شاهدته قبيل ايام استطيع ايجاز هذه الاسباب فى النقاط التالية :

ـ المخدرات والادمان .. ان الانسان يتميز عن الحيوان بالعقل والمخدرات هى افة العقل وبالتالى لاتستبعد أية جريمة تصدر من مدمن لانه بلا عقل

ـ ضيق مجالات العمل والارتزاق وهذا نتيجة وضع اقتصادى غير متزن يؤثر مباشرة فى العلاقات والعادات الاجتماعية منها زيادة وقت فراغ الشباب بالاضافة الى حالة الفقر وهذا يؤدى بدوره الى الجريمة .

ـ يجب الا نهمل عامل التربية الاسلامية الصحيحة على اسس اسلامية سمحاء ودور الاعلام والتلفزيون فى ذلك والاهتمام بالجانب الاخلاقى وهذا سوف يؤثر على الطرفين ـ الطرف المغتصب : فسوف تقوم اخلاقه فلا ينزلق نحو المخدرات .

ب ـ الطرف المغتصب وهذا مهم جدا فعلى اولياء الامور عدم ترك بناته بدون رعاية وملاحظة وعدم خروجهن مع الخطيب لانها فترة تتأجج فيها العواطف وان كان من الضرورى فيكون ذلك فى وجود اخ او اب الفتاة وفى الاماكن العامة الاكثر امنا وامانا .

وختاما اشكر لكم هذه الصفحة وفكرتها الجيدة ونتمنى لكم التوفيق .

### ( لو كنت مكانها لتخليت عنه )

● اما السيدة ناهد والتى تشترك مع الاستاذ جميل وباقى ضيوف هذه الحلقة فى ان السبب الاول والرئيسى وراء هذا الاغتصاب يكمن فى ادمان هؤلاء للمخدرات الا ان السيدة ناهد تضيف سببا اخرا يتمثل فى شعور هؤلاء او بعضهم على الاقل النقص عن باقى الشباب فى مايتعلق بموضوع البنات والعلاقات العاطفية الامر الذى جعلهم يلجأون الى الطريق السيء للحصول على رغباتهم تلك وتقول يحز فى نفسى ذلك الموقف السلبى لخطيب الفتاة وقت واثناء محاولة الاعتداء عليهن فى الشارع العام حيث يلاحظ الجميع عدم تحركه ابدا او القيام باى محاولة للدفاع عن خطيبته ولو كنت انا مكان هذه الخطيبة لكنت انا التى تركته بعد انتهاء الازمة وليس هو من يتركنى فمثل هذا كان من المفروض ان يقف موقفا شجاعا ويدافع عن خطيبته بكل بسالة وان كلفه ذلك حياته .

### الشاب خالد العمرى

جامعى تخصص اجتماع حول السؤال الاول يقول من وجهة نظرى اعتقد ان اهم سبب دفع هؤلاء للقيام بهذا العمل هو التسكع وعدم ارتباطهم بعمل او دراسة الامر الذى دفعهم تباعا الى ادمان المخدرات وايضا ادمان جميع الاعمال السيئة لذلك فقد كانت تلك الشابة وخطيبها ضحية ذلك الموقف .

### ( انهم يشعرون بالنقص )

### الفتاة / امل ... خ

بكالوريوس اجتماع تقول ، تابعت احداث الفيلم وكان فى احد المشاهد ان علل احد المجرمين سبب قيامه بمحاولة الاعتداء هو رغبته فى ان يكون له صديقة كما يشاهد ويرى الشباب فى مجتمعه وكل منهم له صديقة او خطيبة .

وفى رايى فهذا اولا يمكن اغفاله نفسيا حيث انه من المعروف ان الانسان يضع نفسه دائما موضع مقارنة مع الاخرين ويسعى دائما لان يكون مثلهم وافضل منهم وهذا مادفع هذا المجرم لان يقوم بما قام به حيث انه لم يمارس اعمال عنف واغتصاب معها بل اكتفى ببعض الافعال الحقيقية التى يرى بانها عاطفية لاشباع رغبته وحاجته العاطفية لذلك فان الوسط والمجتمع يمكن ان يؤثر سلبيا او ايجابيا على سلوك الفرد وذلك تبعا لشخصيته ومدى ادراكه .

وحول السؤال الثانى والمتمثل فى سلوك الفتاة وخطيبها وهل فيه مايدفع هؤلاء الشباب لفعلتهم تلك فيشترك كل ضيوف الحلقة السابقين وايضا الفتاة سميرة . م والشاب محمد غرم الله .

على ان الفتاة وخطيبها لم يكن فى سلوكهم مايدفع لذلك ولكن سوء اخلاق هؤلاء الشباب هو الدافع الاول والاخير غير ان الشاب محمد غرم الله يضيف حقا اغلب الاحيان تكون دوافع الاغتصاب نابعة من نفس الفتاة وماتقوم به تصرفات تدفع بعض ضعاف النفوس لذلك لا ان هذا الامر لم يكن فى هذا الفيلم .

وحول السؤال الثالث فقد تعدد حوله الآراء والمتمثل فى موقف الخطيب من خطيبته بعد هذه الواقعة .

### ( صديقتى تركها خطيبها )

### ( الفتاة منى حسين )

اسعدنى كثيرا موقف الخطيب من خطيبته حيث لم يطرأ عليه اى تغيير ولم تحدث فيه اى غرابة حتى نفس الفيلم لم يتم التركيز فيه على هذه النقطة عكس ماكنت اتوقع تماما حيث اعتقدت بان اول ماسيحدث بعد الحادثة هو تخلى الخطيب عن خطيبته وهذه النظرة تكونت لدى قياسا على بعض ما اسمع فلا اخفيك القول ان لى صديقة تمت خطبتها على شاب واستمرت معه لفترة معينة روت خلالها له قصة وتجربة مرت بها قبل الارتباط به . رغم ان تجربتها بعيدة كل البعض عن موضوع الاغتصاب او حتى الانحراف ولكن خطيبها تركها ومن هذا توقعت ان يترك خطيبته فى هذا الفيلم .

●● ايضا راى السيدة ناهد بان الخطيبة هى التى كان عليها ان تترك خطيبها لانه لم يدافع عنها وحقيقة هذا الراى غريب جدا ويعبر عن وجهة نظر صارمة على مثل هذا النوع من الرجال . وباقى الاراء عادية وتؤيد موقف الرجل فما ذنب هذه الفتاة المسكينة وواقعة الاعتداء تمت امام عينيه .

وحول السؤال الاخير نلخص اهم الفوائد من هذا الفيلم بعد تجميعها من كل الضيوف فى الحلقة :

### الفوائد :

ـ الاقلاع نهائيا عن المخدرات تماما والا ستكون النهاية الانحراف ومن ثم الهلاك والعقوبة .

ـ البحث عن عمل قدر الامكان وعدم الاستسلام او الانحراف فى الدراسة بما يشغل وقت الفراغ بشيء مفيد ونافع بدلا من التسكع والانحراف .

ـ تقليد الخطأ بسبب خطأ افدح وهو مافعله احد المجرمين عندما برر موقفه بانه تقليد لشباب شاهدهم يفعلون ذلك فى علاقاتهم الخاصة .

ـ ضرورة وجود تفاهم كلى بين الخطيبين مما نتج عنه تجارب وحب وتضحية قد تكون هى الدافع لان يتحمل كل من الطرفين مشاكل ومحن قوية وصعبة ولايمكن تحملها الا بما تقدم .

### دعوة مفتوحة

صفحة الفن ـ والرأى ـ والمجتمع تفتح سطورها لك عزيزى القارىء ومالديك من أراء ومشاركات حول احدث الاعمال الفنية المختلفة وماتحتويه من اهداف اجتماعية ليس عيبا ان نستفيد منها بل العيب ان نضيع الوقت فيها بدون استفادة ومن هنا يجب ملاحظة ان :

ـ ان الاعمال الفنية قد تشتمل على قضايا اجتماعية لاتمثل واقع مجتمعنا ولكن قدر الامكان سنحاول الاستفادة منها من قبيل الوقاية لا العلاج ايضا قد تكون الفائدة محدودة على فئة وليست فائدة عامة .

ـ الهدف الاخر للصفحة الاستفادة من الوقت المهدر فى متابعة الافلام والمسرحيات والاغانى لتحقيق فوائد اجتماعية نستخلصها من تلك الاعمال .

لذلك فنحن بانتظارك عزيزى القارىء دوما لتقديم مالديك من اراء حول احدث ماتشاهد وتسمع على هاتف الجريدة ـ قسم الاربعاء ـ مساء الثلاثاء ( ٨ ـ ١٠ ) وبريديا على ص . ب . ٨٠٧ رمز ٢١٤٢١ صفحة ( الفن والرأى والمجتمع )

**اعمال تطرح للنقاش**

● فيلم حارة برجوان ، فيلم المولد ، فيلم العفاريت

● مسرحية فارس وبنى خيبان ، اغنية مابنسكش

ابدا للطيبة وشريطها الاخير .





# كارت أحمر

لكل صافرة حكم رواية قانونية .. ولكل كرت احمر حكاية درامية لها بداية ونهاية .. ومواقف التحكيم فى ملاعبنا الرياضية مليئة بعشرات من ... بعضها ... وبعضها ... مرور الايام والسنين تبقى هذه المواقف ... والتذكير .

ومن هذه الزاوية الرياضية نلتقى من خلالها بحكم او ... المواقف الخاصة بالتحكيم وذكريات الكرت الاحمر الذى عادة ما يأتى ... على المستوى الجماهيرى والاعلامى .

## الجعيد يروى ..

# حكاية ريفيلينو مع الكارت الاحمر





واليوم يسعدنا جدا ان نستضيف الحكم الدولى السابق مثيب الجعيد وكان لنا معه هذا اللقاء .

● فى احدى المباريات الهامة التى توليت قيادتها بين النصر والهلال نتذكر انك قد وجهت الكرت الاحمر لـلاعب الدولى المعتزل ريفيلينو الذى كان يلعب لنادى الهلال .. ماهى قصة هذا الكرت ؟

ـ هو كرت احمر كان من الطبيعى جدا ان اعطيه لاى لاعب يتعمد ضرب الخصم ولكن حظى انا هذه المرة مع ريفيلينو الذى يعتبر من وجهة نظرى كحكم لاعب شانه شأن اى لاعب فى الملعب ولادخل لى باسمه وماضيه وفى اثناء المباراة لاحظت تعمد ضربه للاعب النصر بن دحم وكانت الضربة فى البطن مما كان منى الا ان اطبق نص القانون فى هذه الحالة مباشرة واشهرت فى وجهه الكرت الاحمر الذى يعنى طرد اللاعب من الملعب وتم ذلك بالفعل .

● وماهى ردود الفعل بالنسبة لك بعد المباراة نتيجة هذا الكرت ؟

ـ طبعا تعرضت لحملة صحفية شديدة لمدة ستة اشهر تقريبا من جريدة الرياض والجزيرة اضافة الى المكالمات الهاتفية ورسائل التهديد .

● هل هناك مواقف خاصة بالتحكيم لازالت عالقة فى ذاكرتك الى الآن ؟

ـ نعم وذلك فى مباراة بين الاهلى والاتفاق فى الدورى العام وعلى الرغم من اننى سبق لى ان قمت بتحكيم عدة مباريات لهما الا ان جريدة اليوم فى ذلك الحين اراد المشرفون على الصفحات الرياضية فيها ان يكبروا الموضوع عندما نشروا قبل اسبوعين رايا طالبوا لجنة التحكيم قبل ان تصدر قرار تكليف الحكم بان لا يتم اسناد تحكيم المباراة لمثيب الجعيد .. لجنة الحكام الرئيسية لم تستجب لذلك الراى وقامت بتكليفى بقيادة هذه المباراة .. نتيجة هذا التكليف قامت الجريدة بحملة مسعورة والتقت بالمدرب خليل الزيانى والذى قال انذاك من الممكن جدا ان اغلب اى فريق الا الحكام اضافة الى ذلك قامت الجريدة بعمل استفتاء جماهيرى يتعلق بموضوع تحكيمى لهذه المباراة .

● هذه الحملة لم يكن لها اى تاثير عليك فى اثناء المباراة ؟

ـ اصلا فى يوم المباراة ذهبت وتناولت طعام الغداء عند زميلى الحكم محمد المرزوق وهو اتفاقى الذى قال لى سوف اقوم بتوصيلك للملعب ثم اعود على اعتبار ان المباراة التى يكون فيها الاتفاق طرفا فى المباراة لا يرغب فى مشاهدتها وحضورها فى الملعب .. وعندما جاء وقت المباراة ونزلت لوسط ملعب الدمام والجمهور يغطى كافة الملعب وكل هذه الجماهير كانت تهتف ضدى . كل ذلك ولم اتاثر لانه هذا شيء طبيعى .. لكن الموقف الطريف فى الموضوع هذا كله اننى عندما ناديت الكابتنين صالح خليفة وكابتن نادى الاهلى من اجل عمل القرعة فاذا بالكابتن صالح خليفة يرد علي بقوله .. قرعة ايه يا استاذ وانت ناوى اصلا تغلبنا .. نازل لهذا الغرض .. طبعا كلام الاخ صالح كانت نتيجة للشحن النفسى الذى قامت به جريدة اليوم لمدة اسبوعين .

● طيب ماهو موقفك من هذا الرد .. ؟

ـ كان الرد الطبيعى من قبلى مادام انك كنت عارف النتيجة مسبقا فلماذا حضرتم للعب .. فاجابنى .. حكم القوى على الضعيف .. فقلت له اذا تعال .. واقبل نتيجة القرعة .. واقيمت المباراة وكانت مباراة قمة بالفعل وفاز الاهلى على الاتفاق بنتيجة ١ / صفر .

● وماهو تاثير هذه النتيجة على الجماهير فى ذلك الوقت .. ؟

ـ لم اكن اصدق النتيجة فالجماهير ملأت الملعب بالتصفيق لى بدلا من الموقف الذى بدأت به قبل المباراة .

● وبالنسبة لجريدة اليوم .. ؟

ـ جريدة اليوم التى وجهت حملة صحفية ضدى لمدة اسبوعين فى ثانى يوم من المباراة كتبت .. الجعيد لم يهزم الاتفاق .. انما الاتفاق هزم نفسه .. هذا العنوان والتحليل الفنى للمباراة بالنسبة للتحكيم اعتبرته وسام لى .

● هذه شهادة ايضا للصحافة الرياضية كذلك ؟

ـ بدون ادنى شك .. فالانسان بشر معرض للخطأ والصواب .. ولكن الاخطاء غير مقصودة .

## صافرة البداية

علاقة « الاربعاء » بالقارىء تحاول دائما ان تتصف بسمات الشمولية املا فى كسب قدر كبير من رضائه .. ونحن بهذه الصلة التى تربطنا به نحثه على مواصلة عشقه لملحق الاربعاء .

واذا كنا حريصين جدا ان يحوز هذا الاصدار شاملا لكل تطلعاته ورغباته فاننا نسعى بطموحاتنا التى لاحدود لها لتحقيق هذه التطلعات فقط كنا ننتظر الوقت المناسب من اجل الاعلان عن هذه الخطوات الجديدة والتى من ضمنها ملعب « الاربعاء » الذى هو عبارة عن صفحات رياضية لن يحدثكم عن محتوياتها انما نترك لكم متعة الاكتشاف من خلال هذا العدد والاعداد القادمة .. كما اننا نامل ان يتواصل عطاؤكم معنا فى تحرير مادته ومشاركتنا مسؤوليته عبر اراؤكم وانتقاداتكم واقتراحاتكم .

لنا فى نهاية هذه الكلمة .. رجاء خاص ان يتميز تعاملنا بالشمولية المتزنة بعيدا عن روح التعصب والنظرات المحدودة الافق التى لا تخدم اهداف الرياضة النبيلة .. ولنعلم جميعا ان الرياضة للجميع .

● عقب مباراتكم الاولى مع نادى الاتحاد والفوز الكبير الذى حققتموه نشرت احدى الصحف كلاما على لسانكم يقول انكم استغليتم اوضاع ادارة نادى الاتحاد والظروف النفسية فى الشوط الثانى من المباراة .. بماذا تعنون حقيقة تصريحكم هذا ؟

ـ لا شأن لنا باوضاع نادى الاتحاد .. وكل ما ذكرته ان لاعبى الاتحاد كانوا مشدودى الاعصاب فى تلك المباراة .

● المدرب الوطنى .. بالرغم من العمر الزمنى للحركة الرياضية فى بلادنا وبالذات فى مجال كرة القدم الا اننا لازلنا نفتقد اليه .. ماهى خطط النادى الاهلى فى هذا المجال ؟

ـ لدينا فى الاهلى عدد من المدربين الوطنيين فى مجال كرة القدم وغيرها .. وهم يعملون حاليا بالاهلى واذكر منهم الاخوة احمد الصغير وامين دابو .. واحمد حماد .. ووجدى الطويل .. وصالح الهندى ، مسمار ، وعبدالله حلوانى وغيرهم من ابناء النادى الذين يعملون فى صمت لخدمة الاهلى .

● جمهور الاهلى تعود على الكؤوس .. فريق كرة القدم الاهلاوى اصبح لمدة سنوات يشكل غيابا ملحوظا فى تحقيق هذه الكؤوس .. بكل صراحة فيما تعللون اسباب ذلك .. ؟

ـ الاهلى حاضر دوما ولا تغيب بطولاته باذن الله .. فان اخفق فى القدم عوضها فى غيرها كالطائرة واليد وغيرها من الالعاب داخليا وخارجيا وما حدث لكرة القدم الاهلاوية شيء طبيعى تمر به كثير من الاندية التى استمر غيابها طويلا . ولكن الاهلى يتميز بكونه معقل البطولات الحقيقية . ولهذا فان غيابه فى القدم لفترة قصيرة .. شكل علامات استفهام لدى المتابعين وقلقا اراه طبيعيا لدى جماهيره الكبيرة .

● تجميد اللاعب .. اصبح نوعا من العقاب الجديد الذى بدأت بعض ادارات انديتنا الرياضية تستخدمه ! . هل انت مع هذه النوعية من العقوبات والقرارات ؟

ـ اللاعب الجيد اداء وسلوكا يفرض نفسه بالرغم من كل شيء .. ونحن فى الاهلى نسير وفق انظمة ادارية ومالية وفنية واضحة وبالاخص فى كرة القدم . وانتظام اللاعب الاهلاوى والتزامه هما الاساس فى تقويمه وبالتالى مشاركته من عدمه .

● النادى الاهلى يتميز بعلاقة جيدة مع معظم اندية المملكة لكن مع ذلك لم تستطع ادارته استغلال هذه العلاقة فى تكوين روابط خاصة بالمشجعين حيث ان شعبية او جمهور الاهلى لازالت محصورة بشكل اكبر فى منطقة جدة .. ماهو تعليقكم حول ذلك .. ؟

ـ للاهلى نظرته الخاصة نحو تكوين روابط لمشجعيه .. وهى نظرة تقوم على اسباب خاصة بنا وليس لدينا النية فى انشاء رابطة لمشجعى الاهلى .. فالذى يشجع الاهلى لا يحتاج الى ذلك .. وجمهور الاهلى الكبير لا يقتصر تواجده على جدة فقط كما ذكرت والشواهد على ذلك كثيرة .

**محدقات رياضية**



فاروق محمد نور جمجوم

انا منتسب للاتحاد لولا امزاجه
يوم ينتصر ويوم تهدا اوهاجه
وكل خطة حلوة ساكنة ادراجه
غريب امر الاتحاد فى سبك اخراجه

# ياد‌كتور خالد .. حافظوا على هذا التراث .. !!

• مواطن يقول :

# علموا المدارس الاهلية كيف يكون التعامل مع الجامعيات .. !

• مدرسة جامعية تقول :

# ● وطفلان يعقبان على برامج الاطفال .. !!

**دردشة**

من منطق الخدمة الوطنية المخلصة ولدت فكرة هذه الصفحة رغبة في التعاون سويا في كشف اخطائنا ومن ثم التفكير ايضا سويا في ايجاد حلول مناسبة لحلها .

وبالرغم من سخونة الرسائل احيانا الا اننا نظل نقول بان ايماننا الكامل في سعة صدر المسؤول اذ ليس للكتابة في هذه الصفحة ، سوى الحقيقة ومن اجلها جميعا نكتب ونكتب .

**جبريل**

## ●● التعامل مع الجامعيات :

● لاول مرة اتناول قلمي لابعث شيئا ما .

لذا ساكتب وبصراحة وبلا تحفظات فقد تعرضت في الاونة الاخيرة لصدمة عنيفة من جراء عملي باحدى المدارس الاهلية .

وانا هنا لا اقصد الانوعية منها تحولت الى مؤسسات تجارية ابتزازية ، يأتي الكسب المادي في المقدمة قبل العلم والمؤسف له ان هذه المدارس المعنية تسيء معاملة معلميها ومعلماتها بشكل يؤذى كرامة العاملين فيها لاسيما في ظل العرض الكبير من قبل الخريجين والخريجات الامر الذى جعلني اشعر بدهشة قاسية .. معاملة سيئة يغلفها اسلوب استفزازى مهين وعمل مضاعف فوق الطاقة واجور منخفضة جدا وعقود تحتوى على بنود جائرة منها شروط جزائية مادية باهظة في حالة اضطرار المعلمة ترك العمل قبل انتهاء مدة العقد عير مقدرة ما نقوم به من عمل من اجل الوطن اولا وبمقابل رمزى بالمقارنة مع موظفات المدارس الحكومية وهدفنا الخبرة والمساهمة في دعم مسيرة التعليم .

ما ارجوه .. ان تكون هناك رقابة على هذه المدارس حتى لا تتمادى وحتى نحقق ما نصبو اليه جميعا من رقي وتقدم في ظل حكومتنا الرشيدة ودمتم .

**المخلصة**
**شهناز**
**معلمة سابقة بالقطاع الخاص**
**جدة**

## طفل وطفلة يعقبان على برامج الاطفال

اريد ان اعقب على ما ذكرته الاخت سوسن شاهين حول برامج الاطفال في التلفزيون عندنا .

فنحن لم نلمس اى جهود بذلها التلفزيون لاجلنا خلال عطلة الصيف . لا برامج اطفال ولا تمثيليات او مسرحيات الاطفال من انتاج محلى ( بس افلام كرتون ؟! ) .

فلماذا لا يهتم تلفزيوننا العزيز بانتاج برامج مسلية وجيدة وجديدة .. والتي بالطبع يشارك فيها الاطفال مع الكبار .

**●● ابنتكم ، وفاء موسى « ١١ سنة »**

## ●● تعقيب اخر ..

●● يسرني ان اشارك برايي المتواضع حول ما ذكرته الطفلة سوسن شاهين بخصوص برامج الصغار التي يعدها الكبار ان ما اراه يا استاذى اننا نفتقد عناصر فنية مدربة من الصغار سواء بالنسبة للتمثيليات او الاغاني او الفوازير بل انهم يؤدونها بشكل الى وما اقترحه ان يتم التنسيق بين التلفزيون ومدارس الاطفال لاعداد مثل هذه العناصر والمشاركة بها في اعمال الصغار ولكم خالص شكرى وتقديرى .

**المرسل**
**محمد حسن ـ الطائف**

صورة المنزل المعتزم هدمه

المكرم المسؤول عن صفحة بصراحة ملحق الاربعاء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجو نشر رسالتي هذه ولك خالص الشكر

ان الانسان لا يمكن له باى حال من الاحوال ان ينفصل عن تراثه الانساني الذى استطاع اجداده عبر دروب الزمن ايجاده ويمكن اعتبار شخصية الانسان مكتملة بوجود هذا التراث ، ومدينة جدة تتمتع بتميز تراثها المعمارى الذى بني في سنوات قديمة من تاريخ وجودها وخاصة تلك المباني المقامة في الاحياء القديمة مثل حارة البحر وحارة المظلوم وحارة اليمن وهذه المباني الجميلة التي تتمتع ببناء هندسي معمارى يمثل الوجه المشرف لهذه المدينة العروسة ومع مضى الايام والسنين وتبدل الاحوال والاجيال بدات هذه المباني التراثية في الاندثار عبر تخمة اللهاث الحضارى الذى نركض فيه ومن يدخل هذه الحارات يجد نفسه تعود به الى تلك الايام بجمالها ورونقها ولهذا ابلغني احد الاصدقاء بالامس بان بيتا مثل هذا الذى في الصورة يصر صاحبه على هدمه واستبداله بغيره رغم انه لازال بنيانه قويا وجميلا ولذلك فانني اتمنى من امانة مدينة جدة الاسراع في بذل الجهود المكثفة للحيلولة دون اندثار الاصالة واقول للدكتور خالد عبدالغني . حافظوا على هذا التراث فانه قديمنا القوى وشكل احلامنا القادمة .

**اخوكم المواطن عبدالعزيز السليمان**









## بعد الزواج مباشرة ..

# « شفاه غليظة » ..

## تجمع بين الفيشاوى وسهير رمزى

# وسمية الالفى .. تخرج عن عزلتها بقضية « مخدرات » !!

●● قبل ان يتزوجا ، مثلا في ثلاثة افلام معا ، وقيل ان هذه الافلام ، او تزامنها مع بعضها ، ادى الى مزيد من التعاطف ، وكثير من الحب ، ثم الى الزواج ..

وبعد الزواج مباشرة ، بدات سهير رمزى تمثل مع زوجها في هذه المرة فاروق الفيشاوى ، اول فيلم يحمل عنوان « شفاه غليظة » وهو عن قصة لمحمود تيمور ، كتب لها السيناريو والحوار عصام الجمبلاطي ، ويخرج الفيلم شريف يحيي وهو شقيق المخرج احمد يحيي والذى سبق ان اخرج لسهير وفاروق احد اجمل افلامهما ونقصد به فيلم « الخادم » .

فاروق الفيشاوى وسهير رمزى في لقطة من فيلم « شفاه غليظة » .

**عرض وتقديم :**
**عدنان مراد ـ القاهرة**

ويروى الفيلم ، حكاية الحسناء ماجدة التي تعيش في اسرة متوسطة مع امها المريضة واختها الطالبة الجامعية ، وتجد نفسها مسؤولة عن هذه الاسرة بعد وفاة والدها ، وتقابلها عقبات كثيرة في حياتها ، وتضطرها الظروف بعد ذلك لان تعمل كـ « نشالة » لمواجهة اعباء الحياة . ومع لص محترف مراد وزوجته عايدة وحتى توقعها ظروفها السيئة في نشل محامي شاب اسمه علاء ، ويقرر علاء ان يبحث عنها لكى ينتقم منها ، ويطلب ذلك من شقيقه رؤوف وهو ضابط مباحث .

ويقوم علاء بالبحث ، وكذلك ضابط المباحث الذى يجند عددا من رجاله ، ويعثر عليها علاء قبل شقيقه ، ولكنه يدرك على الفور ان هذه الفتاة الجميلة ليست نشالة محترفة ، بل هي كذلك بحكم الحاجة ، وانها تسرق ، ولكنها تذهب لشراء الطعام والدواء لاهلها ، ويبدأ في التعاطف معها بدلا من رغبته في ايذائها ، ويساعدها فتقرر التوقف عن السرقة ، وتبدأ حياة جديدة نظيفة مع من احبها واحبته ، بل ويصل الامر بالمحامى علاء الى رغبته في الزواج منها ، ولكن شقيقها ضابط المباحث يرفض ان يتم مثل هذا الارتباط ، نظرا للظروف الاجتماعية والاخلاقية بينهما ..

ولكن علاء يصر على موقفه ..

ولا يجد رؤوف لكى يمنع هذا الزواج الا اسلوبا واحدا يلجأ اليه ، فيواجه شقيقه علاء بان تلك التي يريد الزواج منها متهمة في قضية اداب ..

ويتأزم الموقف من جديد .. وتستمر الاحداث ..

***

وتمثل سهير رمزى دور النشالة الحسناء في هذا الفيلم ، ويمثل فاروق الفيشاوى دور المحامي علاء ، بينما يمثل مجدى وهبة دور ضابط المباحث « شقيق علاء » .

ويمثل في الفيلم عدد كبير من الممثلين ايضا من بينهم المنتصر بالله في دور مراد وكوثر العسال في دور عايدة ونعيمة الصغير وممدوح وافى وناهد سمير وولاء مطر .

●● من ناحية اخرى فان اول عمل عادت به الممثلة سمية الالفى ، بعد ازمتها مع زوجها فاروق الفيشاوى وطلاقها منه وزواجه من زميلته سهير رمزى كان عملا مسرحيا ، قدم منذ اشهر في الاسكندرية ، وكان يحمل عنوان « ميت مسا » وقامت ببطولته مع فريد شوقي !!

وقد لوحظ ان هذا العمل كان يتعرض بشكل صريح ، لمشكلة الادمان والمخدرات ، وهذا جعل البعض يتساءلون :

● ترى ماهو دخل موضوع هذه المسرحية ، بموضوع شخصي مر في حياة سمية ، حين انقذت زوجها السابق فاروق الفيشاوى من الادمان ؟ وهل قبلت سمية هذا الدور ، لانه يعبر عن حدث شخصي في حياتها ؟

وقد طرحنا هذا السؤال عليها ، ولكنها قالت بسرعة لـ « الاربعاء الفني » :

ـ ربما كان من حق بعض الناس ان يربطوا بين الحدث الشخصي الذى مر في حياتي ، وبين اختيارى لبطولة مسرحية « ميت مسا » لانها تعالج مشكلة ادمان المخدرات ، ولكن هذا ليس شيئا حقيقيا ، مائة بالمائة . فقد قبلت المسرحية ايمانا مني برسالة الفن في حل المشاكل ، ومشكلة الادمان ، هي مشكلة هذه الايام ، ولا يجب ان ارفض عملا فنيا موجها لمجرد انه كان له علاقة بحياة اسرتي ، او تتعلق بشخص مر في حياتي ، بالاضافة الى انني لا اخجل من الحدث ، لانني تصرفت فيه تصرفا سليما ، وانقذت شابا من الادمان ، وهذا الشاب كان زوجي ، ورغم الطلاق فهو ابو اولادى ، ثم وبشكل عام ان الادمان هو قضية تهدد المجتمع باسره .

● لنترك هذا العمل على وجه التحديد ، ونتساءل لقد اغرقت نفسك في العمل مسرحيا وتلفزيونيا .. لماذا ؟

ـ لان العمل ينسي الاحزان ، وحين اعمل في التلفزيون وعلى المسرح ، وحتى ساعة متاخرة ، فانا اذهب الى البيت لاضع راسي على المخدة ، وانام ..

● ولماذا في التلفزيون والمسرح فقط ، وليس في السينما ؟

ـ لان الاعمال التي عرضت على في السينما حتى الآن ، لم ترض غرورى الفني ، فهي افلام مقاولات ، وقد لا يضيرها ان تكون افلام مقاولات ، ولكنها برايي هابطة وانا اريد ان اقدم نفسي وفني ، ولذلك اعتذرت عنها ، وقد كانت كثيرة ، ومثلها غيرى ..

● وماذا عن اعمال سينمائية قيل عنها ، وكان من المفروض ان تمثيلها مع زوجك السابق فاروق الفيشاوى ؟

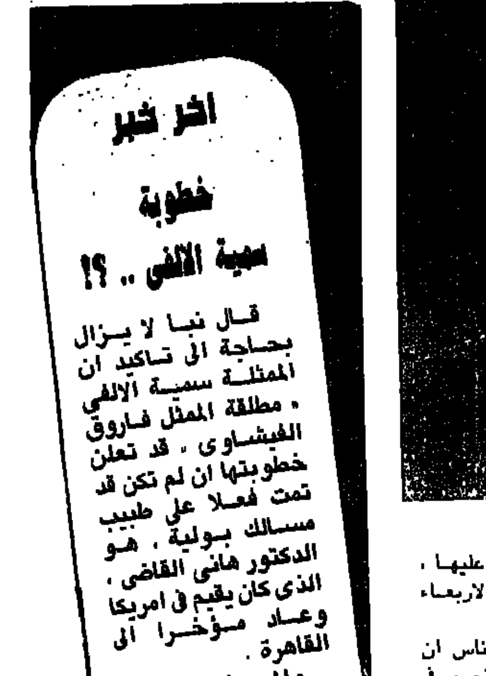
ـ انا لا اعتقد ان هذه الاعمال لا تزال مطروحة ، وربما تكون قد طويت ، ولا مجال في بحثها الآن ..

● واذا افترضنا انها طرحت من جديد ؟

وتبتسم سمية الالفى وتقول .

ـ عند ذلك يكون لكل حادث .. حديث !

سمية الالفى



**اخر خبر**

**خطوبة سمية الالفى .. ؟!**

قال نبأ لا يزال بحاجة الى تاكيد ان الممثلة سمية الالفي « مطلقة الممثل فاروق الفيشاوى » قد تعلن خطوبتها ان لم تكن قد تمت فعلا على طبيب مسالك بولية ، هو الدكتور هاني القاضى ، الذى كان يقيم في امريكا وعاد مؤخرا الى القاهرة .

والمعروف ان فاروق زوج سمية السابق ، تزوج من زميلته سهير رمزى منذ عدة اشهر ..

● الملحن صالح الشهرى من مواليد القنفذة ويبلغ من العمر ٣٦ عاما يقيم ويعمل فى المنطقة الشرقية بدا هوايته الفنية مع التلحين منذ حوالى عشرين عاما مضت ويجانب عمله الخاص يرأس القسم الموسيقى بفرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام.

● هذا الفنان الذى يحدثك وهو يقطر خجلا .. تلقائى فى حديثه هادىء الطبع ولايشعرك انه فنان قدم الكثير من الالحان الناجحة وتغنى بالحانه العديد من المطربين المرموقين والمغمورين .. كل همه هو التلحين والابداع ..



الزميل وحيد جميل والفنان الملحن صالح الشهرى

# صالح الشهرى .. ملحن المنطقة الشرقية يفتح قلبه للاربعاء ويقول :

# نعم انا فنان اعمل فى الظل باختيارى ؟!

## الاعلام هو المسؤول عن البحث عن الفنان اينما وجد

### حوار وحيد جميل

● بدون سابق موعد كنت بجانبه واذا به يبتسم ابتسامة كلها حياء وخجل ... وبالمحبة التى رايتها ترتسم على وجهه صافحته ولم يكن يعلم بمجيئى خصوصا انه كان يقوم بتحفيظ بعض الالحان للمطرب محمد عمر ..
- استاذنته ان يكون هذا الحوار بينه وبينك عزيزى القارىء والذى ارجو ان اكون قد وفقت فيه لنقل صورة صادقة عن فنان صادق ..
● فى البداية اساله ...
● هل تذكر اول نص غنائى قمت بتلحينه ومن ذا الذى غناه ومتى كان ذلك ؟
- اعتدل فى جلسته لانه سوف يتحدث للصحافة الفنية التى يقدرها ويحترمها كثيرا وقال .
- كان ذلك منذ عشرين عاما مضت حيث قمت بتلحين اغنية « ارجع لطبعك » كلمات صالح القصير وغناء محمد السراج ..
● حتى هذه اللحظة مع من تعاونت من المطربين ؟
- احمد الجميرى وعلى عبد الستار ومحمد عمر ورابح صقر وعبدالمجيد عبدالله وعبدالله رشاد وايوب خضر وسعد شهاب ومشعل الخالدى ونوال وراشد الماجد وناصر صالح وفتى رحيمه ... سلامة العبدالله وشادية نصار وحسين قريش ..
● وماهى اخر الحانك التى قدمتها للمطربين ؟
- انتهيت من تلحين العديد من النصوص الغنائية وهى فى طريقها الى المستمع باصوات العديد من المطربين منهم محمد ماجد وعلى عبدالكريم واخرهم سامر سمير .
● طوال عشرين عاما مضت وانت فى الساحة الفنية ومع ذلك لم تحظ بالفرصة الاعلامية اللائقة المناسبة فما هو السبب فى ذلك ؟
- اعتقد ان السبب الرئيسى هو عدم تفرغى للعمل الفنى لاننى مرتبط بوظيفة كذلك ابتعادى لمدة خمس سنوات هى فترة الدراسة التى قضيتها من اجل العمل مما ادت الى تحديد نشاطى الفنى وكنت امارس هوايتى فى التلحين اثناء الاجازات فقط وكلما سنحت لى الفرصة بذلك .
● هل للاعلام دور فى ذلك ام ان التقصير كان من ناحيتك فقط ؟
- المفروض من الاعلام ( وهى مسئوليته ) ان يبحث عن الفنان خصوصا اذا كانت له اعمال ناجحة تؤهله للظهور ... ايضا انا ليس لدى الاستعداد ان اتصل بالصحفى لاقول له « اعمل لى حوارا وخبرا » ... هذه هى مهمة الصحفى الفاهم ويقدر لابعاد عمل الصحافة المسؤولة والمعنية .
● هل تستطيع ان تحدد موقعك الفعلى وسط مجموعة الملحنين المحليين وهل انت تخشى الظهور ؟
- انا لااخشى الظهور ولايوجد احد لايحب ان يلمع اسمه ولكنى احب ان اعمل فى الظل اكثر مما اعمله فى الضوء ... الحانى باستمرار تجدها فى الاسواق ولم اجد من يكتب عنها رغم انها مشهورة واعتقد ان السبب هو علاقتى مع الاعلام التى تعتبر شبه متجمدة ..
● بصفتك رئيس القسم الموسيقى بفرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام .. هل تعطى القارىء نبذة عن انشطة فرع الجمعية هناك ؟
- انشطتنا الفنية محصورة فى اضيق نطاق ولكنها شبه مستمرة فنحن نشارك فى الحفلات العامة ... مثلا .. حفل المرور للعام الماضى وكثيرا مانطلب للمشاركة بالاضافة الى الدورات الموسيقية بمعدل اربع دورات سنويا ...
● ماهى نوعية الدراسة وهل هى اكاديمية ؟
- ليس بالضبط ... ولك لدينا الاستاذ حسن زين من المعهد العالى للموسيقى بالقاهرة وهو الذى يتولى التدريس ثم بعد انتهاء الدورة نختار العناصر الجيدة ممن يمتلكون موهبة صادقة لنستعين بهم باستمرار ثم نضمهم الى فرقة الجمعية .
● سمعت لك مجموعة الحان فشعرت انك تميل للايقاع الخليجى والذى هو فى الاصل هندى الايقاع .. فما قولك ؟
- هذا شىء طبيعى لانه من محيط البيئة التى اوجد فيها ولكن ليس باستمرار وانما من باب التجديد والتنويع وان كنت احرص على ان لاتكون هذه سمة دائمة تصاحبنى .. اما « معظم اعمالى والحانى ستجدها من البيئة المحلية وتحتوى على جمل موسيقية اصيلة هى من اصالة الفن السعودى فانا حريص على تقديم اعمال خاصة بى اى تخص « صالح الشهرى » .
● كيف تتم بلورة فكرة اللحن وبنائه ؟
- اضع النص الغنائى امامى واقراه عدة مرات الى ان يصل المعنى والاحساس الى قلبى ثم ابدا بالدندنة الى ان تشع الفكرة وتكتمل ثم تنطبق على الكلمة ومعناها ثم ابدا بتجميع الجمل الموسيقية وربطها ببعضها البعض ثم اتصور الصوت المرشح لغناء هذا النص واحاول اضافة ولو الشىء اليسير الى صوته من خلال اضافة احساس باللحن ومساحته الصوتية .
● هل انت مع الاغنية السريعة او البطيئة « التطريبية » ؟
- انا مع الوسط لاسريع ولابطىء .
● القارىء عندما يقرا هذا الحوار كيف يتخيل الوسط والايقاعات ماهى الا زمن محسوب « ثلاثى » السرعة .. فهل تعطى تفسيرا اكثر من كلمة وسط ؟
- اقصد .. ان اعمل الحانا سماعية « تطريبية » وبجانبها اعمال خفيفة سريعة وبهذا يحسب للملحن الاعمال التطريبية السماعيةالتى تاخذ زمنا حتى تعرف وتلاقى النجاح بالاضافة الى الاغنية السريعة التى تاخذ فرصتها مباشرة ثم تتلاشى وبنفس الوقت تعطى فكرة للمتلقى انك غير ملتزم بلون محدد ..
● الملحن صالح الشهرى لمن يستمع ؟
- لا ابالغ لو قلت اننى اسمع كل مايطرح من اعمال غنائية بالاضافة الى اصوات لم تحظ بالشهرة والمعرفة .
● مثل من ؟
- من طلال مداح وانت نازل .
● حول شريط محمد ماجد الجديد ومايحتويه من اغنيات اختلفت الاراء والنظريات وهناك من يقول انه لم يجد الملحن الذى يستطيع استغلال قدراته الصوتية وامكانياته وان ماقدمه لايتناسب وصوته ايضا هناك من قال انه المطرب الوحيد عربيا ومؤهل لان يسمعه الجميع فما رايك ؟
- نعم هو مؤهل لان يسمعه الجميع . ومحمد ماجد يحتاج الى نوعية خاصة من الالحان لان خامة صوته لاتتوفر فى سواه واعتقد ان امامه مستقبلا باهرا فى عالم الاغنية العربية .
● انت متحفظ فى اجابتك .. فهل تقصد لكلمة نوعية خاصة اى تختلف عما قدمه فى شريطه ؟
- انا لم اقل شيئا عن الاغانى التى قدمها .. مع احترامى للاستاذ محمد شفيق فهو استاذى وله افضال فنية على .. فهو قدم لمحمد ماجد صورة حلوة لكن محمد ماجد « بعد » لم يجد مايناسبه ..
● هل حاولت دراسة ابعاده الصوتية ومساحتها لاستغلالها فى الحان خاصة به ؟
- نعم درست صوته جيدا ولدى بعض الالحان اعددتها خصيصا له وانتظر فقط مقابلته لان محمد ماجد يحتاج الى الحان خالية من « الطقطقه » تعتمد على الغناء لأعلى الايقاع يحتاج ان يقول هو ... مغن هو ... لا الموسيقى والايقاعات هى التى تقول .. يحتاج الى الحان تصويرية خفيفة بحيث يستطيع من خلالها اظهار صوته لان صوته يطرب .
● بالنسبة للمطرب محمد عمر بصفته موجودا معنا فى الجلسة .. يوجد كثير من الشباب يدعون ان محمد عمر يدور فى مساحة محدودة من صوته ولم يجد الملحن الذى يستطيع ان يخرجه من هذه المساحة .. فهل حاولت اضافة شىء من خلال التعاون الجديد بينكما ؟
- اولا .. انا اختلف مع الذين يقولون هذا الكلام لاننى درست صوت محمد عمر قبل ان ابدا فى التلحين له واستمعت لجميع اعماله السابقة واراه مجددا ومجتهدا باستمرار ويحاول تقديم مايرضى جمهوره العريض ولم يتوقف عند لون محدد اومساحة صوتية ثابتة لكن هذا لايمنع ان فى صوته مساحة ثرية لم تستغل بعد « وانا » اضيف لمحمد عمر شيئا جديدا ان شاء الله .
● كيف ترى مستوى الاغنية المحلية ؟
- انا اراها فى مقدمة الاغنية العربية والفضل يعود للفنان طلال مداح ومحمد عبده وعبادى الجوهر بالاضافة الى مساهمات باقى الزملاء الذين حاولوا اظهار الاغنية بالشكل الذى يليق بها ..
● رسائل محبة الى ؟!
● التلفزيون !!
- اتمنى من التلفزيون الاهتمام والاكثار من عرض برامج المنوعات والمسلسلات الوطنية المحلية والاهتمام بالانتاج المحلى ودعمه .
● جمعية الثقافة والفنون !!
- اتمنى ازدياد الحفلات السنوية وتبادل وتنويع الفقرات الفنية بحيث يضم الحفل الفنى مطربين من جميع المناطق وهكذا مع باقى الفروع .
● الاستاذ محمد الشدى .
- الرجل المناسب فى المكان المناسب ... اعتقد ان الاستاذ محمد الشدي قدم كل مابوسعه للجمعية وفروعها ولو كان يستطيع تقديم اكثر من ذلك لما تردد او تاخر واراه دائما يحاول الارتقاء بالجمعية وفروعها ومنسوبيها
● طلال مداح .
- انت استاذ الاغنية السعودية وانتظر اللقاء ..
● محمد عبده .
- حقا انك سفير للاغنية السعودية وكم اتمنى ان يقتدى بك جميع الزملاء لخدمة الفن السعودى ..
● عبادى الجوهر .
- انت اخطبوط العود ومن هنا يصعب الالتقاء بك فنيا
● الصحافة الفنية .
- رسالة سامية .. خدمت الفنانين وقدمت لهم الكثير ونهضت بالفن السعودى وهضمت حقوق البعض من الفنانين وارضاء الجميع غاية صعب ادراكها ... ولكن اتمنى ان لايبقى فى الصحافة الفنية الا كل صاحب قلم نزيه ..
● رسالة الى الاذاعة ؟!
- اقولها بصراحة .. تعجبنى اكثر لانها الاعلام المسموع داخليا وخارجيا وعليها دور كبير جاهدة الاضطلاع به واتمنى ان تضاعف خدمة الفنانين مع اعطائهم الفرصة خصوصا الاصوات الشبابية وتهنئة للاستاذ هانى فيروزى على برنامجه الناجح ( المجلة الفنية ) ايضا تهنئة من القلب الى اسرة البرنامج المفتوح .
● باختصار شديدكلمات لم توجهها ؟!
- « سعود سالم »
- انا من المعجبين بك وسعيد بتعاونى معك واعتبرك ابن البيئة الملتصق بالاصالة .
- « المعنى » .
- سبق ان استمعت للعديد مما كتبت .. انت شاعر ... وفرصة لقائى الاخيرة بك لن اتركها دون اترك بصمة على كلماتك ولك تحياتى .
● « ابو فيصل » لك كل المحبة والتقدير .. حقا اننى معجب بك قبل ان التقى بك وازداد اعجابى بك بعد ان التقينا .
● سؤال اخير وبصراحة ... هل تنوى طرح شريط بصوتك اسوة بزملائك الملحنين ؟
- ظاهرة طرح الملحنين لاعمالهم من خلال صوتهم ظاهرة سلبية وانا ضدها ولن افكر بطرح شريط بصوتى ... الساحة مليئة بالاصوات الجميلة واحاول نقل احساسى عن طريق المطربين المؤهلين لذلك .





**لازال يجمعنا مجلس الشيخ محمد محمود عبدالصمد عمدة محلة اليمن ولازال الحديث يدور مع فناجين القهوة والشاى من حكاية جدة القديمة من بناها كيف بنيت متى وبأى طريقة عمرت بيوتها وماهو سر عمرها الطويل ؟**

**«اليابا» عيسى عبدالعاطى نجم هذه الامسية يواصل تألقه والدكتور خالد عبدالغنى امين مدينة جدة المكلف والاساتذة عمر عبدربه ومحمد سعيد متبولى وعبدالله عبدربه وصالح صابر وفؤاد عنقاوى والدكتور المهندس سامى عنقاوى والمشايخ عمدة جدة القديمة عمر باعيسى وحامد عطية وعدد من مسؤولى بلدية جدة القديمة يتقدمهم المهندسون فؤاد سليم رئيس البلدية المجاز وجمال ازهر رئيسها المنتدب وعدد من رجال البحر والمعادى واصحاب حرف النجارة والنوارة الذين يستكملون معنا هذا الجانب الهام من البناء فى العدد القادم باذن الله اضافة الى عدد اخر من اصحاب الحرف ممن سيكون لنا معهم حديث اخر.**

امين مدينة جدة فى صورة جماعية مع عمدها

الزميل خالد باطرفى يطلع الامين على وثائق قديمة عن جدة

# جلسة ثالثة فى مركاز العمدة

**تحقيق : خالد محمد باطرفى**
**تصوير : سيد نصير احمد**

مجلس الشيخ محمد عبدالصمد عامر هذا المساء بضيوفه ولكن دائرة الضوء تتوقف اكثر عند نجم السهرة «اليابا» عيسى عبدالعاطى احد اشهر معلمى البناء فى جدة القديمة والزمن يتوقف عنده ايضا بعد ان اعاده اكثر من نصف قرن الى الوراء ليروى لنا كشاهد عيان بعض حكاويه واسراره.

## مساجد عمرها اكثر من الف عام!

وكان اليابا «عيسى» قد روى لنا فى الحلقة الماضية كيف تحدى المهندس الخواجة فى ان عمر بعض بيوت جدة القديمة يمتد لمئات السنين وكيف كسب الرهان عندما اطلع «الخواجة» على بيت فى المنطقة «النورية» القديمة مثبت فوق بابه انه تحول الى وقفية - غالبا بعد وفاة صاحبه - منذ مائة وثمانين عاما واذا اضفنا ذلك العمر الى عمر البيت قبل وقفه فان الرقم يزيد عن ذلك كثيرا وفى هذه الجلسة يضيف الشيخ عمر باعيسى عمدة محلتى المظلوم والشام فى جدة القديمة معلومة اضافية تؤكد ماذهب اليه المعلم عيسى عبدالعاطى فيقول بأنه لاتزال توجد فى حارة المظلوم مساجد يتجاوز عمرها الالف عام ومنها مسجد الشافعى الذى لايزال قائما بعد ترميمه ومسجد المعمار ومسجد الباشا ومسجد عكاش ومسجد الحنفى وهى مساجد قائمة ماتزال قائمة ماعدا مسجد الباشا الذى هدم اصله واستبدل ببناء حديث.

## اول من بنى جدة!

يداخل هنا الزميل محمد صادق دياب فيضيف الى ماسبق مسجد سيدنا عثمان رضى الله عنه الذى بناه عندما امر بنقل ميناء مكة المكرمة من الشعيبة الى قرية الصيادين جدة وكانت وقتها واحدة من اقدم المدن فى الجزيرة العربية بناها الفرس قبل الاف السنين وهناك من يؤكد بأن الاسبق من الفرس الى بنائها والاقامة فيها هم قبيلة «قضاعة» من اليمن وان الفرس انما ادخلوا اليها بعض اساليبهم فى العمارة واقاموا من حولها السور.

وقد كان السر فى نقل الميناء الى جدة فى عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان ينقل لنا الزميل دياب عن كتب التاريخ - هو ملائمة عمق مياهها لرسو السفن وكذلك لوجود الشعب المرجانية التى تدافع عنها فى حالات الغزو البحرى وتشكل حاجزا طبيعيا لايقدر على اختراقه سوى العارفين بمسالكه من اهل جدة.

## حارة «المظلوم» اول مابني فى جدة

اما البناء كما نعرفه اليوم فى بيوت جدة القديمة فيميل الى انه بدأ فى ذلك العهد بحارة المظلوم المرتفعة نسبيا عن مستوى البحر بعد ان كانت اغلب المساكن بيوتا صغيرة للصيادين على الشاطىء مباشرة ويرجح بعض الحاضرين هذه المعلومة التاريخية ايضا.

امين مدينة جدة الدكتور خالد عبدالغنى يداخل هنا ليوضح بأن السر فى متانة بيوت جدة القديمة ومقاومتها للملوحة والرياح والاتربة والرطوبة وما إلى ذلك من سمات البيئة البحرية هو فى ان مواد بنائها اصلا من البيئة ذاتها فالحجر المنقبى هو حجر بحرى اصلا والطين الاسود من بحيرة الاربعين والنورة تصنع من الحجر والخشب والخشب يتشبع بالماء المالح اثناء نقله من غابات افريقيا وشرق آسيا قبل وصوله لميناء جدة وهكذا يصبح البيت وحدة طبيعية تنتمى الى البيئة نفسها وليس جسما غريبا عنها كما فى بيوتنا الاسمنتية اليوم حتى اننا نضطر الى استعمال العوازل والاسمنت المقاوم للملوحة وغير ذلك من المواد التى تحصن بيوتنا قدر المستطاع من البيئة والتى لم تكن بيوتنا القديمة تحتاج اصلا اليها.

## بيوتنا القديمة تتنفس اما الجديدة فلا

ويؤيد ذلك الدكتور المهندس سامى عنقاوى عاشق التراث الذى تخصص فى ترميم بيوت جدة ومكة القديمة وبدأ بترميم بيت اثرى قديم فى حارة المظلوم بنفس اسلوب البناء والترميم القديم وحوله الى مكاتب عصرية متوائمة مع التراث المعمارى القديم اثباتا لنظريته التى نال عليها شهادة الدكتوراه فى امكانية التواصل والتعايش بين القديم والحديث سواء بتجهيز البناء القديم ليلائم الحياة العصرية او ببناء الحديث باسلوب يجمع بين مزايا البناء القديم والحديث.

يقول الدكتور سامى تعقيبا على ملاحظة الامين ان بيوتنا القديمة كانت كائنات حية تتنفس وتتفاعل مع بيئتها وتتجدد وتستريح ايضا.

ويوضح الدكتور سامى نظريته بمثال عن استخدام النورة فى التلبيس فيقول بأن النورة تتنفس فهى تسمح للرطوبة بالدخول والخروج عبرها بعكس الاسمنت المصمت الذى يحجزها فتكون النتيجة تآكل البناء وبالتكليلة وهى الخشب الذى يرص فوق كل بضع رصات من الحجر بحيث يتكىء البيت عليها عندما يميل فيستريح ولذا يقول البناءون فى هذه الحالة بأن البيت ريح او ريحنا الجدار او الدار.

## السر فى التكليلة

المعلم عيسى عبدالعاطى يداخل هنا ليقول بابتسامة واثقة معجبة عريضة نعم .. نعم «السر فى التكليلة!

الدكتور خالد عبدالغنى يضيف لمزايا «التكليلة» ميزة اخرى وهى انها السر فى تعمير بيوت جدة القديمة لمئات السنين فعندما يحتاج جدار الى الصيانة يعلق باقى الجدر على الخشب من التكليلة ويقتلع البناء الخرب ويستبدل ببناء احدث وايضا عندما يقدم السقف او يخرب يمكن سحب عيدانه وتبديلها ولعل هذا مايقصده الدكتور سامى بالتجدد.

اليابا عيسى يهز رأسه موافقا ومتحمسا ويكرر بسعادة نعم .. نعم السر فى التكليلة ويوضح ماذكره الدكتور خالد فيقول بان الجدار اذا خرب منه جزء ولنفترض انه جدار فى الدور الارضى مثلا فان باقى البيت يرفع على اخشاب صلبة توضع تحت التكليلة التى تعلو هذا الجزء وتثبت على الارض بوضع مائل على قاعدة حجرية صلبة ثم يكسر الجزء الخرب ويستبدل ببناء احدث تماما كما تعلق سيارة على الروافع وتغير كفراتها.

والتكليلة ايضا تربط البيت ببعضه فهى عادة تدور متصلة بالبيت كله فبعد ان نبنى رصتين او اربعا من الحجر المنقبى نضع خشب التكليلة فوقه ثم نبنى عليه رصات اخرى ثم تكليلة ايضا وهكذا الى اخر البيت ، ان السر يااخوانى فعلا فى التكليلة.

## الحجر «المنقبى» سر اخر

ونسأله عن الحجر المنقبى فيوضح بنفس الحماس ان هذا الحجر سر اخر فهو حجر يتنفس به تخاريم داخلية تبرد الهواء وتسمح به لداخل البيت وهو حجر بحرى كما ذكر الامين مقاوم لعوامل التآكل وفيه صلابة شديدة وكان يؤخذ من مناقب خاصة فى جهة الرويس والبغدادية عند مقر الامارة حاليا ومركز الفتيحى فى البغدادية وجهة عمارة ابراهيم شاكر.

وكانت تقص قطع كبيرة نسبيا وتحمل كل ثلاث على حمار وتنقل الى موقع البناء ثم يستلمها (صنايعة) مختصون فى القص يسمون القرارى ويعملون تحت المعلم الكبير ويرأسهم مباشرة معلمو البناء الذين يحددون لهم مقايسات القطعة المطلوبة اثناء البناء فيقول المعلم للقرارى مثلا قص لى حجرا اربعين فى اربعين فيقوم القرارى بنحت الحجر المنقبى الخام بدقة بأدوات قص يدوية معروفة كالقدوم الذى يكسر به والشاحوطة وهى قطعة حديد وزنها حوالى اربعة كيلو جرامات مسنونة من الجنبين يعمل عليها القرارى لنحت الحجر من الصباح الى الظهر فى عز الشمس وادوات قياس بسيطة تسمى قدة وهى فرع من الذراع مقدارها ١٨ قيراطا ثم يسلمه للعامل الذى بدوره يناوله للمعلم ليضعه فى مكانه المخصوص.

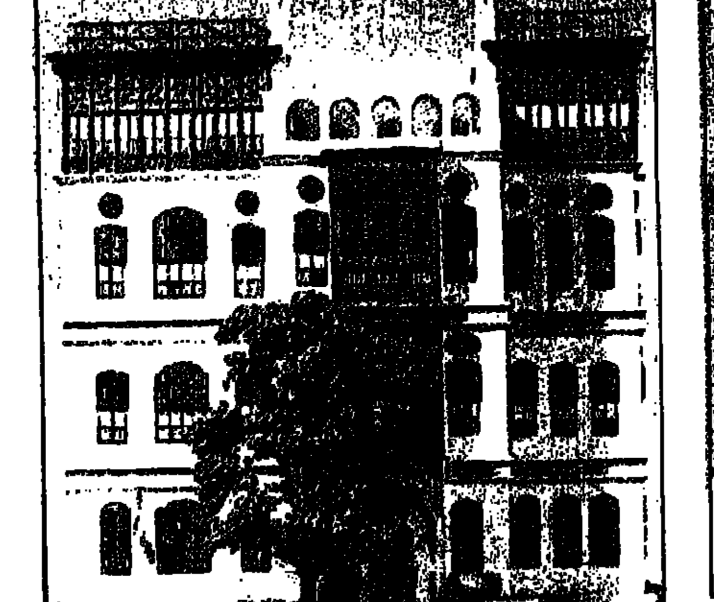
وهذا الحجر يعيش مئات السنين ولاتزال بيوت جدة القديمة معمرة به وتعيش بحالة جيدة.

يعلق الشيخ عمر عبدربه احد اعيان مدينة جدة ومن كبار المهتمين بتراثها على ذلك فيذكر ان اجيالا كانت تتوارث البيوت حتى او الوصية كانت تكتب بطريقة تفيد بان البيت يتوارث عن ابناء واحفاد احفاد الموروث حتى اذا انقرضوا تحول الى وقف وبالفعل فان الوصايا من هذا النوع كثيرا ماتحققت وتحولت نسبة عالية من بيوت جدة القديمة الى اوقاف بعد انقراض الاحفاد.

كل هذا الجمال .. المتعدد الألوان والأشكال الذي يطوق جيد العروس | جدة | وكورنيشها الممتد بطول اشواق محبيها ، شجعه وحثه على المضى قدما فى طريق هوايته .

جعله ينمى هذه الهواية الجميلة فنا .. والمطلوبة عملا وابداعا بالدراسة والمؤهل والانفراد .. كأول فنان يختار هذا المجال من شباب | الجزيرة العربية | ... المليء بالطموح والمستقبل والعطاء ، تمنى كثيرا ان ترى اعماله .. وتزين مدينته ... ويرى جهده الفنى « المتعوب عليه » بعطائه المميز وهوايته التى اعطاها كل احلامه .. كثير الاعجاب فى عيون الاخرين . ولم يكذب خبرا .. شد الرحال الى حيث هذا الفن ... فن المجسمات الجمالية باشكالها الفنية والوانها وانواعها ، ودرس وعاد بكل الفرح ليقدم حصاده الفنى .. ومجسماته الجمالية .. « الاربعاء » التقت بالفنان القادم بالجديد فى هذا الفن النادر ... وحاورته بكل الصدق والتلقائية .. وجاء الحوار بشكل جمالى ... يعكس للقارىء تخصصه وأدبه وفنه ..

* * *




## فنان المجسمات الجمالية الدقيقة كرم عزيز « للاربعاء » :

# المجسمات قطع فنية راقية .. تغنى عن الكلام !



حاوره : احمد المهندس

● فن المجسمات .. كيف بداته .. ولماذا ؟

- بدأ الامر كهواية .. كنت انفذ الكثير من المجسمات المعمارية والجمالية اثناء فترة الدراسة ... لنفسى والزملاء بعضها يتمشى مع اعمالنا الهندسية الدراسية والتخرجية والبعض الاخر .. كفن قائم بذاته ... خاصة وان ( جدة ) تزخر بالاشكال الجمالية ... ومتحف عالمي في اكثر من موقع ... ومدينة تساعد على الابداع التكويني ... بعد ان تميزت بما تحوى من ابداعات تشكيلية ومجسمات واعمال وقد ساعدني هذا على تنمية هوايتي ... والاطلاع على الاساليب العلمية للعمل .

وقد لاقت اعمالى اعجاب كل من تسنى له مشاهدتها من الاصدقاء والزملاء والفنانين .

وشجعني ذلك على الاستزادة علما من هذا الفن والتخصص الاكاديمي في فن انشاء المجسمات المعمارية واخترت « لندن » للدراسة ... وبذلك كنت اول عربي يتخصص في هذا المجال النادر اكاديميا ..

ونلت دبلومها من جامعة ادنبره ... وعملت في شركة « ثورب » خلال الدراسة التطبيقية ... وهي متخصصة في بناء المجسمات وعمرها اكثر من قرن ( !؟ )

● ماهي فوائد المجسمات ؟

- سؤال مهم .. للمجسمات فوائد عديدة ... اثناء مراحل دراسة اى مشروع هندسى يطلب عمل مجسم ابتدائي توضح فيه الكتل الرئيسية للمشروع .. ويسهل هذا على دراسته من جميع النواحي البيئية والمعمارية والفنية .

وفي رايي ان المهندس الناجح هو الذي يدعم تصاميمه بالمجسمات . لتساعد في الاقناع واختصار الكثير من الاجراءات الرسمية .

● وماذا تعنى بالمجسمات فنيا ؟

- تعتبر المجسمات قطعا فنية راقية بحد ذاتها ... فيمكن ان تمثل تحفة تزين بها المكاتب او القصور او المنازل كما يمكن الاشتراك بها في المعارض المتعددة لانها تستطيع ان تجسد للزائرين صورا مختلفة لاوجه التقدم في البلاد يرونها بام اعينهم ماثلة امامهم بجميع التفاصيل فهي رسائل بليغة تغني عن الكلام

● وهل تنحصر فوائد المجسمات في نواح محدودة ؟

- بالعكس فوائدها رحبة وكثيرة ... منها تخطيط المدن حيث تساعد على مناقشة تقسيم المواقع الرئيسية للمدينة ... لان المجسم قابل للتعديل وعن طريقه توضح فكرة المشاريع كاملة ... بالاستعانة بالابعاد الثلاثة الطول × العرض × الارتفاع وتكون بذلك الدراسة ذات جدوى وفائدة .

● وهل للمجسمات انواع ... واشكال ؟

- بالطبع منها كما اسلفت . المجسمات التى تعبر عن فن معين تعبيرى يختار له موقعا ما ... كالمجسمات المنتشرة بالعروس ( جدة ) ومدن المملكة المختلفة التي تعبر عن التطور والرقي .

ومجسمات يطلق عليها اسم المجسمات البيئية ... توضح فيها تضاريس المواقع .. وهذه المجسمات مهمة للغاية لانها تغير في مشاريع بناء السدود العملاقة وشق الطرق وبناء الجسور وحفر الانفاق .. حيث يحاول المهندسون قدر المستطاع عدم المساس بجمال البيئة الفطرى وعدم تشويه معالم الجمال فيها ..

والنوع الاخر من المجسمات هو المجسمات التراثية حيث يمكن ان تمثل المباني الاثرية بها ... وذلك للمحافظة على التراث . فالكنداسة مثلا اختفت من حياتنا المعاصرة ... ولكن يمكن المحافظة في الذاكرة والتاريخ من خلال مجسمات صغيرة الحجم تحكي تاريخها في حياتنا الماضية .

● ومن يمارس هذا الفن في العالم العربى ؟

- دول قليلة كمصر والمغرب ولبنان والسعودية حديثا .

● وهل شاركت فنيا من خلال المجسمات في معارض بالمملكة ؟

- اعتقد ان لي ثلاثة مجسمات .. شاركت بها في بعض المعارض والمناسبات .. وافكر جديا في اقامة معرض متخصص يضم اكثر من مجسم وشكل جمالي . الاول من نوعه ..

● واين تنفذ المجسمات الحالية ؟

- في الخارج .. ونسعى مع زملاء مهندسين متخصصين الى اللجوء لعمل هذه المجسمات وطنيا .. بعد ان اصبحوا مؤهلين فنيا واكاديميا لها .

● ماذا قدمت في تخرجك .. كمجسم وفن ؟

- قدمت مجسما « لبيت نصيف » وجزء « من مدينة جدة القديمة » ونالت الاعجاب .. واستغربوا في لندن ان يتجه عربي الى هذا المجال الفني الدقيق .

● ماذا تقول بطاقتك الشخصية تعريفا ؟

- ان اسمى الثلاثي « كرم عزيز عباس » . من ابناء هذه الجزيرة ... الفنية بناسها الطيبين .. الضاربين في جذور العراقة والتاريخ ... والعطاء المميز . ابلغ عمرا ٢٧ عاما . تخرجت عام ٨٧ م في جامعة الملك عبد العزيز - كلية الهندسة . واحمل دبلوم انشاء المجسمات المعمارية من لندن عام ٨٨م .







الفنان عبدالمجيد عبدالله استطاع عبر جمال وعذوبة صوته ومن خلال شخصيته الفنية المركبة ان يحدث انقلابا غير عادى فى عالم الاغنية السعودية والتى منذ نشأتها قبل اكثر من ربع قرن وهى محصورة بين اسماء معينة حتى ان الاعلام المحلى كان متهما بأنه هو المتسبب فى ذلك حيث لايمكن له ان يتجاوز هذه الاسماء.

لكن قدوم عبدالمجيد عبدالله بدل هذه المفاهيم وعدل تلك النظرة التى كانت تلازم مسيرة الحركة الغنائية المحلية واكد من خلال الموهبة التى يتمتع بها ان الساحة الفنية قادرة على انجاب اصوات متميزة تضيف لخريطتها فنانا يرفع من اسمها وشأنها على المستوى المحلى والخليجى والعربى.

## عبدالمجيد عبدالله فى حوار العشرين دقيقة.

# انا سيد «قرارى» ولاتأثير على من الاخرين !!

عبدالمجيد عبدالله

عبدالمجيد عبدالله تميز عن جيله من الفنانين الشباب بأنه عرف «سر اللعبة» ومن هنا كانت خطواته اكثر تفوقا ونجاحا من غيره فمنذ الوهلة الاولى لبداية المشوار اعلن تمرده التام على كل الضوابط والقيود والحواجز واستبدلها بخطوة جديدة ونوافذ مفتوحة ولهذا السبب اختلفوا معه ولنفس السبب اصبح الان هو القضية الشاغلة لصحافتنا الفنية ولمعظم الفنانين سواء كانوا مطربين او ملحنين او كتاب وشعراء اغنية.

«الفنون الاسبوعية» حاصرت هذا الفنان بأسئلة موقوتة تخصه وتتعلق بقضايا ساخنة برزت فى سماء الاغنية العربية فى الاشهر القليلة الماضية نترك جمهور هذا الفنان وقارىء هذه الصفحة فى حوار العشرين دقيقة.

**عبدالمجيد عبدالله علمنا عبر الاخبار القادمة من القاهرة انك اخيرا قررت وقف التعاون الفنى بينك وبين الملحن البحرينى الفنان خالد الشيخ؟**

من قال لك هذا!؟

**بعض الصحف والمجلات اشارت اشارة صريحة بان هناك خلافات حادة بينكما؟.**

انقلها على لسانى انه لاصحة اطلاقا لهذه الاخبار بمعنى اصح انها اشاعات كما انه لايوجد اى خلاف بينى وبين زميلى الاخ خالد الشيخ.

**كلامك هذا ربما اسلوب اقناعى فقط .. هل هناك ادله تؤكده؟**

نعم شريطى القادم الذى سوف ينزل الى الاسواق فى القريب العاجل يحتوى على مجموعة اغان كلها من الحان خالد الشيخ.

**ولماذا خالد الشيخ بمفرده .. لماذا لايكون هناك تنويع؟**

حر .. اختار من اريد .. المهم ان اغنى.

**الفنانون الملحنون الذين قدموك للساحة امثال سامى احسان وسراج عمر؟**

تعاونى مع الاستاذ سراج عمر مرحله وكذلك مع الاستاذ سامى احسان.

**معنى هذا ان تعاونك الحالى مع خالد الشيخ يعد مرحلة سوف تنتهى؟**

انا فنان ابحث عن الجديد وتعاونى مع خالد الشيخ مرحلة سوف تستمر مادام هناك تجديد.

**هل هذا كلامك وانت مقتنع به؟**

نعم

**يقال فى ألاونة الاخيرة وبالتحديد منذ بداية تعاونك مع خالد الشيخ انك فقدت صنع القرار فى كل ماتقدمه من انتاج غنائى.اذا من هو الذى يصنع القرار؟**

ماذا تقصد؟

**شخصية لها ايادى بيضاء فى خدمة كثير من الفنانين ؟**

تقصد سمو الامير محمد عبدالله الفيصل

شخصية صريحة جدا فى اسلوب التعامل والتعاون ولهذا السبب فانا اتفاعل مع منطوقه الواضح الصريح وهو دائما يقدم لى الراى والمشورة ذلك اننى لااستغنى عن توجيهاته ولكن لم يفرض اراءه على وانا الذى دائما اصنع قرار خطواتى واعمالى.

**كلامك هذا لاشك فى مصداقيته انما هذه اقاويل تتردد فى الاوساط الفنية ورايت من الافضل ان انقلها اليك لتضع النقاط على الحروف؟.**



سامى احسان

خالد الشيخ

# سراج وسامى مرحلة ومرت !!

## انا ومحمد عبده لنا رأى آخر فى حفلات القاهرة !!

حوار : عدنان جستنية

هذه الاقاويل نوع من الافتراء.

**الفنان عبدالمجيد عبدالله علمنا ايضا انك سوف تقاطع حفلات القاهرة فى العام القادم فما صحة هذه المعلومة؟**

الحفلات بشكل عام فى القاهرة اصبحت سيئة ولست الوحيد الذى يتضجر فيها حتى الفنان محمد عبده بدليل انه عدد الحفلات التى كان يقيمها فى كل عام ست حفلات اصبحت فى هذا العام اربع حفلات فقط.

**ماهو السبب؟**

مش عارف هم المتعهدون او التنظيم او نحن الفنانين او من الجمهور .. حقيقة لااعرف السبب فيه لخبطة سايرة.الوضع اصبح سيئا جدا لدرجة اننى عندما اصعد لاغنى اشعر باننى متضايق وان هناك فجوة بينى وبين الجمهور.

**من الجائز ترتيب الفنانين فى هذه الحفلات له دور فى ذلك؟**

عبدالمجيد عبدالله مقاطعا ترتيب الفنانين ليس له دعوة فى هذا الوضع السىء انما التنظيم مثلا فالجمهور قادم لسماع الفن الخليجى او السعودى او اى فن اخر فعندما اصعد لتقديم فقرتى تكون الساعة الثالثة والنصف صباحا فهل تعتقد ان الجمهور سوف يرتاح لغنائى وهو جالس من الساعة التاسعة مساءا.

**طيب لماذا توافق على تقديم نمرتك فى هذه الساعة المتاخرة؟**

ذلك ان هناك فقرات موضوعة ضمن البرنامج لتقدم قبلى.

**اليس عندك معلومات مسبقة بهذة الفقرات؟**

كلا ولو كان عندى معلومات فهذه فقرات هى عبارة عن برنامج لابد ان يستمر بشكل وهذا الامر ينطبق ليس على عبدالمجيد فقط وانما ايضا على محمد عبده وعبادى الجوهر.

**هل تقصد من هذا الترتيب المتاخر القصد منه مضايقة الفنان الخليجى؟**

ابدا.. اصلا الجمهور خليجى.. ولهذا السبب فان متعهد ومنظم الحفل يسعى الى تاخير «النمرة» بعذر اننا نجوم الحفل طيب ايه ذنبى انا اصعد على خشبة المسرح الساعة الثالثة والنصف فى وضع مرتبك لايرضينى ولايرضى الجمهور اضافة الى ذلك يطلب منى المتعهد او المنظم زيادة عدد الاغانى فى حين ان الجمهور يعتقد اننى اتعمد ذلك من اجل ان اؤجل نمرة الفنان القادم حقيقة اقولها الوضع سىء سىء للغاية وممل.

**عبدالمجيد عبدالله لماذا لايكون هناك موقف جماعى من قبل زملائك الفنانين الخليجيين تجاه هذا الوضع السىء؟**

من ناحيتى انا عبدالمجيد عبدالله فى السنة القادمة لن اشترك اذا لم تنظم هذه الحفلات التى اصبح هدفها تجاريا ٢٠٠٪ بدليل ان الفرق الموسيقية لم يعد يوجد لديها الوقت الكافى لعمل بروفات والاكتفاء ببروفة واحدة.

**الحفلات الغنائية اصبحت تجارية هل هذا يعنى انه ليس لكم اى دخل فى زيادة اسعار التذاكر؟**

اننى اعلم ان الجمهور يتضجر من اسعارها الغالية جدا وكل سنة يزيد وهذا شىء مؤسف ليس للفنان ذنب فيه وبالتالى لم نرفع اسعارنا نحن.

**اعتقد ان الصورة اصبحت واضحة تماما والفنان الخليجى مطالب باتخاذ موقف من هذه الحفلات التجارية احتراما وتقديرا منه لجمهوره الخليجى الست معى فى ذلك؟**

عن نفسى بلا شك سوف اتخذ موقفا من هذه الحفلات واضعف الايمان الامتناع عن الغناء فيها حتى يتحسن وضعها فانا غير راضى عنها لانها بهذه الطريقة يسىء الى سمعتى.

**فى بداية هذا اللقاء ذكرت ان شريطك القادم سوف يحتوى على مجموعة من الاعمال فما هى هذه الاعمال الغنائية؟.**

خمسة اعمال غنائية من الحان الفنان خالد الشيخ ثلاثة منها كتب كلماتها سمو الامير محمد عبدالله الفيصل والبقية للشاعر المحضار.

**هل من الممكن ان تقدم لجمهورك البعض من كلمات هذه الاغانى؟**

هذه قصيدتان للشاعر الامير محمد عبدالله الفيصل تقول الاولى كلماتها المذهب الاول منها:

عاتب يلى تحبه
. العتب من محبه
ولاتخل الامانى
من شكوتك تعانى
وخل امرك على الله

والاغنية الثانية عنوانها «جيتك هوى» حيث يقول فيها الشاعر .

جيتك هوى .. تدفعنى يمك رغبتى
جيتك هوى .. بشوقى ومناى ولهفتى
لاتتركى البسمة عربية
خليك فى عيونى حبيبة

**الفنان عبدالمجيد عبدالله فى نهاية هذا اللقاء نود ان نسالك اليس هناك تعاون قادم بينك وبين الفنان سامى احسان؟**

عبدالمجيد يضحك وهو سامى احسان فاضى لنا هذه الايام!